

تطبيقات محوثة وباعثية

تأليف
الكتور عبد القادر سالم
استاذ الهندسة الكهربائية

الجزء الرابع



الكتاب رقم 100
سنة النشر 1400 هـ

تطبيقات محوثة وباعثية



تطبيقات نحوية وبلاغية

الجزء الرابع

تأليف
الدكتور عبد العال سالم مكرم
أستاذ النحو العربي بجامعة الكويت

دار البحوث العلمية

حقوق المبيع محفوظة
الطبعة الأولى
١٩٧٩ - ٥١٣٩٩ م

دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع - شارع فهد سالم - عمارة الشرق الأوسط
الكويت ص.ب. ٢٨٥٧ هاتف ٤٢١٩٨٢ بريقيا : دار بحوث

تتمة البديع تحت ليلتها

بهاية . بجا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاسم في مجالي التجرد والزيادة

الاسم في مجالي التجرد والزيادة

الاسم في مجالي التجرد والزيادة

أولاً أوزان الاسم الثلاثي التجرد

القسم الثاني

القواعد الصرفية

القواعد الصرفية

- 1- الاسم في مجالي التجرد والزيادة
- 2- الاسم في مجالي التجرد والزيادة
- 3- الاسم في مجالي التجرد والزيادة
- 4- الاسم في مجالي التجرد والزيادة

الاسم في مجالي التجرد والزيادة

- الاسم ينقسم إلى مجرد ومزبد .

أ - الاسم المجرد : ثلاثي ، ورباعي ، وخماسي ولكل منها أوزان وإليك بيانها :

أ - أوزان الاسم الثلاثي المجرد

- ١ - فَعَلَ : بفتح الفاء ، وسكون العين . المثال : سَهَمَ - سَهْلٌ .
- ٢ - فَعَّلَ : بفتح الفاء والعين . المثال : قَسَرَ - بَطَلٌ .
- ٣ - فَعِيلٌ : بفتح الفاء وكسر العين . المثال : كَتَفَ - حَكِرٌ .
- ٤ - فَعُلٌ : بفتح الفاء وضم العين . المثال : عَضُدٌ - يَقْطُ .
- ٥ - فِعِلٌ : بكسر الفاء وسكون العين . المثال : حِمِلٌ - نِكَسٌ .
- ٦ - فِعَلٌ : بكسر الفاء وفتح العين . المثال : عِنَبٌ - زَيْمٌ ^(١) .
- ٧ - فِيعِلٌ : بكسر الفاء وكسر العين . المثال : إِبِلٌ - بِلِيزٌ ^(٢) .
- ٨ - فُعُلٌ : بضم الفاء وسكون العين . المثال : قُنُلٌ - حُلُوٌ .
- ٩ - فُعَلٌ : بضم الفاء وفتح العين . المثال : صُرْدٌ - حُطْمٌ ^(٣) .
- ١٠ - فُعُلٌ : بضم الفاء والعين . المثال : عَنُقٌ - سُرْحٌ ^(٤) .
- ١١ - فُعِيلٌ : بضم الفاء وكسر العين . المثال : دُئِيلٌ : اسم لدويبة وهذا الوزن قليل .

(١) الزيم : المتفرقة من اللحم .

(٢) البليز : الضحمة .

(٣) صرد : طائر ضخم الرأس .

(٤) سرح : يقال : فرس سرح أي سريع .

(١) ذئيلة : ذئب .

(٢) بليز : بليز .

(٣) صرد : صرد .

(٤) سرح : سرح .

ذئب الذئب

صرد الصرد

ملحوظة :

بعض هذه الأوزان قد يخفف مثل : كفف يخفف بإسكان العين .
وإذا كان الحرف الثاني حرف حلق يخفف ، مع كسرتين مثل :
فخذ .

...

٢ - أوزان الاسم الرباعي المجرد

- ١ - فَعَلَّلَ : بفتح القاء وفتح الحرف الثالث وهو اللام : المثال : جَعَفَرَ .
- ٢ - فَعَلَّلَ : بكسر القاء وكسر الحرف الثالث ، وهو اللام . المثال :
زَبْرَجُ^(١) .
- ٣ - فَعَلَّلَ : بضم القاء وسكون العين وضم الحرف الثالث وهو اللام .
المثال : بُرْتُشُ^(٢) .
- ٤ - فَعَلَّ : بكسر القاء وفتح العين ، ولام مشددة . المثال : قَمَطِرُ لوعاء
الكتب .
- ٥ - فَعَلَّلَ : بكسر القاء ، وسكون العين ، وفتح اللام الثالثة . المثال :
دَرْهَمُ .
- ٦ - فَعَلَّلَ : بضم القاء ، وسكون العين ، وفتح اللام الثالثة . المثال :
يَحْدَبُ^(٣) .

...

(٣) - أوزان الخماسي المجرد

- ١ - فَعَلَّلَ : بفتح القاء والعين ، وتشديد اللام الأولى . المثال : سَقَرَجَلُ .
- ٢ - فَعَلَّلِلَّ : بفتح القاء وسكون العين ، وفتح الحرف الثالث وكسر الرابع :
المثال : حَجْمَرَشُ للسرقة العجوز .

(١) الزبرج : الزينة .

(٢) البرش : الخباب للآسد .

(٣) الحذب : اسم للآسد .

(٤) الحذب : اسم للآسد .

- ٣ - فَعَلَّلَ : بكسر القاء ، وسكون العين ، وفتح اللام ، واللام الثانية
مشددة . المثال : قَبْرُ طَعَبَ للشيء القليل .
- ٤ - فَعَلَّلَ : بضم القاء ، وفتح العين ، وتشديد اللام الأولى مكسورة .
المثال : قُدَّ عَمِلَ ، وهو الشيء القليل .

ملحوظة :

١ - مثلاً :

الاسم المتمكن : لا تقل حروفه الأصلية عن ثلاثة إلا إذا دخله الحذف
مثل : يد - دم - عدة .

(ب) - الاسم المزيد

- له أوزان كثيرة ، ولا يزيد على سبعة أحرف ، والفعل لا يزيد على ستة .
من أوزانه ما يأتي :
- ١ - الاسم الثلاثي الأصول المزيد فيه . مثاله : اشهباب مصدر : اشهباب^(١) .
- ٢ - الاسم الرباعي الأصول المزيد فيه ، مثاله : احرنجام . مصدر احرنجمت
الإبل : إذا اجتمعت .
- ٣ - الاسم الخماسي الأصول : لا يزداد فيه إلا حرف مد قبل الآخر أو بعده
مثل : عَصْرَقُوطُ . مهمل الطرفين بفتحيتين بينهما يكون مضموم
القاء : اسم لدوية بيضاء .
- وقبعتري : بسكون العين ، وفتح ما عداها : اسم للبعير الكثير الشعر .
- خندريس : اسم للخمر قيل : إنه رباعي مزيد فيه فوزنه : فتعليل ،
والأولى الحكم بأصالة النون ، لأن هذا الوزن ورد في نحو : دَرْدَيْسُ
للداهية ، وسلسيل اسم للخمر ولعين في الجنة .

... : رة لقتة كما - ج

[ملخص من كتاب : شذا العرف]

... : رة لقتة كما - ج

... : رة لقتة كما - ج

(١) في المساء (شهباب) الزواجر قازب أفجق قابض رقي حلاله حفرة قليلة .

الإسم من حيث الجمود والاشتقاق

١ - الجامد :

- الإسم الجامد : هو ما لم يؤخذ من غيره :
- الإسم الجامد : يدل على ذات لا تلاحظ فيها الصفة مثل :
رجل - شجر - بقر (أسماء أجناس محسوسة) .
- الإسم الجامد يدل أيضاً على معنى لا تلاحظ فيه الصفة مثل : نصبر -
قيام - قعود - نور (أسماء أجناس معنوية) .

...

ب - المشتق :

- الإسم المشتق : ما أخذ عن غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفة مثل :
عالم - معلوم - كريم - ظريف - سبأق .
- الإسم المشتق : يشتق من المصدر لأنه يدل على الحدث فقط بخلاف
الفعل فإنه يدل على الحدث والزمان .
- وعند الكوفيين : الفعل أصل الاشتقاق ، لأن المصدر يجيء بعده في
التصريف .

ج - الاشتقاق :

- هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ .
- الاشتقاق ينقسم إلى ثلاثة أقسام :
- ١ - صغير : وهو ما اتحدت الكلمتان فيه من حيث الحروف والترتيب

- مثل : فهم - من الفهم - عليم من العلم .
- ٢ - كبير : وهو ما اتحدت فيه حروف الكلمتين ، ولكن لم تتحد الحروف فيه
من ناحية الترتيب مثل : جلد من الجلاد .
- ٣ - أكبر : وهو عبارة عن اتحاد الكلمتين في أكثر الحروف مع تناسب في
الباقى . مثل : نفع من النهق لتمام العين والماء في المخرج .

مقتبس بتصريف من (شذا العرف ص ٤٢ ، ٤٣)

ملحوظة : المصادر والمشتقات سبقت دراستها في هذا الجزء .

سبأق ت له جلد - ا

دلأ - ا

شأق ت له جلد - ا
شأق ت له جلد - ا

شأق ت له جلد - ا
شأق ت له جلد - ا

شأق ت له جلد - ا
شأق ت له جلد - ا

...

تقسيم الأسماء من حيث التذكير والتأنيث

- الأصل في الاسم أن يكون مذكراً ، والتأنيث فرع التذكير .
ولما كان الأصل هو التذكير استغنى عن علامة تدل عليه ، ولما كان التأنيث فرعاً عن التذكير احتاج إلى علامة تدل عليه .
- يستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المؤنثة بعود الضمير إليها مؤنثاً مثل : الكتف نهشتها — العين كحللتها .
- كذلك يستدل على التأنيث برد التاء في التصغير مثل : مُدِيَّة — كُتَيْفَة ، تصغير : يد ، وكتف .

...

١ - علامات التأنيث

١ - التاء

- المؤنث يكون حقيقياً وهو كل المؤنثات التي تلد من الإنسان والحيوان والطيور والحشرات .
- المؤنث يكون مجازياً وهو ما ليس كذلك مثل : أذن — نار — شمس .
- المؤنث يكون لفظياً وهو ما كان علماً للمذكر وفيه التاء مثل حمزة .
- المؤنث يكون معنوياً وهو ما كان علماً للمؤنث وليس فيه علامة مثل : مريم — هند — زينب .
- المؤنث يكون لفظياً ومعنوياً وهو : ما كان علماً للمؤنث وفيه علامة مثل : عائشة .

...

- التاء أشهر علامات التأنيث ، ولما وضعت لتمييز المؤنث عن المذكر وأكثر ما يكون ذلك من الصفات مثل : قائم وقائمة — كاتب وكاتبة .
- دخول التاء على الأسماء التي ليست بصفات مثل : رجل ورجلة — إنسان وإنسانة — وامرئ وامرأة قليل .

- دخول التاء على الأوصاف المختصة بالنساء لا يجوز مثل : حائض — مريض — حامل — فارك (١) .

استثناء

- في الوصف المشترك بين المذكرين والمؤنثات لا تدخل التاء لفرق بين التذكير والتأنيث في خمسة ألفاظ ، وهي :
- هذه الألفاظ الخمسة يستوي فيها المذكر والمؤنث وهي :

- ١ — فَعُول بمعنى فاعل مثل : شكور بمعنى شاكِر ، وصبور بمعنى صابر تقول : رجل شكور وامرأة شكورة
- وإذا كان فعول بمعنى مفعول لحقته التاء في التأنيث مثل : ركوبة بمعنى : مركوبة .

- ٢ — فعيل بمعنى مفعول ، إن لم يستعمل استعمال الأسماء بأن يتبع موصوفه مثل : امرأة جريح ، ورجل جريح .

- فعيل بمعنى مفعول إن استعمل استعمال الأسماء ولم يتبع موصوفه لحقته التاء مثل : هذه ذبيحة — هذه نطيحة ، وهذه أكيلة .
- فعيل : إذا كان بمعنى فاعل لحقته التاء مثل : امرأة رحيمة ورجل رحيم .

- ٣ — ما كان وصفاً على مفعول مثل : امرأة مهذار ، ورجل مهذار .

- ٤ — ما كان وصفاً على مفعول مثل : امرأة معطير ورجل معطير .

- ٥ — ما كان وصفاً على مفعول مثل : رجل ميغشم ، وامرأة ميغشم .

(١) الفارك : الهبة لزوجها .

- قد تزداد التاء فيما يأتي :
- ١ - لتمييز الواحد من جنسه مثل : لبن ولبنة - ثمر وثمره ، نخل ونخلة .
 - ٢ - تزداد للمبالغة مثل : زاوية - علامة - نسابة .
 - ٣ - تزداد لتعويض فاء الكلمة مثل : عدة .
 - ٤ - تزداد لتعويض عين الكلمة مثل : إقامة .
 - ٥ - تزداد لتعويض لام الكلمة مثل : سنة .
 - ٦ - تزداد في الجمع عوضاً عن ياء النسب في مفرده مثل : أشاعته ، أزارقة ،
 - ٧ - تزداد للإلحاق بمفرد مثل : صيارفة ألحقت بكرهية .

٢ - ألف التأنيث

أ - أوزان ألف التأنيث المقصورة

- ١ - فُعِلَ : مثل : أُرِيْتِ قِلاَهِيَّة ، وشُعْبِي لموضع .
- ٢ - فُعُلِي : اسماً مثل : بُهْمِي لِبنت - أو صفة مثل : حَبِلِي - الطول - أو مصدرأ مثل : رُجِعْتِي .
- ٣ - فَعَلِي : اسماً مثل بَرْدِي لنهر بدمشق - أو مصدرأ مثل : مَرَطِي لضرب من العدو - أو صفة مثل : حَيْدِي ، يقال : حمار حَيْدِي أي بعيد عن ظله لنشاطه .
- ٤ - فَعَلِي : جمعاً مثل : صرعي - أو مصدرأ مثل : دَعَوِي ، أو صفة مثل : شَبْعِي ، وكَسَلِي .

..... (٢)

- ٥ - فُعَالِي : مثل حُبَارِي لطائر ويقع على الذكر والأنثى .
- ٦ - فُعَلِي : سُمِّيَ للباطل .
- ٧ - فِعَلِي : مثل : سِبْطَرِي لضرب من المشي .
- ٨ - فِعَلِي : مصدرأ مثل : ذِكْرِي - أو جمعاً مثل : ظِرْبِي جمع : ظِرْبَان وهي دوية كالهرة متنته الريح . ومثل : حِجَلِي جمع حَجَلَةٌ ، وليس في الجموع ما هو على وزن فِعَلِي غيرهما .

٩ - فِعَلِي : مثل : حِثْبِي بمعنى : الحث ، وهو مصدر .

١٠ - فُعَلِي : مثل : كُفْرِي - اوعاء الطلع .

١١ - فُعَلِي : مثل : خُلْبِي للاختلاط .

١٢ - فُعَالِي : مثل : شُقَارِي لبيت .

(ب) - أوزان ألف التأنيث الممدودة

- ١ - فَعْلَاء : اسماً مثل : صَحْرَاء .
- مصدرأ مثل : رَعْبَاء .
- صفة لأنثى أفعال مثل حمراء .
- صفة لأنثى غير أفعال مثل : ديمة هطلاء .
- ٢ - أفعلاء : مثل العين مثل : أَرْبَعَاء - أَرْبُعَاء - أَرْبُعَاء ، يفتح الباء

وكسرها ، وضمها . **فَعَلَّاهُ** : بفتح اللام ، والفتحة على الهمزة ، واللام مفتوحة ، والهاء مفتوحة .

٣ - **فَعَلَّلَاهُ** : مثل : **عَقَّرْتَاهُ** لكان .

٤ - **فَعَالَاهُ** : مثل : **قِصَّاصَاهُ** للقصاص ، ولا يحفظ غيره .

٥ - **فُعَلَّلَاهُ** : بضم الأول مثل : **قُرُفَّصَاهُ** ، ولم يبيح إلا اسماً .

٦ - **فَاعُولَاهُ** : مثل **عاشوراه** ، وهو من المشترك .

٧ - **فَاعِيلَاهُ** : **قاصِعَاهُ** لأحد بابي **جُحْر** اليربوع .

٨ - **فِعَالِيَاهُ** : بكسر الأول ، وسكون الثاني مثل : **كبريَاهُ** .

٩ - **مفعولاه** : مثل : **مشيوخاه** جمع شيخ .

١٠ - **فَعَلَّاهُ** : مثل **براساه** ، يقال : ما أدري أي البراساه هو ؟ أي أي الناس هو ؟ **ويزكاه** القتال : شدته .

١١ - **فَعِيلَاهُ** : مثل : **بَرِيَسَاهُ** بمعنى : براساه .

١٢ - **فَعُولَاهُ** : مثل : **دَبُّوَقَاهُ** للعدرة ، وحروراه لموضع تنسب إليه .

الجارحُورِيَّةُ (جماعة من الجوارح) .

٢٨ - **لطبقات نحوية**

١٣ - **فِعَلَّاهُ** : مثل : **سَيَّرَاهُ** وهو ثوب مخطط يعمل من القز .

مُخَفَّلَاهُ

١٤ - **فَعَلَّاهُ** : مثل : **جَنَّفَاهُ** اسم موضع .

١٥ - **فَعَالَاهُ** : مثل : **أَنْفَسَاهُ** - **عُشْرَاهُ** .

انظر (الأشموني : ٤ : ٩٤) -

٢٨ - **لطبقات نحوية**

الإِسْمُ الْمُقْصُودُ

- هو الاسم العرب الذي آخره ألف لازمة .
مثاله : الهدى — المصطفى — الهوى — العمى — القُرى .
— الاسم المقصور نوعان :

١ - قياسي

أمثاله :

الاسم المعتل :

نظيره من الصحيح :

١ - الجوى - الهوى - العمى .

الفرح - الأثر - الطرب

•••

•••

٢ - فرى - مرى

قرب

•••

•••

٣ - مدى - زبى

قرب

•••

•••

٤ - معطى - مستعدى

مكترم - مستخرج

•••

•••

٥ - الأقصى - الأعمى

الأبعد - الأعمش

•••

•••

٦ - (الدنيا - الدنيا) - (القصى - القصى)

(الأخرى - الأخرى) - (الكبرى - الكبرى)

•••

•••

الاسم المعتل

نظيره من الصحيح

٧ - حصى - قطأ

شجر - مدر

•••••

٨ - منهى - منى

مذهب - مترح

•••••

٩ - مرمى - ميهدى

مخصف - ميغزل

ملاحظات

— في الكلمات رقم (١) نلاحظ أن الكلمات : (الجوى - الهوى - العمى) مصادر للفعل المعتل اللام الذي على وزن (فعل) بكسر العين جوى جوى ، هوى هوى ، عمى عمى .

ونلاحظ أن هذه المصادر للأفعال المعتلة اللام التي تأتي على وزن فعل بكسر العين لها نظير من المصادر للفعل الصحيح اللام الذي يأتي على وزن فعل بكسر العين مثل : فرح فرحاً ، أشير أشراً ، طرب طرباً .

•••••

— في الكلمتين رقم (٢) نلاحظ أن (فرى) و (مرى) جمعان لـ (فري) و (مري) وكلاهما على وزن فعلة بكسر الفاء ، وسكون العين .

— ونلاحظ أن نظيرهما من الصحيح : (قرب) جمع (قربة) بكسر القاف وسكون الراء .

•••••

— في الكلمتين رقم (٣) نلاحظ أن (مدى) و (زبى) جمعان لـ (مدي) و (زبي) وكلاهما على وزن فعلة بضم القاف وسكون العين .

— ونلاحظ أن نظيرهما من الصحيح (قرب) جمع (قربة) بضم القاف وسكون الراء .

•••••

- في الكلمتين رقم (٤) نلاحظ أن (مُعْطَى) و (مُسْتَدْعَى) كلاهما اسم مفعول لفعل زاد على ثلاثة أحرف .

- ونلاحظ أن نظيرهما من الصحيح : (مُكْرَم) ، و (مُسْتَخْرَج) .

- في الكلمتين : (الأقصى - الأعمى) نلاحظ أن كليهما على وزن أفعل وهو صفة إلا أنه في الكلمة الأولى صفة لتفضيل ، وفي الكلمة الثانية صفة لغير تفضيل .

- نظير هذين المقصورين من الصحيح : الأبعد - الأعمش .

- في الكلمات رقم (٦) نلاحظ أن (الذئب) على وزن (فُعَلَى) وهي أنثى الأفعل : وهو (الأذنى) جمعها (الدُّئى) على وزن فُعَلَل .

ونلاحظ أن نظيرها من الصحيح : (الأخرى) جمعها (أخْرَى) .

- كذلك نلاحظ أن (القصى) على وزن (فُعَلَى) أنثى الأفعل وهو الأقصى جمعها (القُصَى) .

ونظيرها من الصحيح : الكُبْرَى والكُبَيْر .

- في الكلمتين رقم (٧) نلاحظ أن الكلمتين المقصورتين اسما جنس جاءا على وزن (فُعَلَل) ، ويفرق بين اسمي الجنس وبين واحدهما بالناء مثل

حصاة ، قطاة ، نظيرهما من الصحيح : شجر - مِدْر ، وواحدهما شجرة ومُدْرَة .

- في الكلمتين رقم (٨) نلاحظ أن الكلمتين المقصورتين جاءتا على وزن مَفْعَل .

- كل ما كان على وزن مَفْعَل مدلولاً به على مصدر أو زمان أو مكان يكون مقصوراً إذا كان فعله معتل اللام ، لأن له نظيراً من الصحيح وهو مذهب - مَسْرَح .

في الكلمتين رقم (٩) نلاحظ أن الكلمتين جاءتا على وزن (مِفْعَل) مدلولاً به على آلة .

وهما مقصوران لأن لهما نظيراً من الصحيح وهو : مخَصَف - مِغْرَل .

القاعدة

المقصور القياسي : هو كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره .

(ب) - المقصور السماعي

ما لم تنطبق عليه القاعدة السابقة يعتبر مقصوراً سماعياً . ومن المقصور السماعي : **القنى** : واحد القنّيان - **السنّ** : الضوء - **الثرى** - **التراب** - **الحجا** :

العقل .

(ج) - تثنية المقصور

١ - قلب الألف ياء إذا كانت رابعة فصاعداً

الاسم المقصور **النبيلة** .

١ - **مُعْطَى** - **حَبْلِي** .

٢ - **مُصْطَفَى** - **حَبَارِي** .

٣ - **مُسْتَدْعَى** - **قَبْعَثْرَى** (١) .

(١) القبعثرى : الجمل العظيم .

ملاحظات

- ألف المقصور في رقم (١) تقع رابعة في الكلمتين :
في هذه الحالة تقلب ياءً فيقول : مُعْطِيَان – حُبَلِيَان .
- ألف المقصور في رقم (٢) تقع خامسة في الكلمتين .
في هذه الحالة تقلب ياءً فنقول : مصْطَفِيَان – حُبَارِيَان .
- ألف المقصور في رقم (٣) تقع سادسة في الكلمتين .
في هذه الحالة تقلب ياءً فنقول : مُسْتَدْعِيَان – قَبْعَشْرِيَان .

القاعدة

تقلب ألف المقصور ياءً ، ولو كان أصلها واو أو إذا وقعت رابعة أو خامسة أو سادسة .

٢ – قلب الألف ياءً إذا كانت ثالثة وأصلها الياء

| الاسم المقصور | الثنية |
|------------------|-----------------------|
| ١ – القى – الرحا | الفتيَان – الرحيَان . |
| ٢ – منى | مَتِيَان . |

ملاحظات

- ألف المقصور في رقم (١) تقع ثالثة وأصلها الياء .
في هذه الحالة تقلب ياءً فنقول : الفتيَان – الرحيَان .
- كلمة منى في المثال رقم (٢) ألف المقصور فيها ثالثة ، وقد سُمِّيَ بها ،
فتقلب ألفها ياءً .

القاعدة

– قلب الألف المقصور إذا وقعت ثالثة تقلب عند الثنية ياءً إذا كان أصلها الياء .

(٣) قلب الألف واو أو إذا كانت ثالثة وأصلها الواو

| الاسم المقصور | الثنية |
|------------------------|-------------------------|
| ١ – عصا – قفاً – منأ . | عصوان – قفوان – منوان . |
| ٢ – لدى – إذا – ألا . | لدوان – إذوان – ألوان . |

ملاحظات

- ألف المقصور في رقم (١) تقع ثالثة وأصلها الواو .
عند الثنية تقلب واو أو فنقول : عصوان – قفوان – منوان .
- ألف المقصور في رقم (٢) تقع ثالثة ، وألفها غير مبدلة ولم تحمل عند الثنية
تقلب واو أو فنقول : لدوان – إذوان – ألوان .

القاعدة

- ألف المقصور تقع ثالثة ، وحينئذ ترد إلى أصلها الواو كما في الكلمات .
- ألف المقصور إذا كانت ألفها غير مبدلة ولم تحمل تقلب واو أو إذا سُمِّيَ بها .
فنقول : لدوان – إذوان – ألوان .

(د) – جمع المقصور جمع مذكر سالماً

| الاسم المقصور | الجمع |
|-----------------|---|
| الأعلَى – مصطفي | الأعلُون – المُصْطَفِيُون (الرفع) |
| | الأعلَتَيْن – المُصْطَفِيَيْن (النصب) – البحر |

ملاحظات

- ألف المقصور عند جمعه جمع مذكّر سالماً تحذف ألفه لالتقاء الساكنين وفتح الحرف الذي قبل الألف المحذوفة لتدل على الألف المحذوفة .
- في حالة الرفع : تحذف ألف المقصور وتبقى الواو .
- في حالتي النصب والجر : تحذف ألف المقصور ، وتبقى الياء .

القاعدة

ألف المقصور عند جمعه جمع مذكّر سالماً تحذف ويبقى ما قبلها مفتوحاً ليدل عليها .

٥ - جمع المقصور جمع مؤنث سالماً

- الاسم المقصور
- الجمع
- في سمي بها مؤنث
- حبيبات
- مصطفى سمي بها مؤنث
- عصا
- إذا - إلى (سمي بها مؤنث) - إذوات - الواو

ملاحظات

- الاسم المقصور إذا جمع بالألف والناء يأخذ حكم المثنى ، فإن كانت الألف رابعة فصاعداً قلبت ياء مثل : حَبَلِيَّات في حبل - مصطفيات في مصطفى إذا سمي به مؤنث .
- وتقلب الألف ياء إذا وقعت ثالثة ، وكان أصلها الياء مثل : قِيَّات في قِيَّتِي

- وتقلب الألف واو إذا وقعت ثالثة ، وكان أصلها الواو مثل : عصوات في عصا .
- وتقلب الألف واو إذا وقعت ثالثة ، وألفها غير مبدلة ولم تحمل مثل : إذوات في إذا مسمى بها مؤنث ، وإلوات في إلى مسمى بها مؤنث .

(ه) ما شذ من المقصور عند تثنيته

ذكر الأسموني في تنبيهاته أن جملة ما شذ من المقصور ثلاثة أشياء : الأول : قولهم : ميزروان والقياس مِذْرِيان . والسبب في ذلك أنه لم يستعمل إلا مثنى . فلما لزمته التثنية صارت الواو كأنها من حشو الكلمة ...

الثاني : كلمتا : خوزلان ، وقهقران . والقياس : خوزليان - قهقران ، والخوزلي : مشية في تناقل .

الثالث : رضيان : والقياس : رضوان لأن الألف إن كانت ثالثة ترد إلى أصلها ، وأصلها في هذه الكلمة الواو .

تأمل

قِيَّتِي بنته وإلى شغلته إلى قِيَّتِي بنته .

...

تأنيده : لأنه بآية لوله أن لا يولد إلا من ماء ، والآن من ماء ، بلقاء -
 لطف في
 لأنه بآية لوله أن لا يولد إلا من ماء ، والآن من ماء ، بلقاء -
 لأنه بآية لوله أن لا يولد إلا من ماء ، والآن من ماء ، بلقاء -

الاسم المنقوص

ثنية المنقوص

الثنية بفتح التاء وتحت الهمزة (٥)

| | |
|-----------------|---------------------|
| الاسم المنقوص | ثنية |
| القاضي - الداعي | القاضيان الداعيان |
| قاضي - داع | قاضيان - داعيان |
| | القاضيين - الداعيين |
| | قاضيين - داعيين |
| | النصب - الجرح |

ملاحظات

المنقوص ما كان في آخره باء لازمة قبلها مكسور .

- عند الثنية لا يحذف منه شيء ، وتزاد الألف والنون في حالة الرفع ، والياء والنون في حالتي النصب والجرح .
- إذا حذفت ياء المنقوص في حالة تجرده من الألف واللام مثل : قاضي - داع عند الثنية ترد هذه الياء فيقال : داعيان - قاضيان .

القاعدة

لا يحذف من المنقوص شيء عند الثنية وإذا حذفت ياءه عند الثنية تسرد .

•••

(ب) - جمع المنقوص جمع مذكر سالماً

| | |
|-----------------|---|
| الاسم المنقوص | الجمع |
| القاضي - الداعي | القاضون - الداعون (في حالة الرفع) |
| | القاضين - الداعين (في حالتي النصب والجرح) |

ملاحظات

في حالة جمع المنقوص جمع مذكر سالماً تحذف ياءه ويضم ما قبل الواو في حالة الرفع ، ويكسر ما قبل الياء في حالتي النصب والجرح .

القاعدة

جمع المنقوص جمع مذكر سالماً يقتضي حذف الياء وضم ما قبل الواو في حالة الرفع وحذف الياء وكسر ما قبل ياء الجمع في حالتي النصب والجرح .

(ج) - جمع المنقوص جمع مؤنث سالماً

عند جمعه جمع مؤنث سالماً لا يحذف منه شيء وتزاد عليه الألف والتاء فإذا جمعنا : القاضي مسمى به مؤنث نقول : القاضيات وإذا حذفت منه الياء مثل : قاض ترد الياء عند الجمع فنقول : قاضيات .

(٥) : لأن ما قبله ياء ، وقد حذفت ياءه في حالتي النصب والجرح .
 (٦) : لأنه بآية لوله أن لا يولد إلا من ماء ، والآن من ماء ، بلقاء -
 لأنه بآية لوله أن لا يولد إلا من ماء ، والآن من ماء ، بلقاء -
 لأنه بآية لوله أن لا يولد إلا من ماء ، والآن من ماء ، بلقاء -

للك ياءه وفتح راءه مثلاً وجم - (ب)

الإبتم الممدود

(أ) - في حالة الثنية

| الممدود | تلفظ كـ | الثنية |
|-------------------|---------|---------------------------------------|
| ١ - قرأه - وضاء | قراءه | قراءان - وضاءان |
| ٢ - حمراه - صحراه | حمراه | حمراوان - صحراوان |
| ٣ - كساه | كساه | كسأمان - كساوان |
| ٤ - حياه | حياه | حياوان - حياوان |
| ٥ - علباه - قوباه | علباه | علباوان - علباوان (قوباوان - قوباوان) |

ملاحظات

- الممدود : هو الأسم الذي حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة .
 - نلاحظ في حالة تثنيته ما يأتي :
 في رقم (١) نلاحظ أن كلمة (قراءه) - ومعناها : الناسك المتعبد .
 همزة فيها أصلية لأن فعله مهموز الآخر في الأصل (قرأ) .
 عند الثنية تبقى همزة بدون قلب فنقول : (قراءان) .
 - ونلاحظ أن كلمة (وضاءه) - ومعناها - وضيء الوجه - أن همزة أصلية .
 عند الثنية تبقى همزة بدون قلب فنقول : (وضاءان) .

- في رقم (٢) نلاحظ أن كلمتي : (حمراه) و (صحراه) همزة فيهما للتأنيث في هذه الحالة يجب قلب همزة واوآ في الثنية فنقول : صحراوان وحمراوان .

• • •

في رقم (٣) نلاحظ أن كلمة (كسأه) همزة فيها بدل من الواو وأصلها : كسأه لأن الفعل كسا ألفه واو لأن مضارعه يكسو . فلما تطرقت الواو بعد الألف قلبت همزة فصارت كسأه .

- عند الثنية إما أن ترد إلى أصلها فنقول : كساوان ، وإما تبقى كما هي فنقول : كسأان .

مثلاً : قراءه • • • • • قراءان • • • • • قراءان

في رقم (٤) نلاحظ أن كلمة (حياه) همزة فيها بدل من الياء ، وأصلها حياي . لأن الفعل : حيي : فلما تطرقت الياء بعد الألف قلبت همزة . فصارت حياه .

- عند الثنية - تقلب همزة واوآ فنقول : حياوان أو تبقى كما هي فنقول : حياان .

مثلاً : قوباه • • • • • قوباوان • • • • • قوباوان

في رقم (٥) نلاحظ أن كلمة (علباه) بكسر العين - والعلباه : عصبة العنق - همزة فيها للإلحاق أي إلحاقها بكلمة (قيرطاس) .
 عند الثنية يجوز قلب همزة واوآ وهو الأرجح فنقول : علباوان .
 ويجوز التصحيح أي بقاء همزة فنقول : علبان .

- وما قيل في كلمة (علباه) يقال في كلمة (قوباوان) . والقوباوان : داء ينتشر ويتسع في الجلد .
 وهمزة في قوباوان للإلحاق أي إلحاق الكلمة بكلمة قُرْئاس يضم فسكون ، وهو أنف الجبل .

القاعدة

- ١ - الممدود : إن كانت همزته أصلية تبقى كما هي عند الثنية .
- ٢ - الممدود : إن كانت همزته بدلاً من أصل واوي أو يأتي يجوز أن تقلب عند الثنية واوآ أو تبقى كما هي .
- ٣ - الممدود : إن كانت همزته للتأنيث قلبت واوآ .

٤ - الممدود : إن كانت همزته للإلحاق قلبت واو أو هو الأرجح ، ويجوز بقاؤها .

(ب) - الممدود في حالة جمع المذكر

الممدود في حالة جمع المذكر يقال فيه ما قبل في التثنية .

(ج) - الممدودة في حالة الجمع بالألف والتاء

يقال فيه ما قبل في التثنية .

(د) - ما شذ من الممدود عند التثنية

شذت كلمات حالة التثنية لخروجها عن القياس .
من هذه الكلمات :

- ١ - حمراء : قالوا فيها : حمرايان . والقياس : حمراوان .
- ٢ - قاصعاء : قالوا فيها : قاصعان . والقياس : قاصعاوان .
- ٣ - عاشوراء : قالوا فيها : عاشوران . والقياس : عاشوراوان .
- ٤ - خنفساء : قالوا فيها : خنفسان . والقياس : خنفساوان .
- ٥ - قُرْفُصَاء : قالوا فيها : قُرْفُصَان . والقياس : قُرْفُصَاوان .

الاسم المصغر

(أ) - فوائده

التصغير : يلحق بالمشتق لأنه وصف في المعنى ومن فوائده :

- تقليل ذات الشيء ، مثل : كَلَيْبٌ تصغير : كَلْبٌ .
- تقليل كمية الشيء ، مثل : دُرَيْهَمَاتٌ تصغير : درهم .
- تحقير شأن الشيء ، مثل : رُجْبَيْلٌ ، تصغير : رجل .
- تقريب زمان الشيء ، مثل : قُبَيْبِلُ العصر .
- تقريب مكان الشيء ، مثل : فُؤَيْقُ الفرسخ .
- تقريب مترقة الشيء ، مثل : صُدَيْقِي : في صديق .
- تمليح الشيء ، مثل : بُنْيَّةٌ في بنت ، وحُبْبِيٌّ في حبيب .

(ب) - ما لا يقبل التصغير

- لا يُصَغَّرُ الفعل .
- لا يصغر الحرف .
- لا تصغر المضمرات .
- لا تصغر المبهمات .
- لا تصغر أسماء الاستفهام أو أسماء الشرط .
- لا تصغر أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة ، وما جاء مخالفاً لذلك شاذ .
- لا يصغر المصغر .
- لا يصغر من لا يقبل التصغير مثل أسماء الله تعالى ، وأنبيائه ، وملائكته .
- لا يصغر مثل : عظيم - جسيم .
- لا يصغر جمع الكثرة .

- لا يصغر كل وبعض .

- لا تصغر أسماء الشهور والأسبوع .

...

(ج) - أبنية التصغير

فعل - فاعيل - فاعيل

هذه الأبنية وضعت للتقريب وليست جارية على سنن الميزان الصرفي .
ف (أحمر) مثلاً في الميزان الصرفي وزنها (أفعل) ولكن صيغة تصغيرها هي : فُعَيْل .

- الاسم المصغر يضم أوله ، ويفتح ثانيه ، وتحتل باء ثالثة ساكنة تسمى باء التصغير .

ملحوظة :

لُعَيْرِي للْعَز ، وزُمَيْل للجان ليستا من باب التصغير لسكون ثانيهما وكون الباء ليست ثالثة .

بناء فاعيل

- بناء فُعَيْل - يضم أوله وفتح ثانيه ، وزيادة باء ثالثة ساكنة خاص بالاسم الثلاثي : مثل : رُجَيْل في رجل ، فُلَيْس في فُلَيْس - فُعَيْر في قمر .

بناء فاعيل

- بناء فُعَيْل يضم أوله وفتح ثانيه ، وزيادة باء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعد باء التصغير مثل : جُعَيْفَر في جَعْفَر ، وِبُلَيْبِيل في بُلْبُل . وهذا البناء خاص بغير الثلاثي .

بناء فاعيل

- بناء فُعَيْل يضم أوله ، وفتح ثانيه ، وزيادة باء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعد باء التصغير ، وما بعد الحرف المكسور حرف لين وهو الباء : مثل قُنَيْدِيل .

- إذا كان ما بعد باء التصغير حرف لين ، وهو الواو قلبت باء مثل : عَصْفِير في عصفور .

- إذا كان ما بعد باء التصغير حرف لين ، وهو الألف قلبت باء مثل : مُصْبِيح في مِصْبَاح . وهذا البناء خاص بغير الثلاثي .

(د) - مسائل مستثناة لا يكسر ما بعد باء التصغير فيها

يستثنى من كسر ما بعد باء التصغير فيما تجاوز الثلاثة ما يأتي :

١ - ما قبل علامة التأنيث مثل : شجرة تقول : شُجَيْرَة . وفي حُبْلِي : حُبَيْلَة .

٢ - ما قبل المدّة الزائدة قبل ألف التأنيث مثل : حُمَيْرَاء في حَمْرَاء .

٣ - ما قبل ألف أفعال مثل : أُجَيْمَال في أجمال ، وأُقَيْرَاس في أفراس .

٤ - ما قبل ألف فَعْلَان الذي لا يجمع على فعالين مثل : سَكْرَان في سكران عَشِيمَان في عثمان .

ملحوظة :

ما جمع من أفعال على فعالين فإنه يبقى على الأصل ويكسر ما بعد باء التصغير مثل : سُلَيْطِين في سُلْطَان ، سُرَيْحِين في سَرْحَان .

(هـ) - حروف تعتبر منفصلة

هناك حروف في آخر الكلمة يعتبرها الصرفيون منفصلة ، ويُجْرُونَ التصغير على ما قبلها . وهذا الانفصال يرد فيما يأتي :

- ١ - ما وقع بعد أربعة أحرف مثل ألف التانيث الممدودة مثل : قَرَفْصَاءَ فيقولون : قَرُفْصَاءَ .
وما وقع بعد أربعة أحرف مثل تاء التانيث نحو : حَنْظَلَةٌ فيقولون : حَنْظَلَةٌ .
- ٢ - ما وقع بعد أربعة أحرف مثل علامة النسب نحو : عِبْرِيٌّ فيقولون : عِبْرِيٌّ .
- ٣ - ما وقع بعد أربعة أحرف مثل الألف والتون الزائدين نحو : زَعْفَرَانٌ وجلجلان فيقولون : زُعْفَرَانٌ ، وجلَّجْلَانٌ .
- ٤ - ما وقع بعد أربعة أحرف مثل علامة التثنية نحو : مُسْلِمَانٌ فيقولون : مُسْلِمَانٌ . وكذلك علامة الجمع فيقولون : مُسْلِمُونَ في مسلمون ، ومُسْلِمَاتٌ في مسلمات .
- ٥ - عجز المركب المزجي ، فيقولون في بَعْلَبِكِ : بُعْلَبِكِ .
- ٦ - عجز المضاف : فيقولون في امرئ القيس : أميري القيس .

(و) - تصغير الكلمات المختومة بألف التانيث المقصورة

- تبقى إذا كانت رابعة مثل : سُلَيْمِيٌّ في سلمى .
- تحذف إن كانت خامسة إذا لم تسبق بمدّة مثل : قُرَيْشِيٌّ في قرقي .
وإذا سقت الخامسة بمدّة مثل : حُبَارِيٌّ فاحذف أيهما شئت ، تحذف المدّة فتقول : حُبَيْرِيٌّ في (حباري) أو ألف التانيث المقصورة فتقول (حُبَيْرِيٌّ) .
- تحذف ألف التانيث المقصورة إن كانت سادسة مثل : لَغَيْزِيٌّ في لغيزي للفز .
- تحذف ألف التانيث المقصورة إن كانت سابعة مثل : بَرِيدِيٌّ في (برديا) اسم موضع بنهران ببغداد .

(ز) - رد المجذوف عند التصغير

- ١ - إذا كان ثاني الاسم المصغر حرف لين متقبلاً عن الياء تردّ الياء في التصغير مثل : نُيَيْبٌ في تصغير : ناب ، ومثل : مَيْبِقِيٌّ في تصغير : موقن ، فإن الواو أصلها ياء .
- ٢ - إذا كان ثاني الاسم المصغر حرف لين متقبلاً عن الواو تردّ الواو في التصغير مثل : قَوَيْمَةٌ في تصغير : قيمة ، ومثل : بُوَيْبٌ في تصغير : باب .
- ٣ - إذا كان ثاني الاسم المصغر همزة انقلبت إلى ياء مثل : ذُبٌ انقلبت إلى ذيب ، فعند التصغير تردّ الياء إلى أصلها الهمزة فتقول : ذَوَيْبٌ في تصغير : ذيب .
- ٤ - إذا كان ثاني الاسم ياء متقبلة عن حرف صحيح مثل دينار فإن أصلها (دِنَارٌ) قلبت التون الأولى ياء فصارت ديناراً . عند التصغير تردّ الياء إلى أصلها فتقول في تصغير دينار : دُنَيْبِيرٌ .
- كذلك قَبْرَاطٌ أصلها قَبْرَاطٌ برامين قلبت الراء الأولى ياء فصارت : قَبْرَاطُ .
- عند التصغير تردّ الياء إلى أصلها الراء فتقول : قَبْرَاطِيٌّ .

ملحوظات

- ١ - شذ من هذه القاعدة كلمات : شيخ قالوا في تصغيرها : شَوَيْخٌ ، والقياس شَيْبِيخٌ .
- ٢ - وسع في تصغير : بَيْضَةٌ ، والقياس : بُبَيْضَةٌ .
- ٣ - وسع في تصغير : عِيدٌ ، والقياس : عَوِيدٌ .
- ٤ - إذا صغر اسم مقلوب صُغِرَ على لفظه لا أصله مثل : جاه لأنه من الوجاهة فإذا صغر قيل : جَوَيْهٌ دون الرجوع إلى الأصل .
- ٥ - إذا صغر ما كان ثانيه حرفاً غير لين فإنه لا يردّ إلى أصله فتقول في مُتَعَدٌ : مُتَعَدٌ بإبقاء التاء .
- أما الرَّجَاجُ فإنه يردّ إلى أصله فيقول : مُوَيْعَدٌ . والصحيح الرأي

الأول لأنه لو قيل: موبعد لأوهم أن مكبره: موبعد، أو موبعد أو موبعد، ومُتبع لا إبهام فيه.

٦ - لا يرد إلى أصله أيضاً ما كان ثانيه ليناً بدلاً من همزة نلى همزة كألف: آدم، وباء، آيئة، فإنهما لا يردان إلى أصلهما. أما آدم فنقلب ألفه واواً، وأما آيئة فيصغر على لفظه.

٧ - إذا كان الحرف الثاني ليناً ولكنه مزيد وليس بدلاً من أصله فإنه يقلب واواً مثل: ضويرب تصغير - ضارب - ومویش تصغير: ماش.

٨ - إذا كان الحرف الثاني ليناً مجهول الأصل يقلب واواً مثل صوبب تصغير: صاب، وعويج تصغير: عاج.

(ح) - حكم الاسم المحذوف بعض أصوله عند التصغير

١ - إذا حذف بعض أصول الاسم فإن بقي على ثلاثة مثل: شاك وقاض لم يرد إليه شيء عند التصغير بل نقول: شوبك وقوبض رفعاً وجرماً. وشويكياً، وقوبضياً تصبياً.

٢ - وإن بقي بعد حذف بعض أصوله على حرفين رد الحرف المحذوف.

٣ - ترد اللام في (ما) مسمى به وأصله: موه ونقول فيه: مويه.

٤ - وترد الفاء في (خذ) و (كل) مسمى بهما فنقول: أخيد - أكيل.

٥ - وترد العين في (مد) مسمى به فنقول: منيد.

٦ - وترد اللام أيضاً في يد فنقول: يدية.

٧ - إن كان الاسم على ثلاثة أحرف والحرف الثالث تاء تأنيث لم يعتد بهذه التاء وبرد ما حذف كرد الفاء في عدة نقول وعيدة ورد اللام في سنة نقول: سنبة.

٨ - كذلك تاء بنت وأخت فإنه لا يعتد بها أيضاً فنقول: بنبة - أخبه برد المحذوف.

٩ - كذلك لا يعتد بهمزة الوصل، بل يرد المحذوف معها فيقولون في تصغير اسم: سمي، وفي تصغير ابن: بنبي يحذف همزة الوصل

استغناء عنها بتحريك الأول. فلهذا لا يرد المحذوف معها في قولهم: بنو

(ط) - تاء التأنيث تزداد للتصغير

١ - إذا كان الاسم ثلاثياً مؤنثاً خالياً من علامة التأنيث فإنه ترد إليه عند التصغير وذلك كالأمثلة الآتية: سن: يقال في تصغير: سنبة.

دار: يقال في تصغيرها: دويرة.

يد: يقال في تصغيرها: يدبة.

٢ - إذا كان الاسم رباعياً لأمه معتلة قبلها مددة، فعند تصغيره تلحقه التاء مثل: سمية تصغير سماء.

والأصل فيها: سمي بثلاث باءات، الأولى باء التصغير، والثانية

بدل المددة، والثالثة بدل لام الكلمة، فحذفت إحدى الباءين الأخيرتين،

فبقي الاسم ثلاثياً فلحقته التاء كما تلحق الثلاثي المجرد.

٣ - ما صغر تصغير الترخيم مما أصوله ثلاثة: تلحقه التاء عند التصغير مثل:

حبيلة تصغير حبيل تصغير ترخيم.

ملحوظات

ملحوظات

أنواع لا تلحقها التاء:

١ - إذا كان هناك لبس مثل تصغير: شجر - بقر - خمسن - يقال:

شجير - بقير - خميس.

ولو لحقت التاء وقلنا: شجيرة - بقريرة - خميسة لالتبس،

بتصغير شجرة - بقرة - خمسة.

٢ - مثل: (بضع)، (عشر) يقال فيهما: بضيع وعشير، ولا يقال بضيعه

وعشيرة لأنه يلتبس المذكر.

٣ - ورد شاذاً ترك التاء بدون لبس في كلمات مخصوصة لا يقاس عليها وهي:

(ذود - شول - ناب) للمسن من الإبل.

وحراب - وفرس - وقوس - ودرع للحديد وعيرس، وضحى

وبعل، وعرب، وتصف وهي المرأة المتوسطة.

وبعضهم الحق التاء في عَيْرَس ، وفَوَس فِقَال عُرْبَسَة ، وقُوْبَسَة .

- ٤ - زينب وسعاد لا تلحقهما تاء التأنيث عند التصغير لأنهما ليسا على ثلاثة أحرف بل تجاوزا الثلاثة : يقال فيها : زُبَيْب ، وسَعِيد بنشديد الياء .
٥ - من التادر لحرق التاء في تصغير ما زاد على ثلاثة وذلك قولهم في وراء - وأمام - وقدام - ورَيْبَة ، وأمَيْبَة ، وقُدَيْبَة .

(ي) - تصغير المركب

المركب بصغر صدره :

- المضاف مثل : أبو بكر - عبد الله ، في التصغير يقال : أبي بكر ، عُبَيْد الله .
- المركب المزدوج مثل : معديكرب يقال : مُعَيْدِكِرْب .
- المركب العددي مثل : خمسة عشر : يقال خُمَيْسَة عشر .

(ك) - العلم المنقول

إذا صغر العلم المنقول من تذكير أو تأنيث لا يعتبر ما نقل عنه وإنما المعبر حالته الراهنة . ف (ربيع) علم امرأة يقال في تصغيره : رُمَيْبَة .
و (عين) علم رجل يقال في تصغيره : عَيْبَة .

(ل) - تصغير اسم الجمع وجموع القلة

- ١ - اسم الجمع : يصغر على لفظه دون مفرده لأنه يشبه الواحد ، يقال في ركاب : رُكَيْب وفي سراة : سُرَيْبَة .
٢ - جموع القلة : أجمال : أجيّمال ، تصغر على اللفظ ولا يصغر المفرد .

أفلس : أفلس .

فتية : فتية .

أنجدة : أنجدة .

(م) - تصغير جموع الكثرة

- ١ - إذا قصد تصغير جمع من جموع الكثرة يرد إلى واحدة ويصغر ثم يجمع بالواو والنون إن كان المذكر عاقل مثل : غلمان : غُلَيْمُون .
وبالألف والنساء إن كان مؤنث أو المذكر لا يعقل مثل : دراهم : دُرَيْهَمَات - جَوَار : جَوَيْرِيَّات .
٢ - يقال في تصغير (سنتين) على لغة من أعربها بالواو والياء : سُنَيَّات ولا يقال سُنَيُون .
٣ - يقال في تصغير : (الأرضون) : الأُرَيْضَات .

(ن) - تصغير الترخيم

- الاسم المزيد في الترخيم يُجْعَل مجرداً ثم يصغر على أصوله وله صيغتان :
١ - فُعَيْل : للتثنية المجرد المزيد مثل : حُمَيْد تصغير - حامد - أحمد - محمد - محمود - حَمَلُون ، والقريفة هي التي تبين المراد .
وفي المذكر تأتي صيغة (فُعَيْل) مجردة من التاء .
وفي المؤنث ترد التاء في هذه الصيغة فنقول : حَبَيْبَة ، وسُوَيْبَة في حَبِيل وسُوْدَاء .
- إذا كان الوصف مختصاً بالنساء مثل : حائض - طالق فإِنَّهُمَا يصغران بدون ردّ التاء فنقول : حُوَيْض وطَلَيْق تصغير ترخيم ، وإذا صغرا لغير الترخيم قلت : حُوَيْض بنشديد الياء وطُيَيْق .
٢ - فُعَيْل : مثل : قُرَيْطس - عَصِيْفَر في قِرطاس وعصفور للرباعي المجرد المزيد ، تحذف حروف الزيادة ويردّ الاسم إلى أصله ثم يُصَغَّر .

(س) - تصغير الأسماء غير المتمكنة

لم يصغر من غير المتمكن إلا أربعة :

- ١ - اسم الإشارة ، مثل (ذا) يقال فيه ذَيْبًا و (تأ) يقال : فيه (تِبًا) و ذَيْبَان -

- وتيتان . مثني اذان وتان ، وأولتى : أولتياً - (و أولاء) أولياءه .
- ٢ - اسم الموصول : الذي قالوا فيه اللذبتا : (التي) قالوا فيه : اللتبتا .
في التثنية : اللتبتان - اللتبتان .
- في الجمع : اللتبتون - جمع الذي : واللتبتات : جمع التي .
- ٣ - أفعال التعجب : مثل : ما أحسرين في ما أحسن .
- ٤ - المركب المزجي في لغة من بناه مثل : سيويه تقول : سُبَيْيويه .

٨ - النسب إلى الاسم

١ - تعريفه

هو زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها ، لتدل على نسبة إلى المعرّد منها مثل : مصري - شامي - كويتي - عراقي .
- الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبهة من حيث رفع الاسم الظاهر والمضمر مثل : جاسم كويتي أبوه .

٢ - ما يحذف لياء النسب

يحذف من أجل ياء النسب أشياء :

- ١ - الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف :
- قد تكون الياء المشددة زائدة مثل : كرسي .
- قد تكون الياء المشددة للنسب مثل : شافعي .
- السبب في حذف الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف يرجع إلى كراهية اجتماع أربعة ياءات .

- ياء (مرمسي) تقع بعد ثلاثة أحرف ، والياء المشددة فيها عبارة عن ياءين بعض الصرفيين يحذف الياء المشددة لتحل محلها ياء النسب المشددة فيقول : مرمي ، وبعضهم يقلب الياء الثانية واواً فيقول : مرموي .

•••••

- ٢ - وتحذف تاء التانيث فضول في النسبة إلى مكة : مكّي . : فليمة - ٦

•••••

- ٣ - الألف الخامسة فصاعداً مطلقاً سواء كانت ألفاً تانيث مثل : حُبّاري فنقول : حُبّاري ، أو ألفاً إلحاق مثل : حَبْرَمكي (للقرءاء) ملحق

بسفرجل فنقول : جبركي ، أو الفأ منقلبة عن أصل مثل : مصطفى من الصفوة فنقول : مُصْطَفِي .

٤ - الألف الرابعة المتحرك ثاني كلمتها مثل : جَمَزِي (للحمار السريع) فنقول : جَمَزِي .

٥ - ياء المنقوص السادسة مثل : السعل أو الخامسة مثل : المعتدي . نقول فيهما : معتدي - مستعلي .

٦ - علامتا التثنية وجمع تصحيح المذكر إذا أعربا بالحروف مثل : زيدان - وزيدون . نقول فيهما : زيدي .

٣ - حذف حروف متصلة بآخر الكلمة

من هذه الحروف :

١ - الياء المكسور المدغم فيها مثلها ، فيقال في طيب ، وهين ، طيبني ، وهيني .

٢ - ياء فعيلة : بفتح فكسر صحيح العين غير مضعفها مثل حنيفة ، تقول : حنفتي . وصحيفة نقول : صحفتي .

حذفت التاء ثم الياء ثم قلبت كسرة العين فتحة .

٣ - ياء فعيلة : بضم الفاء ، وفتح العين غير مضعفها مثل : جهينة ، تقول : جهنتي وقُرَيْظَةَ نقول : قُرَيْظِي .

حذفت التاء ، ثم الياء .

٤ - واو فعولة : بفتح الفاء صحيحة العين غير مضعفها : أمثل : شتومة نقول فيها : شتنتي .

حذفت التاء ثم الواو ، ثم قلبت الضمة فتحة .

٥ - ياء فعيل : بفتح فكسر يائي اللام مثل : غنني أو واوي اللام مثل : علي .

تحذف الياء الأولى ، ثم تقلب الكسرة فتحة ، ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ثم تقلب الألف واواً فنقول : غنوي - غنوي .

٦ - ياء فعيل : بضم ففتح المعتل اللام مثل : قُصِي . تحذف الياء الأولى ، ثم تقلب الثانية ألفاً ، ثم تقلب الألف واواً فنقول : قُصوي .

(٤) - حروف متصلة بآخر الكلمة لا تحذف عند النسب

من هذه الحروف :

١ - الياء المفتوحة المدغم فيها مثلها مثل : هيبخ : للغلام الممتلئ ، فيقال عند النسب : هيبخي بدون حذف .

٢ - ياء فعيلة بفتح فكسر معتل العين مثل : طويلة ، فيقال عند النسب : طويلي بدون حذف .

٣ - ياء فعيلة بفتح فكسر مضعف العين مثل : جكيلة ، فيقال : جليلي ، بدون حذف .

٤ - ياء فعيلة : بضم الفاء وفتح العين ، والعين مضعفة مثل : قُكَيْلَة ، يقال عند النسب إليها : قُكَيْلِي بدون حذف .

٥ - واو فعولة : بفتح الفاء معتلة العين مثل : قوولة يقال عند النسب إليها : قوولي .

١ - واو فعولة : يفتح القاء مضعفة العين مثل : مَكُولَةٌ : يقال فيها : مَكُولِيٌّ .

٥ - باء فعيل : بضم ففتح صحيح اللام مثل : عَقِيلٌ . يقال عند النسب إليها : عَقِيلِيٌّ بدون حذف .

(٥) - شذوذ عن القاعدة

١ - تحذف الياء المكسورة المدغم فيها مثلها قبل الآخر مثل طَيِّبٌ عند النسب .
- وشذ من ذلك : طائي في طيء والقياس : طيبي .

٢ - تحذف ياء فعيلة بفتح فكسر صحيح العين . مثل : حنيفة عند النسب .
وشذ من ذلك : سليقة فقالوا : سَلِيْقِيٌّ والقياس : سَلِيْقِيٌّ .
وعميري في عميرة ، والقياس : عَمْرِيٌّ في (عميرة كلب) .
وسكبي في سكيمة ، والقياس : سَكْمِيٌّ في (سكيمة الأزدي) .

٣ - تحذف ياء فعيلة بضم القاء ، وفتح العين غير مضعفتها عند النسب مثل :
جهينة . وشذ من ذلك : رُدَيْبِيٌّ في رُدَيْبَةَ . والقياس : رُدَيْبِيٌّ .

٤ - تحذف ياء فعيل : بضم ففتح المعتل اللام مثل : قُصْصِيٌّ ، فنقول
قُصْصِيٌّ .

فإن صحت اللام لم يحذف شيء فنقول عَقِيلِيٌّ .
وشذ من ذلك : قُرَيْشِيٌّ في قُرَيْشٍ ، وَهَدَلِيٌّ في هَدَلٍ .

(٦) - حكم النسب إلى الاسم الممدود

١ - إن كانت همزة أصلاً مثل : قُرَاءٌ : يقال عند النسب : قُرَائِيٌّ .
بدون حذف .

٢ - إن كانت همزة للتأنيث مثل : حمراء ، يقال عند النسب : حَمْرَاوِيٌّ .
تقلب همزة واوياً .

- شذ قلب همزة التأنيث نوناً مثل : صَنَعَانِيٌّ في صَنَعَاءٌ ، والقياس :
صنعاوي .

- وشذ في بهراء : بهرائي والقياس : بهرأوي .

إن كانت همزة الممدود للإلحاق مثل : علباء : أو بدلاً من أصل مثل :
كساء فنقول : علبائي أو علباوي ، وكسائي أو كساوي .

وذلك بإبقاء همزة على الأصل أو قلبها واوياً .

(٧) - النسب إلى العلم المركب

١ - المركب الإستادي مثل : تَابِطٌ شَرَاءٌ - بَرَقٌ نَحْرُهُ ، ينسب إلى صدره
مثل : تَابِطِيٌّ - بَرَقِيٌّ .

٢ - المركب المزجي مثل : بَعْلَبِكٌ - وَمَعْدِيكِرِبٌ ، يُنْسَبُ إلى صدره
مثل : بَعْلَبِيٌّ - مَعْدِيٌّ .

٣ - المركب الإضافي : مثل امرئ القيس ينسب إلى صدره فيقال : لإمرئي .

٤ - المركب الإضافي الكنية مثل : أَبِي بَكْرٌ - أُمُّ كَلْتُومٌ ينسب إلى عجزه
فيقال : بَكْرِيٌّ - كَلْتُومِيٌّ .

٥ - المركب الإضافي المبدوء بكلمة (ابن) ينسب إلى عجزه مثل : عُمَرِيٌّ في
ابن عُمَرَ ، وَزُبَيْرِيٌّ في ابن الزبير .

٦ - المركب الإضافي إذا خيف فيه لبس بنسب إلى عجزه مثل : منافي في عيد مناف ، وعبد الأشهل : أشهلي .

(٨) - النسب إلى ما حذفت لامه

١ - اللام المحذوفة ترد في التثنية وجمع التصحيح .

الأمثلة : (أ) (أب) أصلها (أبو) . عند التثنية : أبوان .

عند النسب يقال : أبوي برد المحذوف .

ب - (أخ) ، أصلها (أخو) عند التثنية يقال : أخوان عند النسب يقال : أخوي برد المحذوف .

ج - (سنة) أصلها : (سنو) عند الجمع يقال : سنوات أو أصلها سنة عند الجمع يقال : سنهات .

عند النسب إلى سنة يرد المحذوف فيقال : سنوي أو سنهوي .

• • •

٢ - اللام المحذوفة مع العين المعتلة بوجوب رد اللام مثل : ذي وذات بمعنى صاحب وصاحبة .

عند النسب ترد اللام فيقال : ذووي في ذي وذات .

• • •

٣ - يجوز الأمران : الرد ، وعدم الرد في (يد) و (دم) محذوف اللام .

من لا يرد اللام في التثنية ويقول : يدان لا يرد عند النسب فيقول : يدي - دمي .

من رد اللام في التثنية : فإنه يرد عند النسب فيقول : يدوي ودموي .

• • •

٤ - إذا حذف اللام وعوض عنها ناء تأنيث لا تنقلب هاء في الوقف تحذف نائوه ، فنقول : بنوي وأخوي في بنت وأخت .

• • •

(٩) - النسب إلى ما حذفت قاءه

١ - لا ترد القاء إذا كانت اللام صحيحة عند النسب . فـ (عدة) أصلها (وعدة) . عند النسب نقول : عديي بدون رد القاء .

٢ - (صفة) أصلها (وصفة) عند النسب نقول : صيفي بدون رد القاء .

٣ - إذا كانت اللام معتلة ترد القاء عند النسب مثل : شيه أصلها (وشية) نقول : وشوي بكسر الواو وفتح الشين .

(١٠) - النسب إلى الثاني وضعاً

١ - إذا نسبت إلى الثاني وضعاً ضعفت ثانيه إن كان معتلماً ، فنقول في : (لو) و (كي) سمى بهما : (لوي) و (كوي) وفي (لا) علماً : (لاء) بالمد .

٢ - وعند النسب نقول : لوي - كوي : لائي أو لاوي .

٣ - إذا كان ثاني الاسم صحيحاً جاز التضعيف فنقول : كمي في (كم) تسمى بها ويجوز عدم التضعيف فنقول : كمي بالتخفيف .

• • •

(١١) - النسب إلى الكلمة الدالة على الجماعة

الكلمة الدالة على جمع ينسب على لفظها .

١ - اسم جمع مثل : قومي في (قوم) أو اسم جنس مثل : شجري في (شجر) .

٢ - أو جمع تكسير لا واجد له مثل : أباي في (أبايل) أو جمع تكسير جارياً مجرى العلم مثل : أنصاري في (أنصار) .

• • •

(١٢) - النسب بصيغة فاعل

يستغنى عن باء النسب بصوغ (فاعل) مقصوداً به : صاحب كذا مثل : طاعم - كاسر - لابن - تامر .

(٣١)

أي ذو طعام وكسوة ولبن وتمر : قاسم - قاسم - قاسم - قاسم .

(١٣) - النسب بصيغة فعال

ينسب بصيغة فعال بفتح الفاء وتشديد العين مقصوداً به الحيرت مثل :
نجار - عطار - بزاز ، أي محترف بالخجارة والعطارة والبزازة .

(١٤) - النسب بصيغة فعل

ينسب بصيغة فعيل بفتح فكسر مثل : طعم - لبين أي صاحب طعام
ولبن .

(١٥) - النسب بصيغة مفعال

ينسب بصيغة مفعال نادراً مثل : معطار أي ذي عطر .

(١٦) - النسب بصيغة مفعيل

مثل : فرس مخصير أي ذي خصير بضم فسكون ، وهو الجرني .

(١٦) - صيغ خارجة عن القياس

هناك صيغ للنسب شاذة خارجة عن القياس منها : رقباني لعظيم الرقبة -
شعراني لكثير الشعر - فوقاني لتفوق ، وتحتاني لتحت ومروزي لمرو ،
وأموي بفتح الهمزة لأمية بضمها . ودهري بضم الدال للدهر
بالفتح .

وبدوي بحذف الألف في البادية .

وجلوي . وحروري بحذف الألف والهمزة في جلواء : قرية بفارس .

وحروراء قرية بالكوفة .

ملاحظة : « لخص النسب بتصريف من كتاب شذا العرف (٧١) »

(١٤) - فوائد

١ - إذا كانت الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد مثل : حي لم يحذف من

الكلمة شيء بل يفتح ثانيه ، ويقلب ثالثه وهو الياء الثانية واواً - أما
الياء الأولى فإنها لا تغير وتبقى لأنها ليست من واو فتقول عند النسب :
حيوي .

- أما إذا كانت الياء الأولى بدلاً من الواو مثل طي : أصلها طوى قلبت
عند النسب الياء الأولى إلى أصلها الواو وقلبت الثانية واواً فقول عند
النسب : طوي .

٢ - ألف الإلحاق المقصورة إن كانت رابعة مثل علقى يجوز الحذف فتقول :
علقى ويجوز القلب فتقول : علقوي ، والقلب أرجح .

٣ - ألف المقصور إن كانت أصلية ووقعت نالفة قلبت واواً مثل : عصوي
في عصا ، وقشوي في قتي .

- وإن كانت رابعة أصلية وثاني الاسم ساكن جاز الحذف مثل : ملهي
في ملكي ، والقلب أرجح فتقول : ملهوي .

٤ - المنقوص إن كانت باؤه نالفة قلبت واواً وفتح ما قبلها عند النسب مثل :
شجوي في شج .
وإن كانت الألف رابعة حذفت مثل : قاضي في قاضٍ وقد تقلب واواً
فيقال : قاضوي .

٥ - إذا نسب إلى ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد
جعلت الكسرة فتحة ، فيقال في نمر : نمرى وفي دئيل : دئلي .
وفي إيل : إيلي .

٦ - جمع التكسير عند النسب إليه يرد إلى مفردة ثم ينسب إليه فيقال في
النسب إلى القبائل : قبلي ، وفي النسب إلى فرائض : قرصي .

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

١ - جموع القلة

جمع التكسير قسمان : جموع قلة ، وجموع كثرة .

— أمّا جموع القلة فإنها تدلّ على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة .

— ومن أمثلة جموع القلة ما يأتي :

(١) - أفعال

الأسماء التي تجمع على أفعل هي :

- ١ - كل اسم صحيح العين على وزن (فعل) مثل : كَلَبٌ : وَأَكْتَلَبُ .
- ٢ - كل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدّة مثل : عَتَاقٌ : وَأَعْتَقُ ومثل : يَمِينٌ : أَيْمَنُ .

• • •

— [الشذوذ] جمع فَعَلٌ الصحيح العين على أفعال شاذة مثل : فَرَّخٌ : وَأَفْرَاخٌ .

— ومن الشذوذ أيضاً : شِهَابٌ : وَأَشْهَابٌ ، وَغُرَابٌ : وَأَغْرَابٌ لأنه للمذكر .

— ومن الشذوذ أيضاً : عَيْنٌ : وَأَعْيُنٌ ، وَثُوبٌ : وَأَثُوبٌ : لأن العين معتلة .

— ومن الشذوذ : عَيْدٌ : وَأَعْيِدُ ، لأنه وصف وليس اسماً .

(٢) - أفعال

الأسماء التي تجمع على أفعال هي :

- ١ - كل اسم ثلاثي على وزن فَعَلٌ معتل العين مثل : ثَوْبٌ - أَثُوبٌ ،

وسَيِّفٌ وأسِيافٌ .

٢ - كل اسم ثلاثي مفتوح العين مثل : جَمَلٌ : وَأَجْمَالٌ .

ومثل : عَضُدٌ : وَأَعْضَادٌ : العين مضمومة .

ومثل : جِمَلٌ : وَأَحْمَالٌ : الفاء مكسورة .

ومثل : إِبِلٌ : وَأِبَالٌ : الفاء والعين مكسورتان .

ومثل : فَعَلٌ : وَأَفْعَالٌ مثل : صُلْبٌ : وَأَصْلَابٌ ، الفاء مضمومة .

ملحوظة : فَعَلٌ جاء بعضه على أفعال مثل : رُطَبٌ : وَأَرْطَابٌ ، والغالب

يحينه على فِعْلَانٍ مثل : صُرْدٌ : وَصِرْدَانٌ .

• • •

(٣) - أفعلة

الأسماء التي تجمع على أفعلة ما يأتي :

- ١ - كل اسم رباعي مذكر ثالثه مدّة مثل : قَدَالٌ ^(١) : وَأَقْدَالٌ (المدّة ألف) .

— ومثل : رَغِيفٌ : وَأَرْغِفَةٌ (المدّة الياء) ومثل : عَمُودٌ : وَأَعْمُدَةٌ (المدّة واو) .

٢ - كل اسم مضاعف على وزن فَعَالٌ أو فِعَالٌ بفتح الفاء وكسرها .

أي أن العين تحامل اللام مثل : بَنَاتٌ : وَأَبْنَةٌ : وَزِمَامٌ : وَأَزْمَةٌ .

٣ - كل اسم معتل اللام على وزن فَعَالٌ بفتح الفاء أو فِعَالٌ بكسرها مثل :

قِيَامٌ : وَأَقْيَامَةٌ ، وَفِيَاءٌ : وَأَفْيَاءَةٌ .

(٤) - فعلة

لم يطرد هذا الوزن في شيء من الأبنية ، وإنما هو محفوظ ، ومن الذي

حفظ منه : فَيٌّ : وَفَيْتِيَّةٌ ، وَشَيْخٌ : وَشَيْخِيَّةٌ ، وَغِلَامٌ : وَغِلْمَةٌ ، وَصَبِيٌّ

وَصَبِيَّةٌ .

(١) - قَدَالٌ

(١) القدال : جناس مؤخر الراس .

ب - جموع الكثرة

جمع الكثرة بدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية .

من جموع الكثرة :

(١) - فُعَلٌ

— يطرد فُعَلٌ لكل وصف يكون المذكر منه على أفعل ، والمؤنث منه على فعلاء مثل : أَحْمَرٌ وَحُمْرٌ ، وَحَمْرَاءٌ وَحُمُرٌ .

(٢) - فُعُلٌ

١ - يطرد في كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره مدّة بشرط كونه صحيح الآخر ، وغير مضاعف إن كانت المدّة ألفاً ، ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث مثل : قَدَالٌ وَقَدُلٌ ، وَحِمَارٌ وَحُمُرٌ ، وَكِرَاعٌ وَكِرْعٌ ، وَذِرَاعٌ وَذُرْعٌ ، وَقَضِيبٌ وَقَضُيبٌ ، وَعَمُودٌ وَعُمُدٌ .
٢ - المضاعف إن كانت مدته غير ألف فجمعه على فُعَلٌ مطرد مثل سرير وسُرُرٌ ، وَذَلُولٌ وَذُلُلٌ .

ملحوظة :

المضاعف إن كانت مدته ألفاً فجمعه على فُعَلٌ غير مطرد مثل : عَيْنَانٌ وَعُشْنٌ ، وَحَجَّاجٌ وَحُجُجٌ .

٣ - المضاعف إن كانت مدته غير ألف فجمعه على فُعَلٌ مطرد مثل : سرير وسُرُرٌ ، وَذَلُولٌ وَذُلُلٌ .

(٣) - فَعَلٌ

١ - هو جمع لاسم على فُعَلَةٌ مثل : غُرْفَةٌ وَغُرُفٌ .

٢ - هو جمع لاسم على فُعَلٌ أنثى الأفعال مثل : كَبُرَتْ وَكُبُرٌ ، وَصَغُرَتْ وَصَغُرٌ .

(٤) - فَعَلٌ

هو جمع لاسم على فِعَلَةٌ مثل : كَيْسَرَةٌ وَكَيْسِرٌ ، وَحِجَةٌ وَحِجَجٌ وَمِيرِيَةٌ وَمِيرِيٌّ .

ملحوظة :

— قد ينوب فُعَلٌ عن فِعَلٌ مثل : حِلْيَةٌ وَحُلِيٌّ .

— قد ينوب فِعَلٌ عن فُعَلٌ مثل : صُورَةٌ وَصَوْرٌ ، قُوَّةٌ وَقُوِيٌّ .

(٥) - فَعَلَةٌ

هو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل مثل :

رَامٌ وَرُمَاسَةٌ ، وَقَاضٍ وَقَضَاةٌ . وَأَصْلُهُمَا : رُمِيَةٌ ، قُضِيَةٌ .

(٦) - فَعَلَةٌ

هو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل مثل : كامل

وكلة ، وساحر وسَحْرَةٌ .

(٧) - فَعَلِيٌّ

١ - هو جمع لوصف على فَعِيلٌ بمعنى مفعول ، دالّ على هلاك أو توجع مثل : قَتِيلٌ وَقَتْلٌ ، وَجَرِيحٌ وَجِرْحٌ ، وَأَسِيرٌ وَأَسْرِيٌّ .

٢ - يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل مثل : مريض ومرضى .

- ٣ - يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (فعليل) مثل : زَمِينٌ وَزَمِيٌّ .
 ٤ - يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (فاعل) مثل : هَالِكٌ وَهَلِكِيٌّ .
 ٥ - يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (فَيْعِل) مثل : مَيْتٌ وَمَوْتِيٌّ .
 ٦ - يحمل عليه ما أشبهه في المعنى من (أفعل) مثل : أَحْمَقٌ وَحَمَقِيٌّ .

(٨) - فَعْلَةٌ

- ١ - هو جمع لاسم صحيح اللام على وزن (فَعْلَل) مثل : قُرْطٌ وَقِرْطَةٌ ،
 ومثل : دُرُجٌ وَدِرْجَةٌ ، وَكُوْزٌ وَكِرْوَزَةٌ ، وَدُبٌّ وَدِبْبَةٌ .
 ٢ - يحفظ في اسم على (فَعْلَل) مثل : قِرْدٌ وَقِرْدَةٌ ، وَحِيسَلٌ وَحِيسَلَةٌ (١)
 ٣ - يحفظ في اسم على (فَعْلَل) مثل : غَرْدٌ وَغِرْدَةٌ ، وَزَوْجٌ وَزَوْجَةٌ .
 ٤ - يحفظ في غير ذلك مثل : ذَكَرٌ وَذِكْرَةٌ ، ومثل : هَادِرٌ وَهَيْدَرَةٌ .
 ٥ - ندر في عِلْجٍ وَعِلْجَةٌ .

(٩) - فَعْلٌ

- ١ - هو جمع لوصف صحيح اللام على وزن (فاعل) مثل : عَاذِلٌ وَعُذَالٌ .
 ٢ - هو جمع لوصف صحيح اللام على وزن : (فاعلة) مثل : عَاذِلَةٌ وَعُذَالَةٌ .

(١٠) - فَعَالٌ

- ١ - هو جمع لوصف صحيح اللام على وزن (فاعل) مثل : عَاذِلٌ وَعُذَالٌ .
 ٢ - ندر هذا الجمع للوصف الصحيح اللام وهو على وزن (فاعلة) فلا يقال في صَادَةٍ : صُدَادٌ إِلَّا نَادِرًا .

فائدة

- من النادر أن يكون (فعلل) و (فُعَال) جمعين لوصف معتل اللام مثل :
 غَايِرٌ وَغَيْرِيٌّ وَغَيْرَاءٌ .
 - من النادر أن تجمع سُخْلٌ على سُخَالٍ ، وَسُخْلٌ .
 - من النادر أن تجمع نُفَسَاءٌ على نُفَسٍ وَنُفَاسٍ .
 - من النادر أن يجمع أُعْزَلٌ على عَزَلٍ ، وَخَرِيدَةٌ على خُرْدٍ .

(١١) - فَعَالٌ

- ١ - هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَل) مثل : كَعْبٌ وَكِعَابٌ .
 ٢ - هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَل) مثل : قَصْعَةٌ وَقِصَاعٌ .
 ٣ - هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَل) مثل : جَبِيلٌ وَجِبَالٌ ، وَجِمَالٌ وَجِيمَالٌ .
 ٤ - هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَل) مثل : رَقَبَةٌ وَرِقَابٌ ، وَثَمَرَةٌ وَثِمَارٌ .
 ٥ - هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَل) مثل : ذَيْبٌ وَذِقَابٌ .
 ٦ - هو جمع لاسم على وزن (فَعْلَل) مثل : رُمُحٌ وَرِمَاحٌ .
 ٧ - هو جمع لكل صفة على وزن (فَعْلَل) بمعنى فاعل مقترنة بالبناء أو مجردة عنها مثل : كَرِيمٌ وَكَرَامٌ ، وَكَرِيمَةٌ وَكَرِيمَاتٌ ، وَمَرِيضٌ وَمَرَاضٌ وَمَرِيضَةٌ وَمَرَاضٌ .
 ٨ - هو جمع لكل وصف على وزن (فَعْلَلان) مثل : عِطْشَانٌ وَعِطَاشٌ .
 ٩ - هو جمع لكل وصف على وزن (فَعْلَل) مثل عِطْشِيٌّ وَعِطَاشِيٌّ .
 ١٠ - هو جمع لكل وصف على وزن (فَعْلَلان) مثل : نَدَامَةٌ وَنِدَامٌ .
 ١١ - هو جمع لكل وصف على وزن (فَعْلَلان) مثل خُمُصَانٌ وَخُمَاصٌ .
 ١٢ - هو جمع لكل وصف على وزن (فَعْلَلان) مثل خُمُصَانَةٌ وَخُمَاصٌ .
 ١٣ - هو جمع لكل وصف على وزن (فَعْلَل) معتل العين مثل طَوِيلٌ وَطَوِيلَاتٌ .

(١) الحسل : الغلب .

- ١٤ - هو جمع لكل وصف على وزن (فعللة) معتل العين مثل طويلة وطوال .
 - من القليل أن يكون جمعاً على وزن (فعلل) عينه باء مثل : ضيف
 وضياف .
 - من القليل أن يكون جمعاً لاسم على وزن (فعللة) عينه باء مثل ضبعة
 وضياع .

(١٢) - فُعُول

- ١ - هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فعليل) مثل : كَبِيدٌ وكَبُودٌ ، ووَعِيلٌ
 ووُعُولٌ .
 ٢ - هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فعلئل) مثل كَعُوبٌ وكَعُوبٌ ، وفَلَسٌ
 وفَلُوسٌ .
 ٣ - هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فعلئل) مثل : حِمْلٌ وحَمُولٌ ، وِضْرَمٌ
 وِضْرُوسٌ .
 ٤ - هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فعلئل) مثل : جُنْدٌ وجُنُودٌ ، وِبُرْدٌ
 وِبُرُودٌ .
 - من المسموع أن يكون (فُعُول) جمعاً لاسم على وزن (فعلئل) بفتح
 العين مثل : أَسَدٌ وأَسُودٌ .

(١٣) - فَعْلَان

- ١ - هو جمع لاسم على وزن : (فَعَال) مثل : غَلَامٌ وغِلْمَانٌ ، وغُرَابٌ
 وغِرْبَانٌ .
 ٢ - هو جمع لاسم على وزن : (فَعَلل) مثل : صِرْدٌ وصِرْدَانٌ .
 ٣ - هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فعلئل) وعينه واو مثل : عُوْدٌ وعِيْدَانٌ
 وحوْتٌ وحيْتَانٌ .

- ٤ - هو جمع لاسم ثلاثي على وزن (فعلئل) واوياً العين مثل : قَاعٌ وقِيْعَانٌ
 وتَاجٌ وتَيَجَانٌ - وجَارٌ وجِيرَانٌ .

من المسموع

- أسماء :

مثل : قِيْثُوٌ وقِيْثَوَانٌ - غَيْرَالٌ وغَيْرَالَانٌ - خَرُوفٌ وخَيْرِفَانٌ ، حَانِطٌ
 وحِطَانٌ - نَيْسُوَةٌ ونَيْسَوَانٌ - عَيْدٌ وعَيْدَانٌ - بَيْرُكَةٌ (١) وبَيْرُكَانٌ .

- أوصاف :

مثل : شَيْخٌ وشَيْخَانٌ - وشُجَاعٌ وشَيْجَعَانٌ .

ملحوظة :

بعض النحويين كابن مالك يرى أن (فعللانا) بظرد في (فعلئل) صحيح
 العين مثل : خَرَبٌ (٢) وخَيْرِبَانٌ ، وأخ وإخوان .

(١٤) - فَعْلَان

- ١ - هو جمع لاسم على وزن (فعلئل) مثل : بَطْنٌ وبُطْنَانٌ ، وظَهْرٌ
 وظَهْرَانٌ .
 ٢ - هو جمع لاسم على وزن (فعلئل) مثل : قَضِيبٌ وقَضِيبَانٌ ، ورَغِيفٌ
 ورَغِيفَانٌ .
 ٣ - هو جمع لاسم على وزن (فعلئل) صحيح العين مثل : ذَكَرٌ وذَكَرَانٌ ،
 وجَمَلٌ وجَمَلَانٌ .

من المسموع

- سمع في (فاعل) مثل : حَاجِزٌ وحُجْرَانٌ .

(١) البركة بضم الباء : طائر مائي .

(٢) الحرب : ذكر الجباري .

- ١ - سمع في (أفعل فعلاء) مثل : أسود وسودان ، وأعمى وعميان .
 - سمع في (فُعَال) مثل : حور وحوران ، وزُفَّاق وزُفَّاقان .
 - سمع في (فَعَلَّة) مثل : قَضْفَةٌ (١) وقَضْفَان .
 - سمع في (فُعُول) مثل : قَعُودٌ وقَعْنَدَان .
 . . .

(١٥) - فعلاء

- ١ - هو جمع لوصف على وزن (فَعِيل) بمعنى : فاعل بحيث يكون وصفاً للمذكر عاقل ، غير مضاعف ولا معتل مثل : ظريف وظرفاء ، وكريم وكُرَمَاء ، وبخيل وبخلاء .
 ٢ - هو جمع لوصف على وزن (فاعل) دال على معنى هو كالغريزة مثل : عاقل وعَقْلَاء ، وصالح وصُلَحَاء ، وشاعر وشُعْرَاء .
 . . .

(١٦) - أفعلاء

- ١ - هو جمع لوصف على وزن (فَعِيل) صفة للمذكر عاقل معتل اللام مثل : غني وأغنياء ، وولي وأولياء .
 ٢ - هو جمع لوصف على وزن (فَعِيل) مضعف وهو وصف للمذكر عاقل مثل شديد وأشداء ، وخبيل وأخلاء .
 . . .

من المسموع

- ورود أفعلاء من غير المضعف والمعتل قليل وقد سمع مثل : صديق وأصدقاء - نصيب - أنصباء - هين - أهواء .

(١٧) - فواعل

- ١ - هو جمع لاسم على وزن : (فَوَاعِل) مثل : جواهر وجواهر .

(١) طائر .

- ٢ - هو جمع لاسم على وزن (فاعل) بفتح العين مثل : طابَع وطوابع .
 ٣ - هو جمع لاسم على وزن (فاعلاء) مثل : قاصعاء وقواصع .
 ٤ - هو جمع لاسم على وزن (فاعِل) مثل : جابر وجوابر ، وكاهل وكواهل .
 ٥ - هو جمع لصفة على وزن (فاعل) بحيث يكون وصفاً لمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض .
 ٦ - هو جمع لوصف مذكر غير عاقل على وزن (فاعل) مثل : صاهل وصواهل .
 ٧ - هو جمع لكل اسم أو وصف على وزن (فاعلة) مثل : ضاربة وضوارب .
 ٨ - هو جمع لاسم على وزن فوعلة مثل : صَوْمَعَةٌ وصوامع .

من المسموع

- كل ما كان على وزن فاعل بحيث يكون صفة للمذكر عاقل جمعه على فواعل شاذ مثل :
 فارس وفوارس - فاكس وفواكس - هالك وهالك ، غالب وغواب ، شاهد وشواهد .
 - شذ (فواعل) في غير ما ذكر مثل : حاجة وحوائج ، ودخان ودواخن .
 . . .

(١٨) - فعائل

- ١ - هو جمع لكل اسم رباعي بمدّة قبل آخره ، مؤنثاً بالناء ، وهو يتمثل في خمسة أوزان :
 أ - (فَعَالَةٌ) مثل : سحابة وسحاب .
 ب - (فَعَالَةٌ) مثل : رسالة ورسائل .
 ج - (فَعَائِلَةٌ) مثل : ذؤابة وذؤائب .
 د - (فَعَوَلَةٌ) مثل : حَمُولَةٌ وحمائل .

- ٥ - (فعيلة) مثل : صحيفة وصحائف .
٦ - هو جمع لكل اسم رباعي بمدة قبل آخره ، مجرداً من التاء وهو يتمثل في خمسة أوزان :
أ - (فعال) مثل : شِمَال وشَمائل .
ب - (فعال) مثل : عَقَاب وعَقَاب .
ج - (فعول) مثل : عَجوز وعَجائر .
د - (فعيل) مثل : سعيد علم امرأة وسعائد .

ملحوظات :

- ١ - شرط الأوزان المجردة من التاء أن تكون مؤنثة ، فلو كانت مذكرة لم تجمع على فعائل إلا نادراً . مثل : جزور وجزائر . وصيد ووصائد .
٢ - شرط الأوزان المقرونة بالتاء ما يأتي :
١ - أن تكون أسماء لا صفات ما عدا فعيلة فإنها صفة .
٢ - لهذا لا تجمع (جبانة) في امرأة جبانة على فعائل .
٣ - ولا تجمع (فروقة) في : امرأة فروقة أي فرقة على فعائل .
٤ - ولا تجمع (جلاللة) في ناقة جلاللة بضم الجيم أي عظيمة على فعائل .
٥ - شرط فعيلة ألا تكون بمعنى مفعوله احترازاً من نحو جريحة وجرائح وقتيلة وقتائل .
٦ - من الشاذ : ذبيحة وذبانح .

(٨٢)

(١٩) - فعالي

- ١ - هو جمع لكل اسم على وزن (فعلاء) مثل : صحراء وصحاري .
٢ - هو جمع لكل اسم على وزن (فعللى) مثل : عكلى (١) وعلاق .
٣ - هو جمع لكل اسم على وزن (فعللى) مثل : ذقري وذقار .

(١) العلقى : ثبت فضله دقاق ، يتخذ منه الكائن (القاموس) .

- ٤ - هو جمع لكل اسم على وزن (فعللى) وصفاً لا لأنثى أفعل مثل حبلى وحبال .
٥ - هو جمع لكل اسم على وزن (فعلاء) وصفاً لأنثى مثل : عدراء وعداري .
٦ - هو جمع لـ (سعلاء) (١) مثل : سعلاء وسعال .
٧ - هو جمع لـ (عرقوة) مثل : عرقوة وعراق .
٨ - هو جمع لـ (فكئسوة) مثل : فكئسوة وقلاس بخلف التون ، ومثله (بلهنية) (٢) وبلاه ، وحباري (٣) وحبار .
٩ - هو جمع لـ (متهري) (٤) مثل : متهري ومهاري ، ومهريه ومهاري .

النادر من فعالي

- ندر منه : أهل وأهال ، وعشرين وعشار ، وليلة وليال .

٢٠ - فعالي

- ١ - هو جمع لاسم على وزن (فعلاء) مثل : صحراء وصحاري .
٢ - هو جمع لاسم على وزن (فعللى) مثل : عكلى وعلاقى .
٣ - هو جمع لاسم على وزن (فعللى) مثل : ذقري (٥) وذقاري .
٤ - هو جمع لاسم على وزن (فعللى) وصفاً لأنثى الفعل مثل : (حبلى) و (حبالى) .
٥ - هو جمع لاسم على وزن فعلاء وصفاً لأنثى مثل : عدراء وعداري .
٦ - هو جمع لوصف على وزن (فعلان) مثل : سكران وسكاري وغضبان وغضابي .

(١) السعلاء : الغول أو ساحرة اليمن (القاموس) .

(٢) البلهنية : الرضاء .

(٣) طائر الذكر والأنثى .

(٤) حي تنسب إليه الإبل (القاموس) .

(٥) المفري : العظم الشاحص خلف الأذن من الحيوان .

٧ - هو جمع لوصف على وزن (فَعْل) مثل : سَكْرَى وسَكَرَى
وغَضْبَى وغَضَابَى .

المسموع منه

- بنيم وبنامى - أَيْم وأيامى - وطاهر وطهارى .

(٢١) - فعلى

- ١ - هو جمع لوصف على وزن (فَعْلان) مثل : سكران وسُكَارَى .
٢ - هو جمع لوصف على وزن (فَعْلَى) مثل : سَكْرَى وسُكَارَى .

ملحوظة :

- فَعْلان يضم الفاء راجع على فَعْلَى بفتحها في هذين الوصفين السابقين .
٣ - هو جمع لوصف على وزن (فَعِيل) مثل : قديم وقُدَامَى ، وأسير
وأَسَارَى .
- أما (بنيم) فجمعه على فَعَالَى فتح الفاء كما سبق .

(٢٢) - فعلى

- ١ - هو جمع لاسم ثلاثي ساكن العين ، مزيد ، آخره ياء مشددة لغير تجديد
نسب مثل : كرمسى وكرامسى .

فوالد

- ١ - لا يقال في تُرْكَمَى : تُرْكَمَى على وزن فعلى لأن الياء بغير نسب جدد
وعلامه النسب المنجدد جواز سقوط الياء ، وبقاء الدلالة على معنى
مشعور به قبل سقوطها .

٢ - الأصل في جمع صحراء : صحاري بتشديد الياء ، لأن وزن صحراء :
فَعْلان ، فجمعه على (فعائل) بقلب الألف التي بين اللامين ياء لانكسار
ما قبلها ، ويقلب ألف التانيث وهي الثانية في نحو صحراء - ياء ،
وتندغم الأولى فيها .

ثم إنهم آثروا التخفيف ، فحذفوا إحدى اليامين ، فمن حذف الثانية
قال : الصحاري بالكسر ، وهذا هو الغالب .
ومن حذف الأولى قال : الصحارى بالفتح . وإنما فتح الراء ، وقلب
الياء ألفاً لتسلم من الحذف عند التنوين .

٣ - عبيد : جمع عبْد ، وظؤار : جمع ظَبْر (١) فيهما خلاف : ذكر
بعض النحويين أنهما اسما جمع على الصحيح .
وقال الآخرون : إنهما مثالا جمع تكسير .

٤ - فعلى لم يسمع جمعاً إلا في حِجَلَى جمع حَجَل (٢) وظَيْرَى : جمع
ظَيْرَان (٣) .

(٢٢) - فعائل

- ١ - هو جمع لكل اسم زادت أصوله على ثلاثة وهذا يشمل :
أ - الرباعي المجرد مثل : جعفر ، وجعافر .
ب - الرباعي المزيد يجمع على شبه (فعائل) .
والمراد بالشبه ما يماثله في العدة ، والهيئة ، وإن خالفه في

(١) الفتر : العاطقة على ولد غيرها المرصعة له في أناس وغيرهم لذكر والأذى .
(٢) الحجل : حيوان شبه متدل . (القاموس) .
(٣) الظربان : دويبة كاهرة مننعة ، ويقال : « فأبينهم الظربان » أي تقاطعوا لأنها إذا فسدت
في ثوب لا تذهب رائحته حتى يهبل .

الوزن مثل : مفاعل - فياعل - وهذا يشمل ما يأتي :

١ - زيادة للإلحاق مثل : جوهر وجواهر ، وصيرف وصيارف .

٢ - زيادة لغير الإلحاق مثل : أصبع وأصابع ، ومسجد ومساجد . سلم وسلم .

ج - الخماسي المجرد عند جمعه بحذف منه الحرف الأخير لتتوصل بذلك إلى بناء (فعال) مثل : سفرجل وسفارج ، فرزدق وفرزد .

- إذا كان رابع الخماسي شبيهاً بالزائد لفظاً أو مخرجاً جاز حذفه وإبقاء الخامس .

- مثال ما رابعه شبيه بالزائد مخرجاً فرزدق ، فإن الدال من مخرج الثاء وهي من حروف الزيادة ، فلك أن تقول : فرازق .

- مثال ما رابعه شبيه بالزائد لفظاً خورنق (اسم قصر) وخوارق لأن النون من حروف الزيادة .

د - الخماسي الزائد : بحذف زائده آخره كان أو غير آخر مثل : سيَطرى^(١) وسياطر ، ومثل : فدَوُكس^(٢) وفداكس .

وملحرج ودحارج^(٣) .

- الخماسي المزيد إذا كان الزائد حرف لين قبل الآخر لم يحذف بل يجمع على (فعالين) مثل : عصفور وعصافير ، قرطاس وقرطيس ، قنديل وقناديل .

ملحوظتان :

١ - حرف اللين في هذه الأمثلة ما قبله حركة مجانسة : الضمة للواو والفتحة للألف ، والكسرة للياء .

(١) الفوكس : الأسد .

- إذا كان قبل حرف اللين حركة غير مجانسة مثل : فيردوس فإنه يجمع على فراديس كالأمثلة التي قبلها حركة مجانسة .

٢ - في مختار لا يقال : مختائر في الجمع لأن الألف أصلية وليست زائدة لكونها منقلبة عن أصل وتجمع على مختائر . وكذلك يقال في منقاد وتجمع على منقاد .

فوائد

١ - إذا كان في الاسم من الزوائد ما يحل بقاؤه بمثالي الجمع فعائل ، وفعالين توصل إليهما بحذف الزائد المدخل .

- على أن بعض الحروف الزائدة لها مزية في المعنى واللفظ على البعض الآخر :

فيقال في (مستدع) : مداع يحذف السين والتاء معاً ، لأن بقاءهما يحل بنية الجمع ، وأبقينا الميم لأن لها مزية في المعنى عليهما لكون زيادتهما بمعنى مختص بالأسماء بخلافهما فإنهما يزدان في الأسماء والأفعال .

- ويقال في : استخراج : تخاريج فتؤثر تاء استخراج بالبقاء على السين ، لأن التاء لها مزية في اللفظ على السين ، لأن بقاءها لا يخرج إلى عدم النظر : لأن تفاعيل موجود في الكلام كتماثيل بخلاف السين ، فإنها لا تزداد وحدها ، فلو أفردت بالبقاء لقليل : سخاريج ولا نظير له ، لأنه ليس في الكلام : سفاعيل .

٢ - الميم أولى بالبقاء في الجمع لما له مزية على غيره من أحرف الزيادة مثل : منطلق ومطالق ، مُتَعَسِّس ومقاعس .

الأول : النون فيه الزائدة غير ملحقة ، والثاني السين فيه الزائدة ملحقة .

٣ - الحمزة والياء إن تصدرا في الكلمة : أئندد - ويلندد^(١) مثل : الميم في البقاء ، وحذف ما سواهما فنقول : آلاذ ، وبيلاذ بحذف النون فيهما .

(١) بمعنى : الشدهد الخصومة .

٤ - إذا اجتمعت الياء والواو أو الألف في كلمة يجب حذف الياء وإبقاء الواو ، لأن الياء إذا حذفت أغنى حذفها عن حذف الواو لبقائها رابعة قبل الآخر ، فيفعل بها ما فعل بواو عصفور .
ولو حذفت الواو أولاً لم يغن حذفها عن حذف الياء ، لأنها ليست في موضع يؤمنها من الحذف ، ذلك مثل : حيزبون تقول : حزابين ^(١) . وعيظتموس ^(٢) تقول : عظاميس ، بحذف الياء وإبقاء الواو فتقلب ياء لانكسار ما قبلها .

٥ - في زائدتي سرندي ^(٣) وعلندي ^(٤) ، وحبتنطي ^(٥) الحيار في حذف ما قبل الألف فنقول : سراد ، وعلاد ، وحباط بحذف التون أو حذف الألف ، وببقاء التون مثل : سراند - علاند - حبانط .

٦ - لا يجمع جمع تكسير نحو مضروب ومكرم : وشذ ملاعين ، ويستغنى مُغْعِل للمؤنث مثل : مُرْضِع ومراضع .

٧ - يجوز تعويض ياء قبل الطرف مما حذف أصلاً كان أو زائداً فيقال في سفرجل : سفاريج .

٨ - جمع الجمع :

قد تدعو الحاجة إلى جمع الجمع كما تدعو إلى تثنية الجمع فكما يقال في جماعتين من الجمال : (جيمالان) كذلك يقال في جماعات : (جيمالات) .

(١) الحيزبون : المرأة الجموز .

(٢) العيظموس : الناعة الخلق من الإبل ، والمرأة الجميلة .

(٣) السرندي : السريع في أموره .

(٤) العلندي : الطليظ من كل شيء .

(٥) المستل : نبطاً أو بطنه .

- إذا قصد تكسير مكسرٍ نظر إلى ما يشاكله من الأحاد فيكسر بمثل تكسيره كقولهم في أعبد : أعابد ، وفي أسلحة أسالحو وفي أقوال أقاويل شبهوها بأسود ، وأساود : أعاصير . ويقال في إعصار : أعاصير . وقالوا في مُصران : مصارين ، وفي غرابان : غرابين تشبيهاً لسلاطين ، وسراحين .

٩ - ما كان من المجموع على زنة مفاعل أو مفاعيل لم يجر تكسيره ، لأنه لا نظير له في الأحاد لتحميل عليه ، ولكنه قد يجمع بالواو والتون كقولهم في فواكس : فواكسون . وفي أبامن : أبامنون . أو بالألف والياء مثل : حدائد : حدائدات . وفي صواحب صواحبات .

١٠ - إذا قصد جمع ما صدره (ذو) أو (ابن) من أسماء ما لا يعقل قيل فيه : ذوات كذا ، وبنات كذا ، فيقال في جمع ذي القعدة : ذوات القعدة ، وفي جمع ابن عرس : بنات عرس .

١١ - إذا قصد جمع علم منقول من جملة مثل : برق نحره توصل إلى ذلك بأن يضاف إليه (ذو) مجموعاً فيقال : هم ذوو برق نحره ، وفي التثنية : هما ذوا برق نحره . وفي المركب المزجي : هذان ذوا سيويه ، وهؤلاء ذوو سيويه .

١٢ - إذا سمى بالثنى مثل : زيدان - محمدان يقال فيهما أيضاً : ذوا زيدان ، ذوا محمدان .

وفي الجمع يقال : ذوو زيدان وذوو محمدان .

وكذلك إذا سمى بالجمع مثل : زيدون ، وسعدون يقال فيهما ما قيل في التثنية .

١٣ - قد يدل على معنى الجمعية سواها وذلك في :
 أ - اسم الجنس الجمعي : وهو ما يتميز عن واحده إما بالياء في

الواحد مثل : رومى وروم - وتركى وترك ، وزنجى وزنج
 وإمّا بالياء في الواحد غالباً ولم يلتزم تأنيبه مثل : تمرّة وتمر ،
 وكلمة وكلم ، وشجرة وشجر .

ب - ورد بالياء اسم الجنس الجمعي ، والمحفوظ منه : جبّانة ،
 وكسّانة لجنس الحطب والكم .

ج - إن التزم تأنيبه بأن يعامل معاملة المؤنث فهو جمع مثل : نخمة
 ونخم ، وتهمّة وتهم .

•••

ب - اسم الجمع : ما لا واحد له من لفظه ، وليس على وزن خاص
 بالمجموع أو غالب فيها مثل : قوم ورهط ، أوله واحد لكنه
 مخالف لأوزان الجمع مثل : ركب ، وواحدته : راكب ،
 وصاحب .

•••

ج - الجمع : ما عدا ذلك سواء كان له واحد من لفظه كرجال ،
 أو لم يكن وهو على وزن خاص بالمجموع كأبواب الجماعات الطير
 وعباديد للفرق من الناس والحيل للذاهبين في كل وجه وسواء
 توافق المفرد والجمع في الهيئة مثل : أسد ، وأسد وفلك
 وفلك أم لم يتوافقا كالصبيغ المتقدمة .

•••

د - اسم جنس إفرادي وهو ما يصدق على التثنية والكثير مثل :
 عسل - لبن - ماء - تراب .

•••

ملحوظة : [تخص جمع التذكير من :
 الأشمونى - ابن عقيل - شذا العرف]

•••

٢ - ١ - ٢

الفعل الصحيح والمعتل ، والمضعف

أ - الفعل الصحيح

الفعل الصحيح هو : ما خلت أصوله من أحرف العلة ، وهي الألف والواو
 والياء . وهو أقسام :

١ - الفعل السالم

هو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة ، والتضعيف .
 أمثله : نصر - فتح - فهم - علم .

٢ - الفعل المضعف

أ - مضعف الثلاثي ومزيده

وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد .

أمثله : قرّ - مدّ - ردّ . (مجرد)

امتد - ارتدّ . (مزيده) .

ب - مضعف الرباعي

هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من
 جنس .

أمثله : عسس - زلزل - قلقل - وسوس .

٣ - الفعل المهموز

وهو ما كان أحد أصوله همزة مثل : أخذ - سأل - قرأ .
ملحوظة : فتحها من تنقلها في جميع الاعمال
كل فعل سالم صحيح ، وليس كل صحيح سالماً .

ب - الفعل المعتل

المعتل : هو ما كان أحد أصوله حرف علة .
أمثله : وجد - قال - سعى .
تسمى حروف العلة حروف لين إن سكنت ، وانفتح ما قبلها .
أمثله : ثوب - سيف - نوم - يتبع .
تسمى حروف العلة حروف مد إن جانت ما قبلها من الحركات مثل :
قال - يقول - قيل .
- الفعل المعتل أقسام :

١ - مثال

هو : ما اعتلت فاؤه مثل : وعد - وزن - بسر .

٢ - أجوف

- هو ما اعتلت عينه مثل : قال - باع .

٣ - ناقص

- هو ما اعتلت لامه مثل : غزا - رمى .

٤ - لفيف مفروق

وهو ما اعتلت فاؤه ولامه مثل : وقى - وفى .

٥ - لفيف مقرون

وهو ما اعتلت عينه ولامه مثل : طوى - روى .

الفعل من حيث التجرد والزيادة

(١) - الفعل المجرد

- الفعل المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في
تضاعيف الكلمة بغير علة .
- الفعل المجرد قسمان :

١ - الفعل المجرد الثلاثي

الفعل المجرد الثلاثي يقع في ستة أبواب :

الباب الأول : فَعَلَ يَفْعُلُ :
العين مفتوحة في الماضي ، مكسورة في المضارع .
أمثله : ضرب يضرب - جلس يجلس - وعد يعد .
: باع [أصلها : باع] يبيع - رمى يرمى - وقى يقى -
طوى يطوي .

•••

الباب الثاني : فَعَلَ يَفْعُلُ :

العين مفتوحة في الماضي ، مضمومة في المضارع .
أمثله : نصر ينصر - قعد بقعد - أخذ بأخذ .
قال يقول - غزا بغزو - مرّ يمرّ .

•••

الباب الثالث : فَعَلَ يَفْعُلُ :

العين مفتوحة في الماضي ، ومفتوحة في المضارع .
أمثله : فتح يفتح - ذهب يذهب - وضع يضع .

سعى يسعى - يفتح يفتح - وهتل يهتل .

سأل يسأل - قرأ يقرأ .

ملحوظات

- ١ - كل ما كانت عينه مفتوحة في الماضي والمضارع فهو حلقى العين أو اللام .
- ٢ - حروف الحلق ستة : الهاء - الخاء - العين - اللغين .
- ٣ - كل ما جاء من هذا الباب بدون حرف حلق فشاذ مثل : أبى يأبى ، هلك يهلك - ركن يركن - قلبي يقلبي .

الباب الرابع : فَعَلَّ يَفْعَل :

العين مكسورة في الماضي ، مفتوحة في المضارع :

- أمثله : فرح يفرح - علم يعلم - وجل يوجل - يتيس - يتيسر .
خاف يخاف - هاب يهاب - عور يعور - رضي يرضى .
قوي يقوى . عض يعض - أمين يأمن .

ملحوظة :

هذا الباب تأتي منه الأفعال الثلاثة على الفرح وتوابعه ، والامتلاء والحلوى ، والألوان والعيوب .

وأمثلتها : طرب يطرَبُ - غضب بغضب - شبع يشبع - حزن يحزن - عطش يعطش - حممر يحممر - سود يسود - عور يعور .

• • •

الباب الخامس : فَعَلَّ يَفْعَل :

العين مضمومة في الماضي ، ومضمومة في المضارع .

أمثله : شرف يشرف - حسن يتحسن - وسهم يوسم - يمين

يؤمن - يؤم يؤم - جرؤ يجرؤ - سرؤ يسرؤ .

ملحوظات :

- ١ - لم يرد من هذا الباب يأتي العين إلا لفظة : هَيَّؤ صار ذا هيئة .
- ٢ - ولم يرد منه يأتي اللام وهو متصرف إلا تَهَو من التهيئة بمعنى العقل .
- ٣ - ولم يرد منه مضاعف إلا قليلاً مثل : لبب ، وشرر بالقسم ويجوز الكسر فيهما .
- ٤ - هذا الباب للأوصاف الخلفية التي لها مكث .
- ٥ - يجوز تحويل كل فعل ثلاثي إلى هذا الباب للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه .
- ٦ - قد تستعمل أفعال هذا الباب للتعجب فتجرد من معنى الحدث .

الباب السادس : فَعِلَّ يَفْعَل :

العين مكسورة في الماضي ومكسورة في المضارع .

أمثله : حيب يحيب - نعيم يتنعم .

- هذا الباب قليل في الصحيح ، كثير في المعتل .

ضوابط تقريبية لأبواب الثلاثي المجرد

- ١ - أفعال هذا الباب تكون لازمة ومتعدية ما عدا أفعال الباب الخامس فإنها لا تكون إلا لازمة .
- ٢ - فعل المفتوح العين إن كان أوله همزة أو واو فالغالب أنه من باب : فَعَلَّ يَفْعَل : مثل : أمير يأمر - وعد يعدر .
- ٣ - من غير الغالب : أخذ يأخذ . وأكل يأكل من باب (فَعَلَّ يَفْعَل) .
- ٣ - فعل المفتوح العين إن كان مضاعفاً فإن من باب : فَعَلَّ يَفْعَل

إن كان متعدياً مثل : مَدَّ يَمُدُّ - صَدَّ يَصُدُّ .
 وإن كان لازماً فمن باب : فَعَلَّ يَفْعَلُّ مثل : خَفَّ يَخْفِئُ - شَدَّ يَشُدُّ .

٤ - الفعل الأجوف إن كان بالألف في الماضي ، وبالواو في المضارع فهو من باب نصر مثل : قال يقول .
 ويستثنى من ذلك فعل واحد ، وهو : طال يطول فإنه من باب : فَعَلَّ يَفْعَلُّ .

٥ - الفعل الأجوف إن كان بالألف في الماضي ، وبالياء في المضارع فهو من باب : فَعَلَّ يَفْعَلُّ مثل : باع يبيع .

٦ - الفعل الأجوف إن كان بالألف أو بالياء أو بالواو في الماضي والمضارع ، فهو من باب : فَعِلَّ يَفْعَلُّ مثل : خاف يخاف ، وعيد يئيد^(١) وعور يعور .

٧ - الناقص : إن كان بالألف في الماضي ، وبالواو في المضارع فهو من باب فَعَلَّ يَفْعَلُّ مثل : دعا يدعو .

٨ - الناقص : إن كان بالألف في الماضي ، وبالياء في المضارع فهو من باب : فَعَلَّ يَفْعَلُّ مثل : رمى يرمى .

٩ - الناقص : إن كان بالألف في الماضي والمضارع فهو من باب : فَعَلَّ يَفْعَلُّ مثل : سعى يسعى .

١٠ - الناقص : إن كان بالواو في الماضي والمضارع فهو من باب : فَعَلَّ يَفْعَلُّ مثل : سررو يسررو .

١١ - الناقص : إن كان بالياء في الماضي والمضارع فهو من باب : فَعِلَّ يَفْعَلُّ مثل : ولي يولي .

١٢ - الناقص : إن كان بالياء في الماضي ، وبالألف في المضارع فهو من باب فَعِلَّ يَفْعَلُّ مثل : رضي يرضى .

١٣ - لم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع إلا ثلاثة عشر

(١) عهد : ماتت عنه ولانت أظفاه ، والقيءاء : المشبهة لينا .

فعلًا وهي :
 وثيق به - وجيد عليه - (أي حزان) - وراث المال - وورع عن الشبهات .

- ورك (أي اضطجع) - ورم الجرح - وري المخ (أي اكتنز) - وعنق عليه (أي عجل) - ووفيق أمره أي صادفه موافقاً ، ووقبه له (أي سمع) - ووكم (أي اغتم) - ووولي الأمر - ووقيق (أي أحب) .

١٤ - ورد اثنا عشر فعلاً تكسر عينها في الماضي .

ويجوز الكسر والفتح في المضارع وهي :
 يتيسر - حسيب - تعيم - وبق (أي هلك) - وحيم (وحثم الحيل) - وحير (أي اغتاض) - وغير صدره (أي اغتاض) - وليغ الكلب - وله ووهيل (أي اضطرب في الكلمتين) - ويش منه - ويس الغصن .

١٥ - الثلاثي في مجال هذه الأبواب الستة سماعي وليست هذه الأبواب إلا ضوابط تفريية .

ملحوظة : [اقتبست بتصرف هذه الأبواب والضوابط من كتاب : شذا العرف] .

(٢) الفعل المجرد الرباعي وملحقاته

أ - الرباعي المجرد

له وزن واحد وهو : فَعَلَّلَ مثل : دَحَّرَجَ يَدَحَّرِجُ . ودَرَبِخَ يَدَرَبِخُ^(١) - هناك أفعال تختصها العرب من مركبات التحفظ ولا يقاس عليها .

مثل : بسمل : في : بسم الله .

(١) درج الرجل بالناح : إذا طأ رأسه وسوى ظهره .

حوقل : في : لا حول ولا قوة إلا بالله .

طلبى : في : أطال الله بقاءك .

دمعز : في : أدام الله عزك .

جعفل : في : جعلني الله فداك .

(ب) أوزان ملحقات المجرد الرباعي

أوزانه سبعة

١ - فَعَّلَل : مثل : جلبب أي ألبسه الجلباب .

٢ - فَوَّعَل : مثل : جوربه أي ألبسه الجورب .

٣ - فَعَوَّل : مثل : رهول في مشيته أي أسرع .

٤ - فَيَّعَّل : مثل : بَيَّنَّطِر أي أصلح اللوالب .

٥ - فَعَّعِل : مثل : شَرَّيَف الزرع أي قطع شربانه .

٦ - فَعَّعَل : مثل : سَكَّنِي إذا استلقى على ظهره .

٧ - فَعَنَّعَل : مثل : قَنَّسَه أي ألبسه القنسوة .

ملحوظة :

معنى الإلحاق : أن تزيد في البناء زيادة لتلحقه بآخر أكثر منه
فيتصرف تصرفه .

انظر : شذا العرف

بالفعل في باب ما يجره (٧)

(ج) - الفعل المزيد

١ - أوزان الفعل الثلاثي المزيد فيه

- ما زيد فيه حرف ، وله ثلاثة أوزان :

١ - أفعل : مثل : أكرم - أعطى - أخذ . (١)

ب - فاعل : مثل : قاتل - آخذ - دوى .

ج - فَعَّل : مثل : فرَح - زكَّى - ولى - برَأ .

• • • • •

- ما زيد فيه حرفان وله خمسة أوزان :

أ - انفعل : مثل : انكسر - انشق - انقاد .

ب - افتعل : مثل : اجتمع - اشتق - اختار - اصطبِر .

ج - افعلَّ : مثل : احمرَّ - اصفرَّ - اعوزَّ .

[هذا الوزن الثالث يكون غالباً في الألوان والعيوب ونذر في

غيرهما مثل : ارفضَّ عرفاً] .

د - تفعلَّل : مثل : تقدَّم - نخرَج - تزكى - تكلم .

هـ - تفاعل : مثل : تباعد - تشاور - تبارك - أثارك .

• • • • •

- ما زيد فيه ثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان :

أ - استفعل : مثل : استخرج - استغفر .

ب - اففعول : مثل : اغدودن الشعر : إذا طال ، واعشوشب

المكان : إذا كثُر عشبه .

ج - أفعالَّ : مثل : احمارَّ ، واشهبَّ (قويت حمرة وشيبته) .

د - اففعول : مثل : اجلودَّ : إذا أسرع ، واعلوط أي تعلق بعنق

البعير ، فركبه .

٢ - أوزان الفعل الرباعي المزيد فيه وملحقاته

- ما زيد فيه حرف واحد له وزن واحد وهو : تفعلَّل مثل تدحرج .

• • • • •

ما زيد فيه حرفان له وزنان : زيادة : زيادة : زيادة : زيادة : زيادة

١ - افعلل : مثل : احرنجم .

٢ - افعلل : مثل : اقشعر - اطمأن .

.....

ملحقات أوزان الرباعي المزيد

الملحق بما زيد فيه حرف واحد له ستة أوزان :

١ - تفعال : مثل : تَجَلَّتْ ب .

٢ - تفعول : مثل : تَرَهَوْتُك [والترهونة : استرخاء المفصل في المشي] .

٣ - تفعال : مثل : تَشِيطْن .

٤ - تفعول : مثل : تَجْمُورَب .

٥ - تفعول : مثل : تَمَسْكِن .

٦ - تفعول : مثل : تَسْلَقِي .

.....

الملحق بما زيد فيه حرفان له وزنان :

١ - افعلل : مثل : افعسس .

٢ - افعلل : مثل : اسلنقي .

انظر في ذلك : [شذا العرف فقد لخص هذا الباب منه]

قواعد

في معاني صيغ المزيد الثلاثي بحرف واحد

١ - معاني أفعال

١ - التعدية : مثل : أجلست علياً - أقمتُ خالداً (اللازم صار متعدياً) .

ومثل : أفهمت علياً المسألة : (المتعدي إلى واحد صار متعدياً لاثنتين) .

ومثل : أعلمت علياً خالداً كريماً (المتعدي إلى اثنين صار متعدياً إلى ثلاثة) .

٢ - التعريض : وهو أن تقصد الدلالة على أنك عرضت المفعول لأصل معنى الفعل مثل : أبعتتُ الثوب - أرهنتُ الدار - أي عرضته للبيع ،

وعرضتها للرهن .

٣ - السلب والإزالة : مثل : أفذيت عين علي - أعجمت الكتاب أي أزلت القذى عن عينه ، وأزلت عجمة الكتاب بنقطه .

٤ - الصيرورة : وهي أن تدلّ على أن الفاعل قد صار صاحب شيء وهو

ما اشتق القمل منه مثل : أغدتُ البعير أي صار ذا غدة . وألبنت الشاة أي

صارت ذات لبن - وأثمر البستان وأورق الشجر .

٥ - المصادقة : أي مصادقة الشيء على صفة مثل : أحمدت علياً وأكرمته ،

وأبخلته أي صادفته بمحموداً أو كريماً أو بخيلاً .

٦ - الاستحقاق : مثل : أحصد الزرع ، وأزوجت هنداً أي استحق الزرع

الحصاد ، وهند الزوج .

٧ - أن يكون بمعنى استفعل مثل : أعظمت أي استعظمته .

٨ - أن يكون مطاوفاً لفعل بالشديد مثل : فطرتُه فأفطر ، وبشترته فأبشر .

٩ - التمكين : مثل : أحفرتُه النهر أي مكنته من حفره .

١٠ - الدخول في الشيء زماناً أو مكاناً مثل : أنجد - أضحر - أعرق -

أمصر - أشام - أصبح - أمسى - أضحى .

أي دخل في نجد ، والصحراء ، والعراق ، ومصر ، والشام ، والصباح ،

وال مساء ، والضحي .

ب - معاني فعل

١ - التكثر : مثل : حوكت - طوَفْتُ أي أكثرت الطواف والجولان .

- وقد يأتي التكثر في الفاعل مثل : موتت الإبل أي كثر الميت منها .

- وقد يأتي التكثر في المفعول مثل : غلقت الأبواب .

- ٢ - التعدية : مثل : فرحته - وخرجه (في اللازم) .
ومثل : علمته النحو وفهمته الأدب (في المتعدي) .
- ٣ - السلب : مثل : جرت البعير أي أزلت جربه ، وقشرت الفاكهة أي أزلت قشرها .
- ٤ - صبرورة الشيء شبه الشيء مثل : قوس زيد أي صار شبه القوس في الانحناء . وحجر الطين أي صار شبه الحجر في الجمود .
- ٥ - نسبة المفعول إلى أصل الفعل مثل : كذبه وكفترته - وفسخته أي نسبه إلى الكذب والكفر والفسوق .
- ٦ - التوجه نحو ما أخذ الفعل منه مثل : شرق علي ، وغرب خالد ، أي توجه نحو الشرق والغرب .
- ٧ - اختصار حكاية المركب مثل : هلل أي قال : لا إله إلا الله . وكبتر أي قال : الله أكبر - وابى أي قال : لبىك . وحمد أي قال : الحمد لله .
- ٨ - قبول الشيء : مثل : شفتت محمداً أي قبلت شفاعته .

معاني : فاعل

- ١ - المشاركة بين اثنين أو أكثر : مثل : ماشيته : فائلته .
- إن كان الفعل الثلاثي في الأصل لازماً صار بهذه الصيغة متعدياً مثل : كارت علياً - وحاسنت خالداً .
- إذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول لا يصلح أن يقع فاعلاً مثل : جذبت ثوبه - تعدى بهذه الصيغة إلى مفعول آخر يحسن أن يقع فاعلاً مثل : جاذبت علياً ثوبه .
- إذا كان الثلاثي متعدياً إلى مفعول صالح لوقوعه فاعلاً مثل : شمتت خالداً ، فإن هذه الصيغة لا تعدى إلى مفعول ثان فتقول : شمتت خالداً .

- وإذا كانت المقابلة بتزليل غير الفاعل منزلة الفاعل مثل : يخادعون الله والذين آمنوا^(١) .
- ٢ - الموالاة : ومعناها أن يتكرر الفعل يتلو بعضه بعضاً مثل : واليت الصوم ، وتابعت القراءة .
- ٣ - التكثير : مثل : ضاعفت أجره ، وكاثرت إحساني عليه .
- ٤ - قد يبي فاعل بمعنى (فعل) مثل : هجر وهاجر - سقر وسافر .

في معاني المزيد الثلاثي بحرفين

أ - معاني انفعال

- للمطاوعة : مثل : كسرته فانكسر ، وفتحته فانفتح وقدمته فانقاد .
- والمطاوعة : هي قبول تأثير الغير .
- هذه الصيغة لا تكون إلا لازمة ، وهي خاصة بالأفعال اللاحقة .
- هذه الصيغة تأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً .
- هذه الصيغة قد تأتي لمطاوعة غير الثلاثي قليلاً مثل : أطلقته فانطلق - وعدلته فانعدل - أزعجه فانزعج - أغلقت الباب فانغلق .
- ولكون هذه الصيغة علاجية لا يقال : علمته فانعلم أو فهمته فانفهم .

ب - معاني افتعل

- ١ - الاتخاذ : مثل : اختتم محمداً ، واختدم أي اتخذ له خاتماً وخادماً .
- ٢ - الاجتهاد والطلب : مثل : اكتسب ، واكتسب - أي اجتهد ، وطلب الكسب والكتابة .
- ٣ - التشارك : مثل : اختصم علي وخالد .
- ٤ - الإظهار : مثل : اعتلر ، واعتظم أي أظهر العنبر والعظيمة .

(١) سورة البقرة ٩ . وانظر دروس التصريف للمرحوم الأستاذ محمد محيي الدين : ٧٤ .

- ٥ - المبالغة في معنى الفعل : مثل : اقتدر - ارتد أي بالغ في القدرة والرتدة .
 ٦ - مطاوعة الثلاثي كثيراً مثل : عدلته فاعتدل ، وجمعته فاجتمع .
 ٧ - قد يأتي مطاوعاً للمضعف الثلاثي مثل : قرّبه فاقرب .
 ٨ - قد يأتي مطاوعاً للمهموز الثلاثي مثل : أنصفته فانتصف .
 ٩ - الدلالة على الاختيار مثل : انتراه - اصطفاه - اجتباه ، انتخبه - انتجبه .

• • •

ج - معاني أفعال

- يأتي لفرض واحد وهو إظهار المبالغة في الصيغة كما أنه يأتي من الأفعال الدالة على العيوب والألوان مثل : ابيض - احمر - اسود - ومثل : اعور وعتمش .

• • •

د - معاني تفاعل

- ١ - مطاوعة فعل مثل : هدّبه فهذب - خرجته فخرج .
 ٢ - التكلف : مثل : تكرم أي تكلف الكرم ، تحلم أي تكلف الحلم ، تشجع أي تكلف الشجاعة .
 ٣ - الاتخاذ : مثل : توسّد ثوبه أي اتخذه وسادة .
 ٤ - التجنب : مثل : نحرّج ، ومهجد أي تجنب الحرج ، والمجود أي النوم .
 ٥ - التدرج مثل : تجرّعت الماء ، وتحفظت العلم أي شربت الماء جرعة بعد أخرى ، وحفظت العلم مسألة بعد أخرى .
 ٦ - الطلب : مثل : تكبّر - تعظّم - تبيّن - تيقّن أي طلب أن يكون كبيراً وعظيماً ، وذا بيان ، ويقين .

• • •

هـ - معاني تفاعل

- ١ - الدلالة على مشاركة اثنين فأكثر في أصل الفعل الثلاثي مثل : تخاصم محمد وخالد ، وتشارك علي وعمرو ، وبكر .
 - ومعنى المشاركة أن يكون كل منهما فاعلاً في اللفظ مفعولاً في المعنى بخلاف (فاعل) السابق فإنه يدل على أن أحدهما فاعل صراحة ويدل على أن الثاني فاعل ضمناً .
 - أما تفاعل فإنه يدل على أن المشاركة حدثت بين الاثنين صراحة .
 - بناء (تفاعل) ينقص من بناء (فاعل) مفعولاً .
 فإذا كان بناء فاعل متعدياً إلى مفعولين مثل : جاذبت علياً ثوبه فإنه لو بنى هذا الفعل على مثال : تفاعل لصار متعدياً إلى واحد مثل : تجاذب علي ومحمد الثوب .
 وإذا كان (فاعل) متعدياً إلى مفعول واحد مثل : شاتم بكر إبراهيم ، صار بناء (تفاعل) منه لازماً مثل : شاتم بكر وإبراهيم^(١) .
 ٢ - التكلف : والمراد به الدلالة على أن الفاعل يظهر الفعل وليس متصفاً به في الحقيقة مثل : تجاهل - تعامى - تغابى - تكاسل .
 ٣ - مطاوعة (فاعل) مثل : باعدته فتباعد ، وتابعته فتتابع .
 ٤ - حصول الشيء تدريجاً مثل : تزايد النيل - تواردت ابل أي حصلت الزيادة ، والورود بالتدرج شيئاً فشيئاً .

• • •

في معاني مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف

له أربعة أبنية :

أ - استفعل : ومعانيها ما يأتي :

- ١ - الطلب حقيقة مثل : استغفرت الله أي طلبت مغفرته أو مجازاً مثل : استخرجت الذهب من المعدن فقد سميت الممارسة في إخراجه والاجتهاد

(١) انظر دروس التصريف ٧٩ .

- ٢ - الصبرورة : حقيقة : مثل : استحجر الطين أي صار حجراً ، واستحصن المهر أي صار حصاناً ، أو مجازاً مثل : إن البغات بأرضنا يستنسير أي يصبر كالنسر .
- ٣ - اعتقاد صفة الشيء مثل : استحسنت كذا واستصوبته .
- ٤ - اختصار حكاية الشيء مثل : استرجع أي قال : إنا لله وإنا إليه راجعون .
- ٥ - القوة : مثل : استهنر - واستكبر .
- ٦ - المصادفة : مثل : استكرمت محمداً أو استبخلته أي صادفته كريباً أو بغيره .

ملحوظتان

بقية صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وهي :
 أفعول : اعشوشب .
 وافعول : اجلوز أي جدت به السير .
 وافعال : احمار : كلها تدل على قوة المعنى وزيادته عن أصله (١) .

(١) معاني صيغ الزوائد نخصت من كتابي دروس التصريف من ص ٧٠ إلى ص ٨٣ وهذا العرف من ص ٢١ إلى ص ٢٦ .

لانه في السطر ...

الفعل مزج حيث الجمود والتصريف

- ١ - الفعل الجماد : ما لزم صورة واحدة ، وهو أنواع :
 - أ - ما لزم الماضي مثل : ليس من أخوات كان .
 - ب - ما لزم صورة واحدة من أفعال المقارنة كالقوله : وكرب من أفعال المقارنة .
 - ج - وعسى ، وحري ، وأخولتني من أفعال الرجاء .
 - د - وأنشأ ، وطلق ، وأخذ ، وجعل ، وعلق من أفعال له يفتح .
 - هـ - وتعم وحيداً في الملح ، وبشئ وساء في الدم .
 - و - وخلا ، وعدا ، وحاشا في الاستثناء .

٢ - ما لزم الأمر مثل : هب وتعلم ولا ثالث لهما .

- ١ - الفعل المتصرف ، وهو أنواع :
 - ١ - تام التصريف : يأتي منه الماضي ، والمضارع ، والأمر .
 - ٢ - ناقص التصريف : يأتي منه الماضي والمضارع فقط . مثل : زال يزال - ويرح يبرح - في يفتأ - انفك ينفك - وكاد يكاد - وأوشك يوشك .

٤ - تصريف الأفعال

١ - كيفية تصريف المضارع من الماضي :
 أولاً : يزداد في المضارع أحد أحرف المضارعة وهي حروف (نابت) .

ثانياً : إن كان الماضي رباعياً ضمّ حرف المضارعة في المضارع مثل :
دحرج يدحرج - أكرم يكرم .

ثالثاً : إن كان الماضي ثلاثياً سكنت فاؤه في المضارع ، وحركت
عينه بضمّة مثل : نصر ينصر - أو فتحة مثل : فتح يفتح ،
أو كسرة مثل : ضرب يضرب .

رابعاً : إن كان الماضي خماسياً بقي على حاله إن كان مبدوءاً ببناء
زائدة مثل : تشارك يتشارك ، فلم يحدث تغيير في الماضي ،
وكل ما حدث فيه زيادة حرف المضارعة الياء ، ومثل ذلك يقال
في تعلمت يتعلم وتدحرج يتدحرج .

خامساً : إن كان الماضي ثلاثياً مزيداً غير مبدوء ببناء زائدة ، بكسر ما
قبل آخره في المضارع ، مثل : عظم يعظم - استخرج
يستخرج - قاتل يقتل .

سادساً : إن كان الماضي مبدوءاً بهمزة زائدة في أوله حذفت همزة في
المضارع مثل : أكرم يكرم . استخرج يستخرج .

•••

كيفية تصريف الأمر من المضارع

أولاً : حذف حرف المضارعة : مثل بعظّم : عظم* - يقاتل :

قاتل* - يتشارك : تشارك .

ثانياً : إن كان أول الباقي ساكناً بعد حذف حرف المضارعة زيد في
أوله همزة مثل : انصر - افتح - اضرب - اكرم -
انطلق .

ملحوظة : حروف (نأيت) قد تدخل على الفعل الماضي في أوله مثل :
أكرمت زيداً - تعلمت المسألة - نرجست الدواء إذا جعلت
فيه نرجساً ، برنأت الشيب إذا خضبته بالبرنأ وهو الحنّاء .

(انظر شرح قطر الندى ٤٤)

إسناد الأفعال إلى الضمائر

١ - إسناد الأفعال إلى الضمائر

عند اسناد الفعل الصحيح السالم إلى الضمائر لا يدخله تغيير مثل :
كُتِبَ - كُتِبَتْ - كُتِبَتْ - كُتِبَتْ - كُتِبَتْ - كُتِبَتْ . الخ .

٢ - إسناد الفعل المهموز

- حكمه حكم الفعل الصحيح السالم في الماضي ، والمضارع والأمر ما عدا
بعض أفعال مهموزة لها أحكام خاصة ، من هذه الأفعال :

أ - أخذ - أكل :

في الماضي والمضارع كالفعل الصحيح السالم .
- في الأمر تحذف همزة منها مطلقاً مثل : خذ - كل .

ب - أمر - سأل :

- في الماضي والمضارع كالفعل الصحيح السالم .
- في الأمر : عند الابتداء بهما تحذف همزة مثل : مروا
بالمعروف ، وه سأل بني إسرائيل ، (١) .

- إذا سبقا بشيء جاز الحذف وجاز عدم الحذف مثل : قلت
له : (مر) أو (أمّر) .

قلت له (سأل) ، أو (سأل) .

ج - همزة رأى

- ١ - تحذف همزة رأى عند تحويله إلى فعل مضارع مثل: يَرَى ، وهذه الهمزة هي عين الكلمة .
- الأصل : يرأى : نقلت حركة الهمزة وهي الفتحة إلى ما قبلها ثم حذفت لانفتاحها ساكنة مع ما بعدها .
- ٢ - تحذف همزة رأى عند تحويله إلى فعل أمر مثل : رِهْ ، لأن الأمر محمول على المضارع .

د - همزة أرى

تحذف همزة أرى في المضارع والأمر مثل : يرى - أَرِهْ .

٣ - إسناد المضعف الثلاثي ومزيده

- ١ - في الماضي : يجب الإدغام مثل : مدت - استمدت .
- عند الإسناد إلى الضمائر يجب الإدغام مثل : مدت - استمدت - مدآ - استمدآ - مدوا - استمدوا ، وذلك عند الإسناد إلى غير ضمير رفع متحرك .
- إن أسند إلى ضمير رفع متحرك يجب فك الإدغام :
- أمثلة : مدتت - مدتت - مدتت - مدتت - استمددتت - استمددتت - استمددتت - استمددتت - استمددتت .

٢ - في المضارع : يجب الإدغام مثل : يرد - يسترد

- أ - عند الإسناد إلى الألف ، أو الواو - أو الياء يجب الإدغام .
- أمثلة : (يردآن - يستردآن) - (يردون - يستردون) - (تردين - تستردين) .

- ١ - إذا جزم المضارع بالسكون يجوز الأمران : الإدغام والفك .
- أمثلة : (لم يرد - لم يردوا) - (لم يستر - لم يسترود) .
- ٢ - إذا أسند المضارع إلى نون النسوة يجب الفك .
- أمثلة : الطالبات يرددن - الطالبات يستروددن .
- ٣ - إذا جزم المضارع بغير السكون أي بخذف التون فإنه يجب الإدغام .
- أمثلة : (لم يردآ - لم يردوا) - (لم يسترديا - لم يسترديوا) .

٣ - في الأمر : (لم يردوا - لم يردوا) - (لم يسترديا - لم يسترديوا)

أ - الأمر حكمه حكم المضارع المجزوم بالسكون فيجوز الأمران :

ب - الأمر حكمه حكم المضارع عند الإسناد إلى الألف أو الواو أو الياء في وجوب الإدغام .

أمثلة : (ردا - رداوا - ردي) - (استردآ - استردوا - استردتي) .

ج - الأمر حكمه حكم المضارع عند إسناده إلى نون النسوة في وجوب الفك .

أمثلة : ارددن - استرددن يا نسوة .

٤ - حكم المثال عند إسناده إلى الضمائر

أ - المثال المجرد

- ١ - إذا كان المثال الواوي مكشور العين أي على وزن: يُقْعِل فإنه يجب حذف الواو من الفعل المضارع والأمر معاً .
- أمثلة : (وعد بعد عديت - وزن بزآن زن) .

- ٢ - إذا كان المضارع في المثال الراوي مضموم العين في المضارع لا تحذف (الواو في المضارع. مثل : وَجْهٌ يَتَوَجَّهُ . . .) .
- ٣ - إذا كان المضارع في المثال الراوي مفتوح العين في المضارع لا تحذف الواو في المضارع مثل : وَجِيلٌ يُوَجَّلُ . . .
- وشذ من ذلك : يدع - ويزع - ويضع - ويقع - ويهب . لأن العين مفتوحة في المضارع والقياس عدم حذفها .
- بعض الصرفيين يرى أنها غير شاذة ، لأنها في الأصل مكسورة العين في المضارع ، ولكنها فتحت لمناسبة حرف الحلق .
- حذف الواو من : يظأ - ويسع شاذاً اتفاقاً ، لأن ماضيها مكسور العين والقياس في عين مضارعه الفتح .
- ٤ - إذا كان المثال بائياً ، فلا تحذف عينه في المضارع فتقول : يتع يبتع .
- ٥ - مصدر المثال الواوي يجوز فيه الحذف وعدمه مثل : وعد يعد عدة ، ووعد يعد وعداً .
- وإذا حذف الواو في المصدر عوض عنها تاء في آخره مثل عدة .

ب - المثال المزيد

- المثال المزيد لا يحذف منه شيء في المضارع أو في الأمر مثل : والى يوالي - واكب يواكب - واسى يواسي .

٥ - حكم الأجوف عند إسناده إلى الضمائر

أ - ماض أجوف مجرد

- ١ - الأجوف : تحذف عينه إذا سكن آخره مثل : لم يقُلْ - لم يَبِعْ .
- ٢ - الأجوف : تحذف عينه إذا اتصل بضمير الرفع مثل : قمت - قمتا - قُمتن .
- ٣ - الأجوف : تحذف عينه في الأمر مثل : قُمْ - بَعْ - خَفْ .

- ٤ - الأجوف : تكسر فاؤه إذا كان الماضي مكسور العين على وزن (فَعِلَ) والمضارع عينه مفتوحة على وزن (يَفْعَلُ) سواء كان الأجوف واوياً أو بائياً مثل : خِفْتُ - هَيْبْتُ .
- إذا كان الأجوف على وزن (فَعَلَّ) في الماضي ، والمضارع على وزن : يَفْعَلُ تكسر فاؤه عند الإسناد إذا كان الأجوف بائياً مثل : بعْتُ - عيشتُ ، طيبتُ .
- إذا كان الأجوف على وزن (فَعَلَّ) في الماضي ، والمضارع على وزن (يَفْعَلُ) تضم فاؤه عند الإسناد إذا كان الأجوف واوياً . مثل : صُمْتُ - قُلْتُ - قُدْتُ .
- الفعل (طول) قيل إنه من باب قَرُبَ أي على وزن فَعُلَ والمضارع عينه مضمومة على وزن (يَفْعَلُ) . تضم فاؤه عند الإسناد وتحذف الواو (عينه) ، وتضم الفاء للدلالة على الواو مثل : طُلْتُ . وقيل إنه من باب قال : على وزن فَعَلَّ مفتوح العين في الماضي مضموم العين في المضارع .

ب - ماض أجوف مزيد

- ١ - المزيد مثل المجرد في حذف عينه إن سكنت لامه وأعلت عينه بالقلب ، واتصل بضمير رفع مثل : أقمتُ - استقمتُ - اخترتُ - انقذتُ .
- إذا لم تعلّ العين بالقلب لم تحذف مثل : قاومت - قومت .

ج - مضارع أجوف معتل

- ١ - مضارع يعتل بالقلب وحده وذلك المضارع المكون من صيغتي انفعال - وانفعال .
- حرف العلة فيهما يتقلب ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله مثل : انقاد - يقاد - انداح - ينداح - اختار - يختار .
- ٢ - مضارع يعتل بالنقل وحده وذلك المضارع من الثلاثي الذي يجب فيه الإعلال ما لم يكن من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ) .

في هذا المضارع تنقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح الذي قبله
مثل : قال يقول - باع يبيع .

والأصل في المضارع : يَقُولُ ، وَيَبِيعُ على مثال : يَنْصُرُ - يَضْرِبُ
نقلت الضمة من الواو ، والكسرة من الياء إلى الساكن الصحيح قبلهما
فصار يقول - يبيع .

٣ - مضارع يعتل بالنقل والقلب جميعاً وذلك مضارع الثلاثي الذي يجب فيه
الإعلال إذا كان من باب (عليم - يعلم) ، والمضارع الواوي من
صيغتي (أفعل) و (استعمل) ، مثل : يخاف يخاف - هاب يهاب -
كاد يكاد - من باب عليم يعلم (فعل يتفعل) .

ومثل : (أقام يقيم - أجاب يجيب) ، (استقام يستقيم - استجاب
يستجيب) .

الأصل في مضارع يخاف : يَخْوَفُ ، على مثال : يعلم ، نقلت
فتحة الواو إلى الساكن قبلها فصار : يَخْوَفُ ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها
بحسب الأصل ، وانفتاح ما قبلها بحسب الآن فصار : يخاف .

الأصل في مضارع يقيم : يُقِيمُ على مثال : يُكْرِمُ ، نقلت كسرة
الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصار يُقِيمُ ، ثم قلبت الواو ياء لوقوعها
ساكنة إثر كسرة ، فصار : يقيم .

الأصل في مضارع يستقيم يستقيم على مثال : يستغفر ، نقلت حركة
الواو إلى الساكن قبلها فصار : يستقيم ، ثم قلبت الواو ياء لوقوعها
ساكنة إثر كسرة ، فصار : يستقيم .

انظر دروس التصريف ص ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨

د - الأمر من الأجوف

الأمر من الأجوف الذي تعتل عين ماضيه ومضارعه مثل مضارعه .

- لا تحذف عينه إذا اتصل به ضمير ساكن مثل : خافا - خافوا - خافي .
- كذلك لا تحذف عينه إذا أكد بإحدى التوئين مثل : خافن ربك .
خافن ربك .

- تحذف عينه إذا اتصل به ضمير متحرك : مثل : قلن - خفن
يعن .
انظر (دروس التصريف) في الموضوع السابق .

٦ - حكم الناقص عند إسناده إلى الضمائر

(أ) - الماضي الناقص

١ - الإسناد إلى واو الجماعة

إذا أسند إلى واو الجماعة حذف حرف العلة وفتح ما قبله إن كان ألفاً :
مثل : سقوا ، ويضم ما قبله إن كان واواً مثل سقوا أو ياء مثل :
رضوا . والأصل : سقوا - رضيوا .

- أصل رَضُوا : رَضُوا ، لما تطرفت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء
فصارت رَضُوا . استقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان :
الياء والواو .

فحذفت الياء فصارت رَضُوا ، يضم الضاد لمناسبة واو الجماعة .

٢ - الإسناد لغير واو الجماعة من الضمائر البارزة للفعل المعتل بالألف

أ - إذا أسند إلى تاء الفاعل بقي حرف العلة ولا يجوز حذفه ،
ويقلب إلى أصله الواو أو الياء إن كان ثالثاً .

أمثلة : غزوت - رميت - سقيت

- إذا كان حرف العلة زائداً عن ثلاثة قلبت ياء مطلقاً سواء كان
أصله الواو مثل : اصطفيت أو الياء مثل : استقيت - أعطيت .

ب - إذا أسند إلى ألف الاثنين يقال فيه ما قيل في إسناده إلى تاء الفاعل
مثل : غزوا - رميا - اصطفيا - أعطيا .

ج - إذا أسند إلى (نا) للمتكلمين يقال فيه ما قيل في إسناده إلى تاء
الفاعل مثل : غزونا - رمينا - اصطفينا - استقيتنا .

د - إذا أسند إلى نون الإناث يقال فيه ما قيل في إسناده إلى تاء
الفاعل مثل : النساء غَزَوْنَ - رمينَ - اصْطَفَيْتَن - أعطيتن .

•••

٣- الإسناد لغير واو الجماعة من الضمائر البارزة للفعل المعتل بالواو

- الفعل المعتل بالواو عند إسناده للضمائر البارزة غير واو الجماعة لا يحذف
منه شيء مثل : سَرَوُا - سرَوْتُ - سرَوْتِ -
عند إسناده إلى الضمير المرفوع المتحرك يقال : سرَوْتُ - سرَوْتِ -
سرَوْتِ - سرَوْنَا .

- وعند إسناده إلى الضمير المرفوع الساكن (ألف الاثنين) يقال :
سَرَوْنَا الخ .

•••

٤ - الإسناد لغير واو الجماعة من الضمائر البارزة للفعل المعتل بالياء .

- الفعل المعتل بالياء عند إسناده للضمائر البارزة غير واو الجماعة لا يحذف
منه شيء مثل : رضيتُ - رضيتِ - رضينا - رضيتِ - رضيتِ .

- عند إسناده إلى الضمير المرفوع المتحرك يقال : رضيتُ - رضيتِ - رضينا -
رضيتِ - رضيتِ .

- عند إسناده إلى الضمير المرفوع الساكن (ألف الاثنين) يقال : رضيا .

٤ - الفعل الناقص مع تاء التأنيث

١ - إذا كانت اللام واو أو ياء لا تحذفان ويفتح ما قبلهما مثل : سرَوْتُ -
رضيتُ .

٢ - إذا كانت اللام ألفاً حذفت سواء كانت ثلاثية أو زائدة عن الثلاثة مثل :
دعت - سميت - رمت - قضت - أعطيت - اصطفتت - استدعت .

•••

ب - المضارع الناقص

١ - عدم حذف اللام

١ - إذا كانت لامه واو أو مثل : يدعو - يغزو - يسرو - وأسند إلى نون النسوة
لا تحذف الواو وتبقى مثل : الطالبات يدعون ربهن ووزنه : يَتَعَلَّن .
وكذلك تقول : يسرون - ويغزون .

٢ - إذا كانت لامه ياء مثل : يرمي - يسري - يعطي ، وأسند إلى نون
النسوة لا تحذف الياء وتبقى مثل : الطالبات يرمين الكرة وتقول أيضاً :
يسرين - يُعْطِين .

٣ - إذا كانت لامه ألفاً ، وأسند إلى نون النسوة ، قلبت الألف ياء مطلقاً
تقول في يَرْضِي ، ويسعى ، ويَحْشِي ، ويتناجى : الطالبات يَسْعَيْن
ويحشين ، ويرضين - ويتناجين .

٤ - إذا أسند المضارع الناقص إلى ألف الاثنين يأخذ حكم إسناده إلى نون
النسوة فتسلم فيه الواو والياء . والألف تقلب ياء مطلقاً .

- تقول في : يسرو : يسروان - وفي يدعو : يدعوان ، وفي يغزو :
يغزوان ، بدون حذف الواو .

- وتقول في : يرمي : يرميان - وفي يعطي : يُعْطيان ، وفي يتنادي :
يتناديان بدون حذف الياء .

- وتقول في يحشى : يحشيان - وفي يسعى : يسعيان ، وفي يتناجيان :
يتناجيان مطلقاً .

٢ - حذف اللام عند الإسناد إلى واو الجماعة

١ - إذا أسند الناقص إلى واو الجماعة ، وكانت لامه واو أو حذفت الواو
وضم ما قبلها من أجل واو الجماعة .

- تقول في يسرو : يسرون ، وفي يدعو : يدعون وفي يغزو : يغزون ،
ووزن الفعل بعد الإسناد إلى واو الجماعة : (يفعون) يحذف لام الفعل .

- ٢ - إذا أسند الناقص إلى واو الجماعة ، وكانت لامه ياءً حذفت الياء ، وضم ما قبلها من أجل واو الجماعة .
 تقول في يرمي : يرمون ، وفي يعطي : يُعْطُونَ ، وفي ينادي : يُنادون .
- ٣ - إذا أسند الناقص إلى واو الجماعة ، وكانت لامه ألفاً حذفت الألف ، وفتح ما قبلها لتدل على الحرف المحذوف وهو الألف لأن الألف بناسبها فتح ما قبلها .
 تقول في يَسْمَعُ : يَسْمَعُونَ - وفي يَخْشَى : يَخْشَوْنَ - وفي يَتَزَكَّى : يَتَزَكَّوْنَ .

٣ - حذف اللام عند الإسناد إلى ياء المخاطبة

- ١ - إذا أسند الناقص إلى ياء المخاطبة ، وكانت لامه واو أو حذفت الواو وكسر ما قبلها لمناسبة ياء المخاطبة .
 تقول في تدعو : أنت تدعِين . وفي تعلقو : أنت تعلقين ، ووزنهما (تفعين) .
- ٢ - إذا أسند الناقص إلى ياء المخاطبة ، وكانت لامه ياء حذفت الياء ، وكسر ما قبلها لمناسبة ياء المخاطبة .
 تقول في ترمي : أنت ترمين - وفي تعطي : أنت تعطين ، ووزنهما (تفعين) .
- ٣ - إذا أسند الناقص إلى ياء المخاطبة ، وكانت لامه ألفاً حذفت الألف ، وبقي ما قبلها مفتوحاً لتدل على الحرف المحذوف .
 تقول في : تسمى : أنت تسمَعِينَ - وفي تخشى : أنت تخشَيْن . ووزنهما : (تفعين) .

(ج) الأمر الناقص

- ١ - الأمر الناقص عند إسناده إلى فون النسوة ، وكان لامه واو أو ياء في المضارع منعت عند الإسناد إلى الواو والياء كما في المضارع

- تقول فيما لامه واو : يا طالبات ادْعُون - اغزُون عسل وزن (افعلُن) .
 - وتقول فيما لامه ياء : يا طالبات ارمين - أعطين . على وزن (افعلين) .
 - وإذا كانت لامه ألفاً لا تحذف بل تقلب ياء عند الإسناد .
 تقول : يا طالبات اخشَيْن - تزكَيْن - تاجبَيْن - على وزن (افعلُن) .
- ٢ - إذا أسند الأمر الناقص إلى ألف الاثنين يأخذ حكم المضارع عند إسناده إلى ألف الاثنين حيث لا تحذف الواو والياء بل تبقى . أما الألف فتصلب بـاء .
 - تقول فيما لامه واو : يا خالدان ادعوا - اغزوا . على وزن (افعل) .
 - تقول فيما لامه ياء : يا خالدان : ارميا - أعطيا . على وزن (افعل) .
 - تقول فيما لامه ألف : يا خالدان : اخشيا - اسعيا - على وزن (افعل) .
- ٣ - إذا أسند الأمر الناقص إلى واو الجماعة حذفت لامه إن كانت واو أو وضم ما قبلها من أجل واو الجماعة مثل مضارعه .
 تقول : يا رجال اغزُوا العدو - ادعوا إلى الخير على وزن (افْعُوا) .
 - وإن كانت لامه ياء حذفت وضم ما قبلها من أجل واو الجماعة .
 - تقول : يا لاعبون ارمُوا الكرة - أعطوا الفقير على وزن (افعوا) .
 - وإن كانت لامه ألفاً حذفت ، وفتح ما قبل واو الجماعة .
 - تقول : يا مؤمنون اخشُوا - تزكوا ، على وزن (افعوا) .
- ٤ - إذا أسند الأمر الناقص إلى ياء المخاطبة حذفت لامه إن كانت واو أو كسر ما قبلها من أجل ياء المخاطبة مثل المضارع .
 تقول : يا طالبة ادْعِي ربك - أسري - اغزي على وزن (افعي) .
 - وإن كانت لامه ياء حذفت وكسر ما قبلها من أجل ياء المخاطبة .
 - تقول : يا طالبة أعطي الفقير - ارمي الكرة . على وزن (افعي) .
 - وإن كانت لامه ألفاً حذفت ، وبقي ما قبل الألف مفتوحاً مثل المضارع .
 - تقول : يا طالبة ارضي بما قسم لك - اخشي ربك .

• • •

٧ - حكم الليف عند إسناده إلى الضمائر

- ١ - إن كان الليف مفروقاً مثل : وقى - فحكم لامه حكم لام الناقص من الأحكام السابقة ، وحكم فائه حكم فاء المثال .
- ٢ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

حروف الزيادة في الأسماء والأفعال

١ - زيادة الألف

- إذا صحبت الألف ثلاثة أحرف فأحکم بزيادتها .
مثل : ضارب - قاتل - شارك - غضبي - سكري .
- إذا صحبت الألف أصلين فقط فليست زائدة بل هي إما أصل مثل : إلى - وإما بدل من أصل مثل : قال - باع .

٢ - زيادة الياء

- إذا صحبت الياء ثلاثة أصول فأحکم بزيادتها .
مثل : صبرف - يعمل .

٣ - زيادة الواو

- إذا صحبت الواو ثلاثة أصول فأحکم بزيادتها .
مثل : جوهر - عجوز .

٤ - زيادة الهمزة

- إذا تقدمت على ثلاثة أحرف فأحکم بزيادتها .
مثل : أحمد - أتمد .

١ - إن كان الليف مفروقاً مثل : وقى - فحكم لامه حكم لام الناقص من الأحكام السابقة ، وحكم فائه حكم فاء المثال .

٢ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

٣ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

٤ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

٥ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

٦ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

٧ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

٨ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

٩ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

١٠ - إن كان الليف مقروناً فحكم لامه حكم لام الناقص في جميع الأحوال .

- إذا سبقت أصلين فليست زائدة مثل : إبل .
- إذا وقعت آخرأ بعد ألف ، وتقدم هذه الألف أكثر من حرفين فاحكم بزيادتها .
- مثل : حمراء - عاشوراء - قاصعاء .
- إذا تقدم الألف حرفان ، فالهمزة غير زائدة مثل : كساء - رداء . لأن الهمزة في كساء بدل من الواو ، والهمزة في رداء بدل من الياء .
- إذا تقدم على الألف حرف واحد فهي غير زائدة مثل : ماء - داء .

٥ - زيادة الميم

- إذا تقدم الميم على ثلاثة أحرف فاحكم بزيادتها .
- مثل : مكرم .
- إذا سبقت أصلين حكم بإصالتها مثل : مهتد .

٦ - زيادة النون

- إذا وقعت آخرأ بعد ألف تقدمها أكثر من حرفين حكم عليها بالزيادة مثل : زعفران - سكران .
- إذا لم يسبقها ثلاثة أحرف فهي أصليّة مثل : مكان - زمان .
- إذا وقعت النون بعد حرفين ، وبعدها حرفان فاحكم بزيادتها مثل : غضنفر .

٧ - زيادة التاء

- تزداد التاء إذا كانت للتأنيث مثل : قائمة .
- تزداد للمضارعة مثل : أنت تفعل .

- تزداد مع السين في الاستفعال مثل : استخراج - مستخرج - استخرج .
- تزداد لمطاوعة فعل مثل : علمته فتعلم .
- تزداد لمطاوعة فعل مثل : دحرجته فتدحرج .

٨ - زيادة الهاء

- تزداد الهاء في الوقف مثل : ليمّة - لم تره .
- تزداد مع (ما) الاستفهامية مثل : ليه ؟
- تزداد مع الفعل المحذوف اللام للوقف مثل : ربه .
- تزداد مع كل مبني على حركة مثل : كَيْفَه ، إلا ما قطع عن الإضافة .
- مثل : قبل - بعد - واسم لا التي لنفي الجنس ، والنهائي ، والفعل الماضي فإنها لا تزداد .

٩ - زيادة اللام

- اطردت زيادة اللام في أسماء الإشارة مثل : ذلك - تلك - هنالك .

ملحوظة :

إذا قام دليل على زيادة الحرف في الكلمة في غير ما ذكر فاحكم بزيادتها لوجود الدليل .
 مثل : سقوط همزة « شَمأل » في قولهم : شملت الريح شمولا إذا هبت شمالا .
 وكسقوط نون (حفظل) في حظلت الإبل إذا آذاها أكل الحنظل .
 وكسقوط تاء (ملكوت) في الملك .

١٠ - زيادة همزة الوصل

- الساكن لا يبدأ به ، والمتحرك لا يوقف عليه .
- إذا كان أول الكلمة ساكناً وجب الإتيان بهمزة متحركة توصلًا للتعلق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل .
- حكم همزة الوصل :
ثبتت في الابتداء ، وتسقط في الدرج مثل : استثبتوا في المعركة .

مواضع همزة الوصل

- ١ - تدخل على كل فعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة أحرف مثل : استخرج - انطلق .
تدخل على الأمر من هذا الفعل مثل : استخرج - انطلق .
تدخل على المصدر منه مثل : استخراج - انطلاق .
- ٢ - تدخل همزة الوصل على الأمر من الفعل الثلاثي مثل : اخش ، امض ، انقلد . من خشى - مضى - نقلد .
- ٣ - تحفظ همزة الوصل في عشرة أسماء :
اسم - است - ابن - ابنم - اثني - امرئ - امرأة - ابنة - اثنتين .
أيمن في القسم .
- ٤ - لم تحفظ همزة الوصل في الحروف إلا في (أل) .

ملحوظة :

لما كانت همزة أل مفتوحة ، وهمزة الاستفهام مفتوحة لم يحذف همزة الاستفهام لثلاثي الاستفهام بالخبر بل يجب إبدال همزة الوصل ألفاً مثل : الأمير قائم .

(انظر في حروف الزيادة ابن عقيل ٢ : ١٨٦ - ١٩٠)

الميزان الصرفي في الأسماء والأفعال

- الميزان الصرفي : نلتزم فيه هيئة الموزون ، وشكله من حيث الحركة والسكون وتقديم الحروف أو تأخيرها ، وعددها ، وما زيد فيها وما نقص منها .
- ولما كانت الكلمة اسماً أو فعلاً لا تقبل حروفها الأصلية عن ثلاثة أحرف إلا لعلة صرفية جعلوا الميزان مكوناً من ثلاثة أحرف ، ورمزوا للميزان المكون من هذه الحروف الثلاثة بكلمة (ف ع ل) .
- أي كلمة توزن بهذا الميزان وهو (فعل) جعل الصرفيون الحرف الأول منها مقابلاً للحرف الأول في الميزان ، وسموه فاء الكلمة .
والحرف الثاني من الكلمة مقابلاً للحرف الثاني من الميزان ، وسموه عين الكلمة .
والحرف الثالث من الكلمة مقابلاً للحرف الثالث من الميزان وسموه لام الكلمة .

أمثلة :

كَتَبَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ بِالْحَاءِ
حَسَنَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ
كَرَّمَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ
فَرِحَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ
قَتَلَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ
قَتَلَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ

١ - وزن الكلمة الزائدة على ثلاثة أحرف

- ١ - الزيادة إذا كانت ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدنا في الميزان لهماً أو لامين .
- نقول في وزن دحرج : فَعْلَلٌ .

١- "ونقول في وزن سَمَرَجَل : فعَلَلٌ".

٢- إذا كانت الزيادة ناشئة عن تكرير حرف أصلي من أصول الكلمة كَرَرْنَا ما يقابله في الميزان :

نقول في وزن هَذَب : فعَل . وفي وزن قَدَم - فعَل (مضعف العين) .

ونقول في وزن جَلِب : فعَلَل (مضعف اللام) .

٣- إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتونيها) .

قابلنا في الميزان الأصول بالأصول ، وأتينا بالحرف الزائد بلفظه .

نقول في وزن كاتب : فاعل .

ونقول في وزن تقدّم : تفعلّل .

ونقول في وزن استخرج : استعمل .

ونقول في وزن مجتهد : مفتعل .

٢- وزن الزائد المبدل من تاء الافتعال

إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال ينطق بها نظراً إلى الأصل .

نقول في وزن : اضطرب : افتعل .

...

٣- وزن الكلمة في مجال القلب المكاني

إذا حصل في الموزون قلب مكاني بتضيم بعض الحروف على بعض وجب أن نصنع في الميزان مثل ما صنعنا في الموزون مثل : جاه وزنها عجل .

ومثل : قسي : وزنها (فلوع) . بتضيم اللام على العين . وذلك لأن

الأصل « قسوس » ، على وزن فعول (علاج) .

نقلت السين لام الكلمة ، ووضعت موضع الواو الأولى عين الكلمة

فصارت : « قسوّ » .

تطرقت الواو فقلبت ياء فصار : (قسوّي) .

اجتمع في الكلمة واو وياء . وسبق أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ، ثم أدغمت الياء في الياء فصار (قسوّي) .

قلبت ضمة السين كسرة لمناسبة الياء فصار (قسوّي) .

قلبت ضمة القاف كسرة تخلصاً من الثقل فصار (قسوّي) .

انظر في هذا الموضوع (تصريف الأفعال ٢٢)

٤- وزن الكلمة في مجال الإعلال

١- إذا قلبت عين الموزون ألفاً مثل : قال - يلع - قلم ، جئت بالميزان على حسب أصله قبل الإعلال .

نقول : وزن قال ، وباع ، وقام : فعل . ولا نقول : قال .

إذا قلبت لام الموزون ألفاً مثل : غزا - دعا - سما - رمى - جئنا بالميزان على أصله قبل الإعلال .

نقول : وزن : غزا - دعا - سما - رمى : فعل . ولا يقال : فعأ .

٢- إذا حصل في الموزون حذف حدث هذا الحذف فيما يقابله من الميزان .

نقول : قاضٍ : على وزن فاعٍ ، كذلك رامٍ - غازٍ - داعٍ وهادٍ ، كلها على وزن فاعٍ .

نقول في عدة - وزنة - وهبة على وزن (عيلة) .

الإعلال والإبدال

هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه . والإبدال : جعل مطلق حرف مكان آخر .

أ - الإعلال بقلب الياء والواو والألف همزة

١ - قلب الياء والواو همزة

في المسائل الآتية :

أ - إذا تطلعت الياء والواو بعد ألف زائدة مثل : سماء - سماء - بناي -

تقول فيهما بالقلب : سماء - بناء .

ب - أن تقع الياء والواو عيناً لاسم فاعل فعل أعلتاً فيه

- مثل : قاوِل من التعل (قول) تقول عند القلب : قائل .

- ومثل : بايِع من الفعل (بيع) تقول عند القلب : بائِع .

ملحوظتان :

١ - لا تقلب الياء همزة في كلمة : (عين) ، لا يقال : عائن . لأن الفعل

(عين) لم تزل عينه فنقلب ألفاً مثل : باع في بيع . لأن عينه صحّت

ولم تقلب ألفاً خوفاً للإلباس بالفعل (عان) . ولذلك يقال : عين على

الأصل بدون قلب تبعاً للفعل .

٢ - لا تقلب الواو همزة في كلمة (عاور) لا يقال : عائر ، لأن الفعل (عَوّر)

لم تزل عينه فنقلب ألفاً مثل : قال في قول وذلك لأن عينه صحّت ولم

تقلب ألفاً خوفاً للإلباس بالفعل عار . وكذلك يقال : عاور على الأصل

بدون قلب تبعاً للفعل .

ج - أن تقع الواو والياء بعد ألف على مثال مفاعل وشبهه .

- هذان الحرفان الواو والياء كانتا مدتين زائدتين في المفرد قبل

جمعهما على مثال مفاعل :

- مثل : عجوز ، عند الجمع على مثال مفاعل قلبت همزة قبيل : عجائر .

ومثل : صحيفة ، عند الجمع على مثال مفاعل قلبت همزة

فقبل : صحائف .

ملحوظات :

١ - لا يجمع (قسوّر) على قسائر بقلب الواو همزة لأن الواو ليست بمدّة .

٢ - لا تجمع (معيشة) على معائش بقلب الياء همزة مع أنها مدّة في الكلمة ، لأن المدّة في المفرد أصلية إذ أنها من (عيش) .

٣ - شد في مصيبة : مصائب لأن المدّة في المفرد أصلية وقياسها مصابيح .

- شد في منارة : منائر لأن المدّة في المفرد أصلية .

د - أن تقع الواو والياء ثانيي حرف لين بينهما ألف على مثال مفاعل .

- مثل : نيايِف تقلب الياء الثانية همزة فتقول : نيائِف جمع نيف وهو ما زاد عن العقد .

- ومثل : أوأول تقلب الواو الثانية همزة فتقول : أوائل جمع

أول .

- قد تقع الواو والياء معاً بينهما ألف على مثال مفاعل مثل : سياود

تقول : سياائد وأصله : سَيَوُد .

ملحوظة :

تصحیح الواو بدون قلب إلى الهمزة في قوله :

• وَكَسَّحَلَّ الْعَيْنِينَ بِالْعَوَاوِرِ . (١)

(١) النظر : الأشموني ، ٤ : ٢٩٠ .

راجع إلى أن أصله : العواوير ، فالألف ليست ألف مفاعل ، وإنما هي ألف مفاعيل . وصيغة (مفاعيل) يجوز حذف يائها .

٢ - قلب الواو وحدها همزة وجوباً

— الواو وحدها تقلب همزة :

١ - إذا تصدرت قبل واو متحركة متأصلة الواوية .

مثل : وواصل جمع واصله : تقلب الواو الأولى همزة فنقول : أواصل ومثلها أوأق جمع وأقبة .

٢ - وتقلب الواو همزة إذا تصدرت قبل واو ساكنة مثل : الأولى أنى الأول إذ أصلها ووى فقلبت الواو الأولى همزة ، وبقيت الواو الثانية الساكنة .

٣ - قلب الألف همزة

— تقلب الألف همزة فيما يأتي :

أ - إذا تطرقت الألف بعد ألف زائدة أبدلت همزة مثل حمراء . إذ أصلها حمّري مثل : سكرى .

ب - زيدت ألف قبل الآخر للمدّ مثل ألف كتاب ، فقلبت الأخرى همزة .

ب - إذا كانت الألف في الأصل مدّة زائدة في المفرد مثل : رسالة - غلادة - ففي هذه الحالة تقلب الألف همزة في الجمع على صورة مفاعل مثل : رسائل - قلائد .

قلب الواو همزة جوازاً

تقلب الواو همزة جوازاً فيما يأتي :

أ - إذا كانت الواو مضمومة ضمّاً لازماً وليست مشددة فإنها تقلب همزة جوازاً .

مثل : وجوه . تقول : أجوه . في جمع وجه .

ومثل : وقوت تقول : أقوت : جمع : وقتت .

ومثل : أدورُ تقول : أدورُ : جمع دار .

ومثل : أنورُ تقول : أنورُ : جمع نار .

ومثل : قوول تقول : قؤول : صيغة مبالغة في قائل .

ومثل : صوول تقول : صؤول : صيغة مبالغة في صائل .

ب - إذا كانت الواو مكسورة في أول الكلمة مثل : وشاح تقول :

إشاح ومثل : وسادة تقول : إسادة . ومثل : وفادة تقول :

إفادة .

٤ - قلب الياء همزة جوازاً

إذا وقعت الياء بعد ألف ، وقبل ياء مشددة مثل : غايي ورأيي . تقول

فيهما : غايي ، ورأيي في النسبة لغاية ورأية .

ب - إبدال الهمزة ياء

تبدل الهمزة ياء بشرط :

١ - أن تكون لام المفرد همزة .

٢ - أو ياء أصلية .

٣ - أو واو أو مقابلة ياء ، وذلك في عدة أمثلة :

١ - ما لاهم همزة في المفرد

— مثال ما لاهم همزة في المفرد : خطايا جمع خطيئة : الخطايا .

— الأصل : خطايي . ياء مكسورة هي ياء المفرد ، وهمزة بعدها هي لام

المفرد .

العمل : كسرهمزة مفتوحة : كسرهمزة مفتوحة

- ١ - أبدلت الياء المكسورة همزة اتباعاً للقاعدة السابقة التي تقلب فيها الياء همزة إذا وقعت بعد جمع صورته على مفاعل وكانت الياء مدة زائدة في المفرد : فصارت بعد القلب : خطائيه بهمزتين .
- ٢ - ثم قلبت الهمزة الثانية ياء ، لأن الهمزة المنطرفة إثر همزة تقلب ياء مطلقاً ، فبعد المكسورة أولى ، فصارت : خطائيه .
- ٣ - ثم قلبت كسرة الهمزة الأولى فتحة للتخفيف فصارت : خطائيه .
- ٤ - ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت : خطاءم بألفين : ما بينهما همزة . والهمزة تشبه الألف فاجتمع شبه ثلاثة ألفات ، وذلك مستكره ، فأبدلت الهمزة ياء فصارت : خطايا .

...

٢ - ما لامه ياء أصلية في المفرد

مثال ما لامه ياء أصلية : قضايا جمع : قضية .
الأصل : قضايي بيايين .

العمل :

- ١ - أبدلت الياء الأولى همزة مثل صحائف فصار : قضائي .
- ٢ - قلبت كسرة الهمزة فتحة فصار : قضائي .
- ٣ - تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فصار : قضاءا .
- ٤ - قلبت الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين كما تقدم في خطايا .

...

٣ - ما لامه واو أصلية في المفرد

مثال ما لامه واو أصلية في المفرد : مطايا : جمع مطبة .

- ومطية من المطايا وهو الظاهر ، أو من المطو وهو المدد .
- وأصلها : مطيوية : اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلب الواو ياء وأدغمنا كما في : سيد ، ومبت ، وجمعها مطايا .

الأصل : مطايو .

- العمل : كسرهمزة مفتوحة : كسرهمزة مفتوحة ، كسرهمزة مفتوحة : كسرهمزة مفتوحة .
- ١ - قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار : مطايي .
- ٢ - قلبت الياء الأولى همزة مثل : صحائف فصار : مطائي .
- ٣ - ثم أبدلت الكسرة فتحة فصار : مطاا مطائي .
- ٤ - ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فصار : مطااا .
- ٥ - ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء فصار : مطايا .

...

ج - إبدال الهمزة واو

ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد

مثال ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد : هراوي جمع هراوة .
الأصل : هرايو ، لأن ألف المفرد قلبت همزة في الجمع مثل رسالة ورسائل .
العمل :

- ١ - أبدلت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار : هراي .
- ٢ - فتحت كسرة الهمزة فصار : هراي .
- ٣ - قلبت الياء ألفاً كما سبق بيانه فصار : هراا .
- ٤ - ثم قلبت الهمزة واو ليتشاكل الجمع مع المفرد فصار : هراوي .

(الشاذ من هذا الإبدال)

هداوي جمع هدية والقياس : هدايا .

فوائد

إبدال الهمزتين المنتهيتين في كلمة واحدة

الإبدال يقع دائماً في الهمزة الثانية لأن الثقل لا يحصل إلا بها .

١٠ - صور الهمزتين :

١١ -

١ - الأولى متحركة والثانية ساكنة تبدل الثانية من جنس حركة الأولى .

المثال : أأمنت - أؤمن - إثمناً .

٢ - في القلب نقول : آمنت - أومن - إيماناً .

٣ - العمل :

قلبت في الكلمة الأولى ألفاً . وفي الكلمة الثانية واواً ، وفي الكلمة الثالثة

ياءً .

٤ -

٢ - الأولى ساكنة والثانية متحركة ولا تكونان في هذه الحالة إلا في موضع

العين أو اللام .

٣ - إن كانتا في موضع العين أدغمت الأولى في الثانية :

المثال : سأأل مبالغة في السؤال ، لأأل : لبائع التؤلؤ .

٤ - ملحوظة : وقوع الهمزة الثانية المتحركة بعد الأولى الساكنة في موضع

اللام ليس له إلا أمثلة فرضية ، فلا داعي لذكرها لعدم

استعمالها .

٥ -

٣ - الأولى متحركة والثانية متحركة .

١ - إن كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقاً .

المثال : أئمة عند القلب نقول أئمة .

٤ - إذا كانت الثانية مفتوحة وانفتح ما قبلها قلبت واواً في جمع مثل :

أو ادم جمع آدم ، والأصل : آدم .

٥ - إذا صغر آدم قلنا أويدم يقلب الهمزة واواً لانضمام ما قبلها . والأصل

أأيدم .

٦ -

ملحوظتان

تحقق الهمزة الثانية ولا تبدل إذا كانت الهمزة الأولى همزة الضم

المضارع مثل : أؤم من أم - يؤم يؤم .

٢ - إذا التقت همزتان أولاهما همزة الاستفهام فلا تقلب الهمزة الثانية مثل :

أأندرتهم .

د - الإعلال في حروف العلة بالقلب

١ - قلب الألف ياء

تقلب الألف ياء في مسألتين :

١ - إذا انكسر ما قبلها في جمع التكسير مثل : مصباح . عند الجمع

تقلب ألف مصباح ياء بعد ألف الجمع فنقول : مصابيح .

ومثل ذلك دينار - مفتاح نقول فيهما : دنائير - مفتاح .

٢ - كذلك تقلب الألف ياء إذا انكسر ما قبلها في التصغير .

مثل : مُصَيِّب تصغير : مصباح : ومثل : دَكْتَيْبِر تصغير :

دينار .

٢ - إذا وقعت الألف تالية لياء التصغير مثل : غُلَيْبِم في غلام ،

ومثل : غَزَيْبَل في غزال . وكتيب في كتاب .

٢ - قلب الواو ياء

تقلب الواو ياء في عشرة مواضع :

١ - وقوع الواو بعد كسرة .

في الطرف مثل : رَضِيَو من الرضوان ، فنقول : رَضِيي .

ومثل : قَوِيو من القوة نقول : قَوِيي .

ومثل : عَفِيو من العفو نقول : عَفِيي .

ومثل : الداعِيو من الدعوى نقول : الداعيي .

ومثل : الغازو من الغزو فنقول : الغازي .

ب - إذا وقعت الواو قبل تاء التأنيث بعد كسرة .

مثل : شجوة من الشجو فنقول : شجبة .

ومثل : أكسوة جمع كساو فنقول : أكسية .

ومثل : غازوة من الغزو فنقول : غازية .

ومثل : عُرَيْقُوة تصغير عَرَقُوة فنقول : عُرَيْقِيَّة .

ومثل : تُرَيْقُوة تصغير تَرَقُوة فنقول : تُرَيْقِيَّة .

الشاذ من رقم ب

قالوا : سواسية . والقياس سواسية .

وقالوا : مقاتوة بمعنى خدم والقياس : مقاتية .

ج - إذا وقعت الواو قبل الألف والنون الراضيتين بعد كسرة .

مثل : غزيران على وزن قطيران فنقول : غزيران .

ومثل : شجوان على وزن قطيران فنقول : شجيان .

• • •

٢ - وقوع الواو عيناً لمصدر فعل أعلت فيه ، وقبلها كسرة ، وبعدها ألف :

- أمثلة ذلك : صوام فنقول : صيام . وقوام فنقول : قيام .

انقواد فنقول : انقياد . اعتواد فنقول : اعتياد .

- ما لم تنطبق عليه الشروط لا يعل ، وتبقى الواو بدون قلب

أمثله : سوار لأنه ليس بمصدر مع أنه مكسور الأول وبعدها ألف .

سيواك لأنه ليس بمصدر مع أنه مكسور الأول وبعده ألف .

ليواذ مع أنه مصدر والواو مكسور ما قبلها لأن عين الفعل لم

تعل حيث بقيت صحيحة فقالوا : لاوذ .

جوار : يقال فيها ما قبل ، لاوذ .

حيولاً : صحت الواو ولم تقلب ياء لأنه لم يوجد بعد الواو ألف .

عوذاً : يقال فيها ما قبل في حيولاً .

رواحاً : صحت الواو لعدم الكسر قبلها .

والقليل والشاذ من هذا الرقم

أ - القليل : قلب الواو ياء في قيوّم : حيث قيل : قَيْم ، والقياس عدم القلب

لعدم وجود الألف بعد الواو .

ب - الشذوذ : شد التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم : نارت الظبية

تنور نيواراً بكسر النون أي نضرت والقياس : نيواراً .

• • •

د - وقوع الواو عيناً لجمع صحيح اللام ، وقبلها كسرة ، وهي في المفرد معلقة

أو شبيهة بالمعلقة .

• • •

- أمثلة المعلقة في المفرد : ديار جمع له (دار) والأصل : ديوار .

: حَيْبَل جمع (حيلة) والأصل حَيْوَل .

: دَيْم جمع (ديمّة) والأصل : ديوم .

(الشاذ)

حيوج بالتصحيح وعدم القلب جمع حاجة .

- أمثلة الشبيهة بالمعلقة وهي الساكنة . وهذه يشترطون فيها أن يابها في

الجمع ألف :

سياط جمع : سوّط . والأصل : سيواط .

حياض جمع حوّض . والأصل : حيواض .

رياض جمع روض . والأصل : رواض .

ملحوظات :

- إذا علمت الألف في الواو الشبيهة بالمعلقة صححت ، ولا يجوز

قلبها ياء .

مثل : كيوزة جمع كوز .

(الشاذ)

ثيرة : جمع ثور والقياس التصحيح وعدم القلب : ثيرة .

ب - إذا تحركت الواو في المفرد مثل: طويل فإنها لا تقلب في الجمع فنقول: طيِّوال لا طيِّال .

(الشاذ)

طيال بالقلب والقياس طيِّوال .
ج - إذا أعلنت لام المفرد مثل رِيَّان فعند الجمع لا تقلب الواو ياء ، بل تبقى الواو صحيحة فنقول : رِيَّاء ، ولا يصح أن تقلب فنقول : رِيَّاء .

كذلك : جَوَّء بالشديد لا تقلب واوه ياء بل تبقى صحيحة فنقول : جِواء ولا يجوز أن تقلب فنقول : جِياء .
وعدم القلب مبني على قاعدة أنه لا يتوالى في الجمع إعلالان .
قلب العين واوآ ، وقلب اللام همزة .

ونظير ذلك منعهم الإعلال في قَوِي مع أن الواو تحركت وانفتح ما قبلها ، لأن الفعل حدث فيه إعلال آخر وهو قلب الواو ياء لأن أصله قَوِيَّ كما سبق ، فلو أعلَّ لاجتمع إعلالان .

• • •

٤ - وقوع الواو طرفاً رابعة فصاعداً بعد فتح :

مثل : أعطيت والأصل : أعطيت .

مُعْطِيَّان . والأصل : مُعْطَوَان .

مُعْطِيَّان : بصيغة اسم المفعول حملاً على اسم الفاعل .

• • •

٥ - وقوع الواو ساكنة مفردة بعد كسرة ، والواو متوسطة في الكلمة .

مثل : ميزان ، والأصل : ميوزان .

مِيقَات ، والأصل : ميوقَات .

ما لم تنطبق عليه الشروط

حِيوان : صحت الواو ولم تقلب ياء لأن الواو متحركة وليست ساكنة .

اجلواذ : وهو لصراع الإبل في السير . صحت الواو فيه لأن الواو مكررة وليست مفردة .

اعلوط : وهو التعلق بعنق البعير لقصد الركوب ، لأن الواو فيهما مكررة وليست مفردة .

ملحوظة :

- ديوان : أصلها : ديوان فالواو فيها مكررة ، وعلى القاعدة السابقة لا تقلب . ولكنها قلبت الواو الأولى ياء فقالوا : ديوان سماعاً .

٦ - وقوع الواو لاماً لـ (فعل) يضم القاء ، وسكون العين وصفاً ، مثل : الدنيا - العلبا - والأصل : دنوى - علوى .

ملحوظتان

١ - الحجازيون يقولون : القصوى على الأصل بدون قلب .

- التميميون يقولون : القصيا على القياس .

٢ - إذا كان فعلٌ اسماً لا تقلب الواو بل تصح وتبقى مثل : حزوي لموضع .

• • •

٧ - التقاء الواو والياء في كلمة ، والسابق منهما متأصل ذاتاً وسكوناً .

مثل : سيد : الأصل : سيود ، قلبت الواو ياء ، وأدغمت في الياء .

ميّت : والأصل : ميّوت ، قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

طميّ : مصدر طوى ، والأصل : طويّ قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

ليّ : مصدر لوى ، والأصل : لويّ قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

أيام : جمع يوم ، والأصل : أيوام قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

قيوم : أصله قيووم : قلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في

الشيء .

— ما لم تنطبق عليه الشروط : وتبقى الواو صحيحة بدون إعلال

- ١ - زيتون : لا تقلب الواو ياء لأنها لم يلتقيا .
- ٢ - يدعو ياسر : لانلقائهما في كلمتين .
- ٣ - طويل : لتحرك السابق منهما .
- ٤ - غيور : لتحرك السابق منهما .
- ٥ - ديوان : لأن أصلها ديوان (واوان) .
- ٦ - بويح : لأن الواو أصلها ألف فاعل .
- ٧ - قووى : بفتح فسكون مخفف : قووى بالكسر للتخفيف .

(الشاذ)

- شد التصحيح مع استيفاء الشروط مثل : ضيَّون للسُّور الذكر .
ومثل : يوم أيوم : حصلت فيه شدة . والقياس أيم .
ومثل : عوى الكلب عوئية ، والقياس : عية .
ومثل : رجاء بن حبيوة ، والقياس : حية .

•••••

- ٨ - أن تكون الواو لام مفعول الذي ماضيه على فَعِيل بكسر العين .
- مثل مرضي : وأصله : مَرَضُو ، قلبت الواو ياء فصار : مرضوي : اجتمع الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصار : مرضي . وفعله رَضِيَ بكسر الصاد عَيْن الكلمة . ومثله : مقوي عليه .

— ما لم تنطبق عليه الشروط

- ١ - مغزؤ : صحت الواو ولم تقلب ياء لأن فعله مفتوح العين . غزؤ . ومثله : مدعؤ .

(الشاذ)

شد من ذلك : معدى والقياس : معدؤ بدون قلب لأن عين الفعل مفتوحة

ولبت مكسورة .

- ٩ - وقوع الواو لام (فُعُول) جمعاً : مثل : عصي : والأصل : عَصُوء . قلبت الواو لام الكلمة ياء للثقل فصارت : عَصُوي . قلبت الواو الأولى ياء لاجتماعها مع الياء وسكونها . ثم أدغمت الياء في الياء . ثم كسر ما قبل الياء لتصح . ومثل : عصي - قبي - دلي في قفا . ودكؤ .

(الشاذ)

- أبو - أخو - فئو : جمع أب وأخ ، وفي . والشذوذ من جهة التصحيح ، والقياس القلب . كذلك شد نُحُو جمع نَحُو وهو الجهة والقياس القلب .

ملحوظة :

إذا وقعت الواو لام (فُعُول) مفرداً فالأكثر التصحيح ، وبقل الإعلال
مثل : عئو - عئو .

ومن القليل : قسا الشيخ قسيئاً ، وعنى الشيخ عنيئاً .

•••••

- ١٠ - أن تقع الواو عيناً لـ (فُعَل) . جمعاً بحيث يكون صحيح اللام غير مفصولة ، من الواو . مثل : صيم : نيم .

ويجوز التصحيح بدون قلب فنقول : صوم - قوم وهو الأكثر .

ملحوظتان

- ١ - إذا أعلنت اللام في هذه الحالة وجب تصحيح الواو لئلا يتوالى إعلالان
مثل : شوي في جمع : شاور - عؤى في جمع غاور ، اسمي فاعل من

- الفعلين : شوى - غوى .
٢ - لا يجوز أن يقال في : حوّل : حُبّل لأنه مفرد وليس بجمع ، تقول :
رجل حوّل أي كثير الخبرة .
٣ - إذا فُصِلَت اللام من العين صَحَّت اللام مثل : صَوّام وتَوّام . وشذ
نُبّام .

(٣) - قلب الياء واوآ

- تقلب الياء واوآ فيما يأتي :
١ - إذا كانت الياء (ساكنة) ، (ما قبلها مضموم) ، (في غير جمع) :
مثل : موقِن : أصلها : مُبِقِن . سكنت الياء في المفرد وضم ما قبلها
قلبت واوآ .
ومثل : موسِر : أصلها : مُسِير . سكنت الياء في المفرد ، وضم ما
قبلها فكثبت واوآ .

- ما لم تنطبق عليه الشروط

- هيام : لا تقلب فيها الياء واوآ لأن الياء غير ساكنة .
- حُبّص : جمع حائض لا تقلب فيها الياء واوآ لأن الياء ساكنة في جمع
وليس بمفرد .
- بيض : أصلها (بَيْض) جمع أبيض وبيضاء ، لا تقلب الياء واوآ لأن
الياء ساكنة في جمع .
وفي هذه الحالة تقلب الضمة كسرة .
- هم : جمع أهم وهيماء . يقال فيها ما قيل في (بيض) .

- ٢ - إذا انضم ما قبل الياء ، وكانت الياء لام (فَعْل) تقلب الياء واوآ .
مثل : نَهَو الرجل ، أصلها : نَهَى ، أسلوب تعجب بمعنى : ما أنهاء .

- من التَّهْي وهو العقل .
ومثل : قَتَّص الرجل ، أصلها : قَتَّصِي . أسلوب تعجب بمعنى ما أقصاه .
٣ - وتقلب الياء واوآ إذا وقعت الياء لام اسم مخنوم بناءً على الكلمة عليها .
مثل : مَرْمُوة على وزن : مَرْمُورة . وأصلها : مَرْمُية ، قلبت الياء
واوآ .

- ٤ - وتقلب واوآ إذا كانت الياء لام اسم مخنوم بألف ونون مزيدتين كأن
نصوغ من الرمي على مثال : سَبْعان يفتح السين وضم الياء وهو اسم
موضع فنقول : رَمَّوان ، والأصل : رَمَّيان .

- ٥ - وتقلب واوآ إذا كانت الياء لاماً لـ (فَعْل) يفتح الفاء اسماً لا صفة .
مثل : تَقَوَى - شَرَوَى - فنوى . والأصل : تَقَّيا - شَرَّيا - فتَّيا .

الشاذ من هذا الرقم

- شذ التصحيح في : سَعْنيا لمكان ، و (ربنا) للراحة .
٦ - وتقلب واوآ إذا كانت الياء عيناً لـ (فَعْل) بضم الفاء اسماً .
مثل : طوبى - أو صفة جارية مجرى الأسماء ومؤنثها أفعال .
مثل : طوبى مؤنث : أطيب . وكوسى مؤنث أكبس ، خوري مؤنث
أخير .

ملحوظتان :

- ١ - إذا كانت فَعْل صفة محضة وجب تصحيح الياء ، وقلب الضمة
كسرة ولم يسمع منه إلا « قِسْمَة ضيزى » (١) أي جائرة ، ومشية حيكي

(١) سورة نجم ٢٢ .

أي يتحرك فيها المنكبان .

٢ - يرى بعض الصرفيين أن (فُعِل) إن كانت وصفاً ، فإن سلمت الضمة بقيت الواو ، وإن قلبت كسرة قلبت الواو ياء .

مثل : (الطوبى - الطيبي) - (الكوسى - الكيسى) .
 ..
 ..

(٤) - قلب الألف واواً

تقلب الألف واواً إذا انضم ما قبلها مثل : بُويِع - ضُورِب .
 ومثل : ضُورِبُ ..

...

(٥) - قلب الواو والياء ألفاً

تقلب الواو والياء ألفاً بشروط :

- ١ - أن يتحركا ، فلا تقلبا في القول والبيع لسكونهما .
- ٢ - أن تكون الحركة أصلية ، فلا تقلب في (جَبَل) مخفف جَبَّال وهو الضبع ، وتوم مخفف تَوَم .
- ٣ - أن يكون ما قبلهما مفتوحاً . فلا تقلبها في الحبل - السور .
- ٤ - أن تكون الفتحة متصلة بهما . فلا تقلبها في ضرب واقد - وكتب ياسر .
- ٥ - أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عيين فلا تقلبهما في : بيان وطويل ، وخورنق اسم قصر بالعراق .
- ٦ - ألا يقع بعدهما ألف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين بالله يعلو .
- فلا تقلبهما في : رميا - وغزوا لوقوع الألف بعدهما . وكذلك يقال في : فتيان ، وعصوان .
- ولا تقلبهما في : علوي ، وفتوي لوجود ياء النسب الساكنة .
- ٧ - ألا تكونا عيناً لـ (فَعِل) بكسر العين الذي يكون الوصف منه على (أفعل)

مثل : هيَّيف فهو أهيف - عور فهو أعور ، أما إذا كان الوصف على غير أفعل فإنه يعل .

مثل : خاف : أصلها : خوف ، لأن الوصف منها : خائف .

ومثل : أهاب أصلها : هيَّب ، لأن الوصف منها : هائب .

...

٨ - ألا تكونا عيناً لمصدر الفعل السابق في رقم (٧) فلا تقلبهما في : الهيف ، وهو ضمور البطن ، والعور .

...

٩ - ألا تكون الواو عيناً لـ (افتعل) الدال على التشارك في الفعل . فلا تقلب في : اجتوروا بمعنى : تجاوزوا ، واشتوروا بمعنى : تشاوروا .

إذا لم يكن تشارك في الفعل فإن الواو تعل مثل : اختان بمعنى : خان : وأصلها : اختونا ، واختار بمعنى : خار ، وأصلها : اختوروا .

أما الياء فإنها إذا كانت عيناً لافتعل أعلنت وقلبت ألفاً مطلقاً سواء كانت عيناً لـ (افتعل) الدال على التشارك مثل : استافوا : وأصلها : استيفوا

أي تضاربوا بالسيوف ومثلها : ابتاعوا - وامتازوا .

أو لم يكن (افتعل) دالاً على التشارك مثل : اصطاد - اکتال ، والأصل : اصطيد - اکتيل .

١٠ - ألا تكون إحداهما متلوثة بحرف يستحق هذا الإعلال تجنباً من وجود إعلايين في كلمة واحدة .

فإذا تليا بحرف يستحق هذا الإعلال صحت الياء والواو ، وأعل الحرف الذي يليهما .

مثل : (الحيا) وهو المطر اجتمع فيه ياءان لأن أصلها : حياي ، تعل الياء الثانية التي في الطرف وتبقى الأولى بدون إعلال فيقال : الحياي .

ومثل : (الحوي) وهو السواد وأصله : حوواً باجتماع ولوين . تعل الثانية وتقلب ألفاً ، وتبقى الواو الأولى صحيحة .

ومثل : (الموي) وأصله : الموي باجتماع واو وياء تعل الياء التي في

الطرف وتقلب ألفاً ، وتبقى الأولى صحيحة .

ملحوظة :

قد يحدث العكس أي إعلال الياء الأولى أو الواو ، وبقاء الياء والواو إذا كانتا في الطرف .

مثل : آيئة مثال : قَصَبَةٌ . تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فصارت آية .

•••

١١- ألا تكونا عيينين لما آخره زيادة مختصة بالأسماء .

مثل : الألف والنون وألف التأنيث مثل : الجولان - الميمان - مصدرى : جال - هام - ومثل : الصوري اسم محل .
والحيدي وصف للحمار الحائد عن ظله .

(الشاذ)

شذ الإعلال في (ماهان) - و (داران) - والأصل : مَوَّهَان - ودوران بالنصحیح .

•••

(ه) - الإعلال بالنقل

- معناه :

هو نقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح قبله وهو أنواع :

١ - الفعل المعتل العين

- مثل : (يَتَقُولُ) ، الأصل : يَتَقُولُ مثل : يَتَكْتَبُ . نقلت حركة الواو إلى القاف الساكنة قبلها ، وبقي الحرف المعتل وهو الواو بدون حذف لأن الواو تجانس الحركة المنقولة منها إلى ما قبلها ، وهي الضمة ، فيقال : يَتَقُولُ .

- ومثل : (يَبِيعُ) أصلها : يَبْتَيْعُ مثل : يَتَضَرَّبُ .

نقلت حركة الياء وهي الكسرة إلى الساكن قبلها وهو الياء . وبقي الحرف المعتل وهو الياء بدون حذف ، لأن الياء تجانس الحركة المنقولة منها إلى ما قبلها وهي الكسرة ، فيقال : يَبِيعُ .

- يقلب الحرف المعتل حرفاً مناسباً للحركة التي قبلها إذا لم يكن مجانساً لها في الأصل .

مثل : يخاف : أصلها : يَخْوَفُ مثل : يَعْلَمُ .

نقلت حركة الواو وهي الفتحة إلى الخاء الساكنة قبلها فصارت يَخْوَفُ - ثم قلبت الواو ألفاً لتجانس حركة الفتحة قبلها .
فقليل : يخاف .

ومثل : يهاب أصلها : يَهَيْبُ ، يقال فيها ما قبل في يخاف .

ومثل : يخيف : أصلها : يَخْوِيفُ مثل : يَكْتُمُ .

•••

ما لم تنطبق عليه الشروط

١ - لا يعمل بالنقل إن كان الساكن قبله معتلاً : مثل (بايع) - (عوق بين) بالتشديد فيهما .

٢ - يمنع النقل إن كانت الياء أو الواو في صيغة نعتب مثل : ما أبينه - وما أقومته .

٣ - يمنع النقل إن كانت الصيغة مضعفة مثل : ابيض - اسود .

٤ - يمنع النقل إن كانت الكلمة أو الصيغة معنلة اللام مثل : أحوى - أهرى .

٢ - النوع الثاني

- أ - الاسم المشبه للفعل المضارع وزناً فقط بشرط أن تكون فيه زيادة خاصة بالأسماء مثل الميم في : مقام - ومعاش .
الأصل : مَقْوَمٌ - مَعْتِيشٌ على وزن : مذهب .
- نقلت حركة الحرف المعتل الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلهما .
ثم قلبت الواو والياء ألفاً لمجانسة الفتحه قبلهما .

الشاذ من هذا النوع

- مرّيم - مدين - والقياس مرام : مدان .
ب - الاسم المشبه للفعل المضارع في الزيادة فقط .
وذلك إذا بنينا من البتبع أو القوم اسماً على وزن : تحلّبيء بكسرتين بينهما ساكن ، وآخره همزة . وهو اسم للقشر الذي على الأديم مما يلي منبت الشعر ، فإنك تقول : يبيع - يفتيل بكسرتين متاليتين ، بعدهما ياء فيهما .

ملحوظتان :

- ١ - إذا أشبه الاسم الفعل في الوزن والزيادة معاً مثل : أبيض - أسود فإنه يجب التصحيح .
٢ - إذا خالف الاسم الفعل في الوزن والزيادة معاً مثل : ميخيط - مقول - مقنود . وجب التصحيح أيضاً .

٣ - النوع الثالث

- المصدر الموازن للإفعال والاستعمال .
مثاله : إقامة : أصلها : إقوام . نقلت حركة العين إلى فاء الكلمة وهي القاف . ثم قلبت الواو ألفاً لتجانس ما قبلها فالتقى ألفان ساكنان :

الألف التي هي عين الكلمة وألف : المصدر ، فحذفت ألف المصدر لزيادتها وقربها من الطرف . ثم عوضت التاء عن ألف المصدر المحذوفة ، فصارت : إقامة .
ومثل : إقامة : استقامة ، وأصلها : استقام ، جرى فيها الإعلال الذي جرى في : إقامة .

ملحوظات

- ١ - التاء التي يعوض بها عن ألف المصدر المحذوفة قد تحذف مثل : أجاب إجاباً .
٢ - ويكثر حذفها عند الإضافة ، مثل : « وإقام الصلاة » (١) .
٣ - ورد تصحيح إفعال واستفعال وفروعهما سماعاً مثل : أعولاً : والقياس : إعالة . ومثل : استحوذ استحوذاً ، والقياس : استحاذاة .

٤ - النوع الرابع

- صيغة : مفعول مثل : مقول - مبيع . الأصل في مقول : مقنول على وزن : مفعول .
- نقلت الضمة على الواو فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها وهو القاف .
ثم التقى ساكنان وهما : الواو الأولى وهي عين الكلمة وواو المفعول ، فحذفت واو اسم المفعول لأنها زائدة والزائد أولى بالحذف من الأصلي ، فصارت : مقول .
والأصل في مبيع : مبيوع على وزن : مفعول .
- نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها وهو الياء ، ثم التقى ساكنان الياء التي هي عين الكلمة ، وواو مفعول ، ثم حذفت واو مفعول ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء ، فصارت (مبيع) .

(١) سورة الأنبياء ٧٣ .

— وإنما قلبت الضمة كسرة خوفاً من أن تنقلب الياء واواً لسكونها وضم ما قبلها مثل : مَيْثِقِينَ تَقْرُلُ فِيهَا : مَوْقِنٌ وَحَيْثُنْذُ بِلْتَبْسِ الْوَاوِي بِالْيَاءِ .
من أجل ذلك قلبت الضمة كسرة لتلا تفع في مثل هذا اللبس .

ملحوظتان :

- ١ — بنو تميم يصحّحون اليائي فيقولون : مبيوع — مديون — مخبوط .
- ٢ — بعض العرب يصحّحون ذوات الواو فيقولون : ثوب مصوون وفرنس مقوود — وقول مقوول ، وهك مدووف أي مبول .

د — الإعلال بالحذف

- ١ — حذف الحرف الزائد في الفعل :
يحذف الحرف الزائد في الماضي من المضارع إذا كان الماضي على وزن : أفعل مثل : أكرم .
— وعند إتيان المضارع نقول : يُكْرِمُ يحذف الحرف الزائد وهو همزة في الماضي .
— ويعمل غير المضارع كاسم الفاعل واسم المفعول على المضارع في الحذف .

ملحوظة :

- إذا أبدلت همزة أفعل هاء مثل : هراق في أراق لم تحذف الهاء بل تبقى وتفتح فنقول هراق : بهريق .
- ٢ — حذف فاء الفعل المثال في المضارع والأمر والمصدر وقد سبق ذكره .

٣ — الفعل الماضي الثلاثي المكسور العين المضعف أي أن عينه ولامه من

جنس واحد .

— عند إسناده للضمير المتحرك يجوز فيه ثلاثة أوجه :

- ١ — الإتمام مثل : ظلمت .
- ٢ — حذف اللام الأولى وهي عين الكلمة مثل : ظلمتُ ، ونقل حركتها إلى الفاء .
- ٣ — حذف اللام الأولى وهي عين الكلمة مع عدم النقل مثل ظلمتُ بفتح الظاء .
— وما قيل في هذا الفعل المسند إلى ضمير الرفع المتحرك يقال في هذا الفعل إذا أسند إلى نون النسوة مثل : ظلمتُنَّ .

ملاحظات

- ١ — إذا كان الفعل المكسور العين مضارعاً أو أمراً اتصل بنون النسوة يجوز فيه الوجهان الأولان فقط وهما : الإتمام مثل : النساء يَقْتَرِرْنَ في بيوتهن في المضارع واقتَرِرْنَ في الأمر .
حذف الراء الأولى وهي عين الكلمة ، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها مثل : تَقْتَرِنُ في المضارع ، وقْتَرِنَ .
- ٢ — إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف تعين الإتمام مثل : أقررت .
— وشذت : أَحْسَتْ في أحسست .
- ٣ — ما تقدم يسمى حذفاً قياسيًّا . وما جاء محذوفاً في غير الأنواع السابقة يسمى حذفاً اعتباطاً .
— ومن الحذف الاعتباطي حذف الياء من : يد — دم ، لأن أصلهما : يدي — دمي .
— ومنه ما حذف من اسم — ابن — شفة ، لأن الأصل : سمو — بنو — شفو .
— ومنه التاء من اسطاع أصله استطاع .

الإِبْدَال

١ - إبدال الهاء همزة

تبدل الهاء همزة في كلمة : (ماه) تقول : (ماء) بدليل التصغير على : مؤنثه . وجمعه على : أمواه .

٢ - فاء الافعال وتأؤه

١ - إذا كان فاء الافعال واواً أو ياء أصلية أبدلت تاء وأدغمت في تاء الافعال .
مثل : اتعدت - اتصلت - اتسرت .
من : الوعد - الوصل - اليسر .

ملحوظتان :

١ - إن كانت الياء والواو بدلاً من همزة ، فلا تبدل الواو والياء تاء تدغم في تاء الافعال .
مثل : ابتزرت من الإزار ، لأن الياء ليست أصلية .
ومثل : أوتعتن ، من الأمن ، لأن الواو ليست أصلية .

٣ - إبدال تاء الافعال طاء

١ - إذا كانت فاء الافعال صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء ، وتسمى أحرف الإطباق وجب إبدال تاء الافعال طاء .
مثل : افعلت من الصبر تقول : اصطبر . ومن الضرب : اضطرب .

١ - ومن الظاهر يقال : اظهر وأصله : اظنهر ، قلبت التاء طاء ، وأدغم المثلان لسكون أولهما .

٢ - من الظلم يقال : اظلم . وأصله : اظنلم . أبدلت تاء الافعال طاء فقلت : اصظلم بالإظهار .

٣ - ويجوز في المثال الأخير إبدال الظاء المعجمة طاء مهملة وتدغم إحداهما في الأخرى فيقال : اظلم .

٤ - ويجوز أيضاً إبدال الظاء المهملة طاء فتقول : اظلم .

٤ - إبدال تاء الافعال دالا مهملة

١ - تبدل تاء الافعال دالاً إذا كانت فاؤه دالاً أو ذالاً أو زايماً .

٢ - مثل : افعلت من (دان) تقول : ادان . والأصل ادتان أبدلت التاء دالاً وأدغمت في الدال الأولى لسكونها ، فصارت : (أدان) .

٣ - ومثل : افعلت من (زجر) .. ازدجر ، والأصل : اذتجر ولا إدغام في هذا المثال .

٤ - ومثل افعلت من (ذكر) : اذذكر ، والأصل : اذتكر .. وفي هذا المثال الأخير يجوز ثلاثة أوجه : اذذكر بالإظهار واذكر - واذتكر مثل : اظلمت السابق .

٥ - إبدال الواو ميماً

١ - تبدل الواو ميماً في (فم) إذا لم يصف إلى ظاهر أو مضمر ، والدليل على أنه واو تكسيره على أفواه .

٦ - تبدل النون ميماً

تبدل النون ميماً بشرط سكنها ووقوعها قبل باء مثل : ه إذ ابعث أشقاها^(١) ، من بعثنا من مرقداً^(٢) .

تلخيص باب : الإبدال والإعلال من :

ابن عقيل ٢ : ١٩٠ - ٢١٠ .
شذا العرف من ١٠٦ - ١٢٣ .

(دراسة نظرية تطبيقية للدكتور محمد بدوي المختون من ١٤٣ - ١٨٥)

تلخيصه (١) : الإبدال والإعلال

التقاء الساكنين

١ - الحذف

إذا التقى الساكنان في كلمة أو كلمتين وجب التخلص منهما ، إما بحذف أولهما ، أو تحريكه .

١ - يجب التخلص بحذف الساكن الأول لفظاً وخطاً إذا كان مدّة ، وكان الثاني جزءاً من الكلمة مثل : قُلْتُ - يَبِيعُ ، والأصل : قَوْلٌ - يَبِيعُ بالتقاء الساكنين .

٢ - كذلك يجب التخلص بحذف الساكن الأول لفظاً وخطاً إذا كان مدّة وكان الثاني كالجزء من الكلمة .

مثل : أنتم تغزون ، والأصل : تغزؤون بواوين ساكنين ، إلا أن الواو الثانية كلمة مستقلة ولكنها منصلة بالفعل ، فكأنها جزء منه ومثل : تغزون : والله لرممن^(١) بارجال ، والأصل : ترممون^(٢) ، ومثل : تفرق . والأصل : تغزؤون^(٣) .

ويجب التخلص من الساكن لفظاً لا خطاً إن كانا في كلمتين ، وكان الأول مدّة مثل : يغزو الجيـش ، ويرمي الرجل - ركعتا الفجر خير من الدنيا .

(١) - (٢) - (٣) : قوله تعالى

٢ - التحريك

يجب تحريك الساكن إن لم يكن مدّة إلا في موضعين :

١ - نون التوكيد الخفيفة فإنها تحذف إذا وليها ساكن مثل : اضرب الرجل فريد : اضربين^(١) ، ورأيت لدا الصباح أي لدا .

(١) سورة الشمس ١٢ .

(٢) سورة يس ٥٢ .

٢ - حذف تنوين العلم الموصوف به (ابن) مضاف إلى عَلَّم مثل : محمدٌ بنُ عبد الله .

صَوَّرَ التحريك :

١ - بالكسر على أصل التخلّص من التقاء الساكنين : ذا كَرِ الدرس .

٢ - الضم وجوباً في موضعين :

أ - أمر المضعف المتصل به هاء الغائب ، ومضارعه المجزوم مثل : رُدُّهُ - لم يردُّهُ .

ب - ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم مثل : وكتب عليكم الصيام^(١) .

ج - يترجّح الضم على الكسر في واو الجماعة المفتوح ما قبلها : مثل : اغشروا الله - ولا تنسوا الفضل بينكم^(٢) ، وذلك لخفة الضمة على الواو بخلاف الكسرة .

د - ويجوز الضم والكسر على السواء في ميم الجماعة المتصلة بالضمير المكسور مثل : بهم اليوم .

ويجوز أيضاً الضم والكسر ، إذا كان الحرف التالي للثاني الساكن مضموماً ضمناً أصلياً مثل : قالتِ أخرج^(٣) .

هـ - الفتح وجوباً :

وذلك خاصّ بباء التأنيث إذا وليها ألف الاثني عشر مثل : قالتا .

كذلك يجب الفتح في نون (من) الجارة إذا دخلت على ما فيه أل مثل : (من الله) - (من الكتاب) .

ويجب الفتح في أمر المضعف المضموم العين مع ضمير الغائبة مثل : ردّها مثل جئنا - ٧

(١) سورة البقرة : ١٨٣ .

(٢) سورة البقرة : ٢٣٧ .

(٣) سورة يوسف : ٣١ .

كذلك يجب الفتح مع مضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة مثل : لم يردّها .

ملحوظة :

نون (مين) الجارة إذا لم تدخل على ما فيه أل فالكسر أكثر مثل : من ابنتك .

و - يترجّح الفتح على الكسر مثل : ألم الله^(١) .

ملحوظة :

مضموم العين من أمر المضعف ومضارعه يجوز فيه الفتح والكسر على السواء .

جواز التقاء الساكنين بدون حذف أو تحريك

يجوز ذلك في ثلاث صور :

١ - إذا كان أول الساكنين حرف لين وثانيهما مدغماً في مثله وهما في كلمة واحدة مثل : « ولا الضالين »^(٢) ومثل : مادة - دابة . نحو قصة .

٢ - ما قصد سرده من الكلمات مثل : جيم - ميم - قاف .

٣ - ما وقف عليه من الكلمات مثل : قال - زيدٌ - ثوبٌ .

(انظر شذا العرف ١٢٩ - ١٣٠ وجمع المواع ٢ : ١٩٨)

(١) سورة آل عمران ١ - ٢ .

(٢) سورة القاف ٧

الْوَقْفُ

قاله :

الوقف : هو قطع النطق عند آخر الكلمة وهو أنواع :

١ - الوقف على الاسم المنون

قاله :

- إن كان التنوين واقعاً بعد فتحة أبدل ألفاً .
- ويشمل ذلك ما فتحته للإعراب مثل : رأيت محمداً تقول : رأيت محمداً .
- ويشمل أيضاً ما فتحته لغير الإعراب مثل : (أبها) ، و (وبها) تقول : (إبنها) و (وبها) .

- إن كان التنوين واقعاً بعد ضمة أو كسرة حذف وسكن ما قبله مثل : جاء محمداً تقول : جاء محمداً .

ومثل : مررت بمحمداً تقول : مررت بمحمداً .

٢ - الوقف على هاء الضمير

- إن كانت مضمومة أو مكسورة حذف صلتها ، ووقف على الهاء ساكنة مثل : رأيتُهُ في رأيتُهُ . ومثل : مررت به في مررت به .
- إن كانت مفتوحة مثل : هند رأيتها وقف على الألف ولم تحذف .
- وشبهوا (إذا) بالمتصوب المنون ، فأبدلوا نونها ألفاً في الوقف .

(١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

(١) - (٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) - (٧) - (٨) - (٩) - (١٠) - (١١) - (١٢) - (١٣) - (١٤) - (١٥) - (١٦) - (١٧) - (١٨) - (١٩) - (٢٠) - (٢١) - (٢٢) - (٢٣) - (٢٤) - (٢٥) - (٢٦) - (٢٧) - (٢٨) - (٢٩) - (٣٠) - (٣١) - (٣٢) - (٣٣) - (٣٤) - (٣٥) - (٣٦) - (٣٧) - (٣٨) - (٣٩) - (٤٠) - (٤١) - (٤٢) - (٤٣) - (٤٤) - (٤٥) - (٤٦) - (٤٧) - (٤٨) - (٤٩) - (٥٠) - (٥١) - (٥٢) - (٥٣) - (٥٤) - (٥٥) - (٥٦) - (٥٧) - (٥٨) - (٥٩) - (٦٠) - (٦١) - (٦٢) - (٦٣) - (٦٤) - (٦٥) - (٦٦) - (٦٧) - (٦٨) - (٦٩) - (٧٠) - (٧١) - (٧٢) - (٧٣) - (٧٤) - (٧٥) - (٧٦) - (٧٧) - (٧٨) - (٧٩) - (٨٠) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤) - (٨٥) - (٨٦) - (٨٧) - (٨٨) - (٨٩) - (٩٠) - (٩١) - (٩٢) - (٩٣) - (٩٤) - (٩٥) - (٩٦) - (٩٧) - (٩٨) - (٩٩) - (١٠٠)

٣ - الوقف على المنقوص

أ - المنقوص المنون

- إذا وقف على المنقوص المنون ، فإن كان منصوباً أبدل من تنوينه ألف مثل : رأيت قاضياً في رأيت قاضياً .
- إذا لم يكن المنقوص متصرباً بأن كان مرفوعاً أو مجروراً فالأحسن الوقف عليه بالحذف مثل : هذا قاضٍ في قاضٍ .
- ومثل : مررت بقاضٍ في مررت بقاضٍ .
- ويجوز الوقف بالثبات الياء مثل : هذا قاضي - مررت بقاضي .
- إذا كان المنقوص محذوف العين مثل : مُرر اسم فاعل من (أرى) أو كان المنقوص حذف الفاء مثل : (بقي) علماً يجب الوقف بالثبات الياء مثل : هذا مري - هذا بقي .

ب - المنقوص غير المنون

- إذا وقف على المنقوص غير المنون ، فإن كان منصوباً ثبتت باؤه ساكنة ، مثل : رأيت القاضي في : القاضي .
- إن كان مرفوعاً أو مجروراً جاز إثبات الياء وحذفها ، والإثبات أجود مثل : هذا القاضي في الحذف - وهذا القاضي ، في الإثبات .
- ومثل : مررت بالقاضي في الحذف ، بالقاضي في الإثبات .
- الوقف على الاسم المحرك الآخر .

١ - ما آخره هاء تانيث

- إذا كان آخر الاسم المحرك الآخر هاء تانيث وجب الوقف عليها بالسكون مثل : هذه فاطمة أقبلت ، تقول : هذه فاطمة .

٢ - ما آخره غير هاء التانيث

يجوز في الوقف عليه خمسة أوجه :

- ١ - التسكين :
- ٢ - الروم : وهو عبارة عن الإشارة إلى الحركة بصوت خفي .
- ٣ - الإشمام : وهو عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الأخير ولا يكون إلا فيما حركته ضمته .
- ٤ - التضعيف : وشرط الوقف بالتضعيف ألا يكون الأخير همزة مثل : خطأ - ولا معتلاً مثل : فتي .
- كما يشترط أن يلي حركة مثل : الجمل فتقول في الوقف عليه : الجمل . بتشديد اللام .
- فإن كان ما قبل الأخير ساكناً امتنع التضعيف مثل : الجمل .
- ٥ - الوقف بالنقل : وهو عبارة عن تسكين الحرف الأخير ونقل حركة إلى الحرف الذي قبله .
- وشرطه أن يكون ما قبل الأخير ساكناً قابلاً للحركة مثل : هذا الضرب . ورايت الضرب - مررت بالضرب .
- فإن كان ما قبل الأخير محرراً لم يوقف بالنقل مثل : جعفر وكذا إن لا يقبل الحركة مثل الألف نحو : باب واتان .

ملاحظات :

- ١ - مذهب الكوفيين : أنه يجوز الوقف بالنقل : سواء كانت الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة ، وسواء كان الأخير مهموزاً أو غير مهموز مثل : هذا الردء - ورايت الردء - مررت بالردء .
- في الوقف على الردء .
- مذهب البصريين : لا يجوز النقل إذا كانت الحركة فتحة إلا إذا كان

الآخر مهموزاً فيجوز عندهم : رأيت الردء . ويمتنع رأيت الضرب .

٢ - متى أدنى النقل إلى أن نصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك إلا إن كان الآخر همزة فيجوز ، فعل هذا يمتنع . هذا العليم في الوقف على العليم ، لأن (فِعْلاً) مفقود في كلامهم . ويجوز : هذا الردء ، لأن الآخر همزة .

٥ - الوقف على ما فيه تاء التانيث

- ١ - إن كان ما فيه تاء التانيث فعلاً وقف عليه بالتاء مثل : هند قامت .
- ٢ - إن كان ما فيه تاء التانيث اسماً وقبل تاء التانيث ساكن صحيح ، وهو مفرد .
- وقف عليه بالتاء مثل : بنت - أخت .
- ٣ - وإن كان ما قبل تاء التانيث غير ساكن وقف عليه بالهاء مثل : فاطمة .
- وهمزة - وفناه .
- ٤ - وإن كان ما فيه تاء التانيث جمعاً أو شبهه وقف عليه بالتاء مثل : هندات - وهيات .

ملحوظتان :

- ١ - قل الوقف على المفرد بالتاء مثل : فاطمة .
- ٢ - قل الوقف على جمع التصحيح وشبهه بالهاء مثل : هنداء - هيهاء .

٦ - الوقف بهاء السكت

- ١ - يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره للجزم أو الوقف كقولك في لم يعط : (لم يعطه) ، وفي أعط : (أعطه) .

يجب الوقف بهاء السكت على الفعل الذي حذف آخره ، وبقي على حرف واحد أو على حرفين أحدهما زائد ، فالأول كقولك في (ع) و (ق) : (عِيَه) و (قِيَه) .
والثاني كقولك في : لم يبع - لم يبق - لم يبعه - لم يتبعه .

- إلحاق هاء السكت به (ما) الاستضاهية إذا وقف عليها بعد دخول الجار .
- فإن كان الجار صرفاً دخلت هاء السكت عليها جوازاً مثل : عَمَةٌ - فِئَمَةٌ . وإن كان الجار اسماً دخلت هاء السكت عليها وجوباً . مثل : اقتضاء مَهْ وبجاء مَهْ .

٧ - الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء

- يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء ، لازمة لا تشبه حركة إعراب مثل : كَيْفَةٌ في كيف واسم لا النافية للجنس .
- لا يوقف بهاء السكت على ما حركته البنائية غير لازمة مثل : قبل ، وبعد . والنادى المفرد واسم لا النافية للجنس .
- لا يوقف بهاء السكت على ما حركته إعرابية مثل : جاء محمدٌ .

ملحوظة :

قد يعطي الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه في النثر لم يتسنه وانظر (البقرة ٢٥٩)

(لخص من ابن عقيل ٢ : ١٧٥ - ١٧٩)

الإدغام

هو الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع اللسان ، ويخبط بهما دفعة واحدة ، وهو أنواع :

١ - إدغام ممتنع

- يمنع الإدغام إذا تحرك أول المثلين وسكن الثاني مثل : ظلت .
- يمنع الإدغام إذا تحرك ثاني المثلين وسكن الأول ، وكان الأول هاء السكت مثل : « مَالِيَهُ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ » (١) .
- يمنع الإدغام إذا كان أحد الحرفين مدّة في الآخر مثل : يدعو واقد ويعطى ياسر لقوات الغرض المقصود وهو المدّ .
- يمنع الإدغام إذا كان أول المثلين همزة مفصولة من فاء الكلمة مثل : لم يقرأ أحد .
- يمنع الإدغام إذا تحرك المثلان وفات بالإدغام غرض الإلحاق مثل : فردد - جلبب .

٢ - إدغام واجب

- ١ - يجب الإدغام إذا سكن أول المثلين ، وتحرك الثاني . ولم يكن الأول مدّاً ، ولا همزة مفصولة من الفاء كما تقدم ، مثل : جدّ - خطّ - سأل - وآس بزقة فقال .
- ٢ - إذا تحرك المثلان معاً يجب الإدغام إذا توافر أحد عشر شرطاً :

- ١ - ألا يتصدر أحدهما مثل : دون وهو اللهور .
- ٢ - ألا يتصل أحدهما بمدغم مثل : جُسَس : جمع جاس .
- ٣ - أن يكونا في كلمة مثل : مدَّ - ملَّ - حبَّ أصلها : مدَّ بالفتح ، وملل بالكسر ، وحبَّب بالضم .
- إذا كان المثلان المتحركان في كلمتين جاز الإدغام مثل : جعل لكم .
- ٤ - ألا يكونا في وزن ملحق بغيره مثل : تردد لجبل فإنه ملحق بجعفر وحلب فإنه ملحق بلحرج ، واقعنس فإنه ملحق بإحرنجم فلا يجوز الإدغام فيها ، لأنه يفوت غير من الإلحاق .
- ٥ - ألا يكونا في اسم على وزن فَعَلَّ بفتحين مثل : طَلَّل .
- ٦ - ألا يكونا في اسم على وزن : فَعَّل بضمين مثل : ذلك جمع : ذلول .
- ٧ - ألا يكونا في اسم على وزن فَعِل بكسر ففتح مثل : لِم جمع لِمَّة .
- ٨ - ألا يكونا في اسم على وزن فَعَّل بضم ففتح مثل : ورر جمع وررة .
- ٩ - ألا تكون حركة أحدهما عارضة مثل : اخصص آبي . ومثل : اكفف الشر .
- ١٠ - ألا يكونا بأمين لازماً تحريك ثانيهما مثل : حبيبي - عبيبي .
- ١١ - ألا يكونا تامين في افتعل مثل : استتر - اقتتل .

ملحوظة :

في الأرقام ٩ ، ١٠ ، ١١ يجوز الإدغام والفتك .
زيادة على الصور الثلاث الأخيرة في جواز الإدغام والفتك يجوز الإدغام في ثلاث صور أخرى :

جواز الإدغام

- ١ - أول التامين الزائدين في أول المضارع نحو : تنجلى ، وتعلم .
- في حالتي الإدغام يؤتى بهمزة وصل في الأول للتمكن من النطق مثل : اتجلى ، اتعلم .
- إذا أريد التخفيف في الابتداء حذفت إحدى التامين وهي الثانية مثل : « نارا تظلى »^(١) - « ولقد كنتم تمتون الموت »^(٢) .
- وقد تحذف النون الثانية من المضارع كقراءة عاصم ، وكذلك « نُنجى المؤمنين »^(٣) .
- ٢ - الفعل المضارع المجزوم بالسكون مثل : « من يرتد منكم عن دينه »^(٤) يقرأ بالفتك وهو لغة الحجازيين ، والإدغام وهو لغة التميميين .
- ٣ - والأمر من المضارع مثل : « واغضض من صوتك »^(٥) ، أو « وغض » .

وجوب فك الإدغام

- يفك الإدغام وجوباً في (أفعل) صيغة التعجب مثل : أحبب بعلي ، اشدد بيباض وجه المتقين .

ملحوظة :

- ١ - التزموا إدغام هلم لتقلها بالتركيب ، ولذا التزموا في آخرها الفتح .
- ٢ - إذا ولي المدغم حرف مدّ وجب تحريكه بما يناسبه مثل : ردّوا - ردّى - ردّا .
- ٣ - إذا وليه ساكن أو لم يله شيء فثلث آخره في المضارع المجزوم والأمر إذا كانا مضمومي التاء مثل : ردّ القوم ، ولم يغض الطرف .

(١) سورة الليل ٤ .

(٢) سورة آل عمران ١٤٣ .

(٣) سورة الأنبياء ٨٨ .

(٤) سورة البقرة ٥٤ .

(٥) سورة لقمان ١٩ .

١ - فإذا كانا مفتوح الفاء أو مكسورها مثل : غَضٌّ - فَرٌّ ، ففيه وجهان فقط : التفتح والكسر .

٤ - إذا اتصل المدغم بضمير رفع متحرك وجب فك الإدغام مثل : وشَدَدْنَا أسْرَهُمْ ^(١) .

٥ - قد يفك شلوذاً في غير ذلك مثل : أُلِّ السقاء أي تغيرت رائحته .

٦ - إذا ولي المدغم هاء غائبة وجب فتحه لُخفاء الماء وإذا وليه هاء غائبة ^(٢) يجب الضم .

تلخص من شذائِع العرف ١٢٣ - ١٢٦

٦ - وابن عقيل ٢ : ٢١٠ - ٢١٣ .
أ. ه. الصرف

والفتح كما مثله ما يقع

١ - إذا اتصلت الهمزة بحرف مفتوح أو مكسور فتحها .

٢ - إذا اتصلت الهمزة بحرف مغلق ضمها .

تلك بحرفه

١ - إذا اتصلت الهمزة بحرف مفتوح أو مكسور فتحها .

٢ - إذا اتصلت الهمزة بحرف مغلق ضمها .

٣ - إذا اتصلت الهمزة بحرف مكسور ضمها .

٤ - إذا اتصلت الهمزة بحرف مفتوح أو مكسور فتحها .

٥ - إذا اتصلت الهمزة بحرف مغلق ضمها .

جواز الإدغام

- (١) سورة البقرة الآية ١٦٤ .
- (٢) سورة البقرة الآية ١٦٤ .
- (٣) سورة البقرة الآية ١٦٤ .
- (٤) سورة البقرة الآية ١٦٤ .
- (٥) سورة البقرة الآية ١٦٤ .

معنى البديع

١ - البديع في اللغة

البديع في اللغة : من البديع من شئ إذا كان له من قبله شيء غيره .

القسم الثالث

ألوان من البديع

من علم بحروف وجود بحرف الفاء بعد حروف المد واللين .

كما حروف في علم اللغوي . ومنه : مداه وصوره الفلانة عن طريق كذا حرف في علم اللغوي .

ولأن من شأنه يكون ثلاثة البديع عن القصور منه والضمه ولا كانت كغيره في أمثال الخاريزم .

والمداه من علم البديع الحسن الخاريزمي ، والممداه من علم اللغوي والبيان الحسن الخاريزمي .

هذا البديع الذي يتبعه (ب)

مَعْنَى الْبَدِيعِ

١ - البديع في اللغة

البديع في اللغة ، معناه : الغريب من بدع الشيء إذا بلغ غاية ما هو فيه من علم أو غيره حتى صار غريباً .
ومنه : أبدع : أتى بشيء لم يتقدم له مقال .
ومنه اسمه تعالى : البديع بمعنى المبدع ، يعني الموحد للأبناء بلا مثال تقدم .

•••

٢ - البديع في الاصطلاح

هو علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ، كما عرف في علم المعاني . وبعد رعاية وضوح الدلالة على المرام كما عرف في علم البيان .
- ولا بد من أن تكون دلالة البديع على المقصود منه واضحة وإلا كانت كتعليق الدرّ في أعناق الخنازير .
- والمستفاد من علم البديع الحس الغرضي ، والمستفاد من علمي المعاني والبيان : الحس الذائس .^(١)

•••

(١) انظر هذه التعريفات في كتاب : طالع السعد الربيع في شرح نور البديع على نظم البديع لمشيخ عبد الحميد قدس بن محمد علي بن الخطيب المدرس بالمسجد الحرام سنة ١٣٢٩هـ - القلعة الميمنية .

هذا البديع الذي يتبعه (ب)

هذا البديع الذي يتبعه (ب)

هذا البديع الذي يتبعه (ب)

هذا البديع الذي يتبعه (ب)

هذا البديع الذي يتبعه (ب)

شالشا هشتا

بديع المعاني

(- قول الرسول عليه السلام : « إنكم لتكثرون عند الفزع ، وتقلون عند الطمع » .

- قول علي كرم الله وجهه : « من رضي عن نفسه كثر من يسخط عليه » .
- قول دجيل الخراعي :

لا تعجبي ياسلم من رجس ضحك المشيب برأسه فبكسى
وهذا البيت مع سهولة سبكه ، وخفة ألفاظه ، وكثرة الماء في حجله
قد جمع بين لفظي التكافؤ والطباق معاً ، لأن ضحك المشيب مجاز ،
وبكاء الشاعر حقيقة .

- ومن الطباق الإيجابي قول الفرزدق :

لعن الإله بني كليب إنهم لا يغديرون ، ولا يتقون لجار
يستيقظون إلى نبيق حمارهم وتنام أعينهم عن الأوتار

قال ابن أبي الأصح :

« غير أن هذين البيتين من أفضل شعر سمعته في هذا الباب لأنهما جمعاً بين
طباقي السلب والإيجاب » (١) .

...

٢ - طباق السلب

وهو أن يأتي المتكلم بمجملتين أو كلمتين إحداهما موجبة والأخرى
منفية .

- قد تكون الكلمتان منفيتان : وهذا واضح في بيتي الفرزدق السابقين .
- قد تكون إحدى الكلمتين منفية والأخرى موجبة مثل قول بشر بن
هارون وقد ظهر منه فرح عند الموت ، وقيل له : أنفرح بالموت ؟ ،

(١) انظر (تعبير التحرير لابن الأصم المصري المتوفى ٦٥٤ تحقيق الرحوم الدكتور حفي شرف

فقال :

« ليس قنومي على خالق أرجوه كقامي مع مخلوق لا أرجوه » .

وقد نظم منصور الفقيه هذا المعنى فقال :

قد قلت إذ مدحوا الحياة فأطنبوا في الموت ألف فضيلة لا توصف
منها أمان لقاها بلقائسه وفراق كل معاشر لا يتصف

- ومن طباق السلب قول البحري :

يُفَيِّضُ لي من حيث لا أعلم الهوى

ويسري إلى الشوق من حيث أعلم

...

٣ - طباق الترديد

هو رد آخر الكلام المطابق على أوله ، ومثاله قول الأعشى :

لا يرقع الناس ما أوهوا وإن جهدوا

طول الحياة ولا يوهون ما رقعوا (١)

...

المقابلة

أ - المقابلة : عبارة عن توخّي المتكلم ترتيب الكلام على ما ينبغي ، فإذا
أتى بأشياء في صدر الكلام أتى بأضدادها في عجزه على الترتيب بحيث
يقابل الأول بالأول ، والثاني بالثاني لا يجرم من ذلك شيئاً في المخالف
والموافق ، ومضى أنحل بالترتيب كان الكلام فاسداً لمقابلة ، وقد تكون
المقابلة بغير الأضداد .

(١) المرجع السابق ص ١١٤ - ١١٥ .

ب - الفرق بين المقابلة والمطابقة :

- ١ - المطابقة لا تكون إلا بالجمع بين هذين فتدّين .
والمقابلة تكون غالباً أربعة أصداد : ضدان في صدر الكلام ،
وضدان في عجزه ، وتبلغ إلى الجمع بين عشرة أصداد :
خمسة في الصدر ، وخمسة في العجز .
- ٢ - المطابقة لا تكون إلا بالأصداد . والمقابلة تكون بالأصداد
بغير الأصداد .

•••

ج - أمثلة للمقابلة :

« ومن رحمته جعل لكل الليل والنهار لتسكنوا فيه ، ولتبتغوا من
فضله »^(١) فانظروا في بحبيء الليل والنهار في صدر الكلام ، ثم
قابلهما في عجز الكلام بضدين ، وهما : السكون والحركة
على الترتيب .

« ومن قول الرسول عليه السلام : « ما كان الرفق في شيء إلا
زانه ، ولا الخُرْقُ في شيء إلا شانه » .
فقابل عليه السلام الرفق بالخُرْق ، والزَيْن بالشَيْن ، بأحسن
ترتيب وأتم مناسبة بين الرفق والخرق ، ولفظي شانه وزانه .
« ومن الشعر قول القائل « أحسبه كثيراً » .

فواعجباً كيف أنفقنا فنار صرّح

وفي مطويّ على الغيل غادر

لما قدم ذكر النصح والوفاء في صدر البيت قابلهما بذكر الغيل
والغدر في عجز البيت على الترتيب ، لأن الغيل ضد التصح ،
والغدر ضد الوفاء .

« ومد الشعر الذي وقع في مقابلة الأصداد ما جمع بين ستة أصداد

(١) سورة القصص ٧٢ .

وهو بيت أبي دلّامة للمنصور ، وقد سأله عن أشعر بيت في

المقابلة فأنتشه :

ما أحسن الدينَ والدنيا إذا اجتمعا
وأقبح الكفرَ والإفلاس بالرجل

فإن الشاعر قابل أحسن بأقبح . والدين بالكفر ، والدنيا

بالإفلاس .

« وقد أتى المثني بعشر مقابلات :

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنتني وبياض الصبح يغري بي

قابل : أزور بأنثني - وسواد ببياض - والليل بالصبح ،

ويشفع بيغري ، ولفظة لي بلفظة لي على الترتيب .

قال ابن أبي الأصبغ : ولا أعلم في باب التقابل أفضل من هذا

البيت لجمعه من المقابلات ما لم يجمعه بيت لشاعر قبله ولا بعده

إلى يومنا هذا^(١) .

التورية

أ - معناها :

أن تكون الكلمة تحتل معنيين ، فيستعمل المتكلم أحد احتماليها
ويهمل الآخر . ومراده ما أهمله لا ما استعمله .

ب - أمثلة :

« قول علي عليه السلام في الأشعث بن قيس : « وهذا أبوه

بنسج الشمال باليمين ، لأن قيساً كان يحوك الشمال التي

واحدتها : شملتة .

(١) مقابلة (١) .

(١) انظر تحرير التعبير ١٧٩ - ١٨٢ .

(٢) مقابلة (٢) .

من الشعر قول عمر بن أبي ربيعة :

أيها المنكح الثرياً سهيلاً
عمرك الله كيف يجتمعان
هي شامية إذا ما استعلت
وسهيل إذا استقلَّ بمان

فذكر عمر الثريا وسهياً ليوهم السامع أنه يريد النجمين المشهورين ، لأن الثريا من منازل القمر الشامية ، وسهياً من النجوم اليمانية . وهو يريد صاحبة الثريا وكان أبوها قد زوجها برجل من أهل اليمن يسمى : سهياً .

— وللقاضي عياض ثورية في بيتين قال عنهما صاحب التحرير لم أرها لعربي ولا عجمي :

كانَ كانون أهدي من ملابسه
لشهر تموز أنواعاً من الخُلل
أو الغزاة من طول المدى خَرَقَتْ
فما تفرَّق بين الجدِّي والحمل
— وإذا وصلت إلى ما وقع من التورية في الكتاب العزيز وصلت إلى الغاية القصوى ، وهي قوله تعالى : « قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم » (١) .

فانظر إلى كون الضلال له عملاقان : وهما : الحب ، وضد الهدى ، وكيف أهمل أحد الاحتمالين ، وهو الحب ، واستعمل دلالته على ضد الهدى ، والمراد ما أهمل لا ما استعمل فستجده أوجز لفظ وأحلاه (٢) .

• • •

(١) سورة يوسف ٩٥ .

(٢) انظر تحرير التحرير ٢٦٨ - ٢٧٠ .

حُسْنُ التَّقْسِيمِ

أ - معناه :

استيفاء المتكلم أقسام المعنى الذي هو آخذ به بحيث لا يفادر منه شيئاً .

ب - أمثاله :

— « هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً » (١) .

وليس في رؤية البرق إلا الخوف من الصواعق ، والطمع في الأمطار ولا ثالث لهما .

— ومنه : « ف سبحانه الله حين تُسْمُون وحين تصبحون ، وله الحمد في السموات والأرض ، وعشيّاً وحين تظهرون » (٢) . وقد اعترضت المطابقة بين القسمين المتقابلين ، واستوعبت أقسام الأوقات من طرفي كل يوم ووسطه .

— ومنه : « الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم » (٣) . فلم يترك سبحانه قسماً من أقسام الهيات حتى أتى به .

— ومنه : « وإذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا بجنبه أو قاعداً أو قائماً » (٤) .

— ومنه : « يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكراً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً » (٥) .

ووقعت صحة التقسيم في هذه الآية على ترتيب البلاغة ، وهو الانتقال من الأدنى إلى الأعلى .

(١) سورة الزمعة ١٢ .

(٢) سورة الزمعة ١٧ ، ١٨ .

(٣) سورة آل عمران ١٩١ .

(٤) سورة يونس ١٢ .

(٥) سورة الثوري ٥٠ .

— ومن السنة :

قوله عليه السلام : « ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت » .
ولا رابع لهذه الأقسام .

— ومن قول علي كرم الله وجهه :

« أنعم علي من شئت تكن أميره ، واستغن عن شئت تكن نظيره ، واحتج إلي من شئت تكن أميره » .
إنه استوعب أقسام الدرجات العليا ، والسفلى ، والوسطى ، وبين الفضل والنقص ، والكفاف .

— ومن قول أعرابي في حلقة الحسن البصري :

« رحم الله من تصدق من فضل ، أو واسبى من كفاف ، أو أثار من قوت » .

فقال الحسن : ما ترك الأعرابي منكم أحداً حتى عمته بالمسائة .

— ومن الشعر :

— قول نُصَب :

فقال فريقُ القوم لا ، وفريقُهُم

نعم ، وفريقٌ لَيْسَ اللهُ ما نَدْرِي

فليس في أقسام الإجابة غير ما ذكر .

— قول بشار :

فراح فريق في الإسار ومثلهُ قَتِيلٌ ومثلٌ لاذ بالبحر هاربهُ

— قول عمرو بن الأهتم :

اشربا ما شربتما فهزيسلٌ من قَتِيلٍ وهاربٍ وأسيرٍ

— قول شاعر الحماسة :

وهيها كشيء لم يكن أو كسنازح

به الدارُ أو من غيبته المقابرُ

— والبارع في هذا الباب قول عمرو بن كلثوم :

نطاعن ما تراخي الصّف عنا وانضرب بالسيف إذا غُشينا

— وأحسب أن أول من نطق بصحة التقسيم قول زهير :

وأعلم ما في اليوم والأمس قبله

ولكنني عن علم ما في غد عمي

— نقل أبو نواس معنى زهير من الجدل إلى المزول فقال :

أمر غد أنت منه في لبس

وأمنسي قد مرّ فاسئلُ عن أمس

وإنما الشأن شأن يومك ذا

فياكسر الشمس باننة الشمس

— قال صاحب التحرير وكنت أظن أن زهيراً هو المبتدئ بصحة

التقسيم حتى عثرت على قول امرئ القيس :

وليس بذئ رمح فيطعنني به وليس بذئ سيف وليس بنيال

فاستوعب آلات القتال . ورتبها في البيت على ما يكون عليه في

الحرب من الأفضل فالأفضل .

— ومنه قول بعض المغاربة :

شغل الدهر عن لقاء حبيب

لبت شعري متى ؟ وكيف ؟ وأبنا ؟

فاستوعب أقسام الظروف الزمانية والمكانية ، وكيف التي يسأل

بها عن الأحوال .

— ومن النادر في صحة الأقسام قول عمر بن أبي ربيعة :

نعمُ إلى نَعَمٍ فلا الشمل جسامع

ولا الخيل موصول ولا أنت مُفَصِّرُ

ولا قُرْبُ نَعْمٍ إن دنت لك نافع

ولا بَعْدُها يُسْئَلُ ولا أنت تَصْبِيرُ^(١)

• • •

(١) نسخة من نسخة

(٢) نسخة من نسخة

(٣) نسخة من نسخة

(١) انظر : تحرير التحرير ١٧٣ - ١٧٨ .

تأكيد المدح بما يشبه الذم

أ - معناه :

أن ينفي صفة ذم ثم يستثنى صفة مدح مثل قولك : لا عيب في زيد غير أنه بكرم الضيف .

وهو على ثلاثة أقسام :

١ - أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيه مثل قوله تعالى : لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً إلا قيلاً سلاماً سلاماً (١) .
ومنه :

نعم الأجابة لا وصم بدنسهم سوى العفاقة والإحسان والثميم
ومنه قول النابغة :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بين فلول من قراع الكتاب
ومنه قول النابلسي :

ولا عيب فيه غير أن خسوده بين احمرار من عيون المتيتم

٢ - أن يثبت لشيء صفة ويعقب بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى له نحو قوله ^{عنه} :

« أنا أفصح العرب بيد أني من قريش » .

٣ - أن يؤتى بمسئتي فيه معنى المدح ، وعامله فيه معنى الذم كقوله تعالى : « وما تنقم منا إلا أن آمنا » (٢) .

أي ما يعيب منا إلا أجل المناقب والمفاخر وهو الإيمان (٣) .

(١) سورة الواقعة ٢٥ - ٢٦ .

(٢) سورة الأعراف ١٢٦ .

(٣) انظر : طالع السعد الرفيع ص ٤٢ .

٦ - تأكيد الذم بما يشبه المدح :

هو قسمان :

١ - أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها في المدح مثل : فلان لا خير فيه إلا أنه مسيء لمن أحسن إليه .
٢ - أن يثبت لشيء صفة ذم ، وتعقب بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى له مثل : فلان فاسق إلا أنه جاهل .

ومن اللطف ما وقع فيه قول القائل :

هو الكلب إلا أن فيه ملالسة وسوء مراعاة وما ذاك بالكلب

والضرب الأول أبلغ ومنه :

من لامي في هواهم ملت عنه فذا

لا خير فيه سوى التقصير في المهتم (١) .

٦ - حسن التعليل

أ - معناه :

هو أن يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف مشتمل على دقة النظر ، ولا بد في العلة أن تكون أو كناية كقول أبي هلال العسكري :

زعم البنفسج أنه كعذاره حسناً فسلوا قفاه لسانه

فخروج ورقة البنفسج إلى الخلف لا علة له ، لكن ادعى أن علة الافتراء (٢) .

(١) انظر : طالع السعد الرفيع ص ٣٠ .

(٢) زهر الربيع ص ٢٠٢ لشيخ أحمد الحملاوي ، الطبعة السادسة ١٩٥٩ .

ومن حسن التعليل قول بعضهم :

أنتني تؤبني بالبكاء فأهلاً بها وبأبيها
تقول وفي قولها حشمة أنبكي بعين تراني بها
فقلت : إذا استحسنت غيركم أمرت الدموع بتأديبها^(١)

٧ - الالتفات

أ - معناه :

هو أن يكون المتكلم آخفاً في معنى فيعترضه إما شك فيه أو ظن أن راداً يردّه عليه أو سائلاً يسأله عن سببه ، فيلتفت إليه بعد فراغه منه ، فإما أن يجلي الشك فيه أو يؤكدّه ، أو يذكر سببه .

وعند ابن المعتز :

الالتفات هو انصراف المتكلم عن الإخبار إلى المخاطبة .

ب - أمثله :

من القرآن الكريم : « إياك نعبد وإياك نستعين »^(٢) بعد الإخبار بأن الحمد لله رب العالمين .

من الشعر : قول جرير :

متى كان الخيام بذوي طلوح سقت الغيث أبتها الخيام

- وقول عنتره :

ولقد نزلت فلا تظني غيبره مني بمنزلة المحب المكرم^(٣)

...

(١) الفطر : زهر الربيع ٢٠٢ .

(٢) سورة الفاتحة ٥ .

(٣) تحرير التحرير ١٢٤ .

٨ - حسن التضمين

أ - معناه :

هو أن يضمن المتكلم كلامه كلمة من بيت أو من آية ، أو معنى مجرداً من كلام ، أو مثلاً سائراً ، أو جملة مفيدة ، أو فقرة من حكمة .

ب - مثاله :

من الشعر : من انشادات ابن المعتز :

عوداً لما بت ضيفاً له أقراصه مني ياسين
فبت والأرض فراشي وقد غنت قفا نيك مصاريني^(١)

٩ - أسلوب الحكيم

أ - معناه :

إجابة المخاطب بغير ما ينتظره ، إما بالإعراض عن سؤاله أو بالإجابة عن سؤال لم يسأله .

- وقد عقد لهذا النوع الجاحظ باباً في كتابه البيان والتبيين تحت عنوان : باب من اللغز والجواب .

ب - من أمثله :

قالوا : كان الحطية يرعى غنماً له ، وفي يده عصاً ، فمر به رجل ، فقال له : يا راعي الغنم ما عندك ؟ قال : عجراه من سلم ، يعني عصاه . قال : إنني ضيف . فقال الحطية : للضيفان أعدتها .

(١) تحرير التحرير ١٢٤ .

(٢) تحرير التحرير ١٢٤ .

- ومن أمثله :

قال الحجاج لرجل من الخوارج : أجمعت القرآن ؟ قال : أمضرتاً
كان فأجمعه ؟

قال : أقرؤه ظاهراً ؟ قال : بل أقرؤه وأنا أنظر إليه . قال :
أتحفظه ؟

قال : أحشيت فراره فأحفظه . قال : ما تقول في أمير المؤمنين عبد
الملك ؟

قال : لعنه الله ، ولعنك معه . قال : إنك مقتول فكيف تلقى الله ؟
قال : ألقى الله بعلمي ، وثلقاه أنت بدمي ^(١) .

١٠ - الجناس المعنوي

- هو نوعان :

١ - جناس إضمار :

وهو أن تأتي بلفظ يُحضر في ذهنك لفظاً آخر ، وذلك اللفظ المحضر
يراد به غير معناه بدلالة السياق .

- من أمثله : قول الشريف ابن طباطبا العلوي :

منعم الجسم تحكي الماء رقتة وقلبه قسوة يحكي أبا أوس
وأوس شاعر من شعراء العرب واسم أبيه حجر ، فلفظ أبي أوس يحضر
في الذهن اسمه وهو حجر ، وهو غير مراد ، وإنما المراد الحجر المعلوم .

- ومن أمثله قول البهاء زهير في ذم جاهل :

وجاهل طال به عنسائي لازمني وذاك من شقائي
أبغضُ للعين من الأعداء أنقلُ من شماعة الأعداء
فهسو إذا رأته عين الراي أبو معاذٍ وأخو الخنساء ^(٢)

(١) انظر في الصين = البيان والتهيون ٢ : ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ ..

(٢) انظر ديوانه ١٣ .

٢ - جناس إشارة :

وهو ما ذكر فيه أحد الركنين ، وأشير للآخر بما يدل عليه ، وذلك إذا لم
يساعد الشعر على التصريح به كقول امرأة عربية من عقيل :

فما مكثنا دام الجمال عليكما بثهلان إلا أن تشد الأباغر ^(١)

أرادت أن تقول : تشد الجمال لتجانس مع الجمال فأبنت عليها القافية .

(١) انظر : زهر الربيع ١٦٥ - ١٦٦ .

(ب) المحسنات اللفظية

١ - الجناس اللفظي

١ - الجناس التام :

- معناه : إيراد اللفظين المتشابهين المتفقين في أنواع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها مع اختلاف المعنى .
من أمثله : الجناس المائل لأن الكلمتين من نوع واحد كالاسمين في قوله تعالى :

« ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة » (١) .
المراد - والله أعلم - بالساعة الأولى : القيامة ، وبالثانية - الساعة من ساعات الدنيا .

- ومنه : رَحْبَةٌ رَحْبَةٌ : الأولى فناء الدار ، والثانية بمعنى واسعة .
الجناس التام إذا كانا الكلمتين من نوعين سمّي : المستوفي كقول الشاعر :
ما مات من كرم الزمان فإنسه يحيا لدى يحيى بن عبد الله
فيحيا الأول مضارع ، والثانية : عكف .

- ومن الجناس المستوفي قول بعضهم :
إذا رماك الدهر في معشر قد أجمع الناس على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دامت في أرضهم

• • •

ب - الجناس المطلق :

معناه : توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق

(١) سورة الروم . ٥٥ .

كقوله ^{عليه السلام} : أسلم سالها لله ، وغفار غفر الله لها ، وأوعصية عصت الله ورسوله .

ج - الجناس المذيل :

- معناه أن يزداد أحد ركنيه في آخره مثل قول أبي تمام :

بمدتون من أيدي عواص عواصم

تصول بأسياف قواضح قواضب

- وقول الخنساء :
لأن البكاء هو الشفيا . من الجوى بين الجوانح

• • •

د - جناس مطرف :

- معناه : زيادة أحد ركنيه في أوله .

- من أمثله قول عبد القاهر الجرجاني :

وكم سبقت منه إليّ عوارف ثنائي على تلك العوارف وأارف

وكم غررت من بره ولطائف لشكري على تلك اللطائف طائف

• • •

هـ - الجناس المضارع :

- معناه : اختلاف ركنيه في حرفين لم يتباعدا مخرجاً : إمّا في الأول مثل :

ليل دامس ، وطريق طامس .

وإمّا في الوسط مثل : « وهم ينهون عنه وينأون عنه » (١) .

وإمّا في الآخر مثل : « الخليل معقود في نواصبها الخبير » .

(١) سورة الأنعام . ٢٦ .

(١) سورة الروم . ٥٥ .

و - الجنس الاحق :

معناه : اختلاف ركنيه في حرفين متباعدين :

إما في الأول : مثل : « هُمَزَةٌ لُحْمَةٌ » (١) .

وإما في الوسط : « وإنه على ذلك شهيد ، وإنه لب الخير لشهيد » (٢) .

وإما في الآخر : مثل : « وإذا جاءهم أمر من الأمن » (٣) .

ز - الجنس اللفظي :

معناه : تماثل ركنيه في اللفظ ، واختلاف أحد ركنيه عن الآخر في الخط

إما بالكتابة بالنون والتنوين ، وإما بالاختلاف في الضاد والظاء ، أو الهاء

أو التاء .

فالأول مثل :

أعذب خلق الله نطقاً وقمماً إن لم يكن أحق بالحسن فمن ؟

مثل الغزال نظرة ولقنسة من ذا رآه مقبلاً ولا افتن ؟

والثاني : قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » (٤) .

والثالث : مثل قوله :

إذا جلست إلى قوم لتؤنسهم بما تحدث من ماض ومن آت

فلا تعبدن حديثاً إن طبعهمو موكل بمعادة المعادات (٥)

٢ - الازدواج

معناه :

أن يزواج المتكلم بين معنيين في الشرط والجزء بأن يجعل المعنيين الواقعيين

(١) سورة الهزلة ١ .

(٢) سورة الناديات ٨ .

(٣) سورة النساء ٨٣ .

(٤) سورة القيامة ٢٢ ، ٢٣ .

(٥) انظر زهر الربيع ١٦٠ - ١٦٣ .

في الشرط والجزء مزدوجين في أن يرتب على كل منهما معنى رتب عليه الآخر كقول البحرني :

إذا ما نسي الناهي فلج في الهوى أصاغت إلى الواشي فلج بها المجر

فإنه زواج بين نسي الناهي ، وإصاغت إلى الواشي الواقعين في الشرط

والجزء في أن رتب عليهما بلجاشي ، وإن كان في الشرط بلجاشي الهوى

وفي الجزء بلجاشي المجر (١) .

- من الازدواج : تجانس اللفظين المتجاورين مثل : « من سبأ نبأ » (٢) .

ومثل : من جد وجد ، ومن لج ولج (٣) .

٣ - السجع

هو توافق الفاصلتين من التثنية والتنظيم على حرف واحد وهو ثلاثة أقسام :

١ - المطرف :

وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن مثل : « ما لكم لا ترجون لله وقاراً

وقد خلقكم أطواراً » (٤) .

لاختلاف وزن : وقارا - وأطوارا .

٢ - المرصع :

وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من

الفقرة الأخرى وزناً ونقبة .

مثاله : قول الحريري : « فهو بطبع الأسجاع يجواهر لفظه ، ويقرع

الأسماع بزواجر وعظه » .

(١) طالع السعد الربيع ٩٦ .

(٢) سورة النمل ٢٢ .

(٣) سورة النمل ٢٢ .

(٤) زهر الربيع ٢٥٢ .

(٥) سورة نوح ١٣ .

(٦) سورة نوح ١٣ .

(٧) سورة نوح ١٣ .

٣ - المتوازي :

وهو ما كانت المقابلة المذكورة فيه أقل من الأكثر نحو قوله تعالى :
« فيها سرر مرفوعة - وأكواب موضوعة »^(١) لاختلاف سرر وأكواب
وزناً ونغمية .

...

٤ - الموازنة :

وهي تساوي القاصلتين في الوزن دون النغمية مثل :
« ونمارق مصفوفة ، وزرابي مبثوثة »^(٢) فإن مصفوفة ومبثوثة متفتتان
في الوزن دون النغمية .

...

٥ - الترصيع :

هو توازن الألفاظ مع توازن الأعجاز أو تقاربها .
- مثال التوازن : « إن الأبرار لفي نعيم ، وإن الفجار لفي جحيم »^(٣) .
- مثال التقارب : « وآتيناها الكتاب المستبين ، وهديناهما الصراط
المستقيم »^{(٤) (٥)} .

...

٦ - رد العجز على الصدر

أ - في النثر

- هو أن يجعل أحد اللفظين المكررين ، أي المضمين في اللفظ والمعنى ، أو

...

(١) سورة الغاشية ١٥ - ١٦ .

(٢) سورة الصافات ١١٧ ، ١١٨ .

(٣) سورة الزمر ٢١٦ .

(٤) سورة الغاشية ١٣ - ١٤ .

(٥) سورة الانفطار ١٣ .

(٦) زهر الربيع ٢٥٤ .

المتجانسين في اللفظ دون المعنى - في أول الفقرة والآخر في آخرها .

- أمثلة :

- « ونخشى الناس والله أحق أن نخشاه »^(١) (في المكررين)

- سائل التميم يرجع ودمه سائل (في المتجانسين)

...

ب - في الشعر

- أن يكون أحد اللفظين في آخر البيت ، والآخر إما في صدر المصراع
الأول أو حشره أو آخره أو صدر المصراع الثاني :

- أمثلة :

- سريع إلى ابن العم يلطم وجهه وليس إلى داعي الندى بسريع

- فيا سعد حدثنا بأخبار من مضى فأنت خبير بالأحاديث يا سعد

- تمتع من شعيم عرار نجسد فما بعد العشية من عرار

- أملتهم ثم تأملتهم فلاح لي أن ليس فيهم فلاح^(٢)

...

(١) سورة الأحزاب ٣٧ .

(٢) زهر الربيع ٢١٦ - ٢١٧ .

١ - علم العروض في حياته و...
وهو ما كانت القافية المذكورة فيه أثر من الأثر...

٢ - نواحي علم العروض
٣ - الموازنة :
وهي تساوي القافية في الوزن...

بعضها في - ب

٤ - سبب في تسمية العروض
٥ - سبب في تسمية العروض

٦ - سبب في تسمية العروض
٧ - سبب في تسمية العروض

٦ - سبب في تسمية العروض

أبجد في العروض

٨ - سبب في تسمية العروض

(١) سورة الفجر ١٤ - ١٦
(٢) سورة الفجر ١٧ - ١٩
(٣) سورة الفجر ٢٠ - ٢٢

مقدمة في المصطلحات العروضية

١ - نواحي علم العروض

واضح هذا العلم هو الخليل بن أحمد البحرى البصري الأديب القرويني
سنة ١٠١٤ هـ... مات بالعمر سنة خمس وسبعين ومائة وله أربع
وسمى من أوله في العرب بعد الصحابة الذين منه ولا أجمع
وكان من أئمة الناس وأشدهم تعلقاً بقرآنه سيوفه (١)

من التطبيقات العروضية

٢ - سبب في تسمية العروض

قال ابن السب في إنباق كتاب العروض : على هذا العلم أن الخليل
دعا إلى مكة ليحاوره في ذلك . فالتهم هذا العلم فأطلق عليه اسم
العروض . والعروض يطلق على مكة المكرمة . وقد ذكر ذلك أحد
العلماء فقال :

خرج الإمام يحيى الحماني . فقال رب البيت من قبض الحرم
معرض علم العروض والتميز . من العروض فقلت له البشر (٢)

٣ - فائدة هذا العلم

٤ - سبب في تسمية العروض
٥ - سبب في تسمية العروض

(١) الخليل بن أحمد البحرى البصري الأديب القرويني في كتابه العروض
(٢) الخليل بن أحمد البحرى البصري الأديب القرويني في كتابه العروض

مقدمة في المصطلحات العروضية

١ - واضع علم العروض

واضع هذا العلم هو « الخليل بن أحمد النحوي البصري الأزدي القراهيدي » نسبة إلى فراheid ... مات بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائة وله أربع وسبعون سنة ولم يكن في العرب بعد الصحابة أذكى منه ولا أجمع . وكان من أزهد الناس وأشدّهم تعفّفاً وهو أستاذ سيويه ^(١) .

• • •

٢ - السبب في تسميته بالعروض

يقال إن السبب في إطلاق كلمة « العروض » على هذا العلم أن الخليل ذهب إلى مكة ليجاور بيت الله ، فألهم هذا العلم فأطلق عليه اسم العروض ، والعروض يطلق على مكة المكرمة ، وقد ذكر ذلك أحد الشعراء فقال :

فخرج الإمام يسمى للحسرم يسأل رب البيت من فيض الكرم
فسزاده علم العروض فانتشر بين الوري فأقبلت له البشر ^(٢)

٣ - فائدة هذا العلم

- تمييز الشعر من النثر .
- الوقاية من اختلاط بعض بحور الشعر ببعض .

(١) انظر : ترجمة الخليل في كتاب « القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية » ص ٨٢ للذؤلف .

(٢) انظر : حاشية المنهوي على متن الكافي : ١٣ .

تبيين معاني لقبيلتنا

– المحافظة على الشعر من الكسر

– تمييز الشعر من السجع .

تيسر هذا بل جعلها في قوله

٤ – محور الشعر العربي

– هي خمسة عشر بحراً على رأي الخليل ، وستة عشر على رأي الأخفش .

– البحر هو التفاعيل المكرر بعضها على نظام معين .

– سمي بحراً لأنه يوزن به ما لا ينتهي من الشعر فأشبه البحر الذي لا ينتهي عما يعترف منه (١) .

•••

٥ – أحرف التقطيع

الأحرف التي تتكون منها وحدات البيت الشعري عشرة أحرف :

الفاء – العين – اللام – التون – الميم – السين – التاء – الواو – الألف – الياء .

وقد جمع بعض العروضيين هذه الأحرف العشرة في جملة : لمعت سيوفنا .

•••

٦ – التفاعيل التي تتكون منها أحرف التقطيع

تتكون من أحرف التقطيع السابقة عشرة ألفاظ هي :

فعلون – مفاعيلن – مفاعلتن – فاعلانن – فاعلن – مستفعلن – فاعلانن – متفاعلن – مفعولات – مستفعلن .

ومن هذه التفاعيلات العشر تتكون بحور الشعر العربي .

(١) المرجع السابق : ٣٨ .

٧ – كيفية الوزن :

أحرف الكلمات التي يراد وزنها في بيت الشعر تقابل بحروف هذه التفاعيلات . فالمتحرك في الموزون يقابله المتحرك في الميزان ، والساكن في الموزون يقابله الساكن في الميزان .

مع ملاحظة أن المعبر في الميزان الحرف الذي ينطق به سواء كتب إملائياً أم لم يكتب ، فإذا أردنا مثلاً أن نزن عروضياً كلمتي « هذا الذي » فإننا نلحق بعد الماء ألفاً في كلمة « هذا » مع أنها غير مرسومة في الخط كما لا نلحق ألف « هذا » الأخيرة ، وألف (الذي) مع أنها مرسومة في الخط . والتفعيلة التي نزن بها هاتين الكلمتين هي : مُسْتَفْعِلُنْ ، وتكتب عروضياً هكذا : هاذَ لُكْذِي .

•••

٨ – معنى الأسباب والأوتاد في وحدة الميزان الشعري :

– وحدة الميزان الشعري هي تفعيلة من التفاعيلات العشر التي سبق ذكرها .

– هذه التفعيلة تتكون من مقاطع .

– هذه المقاطع تتكون من أسباب ، وأوتاد ، وفواصل .

① – معنى السبب في اللغة : الحيل الذي تربط به الخيعة .

– معنى السبب في اصطلاح العروضيين :

اجتماع حرفين ، إذا كان الأول متحركاً والثاني ساكناً سمي سبباً خفيفاً مثل : قَدَ – لَمَ – مَنَ .

– وإذا كان الحرفان متحركين سمي سبباً ثقيلاً مثل : يَكْ – لِمَ – لِكْ – هُوَ .

– معنى الوند في اللغة : الوند تكسر ناؤه وتفتح وتسكن ، وهو الخشبة التي تركز في الأرض ليربط بها الحبل لتثبت به الخيعة .

– معنى الوند في اصطلاح العروضيين :

هو اجتماع ثلاثة أحرف : متحركان بعدهما ساكن ويسمى

وتدأ مجموعاً. مثل : عَلَى - بَلَى - نَمًا - إِلَى - سَمَتْ - رَأَتْ.

- وإذا سكن الحرف الأوسط من هذه الأحرف الثلاثة سمي وتدأ مقروناً

مثل : كَيْفَ - قَالَ - يَاعُ - صَامُ .

ملاحظات

١ - إذا جاء بعد السبب الثقيل سبب خفيف يسمي مجموع السببين فاصلة صغرى مثل : كتبوا - زعموا - حسنٌ - جَبَلٌ .

٢ - إذا جاء بعد السبب الثقيل وتد مجموع سمي مجموع حروفهما فاصلة كبرى مثل : سَمَكَةٌ - كَلْبَةٌ - وَجَبُوا - وَحَرَمُوا - وَحَكَمُوا .

٣ - يذكر العروضيون مثلاً اصطلاحياً ، يَضَعُ فِيهِ السَّبَبُ وَالرُّوْتَدُ وَالْفَاصِلَةُ يَقُولُونَ : لَيْمَ أُرَى عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةٌ .

فـ (لم) سبب خفيف - و (أرى) سبب ثقيل - و (على) وتد مجموع - و (ظهر) وتد مفروق - و (جبل) فاصلة صغرى - و (سمكة) فاصلة كبرى .

٤ - السبب والرتد والفاصلة في إطار التفعيلات :

- مستعلن : مقاطعها : مُسْرٌ - تَفٌّ - عَلْتَنُ : (سيبان خفيفان ووتد مجموع) .

- متفاعل : مقاطعها : مُبَّ - فَا - عَلِنُ سبب ثقيل وسبب خفيف ووتد مجموع .

- فاعلان : مقاطعها : فَا - عَلَانٌ سبب خفيف ووتد مجموع وسبب خفيف .

- فعولان : مقاطعها : فَعُولٌ سبب ثقيل وسبب خفيف .

- مستفع لن : مقاطعها : مُبَسٌّ - تَقَعٌ - لَنْ سبب خفيف ووتد مفروق وسبب خفيف .

- فاع لاتن : مقاطعها : فَاغٌ - لَانٌ - لَانٌ ووتد مفروق وسببان خفيفان .

- متفاعل : « متفا » من هذه التفعيلة تسمى فاصلة صغرى .

- مستعلن : إذا حذف سببها وفاؤها تسمى فاصلة كبرى «متعلن» .

• • •

٩ - معنى الزحاف :

- معناه في اللغة : الإسراع .

- معناه في اصطلاح العروضيين : هو تغيير مختص بنوادي الأسباب مطلقاً ، وسمي هذا التغيير بالزحاف ، لأنه إذا دخل الكلمة أضعفها ، وأسرع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حركاتها .

- هذا الزحاف لا يدخل إلا الحرف الثاني من التفعيلة أو الرابع أو الخامس أو السابع .

- الزحاف نوعان : مفرد ومزدوج .

الزحاف المفرد

أ - في الحرف الثاني من السبب المتحرك :

١ - إذا كان الحرف الثاني متحركاً فسكن سمي الزحاف : إصمأراً . مثل : مُتَّفَاعِلُنْ بِإِسْكَانِ التَّاءِ .

٢ - إذا كان الحرف الثاني متحركاً فحذف سمي الزحاف : وقصاً . مثل : مُتَّفَاعِلُنْ ، بعد الحذف تصير : مفاعلن .

ب - في الحرف الثاني من السبب الساكن :

- إذا كان الحرف الثاني ساكناً فحذف سمي الزحاف : مخبئاً . مثل : فاعلن : بعد الحذف تصير : « فَعْلِنٌ » .

- مستعلن : بعد الحذف تصير : « مُتَّفَاعِلِنٌ » ،

وتحول إلى : مفاعلن .

- مفعولات : بعد الحذف تصير : « مَعُولَاتٌ » . وتحول

إلى : مفاعيلن .

ج - في الحرف الرابع من السبب الساكن .
الحرف الرابع لا يكون إلا ساكناً ويقع عليه الحذف ويسمى :
طياً .

مثل : مستفعلن : بعد حذف الحرف الرابع الساكن وهو
الفاء تصير : « مُستفعلن » وتحول إلى : مفتعلن .
ومثل : مفعولات تصير : « مفعولات » .

ومثل : متفاعلين تصير : متعلن ، ويشترط إضمار الثاني
حتى لا تتوالى خمسة متحرركات . وتحول إلى مفتعلن .

د - في الحرف الخامس من السبب الساكن :

إذا حذف الساكن سمي قبضاً .

مثل : فعولن : تصير « فعول » .

ومثل : مفاعيلن : تصير « مفاعيلن » .

ه - في الحرف الخامس من السبب المتحرك .

إذا حذف المتحرك سمي عقلاً .

مثل : مفاعلتن تصير : « مفاعتن » وتحول إلى مفاعلين .

وإذا سكن المتحرك سمي عصبياً .

مثل : مفاعلتن تصير : « مفاعلتن » وتحول إلى مفاعيلن .

في الحرف السابع الساكن :

الحرف السابع لا يكون إلا ساكناً ، فإذا حذف سمي : « كفاً » .

مثل : مفاعيلن تصير : « مفاعيل » .

ومثل : فاعلاتن تصير : « فاعلات » .

ومثل : مستفع ل ن تصير : « مستفع ل » .

ومثل : فاع لأن تصير : « فاع لآن » .

الزحاف المزدوج

الزحاف المزدوج : هو اجتماع نوعين من الزحاف المفرد في تفعيلة واحدة
وهو أنواع :

١ - الخبيل : هو اجتماع الخين مع الطي مثل : « متعلن » من مستفعلن .

٢ - الخزل : هو اجتماع الطي والإضمار مثل : « متفعلن » من متفاعلين .

٣ - الشكل : هو اجتماع الخين والكف مثل : « فعاتلن » من فاعلاتن .

٤ - النقص : هو اجتماع العصب والكف مثل : « مفاعلتن » من مفاعلتن .

ملاحظات في المعاني اللغوية لهذه المصطلحات

١ - الخين يطلق لغة على جمع ذيل الثوب من أمام إلى الصنبر بوضع شيء فيه
وفي حذف الثاني الساكن جمع ثالث الجزء إلى أوله ، فهناك مناسبة بين
المعنى اللغوي والاصطلاحي .

٢ - الإضمار يطلق لغة على الإخفاء ، وسمي إسكان الثاني المتحرك إضماراً
لما فيه من إخفاء الحرف بذهاب حركته .

٣ - الوقص : يفتح الواو وتسكين القاف يطلق لغة على كسر العتق .
ووجه التسمية أن الحرف الثاني بمنزلة عتق الكلمة فلما حذف كأن عتق
الكلمة كسر .

٤ - الطي : يطلق لغة على لف الشيء وجمع بعضه إلى بعض .

ووجه التسمية أن حذف الرابع الساكن يقتضي جمع الحروف التي بعد
الرابع إلى الحرف الذي قبله .

٥ - التقبض : يطلق في اللغة على البسط .
ووجه التسمية أنه لما حذف خامس الكلمة اتقبض الصوت في الجزء الذي
دخل فيه ذلك بعد انبساطه .

٦ - العقول : يطلق لغة على المنع .
ووجه التسمية أن في الحذف المذكور منعاً للحرف الخامس .

٧ - الكف : يطلق في اللغة على المنع .
ووجه التسمية أن الحذف المذكور منع من الحرف المحذوف .

٨ - العصب : يطلق لغة على المنع وعلى الشد .

ووجه التسمية أن الكلمة لما سكن خامسها عن منع الحركة فأشبه الحيوان

- المقيد المتنوع من الحركة .
- ٩ - الخليل : بسكون الباء ، وجمعه : خبول ، وهو في اللغة فساد الأعضاء ، يقال : خبله من باب نصر وضرب خبلاً : إذا جعله ناقص الأعضاء ، فشبّه به التفعيلة المخزولة ، لأن الزحاف لما نسلط على حرفها أشبهت الحيوان الذي فسدت أعضاؤه فسقطت .
- ١٠ - الخزول : بفتح الخاء وسكون الزاي وفتحها . وهو في اللغة يطلق على القطع للسنام . التسمية من باب نصر وخزول ما سقط وسطها وهو الرابع أشبه السنام المخزول أو المقطوع .
- ١١ - الشكل : يطلق لغة على مصدر : شكلت الدابة شكلاً من باب نصر إذا قيدتها بشد قوائمها الأربع بجبل .
- ووجه التسمية أن التفعيلة المشكولة لما حذف ثانيها وآخرها كأنك شكلتها مثل الدابة .
- ١٢ - النقص : سميت التفعيلة منقوصة للنقص بالحذف والتسكين (١) .

١٠ - معنى العلل

العلل : تغيير يقع في التفعيلات يجب الالتزام به في جميع التصديده ، وقد لا يلزم في تفعيلات معينة مثل التشبيث والحرم .

والعلل نوعان :

أ - علل الزيادة وأنواعها

- ١ - الترفيل : وهو في اللغة : إطالة الثوب .
- وعند العروضيين هو : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع .
- مثل : فاعلن : نصير : « فاعلن ن » ، وتحول إلى فاعلنن .

(١) انظر حاشية المشهور في من الكافي ٢٩ - ٣٠ - ٣١ .

- ومثل : متفاعلن : نصير : « متفاعلن ن » وتحول إلى متفاعلنن .
- ٢ - التذليل : وهو في اللغة يطلق على أن يجعل للشيء ذليلاً .
- وعند العروضيين : زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع
- مثل : مستفعلن : نصير : مستفعلنن تحول إلى مستفعلنن .
- ومثل : فاعلن : نصير « فاعلن ن » تحول إلى فاعلنن .
- ومثل : متفاعلن : نصير « متفاعلن ن » تحول إلى متفاعلنن .
- ٣ - التسييع : في اللغة يطلق على الإطالة يقال : أسيع الثوب : إذا أطاله ، وأسيع الوضوء : إذا أتمه .
- وفي اصطلاح العروضيين : هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف .
- مثل : فاعلنن : نصير : « فاعلنن ن » تحول إلى : « فاعلننان » .

ب - علل النقص وأنواعها

- ١ - الحذف : وهو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة .
- مثل : مفاعلين : نصير : « مفاعلي » .
- مثل : فاعلنن : نصير : « فاعلا » .
- مثل : فعولن : نصير : « فعو » .
- ٢ - القطف : هو اجتماع الحذف مع العصب ، والعصب : نوع من أنواع الزحاف .
- مثل : مفاعلنن : نصير : مفاعل : وتحول إلى « فعولن » .
- ٣ - القطف : هو حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله .
- مثل : متفاعلن : نصير : « متفاعل » .
- مثل : مستفعلنن : نصير : « مستفعل » .
- مثل : فاعلنن : نصير : « فاعل » .
- ٤ - البتر : هو الجمع بين الحذف والقطف .
- مثل : فاعلنن : نصير : « فاعل » .

(١) انظر حاشية المشهور في من الكافي ٢٩ - ٣٠ - ٣١ .

- مثل : فعولن : تصير : « قَعَّ » .
- ٥ - القصر : هو حذف ساكن السبب الخفيف ، وإسكان الحرف المتحرك قبله .
- مثل : فاعلان : تصير : « فاعلاتٌ » .
- مثل : فعولن : تصير : « فعولٌ » .
- مثل : مستفع لَن : تصير : « مستفع لٌ » .
- ٦ - الحذف : وهو في اللغة : القطع ، ويطلق على قصر الذنب وعلى الحذف أيضاً .
- وفي اصطلاح العروضيين : هو حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة .
- مثل : متفاعلن تصير : « متفَعَّلٌ » ونحوك إلى « فَعَلَّكُن » .
- ٧ - الصلَم : بفتح الصاد وسكون اللام وهو في اللغة : قطع الأذن . وفي اصطلاح العروضيين : حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة .
- مثل : مفعولات : تصير : « مفعوٌ » ونحوك إلى « فَعَلَّكُن » .
- ٨ - الوقف : هو إسكان السابع المتحرك .
- مثل : مفعولات : تصير : مفعولاتٌ نحوك إلى : « مفعولان » .
- ٩ - الكسف بالسين ويقال له : الكشف بالشين .
- وهو بالسين يطلق لغة على القطع ، وبالشين يطلق لغة على كشف الغطاء .
- وهو في اصطلاح العروضيين : حذف السابع المتحرك .
- ووجه التسمية أنه إذا كان بالسين فهو قطع لأن حذف الأخير قطع ، وإذا كان بالشين فهو إزالة الغطاء ، والحرف الأخير كالغطاء ، فشبهت إزالته بإزالة الغطاء (١) .
- مثاله : مفعولاتٌ : تصير : « مفعولاٌ » ونحوك إلى : مفعولن .

•••

ملاحظة

- هذه العلل السابقة ، علل الزيادة أو النقص لازمة في كل أبيات القصيدة .
- وموضعها التفعيلة الخاصة بالعروض والضرب ، ولا تأتي في حشو البيت .
- والعروض : هو آخر تفعيلة في الشطر الأول من البيت .
- والضرب : آخر تفعيلة في الشطر الثاني من البيت .

•••

ج - علل جارية مجرى الزحاف

هذه العلل تجري مجرى الزحاف في عدم الالتزام بها في كل أبيات القصيدة وهي أنواع منها :

١ - التشبيث :

وهو في اللغة : التفريق .

وفي اصطلاح العروضيين : هو حذف أول الوند المجموع .

مثل : فاعلان : تصير : « فالانٌ » ونحوك إلى « مفعولن » .

مثل : فاعلن : تصير : « فالنٌ » ونحوك إلى « فَعَلَّكُن » .

٢ - الحذف :

حذف السبب الخفيف .

مثل : فعولن : تصير : « فعوٌ » . ونحوك إلى « فَعَلَّكُن » .

٣ - الخُرم بالراء :

وهو إسقاط أول الوند المجموع في أول شطر من البيت .

مثل : فعولن : تصير : « عولنٌ » تصير : « فَعَلَّكُن » .

بحور الشعر العربي

١ - الطويل

- هذا البحر كثير وروده في أشعار العرب ، وهو لا يستعمل إلا تاماً .
ومعنى التمام أنه لا تحذف منه العروض أو الضرب .
- والعروض كما أشرت إليها سابقاً هي الضعفة التي تقع في آخر الشطر
الأول من البيت .
- والضرب : هو الضعفة التي تقع في آخر الشطر الثاني .

١ - تفعيلاته

- الوحدات الموسيقية التي يطلق عليها الضعفات والتي يتكون منها هذا
البحر هي : فعولن - مقاعيلن - فعولن - مقاعيلن - مقاعيلن - فعولن - مقاعيلن
فعولن - مقاعيلن .

ب - أعاريضه وأضرابه

- له عروض واحدة مقبوضة ، وحذف الخامس الساكن من التفعيلة :
« مقاعيلن » لتصير : « مقاعلن » .
- وله ثلاثة أضراب :

- ١ - الضرب الأول صحيح : « التفعيلة سليمة لم يدخلها الزحاف أو العلة » .
ومثاله : « زعموا / بنشئونها / زعمتوا / صدوركم » .

أبا منذر كانت غروراً صحيانى
ولم أعفككم بالطلع مالي ولا عرضي

التقطيع

أبا من / ذر نكانت / غرورن / صحيانى / والشطر الأول ،
فعولن مقاعيلن فعولن مقاعلن
ولم أع / طكم بططو / عمالي / ولا عرضي « الشطر الثاني »
فعولن مقاعيلن فعولن مقاعيلن

. . .

٢ - الضرب الثاني مقبوض كالعروض ، ومثاله

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

التقطيع

ستبدي / تكلل أيتها / مساكين / تجاهلاً
فعولن مقاعيلن فعولن مقاعلن
ويأتي / كتيل أخبار / رمين تم / تزوددي
فعولن مقاعيلن فعولن مقاعلن

. . .

- ٣ - الضرب الثالث محذوف ، أي حذف السبب الأخير من آخر التفعيلة :
مقاعيلن لتصير : مقاعي .

مثاله :

أقيموا بني النعمان عتاً صدوركم
والأ تقيموا صاغرين الرؤوسا

التقطيع

أقيموا / بنشئونها / زعمتوا / صدوركم
فعولن مقاعيلن فعولن مقاعلن
والأ تقيموا / صاغرين / رؤوسا
فعولن مقاعيلن فعولن مقاعلن

ملحقاً
ملاحظات

١ - يجوز في هذا البحر التصريح في البيت الأول من التصديده :
والتصريح هو أن تكون العروض صحيحة مثل الضرب الصحيح .
في المصراع الثاني من البيت .

مثال التصريح قول امرئ القيس :

فما نيك من ذكرى حبيب وعرفان

ورسم عفت آياته منذ أزمان

ويقطع البيت هكذا :

فما نيك / ك من ذكرى / حبيب / وعرفان

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ورسم / عفت / أباً / تهومن / ذأزمان

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢ - يجوز القبض في « فعولن » في هذا البحر أينما كان فيصير : « فعول »

٣ - يجوز القبض في « مفاعيلن » في هذا البحر أينما كان فيصير : « مفاعيلن » .

٤ - يجوز الكف في « مفاعيلن » في هذا البحر أينما كان فيصير : « مفاعيل » .

٥ - يجوز التلم في « فعولن » أول البحر وهو حذف ساكن الوند المجموع

فصير : « فعولن » .

٦ - يجوز الحزم في فعولن أول البحر وهو حذف أول الوند المجموع فتصير :

« عولن » ونحوك إلى فعلل .

٧ - يجوز التزم في فعولن أول البحر وهو مركب من الحزم والقبض فتصير :

« عول » ونحوك إلى « فعلل » (١) .

•••

(١) انظر في هذا الجواز : حاشية الدكتور ٤٣ .

ملحقاً
نماذج تطبيقية

١ - قال الحارث المخزومي :

علي لإخواني رقيب من الصفا تبديد الليالي وهو ليس تبديد
وإني لأستحيي أخي أن أبره قريباً وأجفو والمزار تبديد (١)

التقطيع

البيت الأول :

علي / لإخواني / رقيب / من الصفا

فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

تبديد / ليالي / وه / ولتس / يبيدو

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلي

البيت الثاني :

وإني / لأستحيي / أخي / أن / أبرره

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

قريبين / وأجفون / مزار / ببيدو

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلي

٢ - قال عبيد بن الأبرص :

فما عيش من يرجو هلاكه بضائري

ولا موت من قد مات قبلي بمخلدي

والمرء أبام بعد وقد رعت

جبال المنايا للفقى كل مرصد (٢)

(١) انظر : شعر الحارث المخزومي ٥٢ جمع بحسب الجمهوري .

(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٦٨ .

التقطيع

البيت الأول :

فما عَيْبًا / شمن يرجوا / هلاكي / بضائري
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلنولا موا / نمن قدما / تقبلي / بمخلدي
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

البيت الثاني :

وللمسر / إبيئامن / تعدد / وقد رعت
فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلنجبالل / منابيلل / فني كل / لمرصدي
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٣ - قال الأحوص الأنصاري :

كريم يُعيتُ السرّ حتى كأنه
عم بنواحي أمرها وهو غابرإذا قلت أنساها وأخلق ذكرها
تثنت بذكراها هموم نوافير^(١)

التقطيع

البيت الأول :

كريم / يعيتُ سرّ / رحتني / كأنه
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلنعميب / نواحي أم / رهاوه / وخابرو
فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

(١) شعر الأحوص الأنصاري ص ٨٠ .

البيت الثاني :

إذا قل / ت أنساها / وأخل / فذكرها

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

تثنت / بذكراها / هموم / نوافيرو
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٤ - الأبيات الآتية من بحر الطويل . قطعها بالتفصيل .

١ - قال الأحوص الأنصاري :

ألا لا نلّمهُ اليوم أن يتلّدا

فقد غلب الممزون أن يتجلّدا

بكيت الصبا جهدي فمن شاء لامي

ومن شاء آسى في البكاء وأمعدا

وإني وإن قد فتنت في طلب الصبا

لأعلم أنني لست في الحب أوحدا

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى

فكن حجراً من يابس الصخر جلّدا^(١)

•••

ب - قال الشاعر الراحل المرحوم الأستاذ محمود حسن اسماعيل :

أراك فيحتاج الأمل في سريرتي

كما حاجت الذكرى بنفس حزينتي

بعينك معنى لست بالبع سره

ولو قاد نور الغيب أسرار نظيرتي

رحيق بكأس أم سكون بواحة ؟

ورؤيا بفجر ؟ أم صلاة بكعبة ؟

(١) المرجع نفسه ص ٥٧ .

ألا أطفئني للسماء وحلتي
 إذا شئت في دنيا خيالي الرهيبه
 غدوت رماداً أنت سرُّ انطفائه
 وأنت به سرُّ بخلد جدوتي
 ألا من لطير في روابيك هائم
 ويشاق للحرمان في كل لحظة !
 هيه لصحراء الأسي فلربما
 بضياء من الأحزان نور الحقيقة (١)

•••

٢ - المديد

١ - تفعيلاته

فاعلان فاعلن فاعلان فاعلن فاعلان

ب - أعاريضه وأضربه

١ - العروض صحيحة : والضرب صحيح . ومثاله :
 يا لبكر انشروا لي كليباً يا لبكر أين القصار

التقطيع :

يا لبكون/ انشروا/ لي كليبين/ يا لبكون/ أين أي/ انشروا/ فاعلان فاعلن فاعلان

٢ - العروض محذوفة : وأضرهها ثلاثة :

الأول محذوف ، ومثاله :

اعلموا أني لكم حافظ شاهداً ما كنت أو غائباً

التقطيع :

اعلموا أن/ في لكم/ حافظين/ شاهدين ما/ كنت أو/ غائباً فاعلان فاعلن فاعلا

الثاني مقصور ، ومثاله :

لا يغرنن أمراً عيشه كل عيش صائر للزوال

التقطيع :

لا يغرنن/ نمران/ عيشه/ كل عيشين/ صائرن/ للزوال فاعلان فاعلن فاعلا

الثالث : أبتر ، ومثاله :

إنما الذلفاء ياقوتسة أخرجت من كيس دهنان

التقطيع :

انمززل / فاعل / فاعلان / فاعل
أخرجت من / كسبه / فاعل
فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ

٣ - العروض مخلوقة مخبونة : ولها ضربان :

- الأول : مخلوف مخبون مثلها . ومثاله :

للفتي عقل بعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

التقطيع :

للفتي عق / ليعي / شبيهي
فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَعَلَا فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَعَلَا

- الثاني : أثير . ومثاله :

رب تار بيت أرممها تقضم الهندي والغارا (١)

التقطيع

رُبَّ تَارِنِ / بِنْتُ أَرْ / مقها تقضمهن / دببوك / غارا
فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَعَلَا فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَعَلَا

ملاحظة

هذا البحر يستعمل مشطوراً ، والمشطور ما حذف نصفه .

- وتفعيلات هذا البحر في الأصل تتكون من ثماني تفعيلات :
فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ أَرْبَعِ مَرَاتٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ تَامَتًا ، وَاسْتَعْمَلْ مَجْزُومًا
فقط .

- ومن أمثلة مشطور المديد قول أم السليك بن السليكة :

طَافَ بَيْنِي تَجَسُّوَةٌ مِنْ هَلَاكِ هَلَاكِ

(١) الغار : شجر تنفذ منه الرماح .

لبت شعري ضلّة أي شيء قتلك
أمريض لم تُعَدُّ أم عدو خنك
والمنايا رصدد للفني حيث سلك (١)

وتقطيع البيت الأول هكذا :
طَافَ بَيْنِي / نَجْوَتِنِ مِنْ هَلَاكِ / فَهَلَاكِ
فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ

نموذج تطبيقي

النص الآتي من بحر المديد لعمر بن أبي ربيعة ، قطع البيتين الأول والثاني ،
وبين عروضهما وضربهما :

ليت شعري هل أقولن لركب بغلاة هم لديها هجوع
طالباً عرستم فاركبوا بي حان من نجم الثريا طلوع
إن همي قد نفى النوم عني وحديث النفس قدما ولوع
قال لي فيها عنيتن مقالا فجرت ميمًا يقول الدموع
قال لي أودع سليمي ودعها فأجاب القلب أن لا أطيع
لا شغاني الله منها ولكن زيد في قلبي عليها صدوع
لا تلمني في اشتياقي إليها وابك لي مما تجن الضلوع (٢)

تقطيع البيت الأخير

لا تلمني / فشتيا / في إليها وابكلي ميم / ما تجن / تُضضُلوعو
فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ فَاعِلَانِ فَاعِلِنِ

(١) انظر شرح ديوان الخشاء ١٢١ .

(٢) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٩٩ .

٣ - البسيط

١ - تفعيلاته

مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

ب - أعاريضه وأضره

١ - العروض مجبوءة ولها ضربان :

أ - ضرب مجبون مثلها : ومثاله :

يا حارلاً أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك (١)

التقطيع

يا حارلاً / أرمين منكم بداهية / هيئن

مستعلن فاعلن مستعلن فعلن

لم يلقها / سوقين / قبلي ولا / ملكو

مستعلن فاعلن مستعلن فعلن

ب - ضرب مقطوع : ومثاله :

بنم وينا فما ابتلت جواحننا شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا

التقطيع

بنم وينا / نافسب / تثلثت جوا / نحننا

مستعلن فاعلن مستعلن فعلن

شوقن إلى / كم ولا / جفت مآقينا

مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

.....

٢ - العروض مجبوءة صحيحة : ولها ثلاثة أضره :

أ - ضرب مجبوء صحيح مثلها : ومثاله :

ماذا وقوفي على ربيع عفا مخلوق دارس مستعجم

(١) هذا البيت لزهير : والسوقة : الرعية ، ويقال لواحد ، والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث .

التقطيع

ماذا وقوفي / في على / ربيع عفا مخلوقن / دارس / مستعجمي

مستعلن فاعلن مستعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

ملاحظة :

البيت المجزوء : هو ما حذف من شطريه التفعيلة الأخيرة .

وقولهم عروض مجبوءة وضرب مجزوء فيه تسامح وهو مجاز مرسل (١)

لأن الجزء من صفات البيت لا من صفات العروض فقط ولا الضرب

فقط .

ب - ضرب مقطوع : ومثاله :

سيروا معاً إنما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي

التقطيع

سيروا معاً / إنتما / ميعادكم يوم الثلاثاء / بطن الوادي

مستعلن فاعلن مستعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

ج - ضرب مجزوء مذل : ومثاله :

إننا ذممتنا على ما خبيت سعد بن زيد وعمرو من تميم

التقطيع

إننا ذممتنا / على ما خبيت سعد بن زيد وعمرو / من تميم

مستعلن فاعلن مستعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

التقطيع

إننا ذممتنا / على ما خبيت سعد بن زيد وعمرو / من تميم

مستعلن فاعلن مستعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

سعد بن زيد / دن وعم / رن من تميم

مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

.....

٣ - العروض مجبوءة مقطوعة : ولها ضرب واحد وهو :

ضرب مجزوء مقطوع مثل العروض : ومثاله :

ما هيج الشوق من أطلال أضحت قيفاراً كوحى الواحي (٢)

(١) الفخر حاشية للمنهوري ٤٧ .

(٢) كوحى الواحي : أي ككتابة الكاتب .

التقطيع

ما هيَّيجش / شوق من / أطلاي

مستعملين فاعلين مستعمل

أضحت قفا / رن كوخ / يلدواحي

مستعملين فاعلين مستعمل

تطبيق

١ - قالت الخنساء ترفي أخاها صخرأ :

بني سليم ألا تكون فارسكُم

خلتي عليكم أموراً ذات أمراس

ما للمنايا تغادينا ونطرقنا

كأننا أبدأ نُحترقُ بالفاس (١)

التقطيع

١ - بني سُلَي / من ألا / تكون فا / رسكم

مستعملين فاعلين مستعملين فعلين

خللتني عني / كم أموا / رن ذات أم / راسي

مستعملين فاعلين مستعملين فاعل

٢ - ما لثمنا / يا تغا / دينا وتطا / رقنا

مستعملين فاعلين مستعملين فعلين

كأنثنا / أبدن / تحترزبل / فناسي

مستعملين فاعلين مستعملين فاعل

٢ - قطع البيتين التاليين وبين نوع العروض والضرب فيهما : وهما للنمر بن

تولب :

أما خليلي فلاني لست معجله حتى يؤامر نفسه كما زعما

نفس له من نفوس القوم صالحة تعطي الخزبل ونفس ترضع الغنما (٢)

(١) ديوان الخنساء : ٤٩ .

(٢) شعر النمر بن تولب ص ١٠٨ .

٤ - الواو

١ - تفعيلاته

مفاعلتُن مفاعلتُن مفاعلتُن

مفاعلتُن مفاعلتُن مفاعلتُن

ب - أعاريضه وأضربه

١ - مع تمامه فله عروض مقطوفة : ولها ضرب واحد : وهو أن يكون

مقطوفاً مثلها . ومثاله قول النمر بن تولب :

ألم ترها تريك غداة قامت بلاء العين من كرم وحسن

التقطيع

ألم ترها / تريك غدا / قامت

مفاعلتُن مفاعلتُن مفاعل

بمئلتني / نمتكـر من حسني

مفاعلتُن مفاعلتُن مفاعل

•••

٢ - إذا كان مجزوءاً فله عروض صحيحة ، وللعروض ضربان :

أ - ضَرَبٌ مجزوء صحيح كالعروض : ومثاله :

لقد علمت ربعة أن حبلك واهن خلقت

التقطيع

لقد علمت / ربعة أن / حبلك وا / هن خلقت

مفاعلتُن مفاعلتُن مفاعلتُن

ب - ضَرَبٌ معصوب : ومثاله :

أعابها وأمرها فتغضبني وتعصيني

التقطيع

أعابتهما / وأمرهما / فتغضبي / وتعصيني
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

تطبيق

قال المتوكل اللبيبي :

ألا أبلغ أبا قيس رسولاً / فإني لم أخذك ولم تخنني
ولكني طويت الكشح لسا / رأيتك قد طويت الكشح عنّي
كذلك قضيت للخلان أنني / أدن عليهم وأدن مني
فست بآمن أبداً خليلاً / على شيء إذا لم يأتني

قطع هذه الأبيات وإليك نموذج تقطيع البيت الأول :

- ألا أبلغ / أبا قيس / رسولن / فإني لم / أخذك ولم / تخنني
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

...

٥ - الكامل

١ - تفعيلاته

مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ

ب - أعارضه وأضربه

- له ثلاثة أعارض :

١ - العروض الأولى تامّة : ولها ثلاثة أضرب :

- الضرب الأول : تامّ : ومثاله :

وإذا صحوت فما أقصّر عن ندى

وكما علمت شمالي وتكرمي

التقطيع

وإذا صحو / تقصا أقص / صرّعن ندى

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

وكما علمت / شمالي / وتكرمي

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

- الضرب الثاني : مقطوع : ومثاله :

وإذا دعوتك عمهن فإنه / نسباً يزيلك عندهن خبالا

التقطيع

وإذا دعوت / نكعمتهن / نغابهن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

نسباً يزي / دكعندهن / نغبالا

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

- الضرب الثالث : أخذ مضمراً . ومثاله :

شهد الخطبة يوم يلقي ربه أن الوليد أحق بالعلم

التقطيع

شهد الخطي / ثة يوميل / في رَبَّيْهُو
مفاعِلن مفاعِلن مُتَّفَاعِلن

أَنْتَلُوِي / دَأْحَقَقْبِلُ / عَذْرِي
مُتَّفَاعِلن مفاعِلن مُتَّفَا

٢ - العروض الثانية حذاه : ولها ضربان :

- الضرب الأول : أخذ مثل العروض . ومثاله :

دِمْنٌ عَفْتُ وَمَا مَعَالِمَهَا هَطِّلُ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرِبُ

التقطيع

دِمْنٌ عَفْتُ / وَمَا مَعَالِمَهَا
مفاعِلن مفاعِلن مفاعلن

هَطَّانُ أَجَشُّ / شُوْبَارِحُنُ / تَرِبُو
مفاعِلن مفاعِلن مفاعلن

- الضرب الثاني : أخذ مضمراً :

ولنعنم حشو الدرع أنت إذا دعيت نزال ولج في الذعر

التقطيع

ولنعنم حش / وودِرْعُ أَنْ / ت إذا
مفاعِلن مُتَّفَاعِلن مفاعلن

دعيت نزا / لُوْلُوْجَقَقْدُ / دُعْرِي
مفاعِلن مفاعِلن مُتَّفَا

٣ - العروض الثالثة : مجزوءة صحيحة : ولها أربعة أضرب :

- الضرب الأول : مجزوءة مرفعل : ومثاله :

ولقد سبقنهمو إلي فليم نزعنت وأنت آخر

التقطيع

ولقد سبق / تُهْمُوْا إِلَيَّ / يَفْلَمُنُنْعُ / أَنْتَوَانْتِ أَخِيرُ
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

- الضرب الثاني : مجزوءة مذل : ومثاله :

جدت يكون مقامسه أبدأ بمختلف الرياح

التقطيع

جدت يكون / نَقَامَهُوْ / أَبْدُنُ بِيْحُ / نَفْرُ رِيْحُ
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

- الضرب الثالث : صحيح : ومثاله :

وإذا افتضرت فلا تكن متجشماً وتجملي

التقطيع

وإذا فثرت / تَفْلَاتُكُنْ / مَتَجَشَّعِيْمُنْ / وَتَجْمَلِي
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

- الضرب الرابع : مقطوع : ومثاله :

وإذا هو ذكروا الإساءة أكثروا الحسنات

التقطيع

وإذا هو / ذَكُرُوا لِإِسَاءَةِ / أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعلن

...

تطبيق

قال عمرو بن معديكرب الزبيدي :

الحرب أول ما تكون فتيحة
تسمى بزيتها لكل جهول
حتى إذا استعرت وشب ضرامها
عادت عجوزاً غير ذات خليل
شمطاء جزت رأسها وتكثرت
مكروهة للشتم والتخيل^(١)

(١) شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي ١٤٢ ونسبت لأمري القيس ، انظر ديوانه ١٦١ .

تقطع البيت الأول :

الحرب أو / ولما تكو / تفتين
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلنتسمى بزى / انتها لكل / لجهولي
مُتفاعِلن مُتفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

وهذا

وهذا البيت الثاني
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلنوهذا البيت الثالث
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

وهذا

وهذا البيت الرابع
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلنوهذا البيت الخامس
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

وهذا

وهذا البيت السادس
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلنوهذا البيت السابع
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

وهذا

وهذا البيت الثامن
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلنوهذا البيت التاسع
مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

(١)

٦ - الهزج

سُمي هزجاً بتحريك الزاي تشبيهاً له بهزج الصوت أي تردده .

١ - تفعيلاته

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

- لا يستعمل تاماً ، ويستعمل مجزوماً وجوباً فيصير على أربع تفعيلات وشذ
بجانبه تاماً كقوله :

ترفق أيها الخادي بعشاق نشاوى قد تعاطوا كأس أشواق

ب - أعارضه وأضربه

له عروض واحدة صحيحة . ولهذا العروض ضربان :

- الضرب الأول : صحيح كالعروض . ومثاله :

صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم إخوان

التقطع

صفحنا عن / بني ذهل من / وقلنا قـ / م إخوان

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

- الضرب الثاني مخلوف . ومثاله :

وما ظهري لباعسي الضيم بالظهر اللؤلؤ

التقطع

وما ظهري / لباعِضِيْ / مبظظَهْرِيْ / ذلولي

مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن مفاعِلن

• • •

التطبيق

قطع الأبيات الآتية وبين عروضها وضربها ، وهي للفند الزماني :
صفحنا عن بني ذُهَلٍ وقلنا القومُ إخوانُ
فلمَّا صرَّحَ الشَّرُّ فأمسى وهو عريان
ولم يَبْقَ سوى العُودِ ن دِنَاهم كما دانوا
وبعضُ الحلم عند الجهل للذلة إذعانُ
وفي الشر نجاة حين لا بنجيك إحسانُ

٧ - الرجز

قال الخليل :

ه سمي رَجْزاً لاضطرابه ، والعرب تسمي الناقة التي ترنح فخلها رجزاً كحمره ، وإنما كان مضطرباً ، لأنه يجوز حذف حرفين من كل جزء فيه ، ويكثر فيه دخول العلل والزحافات « (١) » .

١ - تفعيلاته

مُتَفَعِّلُن مُسْتَفَعِّلُن مُسْتَفَعِّلِيْن
مُسْتَفَعِّلِيْن مُسْتَفَعِّلِيْن مُسْتَفَعِّلِيْن

ب - أعاريضه وأضره

- له أربعة أعاريض :

- ١ - العروض الأولى تامة ، ولها ضربان :
- الضرب الأول تام مثل العروض ، ومثاله قول أبي دهل :

أوردني المجدَّ أب من بعد أبٍ رعي رديني وسفي المُستَلَبِ
مستعلن مستعلن مستعلن من بعد أب

النقطع

رعي ردي / نبيئوسى / فلمستلب
مستعلن مستعلن مستعلن

- الضرب الثاني : مقطوع : ومثاله :

القاب منها متريح مسالم والقلب متي جاهدٌ مجهودُ

(١) حاشية السنهوري ، ٥٤ .

التقطيع

القلب / هاسترى / حسن سألن
مستعلن مستعلن مستعلن

ولقلب من / هاجاهلن / مجهودو
مستعلن مستعلن مستعلن

•••

٢ - العروض الثانية : مجزوءة صحيحة : ولها :

- ضرب واحد وهو : المجزوء الصحيح مثل العروض . ومثاله :

قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر

التقطيع

قد هاجقل / بي منزلن من أمعم / رتحقفرن
مستعلن مستعلن مستعلن

•••

٣ - العروض الثالثة : مشطورة : يعني أنه حذف من البيت نصف تفاعيله ، فصارت التفعيلة الثالثة ، هي الضرب ، ويسمى في هذه الحالة كل شطر : بيت .

مثل قول العجاج :

تطاول الليل على من لم يتم .

واحتمت العين احتمام ذي السقم^(١)

التقطيع

تطاولن / ليل على / من لم يتم
مستعلن مستعلن مستعلن
وحتمتل عينمًا مد سقم
مستعلن مستعلن مستعلن

•••

(١) الاحتمام : احتمام بالحاجة ، وحديث النفس بالأمر يريد فلا ينم . انظر ديوان العجاج وشرحه

(١) انظر ديوان العجاج (١)

٤ - العروض الرابعة : منهوكة : يعني أنه حذف ثلثا البيت وبقي الثلث والعروض هي الضرب ومثالها :

• يا ليتني فيها جزع •

التقطيع

يا ليتني فيها جزع
مستعلن مستعلن

•••

التطبيق

قال الخطيب :

فالشعر صعب وطويل سلّمه
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به إلى الخفيض قدمه
والشعر لا يستطيع من يظلمه
يريد أن يعرّبه فيعجمه
ولم يزل من حيث يأتي يحزّمه
من يسم الأعداء يبق ميسمه^(١)

قطع هذه الأبيات وإليك نموذج تقطيع البيت الأول :

فششعرُ صع / بن وطوي / لن سلّمه
مستعلن مستعلن مستعلن

•••

(١) انظر ديوان الخطيب (١)

(١) انظر ديوان الخطيب ٢٣٩ .

٨ - الرمل

الرمل يفتحون سمي بذلك لسرعة النطق لتتابع فاعلاتن فيه ، لأن الرمل يطلق لغة على الإسراع في المشي^(١) .

١ - تفعيلاته

فاعِلَاتُنْ فاعِلَانْ فاعِلَاتِنْسْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ

ب - أعاريضه وأضره

١ - العروض الأولى محذوفة : ولها ثلاثة أضرب :

- الضرب الأول : تام . ومثاله قول عدي بن زيد :

لـو بغير الماء حلقي شرق^٢ كنت كالغصان بالماء اعتصاري

التقطيع

لو بغير / ماء حلقي / شرقن
فاعِلَاتِنْ فاعِلَانْ فاعِلَانْ فاعِلَانْ

كُنْتُ كَالْغَصْنِ / صَانِ بِلْمَاءِ / إِعْتَصَارِي

فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

- الضرب الثاني : مقصور : ومثاله :

أبلغ النعمان عني مالكاً^٣ أنه قد طال حبسي وانتظار^(١)

التقطيع

أبلغنننننن / مانعني / مالكن
فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

أُنْشِهُوقَدْ / طالحيبي / وانتظار^٤

فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

(١) حاشية الدههوري ٥٨ .

(٢) لعدي بن زيد . و«مالكاً» رسالة مأخوذة من الألوكة وهي الرسالة ، ومنها أخذ الملك بفتح اللام

لأنه رسول الله إلى أنبيائه . انظر حاشية الدههوري ٥٩ .

- الضرب الثالث : محذوف مثل العروض . ومثاله قول الخنساء :

قالت الخنساء لما زُرْتُهَا

شاب بعدي رأسُ هذا واشتعل^٥

قالت الخن / ماء لَمَمًا / زُرْتُهَا

فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

شايبعدي / رأسهاذا / واشتعل

فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

• • •

٢ - العروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب :

- الضرب الأول صحيح : ومثاله :

قد لعمرى بست لبلى كأخي الماء الوجيع

التقطيع

قد لعمرى / بستلبلى / كأخددا / الوجيعي
فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

- الضرب الثاني محذوف : ومثاله :

ما لما قرئت به العينان من هذا ثمن^٦

ما لما قر / رت بهل عسي نانمنها / ذا ثمن

فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

- الضرب الثالث : مسبق : ومثاله :

يا خليلى اربعا واستخيرا ربعا بعسفان^(١)

التقطيع

يا خليلى / يربعاوس / تجبرارب / عن بعسفان
فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ فاعِلَاتِنْ

• • •

(١) اربعا بفتح الراء : أمر من رجع بفتح الراء أي : فلما وانظروا .

التطبيق

١ - قطع الأبيات في القطعة الآتية المنسوبة للأحوص الأنصاري :

قد لعمري بت لبلي كأيحي الساء الوجيع
ونجى الهيم مني بات أدنى من ضجيجي
كلما أبصرت ربعماً خالياً فاضت دموعي
قد خلا من سيد كسا ن لنا غير مُضيع
لا تلمنا إن خشعنا أو هممنا بخشوع^(١)

٢ - قطع البيتين التاليين واذكر نوع العروض والضرب فيهما :

قال أوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة :
وفدّت أسي وما قدّ ولدت غيّر مفقودٍ فضالّ بن ككّد*
بِحَميل الورْدِ على أدبارهم كَلّما أدرك بالسيف جلد*^(٢)

٣ - اختر بيتين من الأبيات التالية للمرحوم الشاعر محمود حسن إسماعيل ،
وقطعهما :

يا ربيع الكون ما ذنبسي إذا قلبي جفاكسا
المسوى لم يستغني إلا خريفاً من رباكا
فأنسا أوراق دوح ذابلات في ثراكسا
وأنسا آهات طير مستضام في ذراكسا
وأنسا عطر أسير يسأل الله الفكاكسا
أطلقيني أنت، إنسي كدت أستاذ الملاكسا^(٣)

(١) انظر شعر الأحوص الأنصاري ١٣٧ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ١٩ .

(٣) من ديوان (أين المهر) ٩٨ .

٤ - قطع البيتين الأول والثاني من قطعة المتوكل النبي الآتية :

١ - قيل : دخل رجل إلى الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأته وهي من
أجمل النساء فاخصما إليه . فأدلت المرأة بحجتها ، وقدمت بينتها ،
فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأشأ يقول :

فُئِن الشعيّ لنا رفع الطرف إليها
فتتسه بدلال وبخطي حاجيتها
قال للجِلواز^(١) قرئتها وأحضر شاهديها
ففضى جوراً على الخصم ولم يقض عليها
كيف لو أبصر منها تحرها أو ساعديها
لصبها حتى تراه ساجداً بين يديها^(٢)

(١) الجِلواز : الشرطي .

(٢) انظر : شعر المتوكل النبي من ٢٨٦ وقد جعل جاسم هذه القطعة من بحر المزج ، وهي من بحر
المرسل .

٩ - السريع

سُمي بذلك لسرعة التطق به لأن في كل ثلاثة أجزاء منه سبعة أسباب والأسباب أسرع من الأوتاد في التطق بها وفي تجزئتها .

١ - تفعيلاته

مستفعِلن مستفعِلن مفعولات مستفعِلن مستفعِلن مفعولات

ب - أعارضه وأضربه

- أعارضه أربع :

١ - العروض الأولى : مطوية مكسوفة ، ولها ثلاثة أضرب :

- الضرب الأول : مطويٌّ موقوف . ومثاله :

أزمان سلمى لا يرى مثلها السرا عون في شام ولا في عراق

التقطيع

أزمانسل / مى لا يرى / مثلهموس رامون في / شامن ولا / في عراق
مستفعِلن مستفعِلن مفعلا مستفعِلن مستفعِلن مفعولات

- الضرب الثاني : مكسوف مطويٌّ كالعروض ومثاله :

هاج الهوى رسم بذات الغضى مخلوق مستعجم محمول

التقطيع

هاجلهوى / رسمبدا / تلغضى مخلوقن / مستعجمن / محمولو
مستفعِلن مستفعِلن مفعلا مستفعِلن مستفعِلن مفعلا

- الضرب الثالث : أصلم : ومثاله :

قالت ولم تسمع لقيال الحنسا مهلاً لقد أبلفت أسمع

التقطيع

قالت ولم تسمع لقيال الحنسا مهلاً لقد أبلفت أسمع
مستفعِلن مستفعِلن مفعلا مستفعِلن مستفعِلن مفعو

٢ - العروض الثانية : مخبولة مكسوفة . وضربها كذلك . مثل :

النشر مسك والوجوه دنسا نير وأطراف الأكف عتم

التقطيع

النشر مس / كمن والوجوه دنسا نيرن وأط / راقلا أكف / فعتم
مستفعِلن مستفعِلن مفعلا مستفعِلن مستفعِلن مفعلا

٣ - العروض الثالثة : موقوفة مشطورة ، وضربها مثلها : مثل :

• ينضحن في حافاتها بالأبوال •

التقطيع

ينضحني / حافاتها / بالأبوال
مستفعِلن مستفعِلن مفعولات

٤ - العروض الرابعة : مكسوفة مشطورة ، وضربها مثلها . وبيته :

• يا صاحبي رحلي أقلأ عذلي •

التقطيع

يا صاحبي / رحلي أقل / لا عذلي
مستفعِلن مستفعِلن مفعولا^(١)

(١) انظر حاشية الدكتور في تعليقه على هذه الآيات ٦١
(٢)
(٣)
(٤)

تطبيق

قال عمرو بن معديكرب الرُّبَيْدِيّ :

أَلَمِمْ بِسَلْمِي قَبْلَ أَنْ تَطْعَنَا إِنَّ بِنَا مِنْ حُبِّهَا دَيْدَنَا
قَدْ عَلِمْتَ سَلْمِي وَجَارَاتُهَا مَا فَطَّرَ^(١) الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا
شَكَّكَتْ بِالرَّمْحِ حِيَازِيْمَهُ^(٢) وَالْحَبْلُ تَعْلُو زَيْمًا^(٣) بَيْتًا^(٤)

تقطيع البيت الأول

ألم بسلامي قبل أن تطعنا / إن بنا من حببها / ديدنا
مستعملن مستعملن مفعلا مستعملن مستعملن مفعلا

— قطع البيتين الباقيين وبين نوع عروضهما وضربهما .

ملحظتان

(١) قطر الفارس : طعنه فألقاه على أحد قطريه .

(٢) الحيازيم : جمع حيزوم وهو ما حول الصدر .

(٣) الزيم : المنفرقة .

(٤) أنظر شعر عمرو بن معديكرب ١٥٤ - ١٥٥ .

١٠ - المنسرح

سمي بذلك لانشراحه في سهولته على اللسان .

١ - تفاعلاته

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ كَامِيَةٌ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

ب - أعاريضه وأضربه

١ - العروض الأولى صحيحة .. وضربها مطويّ : وبئته :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَفْعِلَاتُ^(١) بِسَعْدِ لَا تَلِيْلَاتُ
لِلْمُقْتَصِلِ بِنَشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا^(٢)

التقطيع

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ / دُنْ لَا زَالَ / مُسْتَعْمَلُنْ الْمُفْضَلُ يُفْ / شِي فِي مِصْرٍ / هَلْعُرْفَا
مُسْتَعْمَلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْمَلُنْ مُسْتَعْمَلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْمَلُنْ

•••

٢ - العروض الثانية : موقوفة منهوكة : وضربها مثلها : وبئته :

• صبراً بني عبد الدار •

التقطيع

صبرن بني / عبد دُدارُ
مُسْتَعْمَلُنْ مَفْعُولَاتُ

•••

(١) سمت الزاء تبعاً لحركة العين .

(٢) بيت من شعر جرير بن عبد الحميد .

٣ - العروض الثالثة : مكسوفة منهوكة وضربها مثلها : وبيته :

• ويل أم سعدٍ سعدا •

التقطيع

ويُلمِّمِستَعٍ دن سعدا
مستعلن مفعولا

التطبيق

قالت لبانة ترثي زوجها القليل :

أبكيك لا للتعليم والأُنُسِ بل للمعالي والرمح والقمرَسِ
أبكي على سيدٍ فجعت به أرملني قبل لبلة العرُسِ
يا فارساً بالعرايم مطرحاً خائته قوادهُ مع الحرَسِ
من للحروب التي تكون بها إن أضرمت نارها بلا قبس
من للبياني إذا هم سغبوا وكلّ عان وكلّ محتبس
أم من لبرٍّ أم من لفائسدة أم من لذكر الإله في الغلس^(١)

• • •

قطع هذه الأبيات ميّناً نوع العروض والضرب ، وإليك نموذج تقطيع البيت الأخير :

أم من لبرٍّ / رن أم مثل / فائدتن
مستعلن مفعولات مستعلن

أم من لذك / رللاه فقللس
مستعلن مفعلات مستعلن

• • •

(١) الفخر شرح ديوان الخنساء ١٧٩ .

١١ - الخفيف

سمي خفيفاً لأنه أخف السباعيات أي لتوالي لفظ ثلاثة أسباب خفيفة فيه لأن أول وثاني الوتر المرفوق فيه لفظ سبب خفيف عقب سببين خفيفين ، والأسباب أخف من الأوتاد .

١ - تفعيلاته

فاعلان مستفع لن فاعلان فاعلان مستفع لن فاعلان

أعاريضه وأضربه

- أعاريضه ثلاثة :

١ - العروض الأولى : صحيحها ، ولها ضربان :

- الضرب الأول : صحيح مثلها : وبيته :

قد تحمّلت خيّر ذاك وليبدأ أنت للصالحات قدماً فقول^(١)

التقطيع

قد تحمّلت / ت خيّر ذاك وليبدأ

فاعلان متفع لن فعلان

أنت ليصصاً / لحات قد / من فقولوا

فاعلان متفع لن فاعلان

- الضرب الثاني : محذوف ، ومثاله :

لبت شعري هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذلك الردي

(١) ديوان الخطبة ٢٠٦ .

التقطيع

أبت شعري / هل تُنمّ هل / أُنَيْسَتْهُمُ
فاعلان مستفع لسن فاعلان
أم بحولن / من دون ذا / كَرَّزْدِي
فاعلان مستفع لسن فاعلا

٢ - العروض الثانية : محذوفة وضربها مثلها : وبيتة :

إن قدرنا يوماً على عامر نتصّف منه أو ندعه لكم

التقطيع

إن قدرنا/ يومن على/ عامرن نتصّف من/ هوأودع/ أهولكم
فاعلان مستفع لن فاعلا
فاعلان مستفع لن فاعلا

٣ - العروض الثالثة : مجزوءة صحيحة : ولها ضربان :

- الضرب الأول : مجزوء صحيح مثل العروض : وبيتة :

ليت شعري ماذا ترى لعنّ أم عمرو في أمرنا

التقطيع

ليت شعري/ ماذا ترى / أم عمرو/ في أمرنا
فاعلان مستفع لسن فاعلان مستفع لسن

الضرب الثاني : مجزوء مخبون مقصور . وبيتة :

كل خطب إن لم تكسو نوا غضيم يسير

التقطيع

كل خطب/ إن لم تكسو / نوا غضيم / يسير
فاعلان مستفع لسن فاعلان مستفع ل

...

التطبيق - ٦١

قطع الأبيات الآتية لعُمارة بن عقيل :

- قال :

رحم الله خالداً فلقد ملبت حميداً ، وعاش ذا أفضال
لم يمت موسراً من المال لكن موسراً من حماد وفعال

...

- وقال :

وأرى الوحش في يميني إذا ما كان يوماً عنانه بشمالي (١)

ملحقنا

(١) انظر ديوان عمارة بن عقيل ٦١ .

١٢ - المضارع

سمي مضارعاً لمشاكلة الخفيف في أن أحد جزئيه مجموع الوجد والآخر مفروق.

أ - تفعيلاته

مفاعيلن فاع لانن مفاعيلن مفاعيلن فاع لانن مفاعيلن

ب - أعاريضه وأضرابه

- وهذا البحر مجزوء وجوباً.

- له عروض واحدة صحيحة ، وضربها مثله . ويته :

دعائي إلى سعادا دعائي هوى سعادا

التقطيع

دعائي / إلى سعادا دعائي هـ / وى سعادا
مفاعيلن فاع لانن مفاعيلن فاع لانن

• • •

ملاحظة : هذا البحر قليل الاستعمال

• • •

١٣ - المقتضب

سمي بذلك لأنه اقتضب من الشعر أي اقتطع منه ، وقيل : لأنه اقتضب من المنسرح على الخصوص .

أ - تفعيلاته

- مفعولات مستعملن مستعملن مفعولات مستعملن مستعملن

- هذا البحر مجزوء وجوباً .

- وله عروض واحدة مطوية ، وضربها مثلها ، ويته :

أقبلت فلاح لما عارضان كالسج (١)

التقطيع

أقبلت فلاح لما عارضان / كسبج
مفعولات مستعملن مفعولات مستعملن

ملاحظة :

« قال الدماميني : وأنكر الأخص أن يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب ، وزعم أنه لم يسمع منهم شيء منهما ... »

وقال الزجاج : هما قليلان حتى إنه لا يوجد منهما قصيدة لعربي وإنما يروي من كل واحد منهما البيت والبيتان (٢) .

• • •

(١) السج : غرز أسود .

(٢) انظر حاشية المصنف ٦٦ .

١٤ - المجتث

سمي بذلك لأنه مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن على فاعلاتن .

١ - تفعيلاته

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

— هذا البحر مجزوء وجوباً .

— له عروض واحدة صحيحة ، وضربها مثلها وبينه :

البطسن منها خميص والوجه مثل الهلال

التقطيع

البطسن من / ها خميصن والوجه م / للهاللي

مستفع لن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

...

١٥ - المتقارب

سمي بذلك لقرب أوتاده من أسبابه ، وأسبابه من أوتاده ، لأن بين كل وتدين سبباً واحداً .

١ - تفعيلاته

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن ، فعولن ، فعولن ، فعولن ، فعولن

ب - أعاريضه وأضرابه

— له عروضان :

١ - العروض الأولى صحيحة ، ولها أربعة أضرب :

— الضرب الأول صحيح مثل العروض ، وبينه قول الخطيئة :

عراض الحدود كرام الحدود يمدون للمجد باعاً طويلاً

التقطيع

عراضل / حدود / كرامل / جدودي

فعولسن فعولن فعولسن فعولسن

يمدو نللمج د باعن طويلاً

فعولن فعولن فعولن فعولن

— الضرب الثاني : مقصور ، وبينه :

ويأوي إلى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعال

التقطيع

ويأوي إلى نس / ون با / ثنان وشعثن / مراضى / عسثلل سعال

فعولسن فعولن فعولسن فعولسن فعولسن فعولسن

— الضرب الثالث : محذوف ، وبينه :

وأروي من الشعر شعراً عويصاً ينسى الرواة الذي قدرووا

التقطيع

وأروي / منششيع / رشرعن / عويصن

فعولن فعولن فعولن فعولن

يُنَسِّيرُ / روائل / لذي قد / رَوَّوْ

فعولن فعولن فعولن فعو

- الضرب الرابع : أهر ، وبينه :

خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمي ومن مية

التقطيع

خليلي / عوجا / على رس / ام دارن

فعولن فعولن فعولن فعولن

خلت من / سليمي / ومن مي / يه

فعولن فعولن فعولن فع

* * *

٢ - العروض الثانية مجزوءة محذوفة ، ولها ضربان :

- الأول : مثلها ، وبينه :

أمن دمنة أقفرت لسمي بذات الغضا

التقطيع

أمن دم / نئن أئن / فرت لسمي / بدائل / غضا

فعولن فعولن فعو فعولن فعولن فعو

- الثاني : مجزوء أهر . وبينه :

تعصف ولا نيشس فما يُغص بأتيك

التقطيع

تَعَصِّفُ / ولا تَبُ / تس فما ين ض يأتي كسا

فعولن فعولن فعو فعولن فعولن فع

* * *

التطبيق

قال الخطيب يستعطف عمر بن الخطاب بهذه الأبيات :

أعوذ بحسبك إنسي امرؤ سقني الأعادي إليك السجلا

فإنك خير من الزبرقان أشد نكالا وأرجى نوالا

تحسن علي - هداك المليك فإن لكل مقام مقالا

ولا تأخذني بقبول الوشاة فإن لكل زمان رجالا

فإن كان ما زعموا صادقا فسيفت إليك تساني رجالا

حواسير لا يشتكين الوجسى بخفضن آلا ويرفعن آلا (١)

تقطيع البيت الاول

أعوذ / بحد / كإنيشم / ره ن سقتل / أعادي / اليكس / سجلا

فعول فعول فعولن فعو فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

ملاحظة : العروض في هذا البيت تعتبر صحيحة ، لأنه يجوز فيها حذف

السبب الخفيف في بيت من القصيدة ، وتركه في بيت آخر منها ،

وذلك لأن الحذف في هذه العروض من العمل الجارية مجرى

الرحاف (٢) .

- قطع بقية الأبيات من هذا النص .

* * *

(١) انظر ديوان الخطيب ٧٢ .

(٢) انظر حاشية الدكتور ٦٧ .

١٦ - المتدارك

سُمي بذلك لأنه تدارك به الألفش التحوي على الحليل حيث تركه ولم يذكره من جملة البحور .

١ - تفعيالاته

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

ب - أعاريضه وأضرابه

- له عروضان :

١ - العروض الأولى تامة ، وأضرابها تام . وبيته :

جاءنا عامر سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامر

التقطيع

جاءنا/ عامرنا/ سالمنا/ صالحنا بعدما/ كان ما/ كان من/ عامري
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

٢ - العروض الثانية مجزوءة صحيحة ، ولها ثلاثة أضراب :

- الضرب الأول : مجزوء مخبون مرفل . وبيته :

دار سعادى بيشحر عَمَّان قد كساها البلى المتوان

التقطيع

دار مع/ دى بشح/ رعمانى قد كسا/ هكبلل/ مسوانى
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

- الضرب الثاني : مجزوء مدال . وبيته :

هذه دارهم أفسرت أم زبور محتها الدهور

التقطيع

ها ذهى/ دارهم/ أفسرت أم زبور/ رنعت/ هددهور
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

- الضرب الثالث : مجزوء صحيح مثل العروض : وبيته :

قف على دارهم واكسين بين أطلاقا والدمن

التقطيع

قف على/ دارهم/ واكسين بين أظ/ لالما/ ود دمن
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

...

ملاحظتان :

١ - الخبئ في هذا البحر حسن . وبيته :

كرة طرحت بصوالحسة فلقفها رجل رجل

التقطيع

كوتن/ طرحت/ بصوالحستن فلقق/ قفها/ رجلن/ رجلو
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

...

٢ - القطع في حشو هذا البحر جائز . وبيته :

مالي مسال إلا درهمم أو برذوني ذاك الأدهم

التقطيع

مالي/ مالن/ إنلا/ درهمم أوبر/ ذوني/ ذاكل/ أدهم
فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل

...

ألقاب الأبيات

١ - التمام :

هو ما استوفى أجزاءه من عروض وأضراب بلا نقص .

- ٢ - المجزوء : هو ما ذهب جزءا عروضه وضربه .
- ٣ - المشطور : هو ما ذهب نصفه .
- ٤ - المنهوك : هو ما ذهب ثلثاه .
- ٥ - المصمت : يضم الميم الأولى وسكون الصاد . هو ما خالفت عروضه ضربه في الروي كقوله :
 أن توسمت من خرقاء منزلة ماء الصباية من عينيك مسجوم
- ٦ - المصرع : هو ما غيرت عروضه للإلحاق بضره بزيادة مثل :
 قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
 وربع خلت آياته منذ أزمان
 أو نقص كقوله :
 أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عيب
 أجارتنا إنا مقيمان ههنا وكل غريب للغريب نسيب
- ٧ - المفتسى : هو كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير كقوله :
 قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
 بسقط اللوى بين الدخول فحومل

القافية

١ - تعريفها :

هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما .

أمثلة :

- ١ - ففاضت دموع العين مني صباية على النحر حتى بل دمعي محبلي
- الشاهد في : « محبلي » فإن القافية جاءت كلمة بناء على التعريف السابق .
فالحرف المتحرك هو الميم من الكلمة ، والساكن الأول هو الخاء ،
والساكن الثاني هو الياء آخر الكلمة .

* * *

- ٢ - وقولاً بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسمى وتحمل
- الشاهد في « تحمل » فإن أول القافية هو الخاء ، وبعدها الميم الأولي
الساكنة ثم الميم الثانية واللام المتحركة كان ثم الياء الساكنة آخر البيت .
ومعنى ذلك أن القافية هنا بعض كلمة .

* * *

- ٣ - دمن عفت ومحا معالمها هطل أجش وبارح ترب
- الشاهد في « بارح ترب » فإن القافية من الخاء إلى الواو الساكنة آخر البيت
التي تولدت من الياء (بو) بسبب الضم .
ومعنى ذلك أن القافية هنا كلمة وبعض أخرى .

* * *

- ٤ - مكر مفر مقبل مدبر معسا كجلمود صخر خطه السبل من عل
- الشاهد في : « من عل » فإن القافية من الميم إلى الياء الساكنة آخر البيت
التي تولدت من اللام « لي » بسبب كسرها .
ومعنى ذلك أن القافية هنا كلمتان .

* * *

القافية في الشعر العزلي

إذاً القافية بناء على التعريف السابق قد تكون كلمة ، وبعض كلمة ، وكلمة وبعض أخرى ، وكلمتين .

• • •

ب - لم سميت هذه الحروف السابقة قافية ؟

قالوا سميت قافية لأنها من قفا بفتحوا إذا تبع . وأصلها : « قافية » لأنها واوية قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها .
 - ووجه التسمية أنها تتبع ما قبلها من البيت فهي بمعنى فاعلة على أصلها .
 وقيل : سميت كذلك لأن الشاعر يفتقها أي يتبعها وينظم عليها ، لأنها تجري له في البيت الأول على السجية ثم يتبعها في سائر الأبيات ، فهي على هذا فاعلة بمعنى مفعولة مثل : « عيشة راضية » .

• • •

ج - حروف القافية

حروف القافية ستة

١ - الروي

وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت إليه ، فيقال : قصيدة سينية أو لامية . الخ .

• • •

٢ - الوصل

وهو حرف لين ينشأ من إشباع حركة الروي أو هاء تليه .

- أمثله :

أ - الألف بعد حرف روي مفتوح كقوله :
 • أفلي اللوم عاذل والعتابا •

ب - الواو بعد روي مضموم كقوله :

• سقت الغيث أينها الخيامو •

ج - الياء بعد روي مكسور كقوله :

• كما زلت الصفواء بالمنتزلي •

د - الهاء التالية لحركة الروي :

١ - ساكنة كقوله :

• فما زلت أبكي حوله وأنحاطبه •

٢ - متحركة مفتوحة كقوله :

يوشك من فر من منيته في بعض عزائه يوافقها

٣ - مضمومة كقوله :

فيا لاثمي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونته

٤ - مكسورة كقوله :

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعلته

• • •

٣ - الخروج

هو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل :

- أمثله :

أ - قد يكون ألفاً ، مثل : « يوافقها » في البيت السابق .

ب - قد يكون واواً ، مثل « يحسنونها » في البيت السابق .

ج - قد يكون ياء ، مثل « نعلته » في البيت السابق .

• • •

٤ - الردف

هو حرف مد قبل الروي .

- أمثله :

أ - قد يكون ألفاً مثل :

• ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي •

ب - قد تكون ياء مثل :

طحا بك قلب في الحسان طسروب

بُعَيْدُ الشَّبابِ عَصْرُ حَانَ مُشِيبُ الطَّوِيلِ

ج - قد تكون واو أو مثل :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمَلُنِي جِرْدَاءُ مَعْرُوقَةَ التَّحْيِينَ مَرْحُوبُ الْيَسِيرِ

• • •

٥ - التأسيس

هو ألف بينه وبين الرّوي حرف واحد .

ويكون من كلمة الرّوي .

كقوله :

• وليس على الأيام والدهر سالم •

وقد يكون من كلمة غير كلمة الرّوي إن كان الرّوي ضميراً كقوله :

ألا لائلو ماني كفى التّومّ ما ييا

فما لكما في التوم غير ولا ليا

• • •

٦ - الدخيل

هو حرف متحرك بعد التأسيس .

مثاله : • والدهر سالمو •

فاللام متحركة بعد حرف التأسيس وهو الألف .

• • •

د - حر كات القافية :

١ - المجرّى : وهو حركة الرّوي المطلق ، والرّوي المطلق هو الحرف المتحرك

الذي يعقبه ألف أو واو أو ياء أو هاء مثل : أصابا - تريبوا - الكواكبى -

يوافقها .

وسمّي مطلقاً لأن الصوت ينطلق به ولا يتحبس ، ولذلك سميت الحركة بالمجرى .

٢ - النفاذ : وهو حركة هاء الوصل مثل : يوافقها - يحسنونها - نعلها .

٣ - الخذو : وهو حركة ما قبل الرفع مثل حركة ياء : البالي - وشين : مشيو .

٤ - الإشباع : وهو حركة الدخيل مثل كسرة لام «سلم» وضمة فاء «التدافع» وفتحة واو «تطاولي» .

٥ - الرّس : وهو حركة ما قبل التأسيس مثل فتحة «سين» - «سلم» .

٦ - التوجيه : وهو حركة ما قبل الرّوي المقيد مثل :

حتى إذا جن الظلام واختلطت جامعا بمدق هل رأيت الذئب قطعاً

• • •

هـ - حروف لاتصلح للرّوي في القافية وما قبلها هو الرّوي

١ - الألف التي للإطلاق كقول حسان :

وكذت غداة البين يغلبني الحوى أعالج نفسي أن أقوم فأركبها

فروي القصيدة الباء وليس الألف .

- الألف التي للشبهة كقول الشاعر :

سأطلب بعد الدار عنكم لتفربوا ونسكب عيناى الدموع لتجمدا

- الألف اللاحقة للضمير مثل ألف «أنا» :

فقال صدقت ولكنني أردت أعرفها من أنا

- الألف المبدلة من تنوين المنصوب وفقاً مثل :

• ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا •

- الألف اللاحقة للضمير الغائبة كقول الشاعر :

يوشك من فرّ من منبتسه في بعض غرّاته يوافقها

• • •

ملاحظات :

أ - في البيت الأخير القاف هي الروي ، والهاء وصل ، والألف خروج .

ب - الألف الأصلية وهي المقصورة كألف إذا ، متى ، وهنا ، والعصا ، والرحا ، والقنا ، ورمى ، والعدا .

- والألف الزائدة للتأنيث نحو : حبل أو الإلحاق نحو أرطى ، فأنت فيها بالخيار إن شئت جعلتها وصلًا ولزمت الحرف الذي قبلها لأجل أن يكون رويًا ، وإن شئت جعلتها رويًا وهو الأحسن^(١) ، ومن هذا القبيل مقصورة ابن دريد المشهورة ، وأولها :

إمّا تَرَئِي رأسي حاكمي لونهُ طرّةً صحح تحت أذيال الدجبي
واشتعل المبيض في مسودّه مثل اشتعال النار في جزل الغضي^(٢)

• • •

٢ - الواو التي للإطلاق وتسمى واو الترتيم وواو الإشباع ولا يكون ما قبلها إلا مضمومًا مثل :

• سقيت الغيث أينها الخيامو .

- الواو التي للضمير الجمع مثل : ضربوا - اضربوا .

- الواو اللاحقة للضمير مثل : ضربتهمو - كلهمو . ومثل :

• فمن لي يبحر أودع الحلم عندهو .

• • •

٣ - الياء التي للإطلاق ، وتسمى ياء الإشباع مثل :

أمن تذكر جيران بذي سلمى مزجت دمعاً جرى من مقلة بدمي

فالروي هو الميم والياء للإطلاق .

- الياء التي للضمير المتكلم مثل : عملي - كتبي . وكقول الأحموس :

إذ أنت فينا لمن ينهالك عاصبة وإذا أجز إليك سادراً رسي^(٣)

(١) النظر حاشية الدهموري ٨٩ .

(٢) شرح مقصورة ابن دريد ص ٣ .

(٣) ديوان الأحموس ٢٠٩ .

- الياء اللاحقة للضمير المكسور ما قبله ، مثل قول أبي تمام :

كُملت ملاحه وكُلت ظرفاً فأنت مهذب لا عيب فيه^(١)

• • •

ملاحظات :

أ - الياء الساكنة الأصلية المكسور ما قبلها مثل : القاضي - ويرمي ، فأنت فيها بالخيار إن شئت جعلتها وصلًا وإن شئت جعلتها رويًا .

ب - الواو الساكنة الأصلية المضموم ما قبلها مثل : يدعو - يغزو - فأنت فيها بالخيار إن شئت جعلتها وصلًا ، وإن شئت جعلتها رويًا .

والأحسن فيهما أي في الياء والواو أن يكونا حرفي وصل وقد وردا حرفي روي كقول الشاعر :

فروح ونغدو لحاجتنا وحاجات من عاش لا تنفسي
تموت مع المرء حاجاته وتبني له حاجة ما بقسي

ج - الواو والياء إذا انفتح ما قبلهما فهما حرفًا روي مثل : اخشي - اخشوا - لدي .

د - الياء والواو إذا سكن ما قبلهما فهما حرفًا روي مثل : بغني - لهو - ظبي - دلو - عصاي .

هـ - الياء والواو إذا تحركتا وما قبلهما متحرك فهما حرفًا روي ، مثل : دعوا - رميا .

و - الياء والواو إذا كانا مشددين فهما حرفًا روي ، مثل : كرمي - مقلو .

• • •

٤ - التنوين : سواء كان للتصرف أو لتبويه : مثل :

أفلي اللوم عاذل والعتاب إن أصبت لقد أصابن

• • •

(١) ديوان أبي تمام ص ٢٨٨ .

٥ - تون التوكيد الخفيفة مثل قول الأعشى :

• ولا تبعد الشيطان والله فاعبدن •

• • •

٦ - الهاء :

أ - للسكت : وهي التي تتبين بها الحركة - مثل : ارميه -

اغزوه - قيمته - ليمه - ومثل :

بالقصاصين أولي النهى في كل أمرك فاقتده •

وكقول حسان :

إذا ما ترعرع فينا الغلام فما إن يقال له من هوه (١)

ب - هاء الضمير المحرك ما قبلها مخففاً كان أو متقلاً سواء تحركت

أو سكتت مثل : ضربته وكفوله :

• فمن لي ببسحر أودع الحلم عنده •

وكقول زهير :

صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله

وعرى أفراس الصبا ورواحلهم

ج - الهاء المنقلبة عن تاء التانيث محركاً ما قبلها ، ويقال لها : هاء

التانيث مثل : طلحه . ومثل قول الشاعر :

ثلاثة ليس لها رابع الماء والبسان والخمسة

• • •

ملاحظات :

١ - الهاء الأصلية المحرك ما قبلها مثل : الشبه - المشابه ، والوله يجوز أن

تكون رويئياً ، وأن تكون وصلاً كقوله :

أعطيت فيها طائعاً أو كارهاً حديقة غلباء في جدارها

وفرساً أنى وعبداً فارها

• • •

(١) ديوان حسان ٢٥٧ .

٢ - إن سكن ما قبل الهاء أصلية كانت أو زائدة أو مضاعفة لم تكن إلا رويئياً .

- الأصلية : مثل : وجه وشبه .

- الزائدة مثل : سجاياها - فيه - عليه - لديه - القناه - الحياه ، وكقولته :

قس بالتجارب أعقاب الأمور كما

تقيس بالنعل نعلًا حين تحذوها

أموالنا لذوي الميراث نجمعها

ودورتنا لخراب الموت تبنيها

- المضاعفة : مثل : مياها - جياها .

• • •

٣ - تاء التانيث ساكنة أو متحركة يجوز أن تجعل وصلاً ويجوز أن يكون

رويئياً مثل قول حسان :

لمارأيتي أم عمرو صدفت قد بكتت بي ذرأة فالحفت (١)

وكقول المتنبي :

ويكبر أن تقذني بشيء جفونه

إذا ما رأته حلة بك فرت (٢)

• • •

و - حروف تصلح للروي في القافية

وهي بقية حروف الهجاء ، ما عدا الحروف التي لا تصلح للروي والتي

أشرنا إليها سابقاً (٣) .

• • •

(١) ديوان حسان ٤٥ وبلغ : ظهر . الذرأة : الشيب .

(٢) ديوان المتنبي ص ٦٢ .

(٣) هذا البحث ملخص من كتاب حاشية المصهورى .

ز - أنواع القافية من حيث الروي المطلق والمقيد

- أنواعها تسع :

- ١ - مطلقه مجردة موصولة باللين كقولته :
حمدت لمي بعد عروة إذ نجما خراش وبعض الشر أهون من بعض
- ٢ - مطلقه مجردة موصولة بالهاء كقولته :
ألا فتى لافى العلا بهمه ليس أبوه باين عم أمته
- ٣ - مردوفة موصولة باللين كقولته :
ألا قالت بثينة إذ رأسي وقد لا تعدم الحساء ذاما
- ٤ - مردوفة موصولة بالهاء كقولته :
عنت الديار محلها ومقامها بنى تأبند غولها فرجامها
- ٥ - مؤسسة موصولة باللين كقولته :
كليني لشم بأبيعة ناصب وليل أقاسيه بطاء الكواكب
- ٦ - مؤسسة موصولة بالهاء كقولته :
في ليلته لا نرى بها أحداً يحكي علينا إلا كواكبها
- ٧ - مقيدة مجردة كقول الأعرابي :
أتهجر غابرة أم نلسم أم الحبل واهر بها منجندم
- ٨ - مقيدة مردوفة كقولته :
كل عيش صار للزوال

٩ - مقيدة مؤسسة كقولته :

وغررتني وزعمت أن نك لابن في الصيف نامر

• • •

ح - تقسيم القافية باعتبار الحركات التي بين الساكنين وعدمها

١ - المتكاوس

اسم فاعل من التكاوس وهو يطلق في اللغة على الأزدحام وعلى الميل ، وعلى مشي البعير على ثلاث قوائم .

وسببت القافية به أخذاً من تكاوس الإبل أي ازدحامها على الماء لازدحام الحركات فيها أو من تكاوس البيت أي ميل بعضه على بعض لتمايل الحركات فيها ، وانضمام بعضها على بعض .

- المتكاوس في اصطلاح العروضيين : كل قافية فيها أربع حركات متوالية بين ساكنيها كقولته :

• قد جبر الدين الإله فجبر •

- القافية هي : « لاء فجبر » والحركات الأربع : الهاء ، والفاء ، والجيم ، والياء . والساكنات الألف والراء .

• • •

٢ - المترابك

كل قافية توالت فيها ثلاث حركات بين الساكنين كقولته :

يا ليتني فيها جدع أحب فيها وأضجع

• • •

٣ - المتدارك

كل قافية توالت فيها بين الساكنين حركتان كقول امرئ القيس :

تسلت عميات الرجال عن المسوى

وليس فؤادي عن هواها بمنسلي

• • •

٤ - المتواتر

كل قافية بين ساكنيها حركة كقول الخنساء :
بذكرني طلوع الشمس صحرا وأذكره بكل مغيب شمس

• • •

٥ - المترادف

كل قافية اجتمع ساكنها كقوله :
هذه دارهم أقفرت أم زبور محبتها الدهور

• • •

ط - عيوب القافية

١ - الإبطاء :

هو إعادة كلمة الروي لفظاً ومعنى كقول النابغة :
أو أضع البيت في سواد مظلمة تقيد العبير لا يسري بها الساري
لا يخفض الرز عن أرض أم بها ولا يصيل على مصباحه الساري^(١)

ملاحظة : ويتحقق الإبطاء إذا لم يفصل بين اللفظين المكررين سبعة أبيات ،
أما إذا فصل بينهما بسبعة فأكثر فلا يسمى هذا التكرار إبطاء .

• • •

٢ - التضمين :

تعليق البيت بما بعده والمراد تعليق قافيته بما بعده ، كقول النابغة :
وهم وردوا الجيفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إنسي
شهدت لهم مواطن صدقات أتينهم بؤد الصدر مني^(٢)

(١) انظر ديوان النابغة ٥٦ ، ٥٧ والرز : الصوت .

(٢) ديوان النابغة ١٢٣ ، ١٢٤ .

٣ - الإقواء :

في اللغة مأخوذ من قولهم : جبل قو بمعنى : غتلف القوى (أي الطاقات)
من عدم إحكام فتله بأن تقتل إحدى الطائفتين على اليمين ، والأخرى على
اليسار ثم إذا جمعت بينهما لا يقتل هذا الحبل للمخالفة بل سيفك .

- وهو في اصطلاح العروضيين : اختلاف المجرى بكسر وضم ، مثل
قول حسان :

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال وأحلام العصافير
كانهم قصب جوف أسافله مشتب نقت فيه الأعاصير^(١)

• • •

٤ - الإصراف :

اختلاف المجرى بفتح وغيره .
وسمي بذلك لأن الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي كان يستحقه
من مماثلة حركته لحركة حرف الروي الأول .

- مثال اختلاف الفتح مع الضم :

أريشك إن منعت كلام يحيى أتمعتني على يحيى الكاء
ففي طرفي على يحيى سهاد وفي قلبي على يحيى البلاء

- ومثال الفتح مع الكسر قوله :

ألم ترني رددت على ابن ليل منيحتة فمجتلت الأداة
وقلت لشاته لما أتتسا رماك الله من شاة بداة

• • •

٥ - الإكفاء :

اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج ، وسمي بذلك من قولهم :

(١) من ديوان حسان ص ١٢٨ : مشتب فيه أرواح الأعاصير ، وكل هذا فليس منه إقواء .

فلان كفاء فلان أي مماثل له ، لأن أحد الطرفين مماثل للآخر أي مقارب له في المخرج .

— مثال الإكفاء :

بناتُ وطَّاءٍ على خدِّ اللبيلِ
لابشكينَ عملاً ما أنقبيسنَ

وهذا البيت في وصف الخيل : وخذ الليل : المراد به الطريق ، وأنقبيسنَ أي سمنَ .

وهذا البيت في صورة بيتين من مشطور السريع الموقوف لأن اختلاف الروي لا يكون في أقل من بيتين .

— والشاهد : اختلاف الروي باللام والتون لأنهما متقاربان في المخرج .

• • •

٦ - الإجازة :

اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج ، وسمي بذلك من قولهم : جاز المكان أي تعدّاه .. وحرف الروي تجاوز عن موضعه .

ومثاله :

ألا هل ترى إن لم تكن أم مالك بملك يدي إن الكفاء قلبيلُ
رأى من خليليه جفاء وغلظة إذا قام يتناح القلوص ذمسيم
الشاهد : في اختلاف رويّ البيتين باللام والميم لأنهما متباعدان في المخرج .

• • •

٧ - السناد :

هو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات وسمي بذلك لأنه في اللغة مأخوذ من قولهم : خرج بنو فلان متساندين إذا جاءوا فیرقاً لا يتوادم رئيس واحد فهم مختلفون غير متفقين فهناك مناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي .

— والسناد خمسة أقسام :

١ - سناد الردف :

وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله :

إذا كنت في حاجة مرسلأ فأرسل حكيمأ ولا توصه
وإنْ بابُ أمر عليك التسوي فشاور لبيأ ولا تعصه
الشاهد :

كون البيت الأول مردوفاً بالواو قبل الصاد ، والثاني غير مردوف .
وأما الهاء في البيتين فهي وصل كما سبق .

• • •

٢ - سناد التأسيس :

وهو تأسيس أحدهما دون الآخر كقوله :

يا دار مية اسلمي ثم اسلمي فخذف هامة هذا العالم
وخندف : امرأة شريفة من نساء العرب .
الشاهد : في أن الشاعر جرّد القافية في الشطر الأول من التأسيس على حين أسس قافية الشطر الثاني .

• • •

٣ - سناد الإشباع :

وهو اختلاف حركة الدخيل أي بحركتين متقاربتين في الثقل وذلك :
الضمة مع الكسرة كقول النابغة :

هم طردوا عنها بلياً فأصبحت بلياً بواد من تهبامة غائبر
وهم منعوها من قضاة كتلتها ومن مضراً الحمراء عند التغاور^(١)

• • •

٤ - سناد الحدو :

هو اختلاف حركة ما قبل الردف : يعني بحركتين متباعدتين في الثقل ،

(١) انظر ديوان النابغة ٦٧ .

وهما الفتحة مع الكسرة كقوله :

لقد أَلج الحَبَاءُ على جِوَارٍ كأن عيونهنَّ عيون عَيْنٍ
كأنِّي بين خافِيَتِي غَرَابٍ يريد حمامةً في يوم غَيْبِنِ

— والغين : السحاب .

• • •

٥ — سناد التوجيه :

هو اختلاف حركة ما قبل الرّويّ المقيد .

ومثاله قول الشاعر :

وقائمِ الأعماقِ خاويِ المُخْتَرِقِ

أَلَفَ شَتَى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمِيرِ

شَدَّ أَيْبَةً عنها شدى الرّبْعِ السُّحْقِ

— الأعماق : جمع عُمُقٍ بضم الميم وسكون الميم : وهو ما بعد من أطراف
المفازة .

— المُخْتَرِق : بضم الميم وسكون الحاء : المرّ لأنّ المرّ يخرقه حال مروره
عليه .

— أَلَفَ قد يكون من التأليف يعني الجمع ، وقد يكون من الألفة .

— شَتَى : جمع شتيت صفة لمحذوف مفعول لألف أي حيوانات شتى
متفرقة .

— شذابة : على وزن علامة : من الشذب أي القطع .

— الشدى : الأذى .

— الرّبْع : جمع رباغ والمراد بها الحمير .

— السحق : بضم الحاء بمعنى البعيدة .

— المعنى : أن يقول : جمع هذا الحمار حميراً متفرقة حال كونه ليس
شبيهاً بالرّاعي الأحمق لئلا يضيعها ، وحال كونه قاطعاً عنها أذى الحمير

البعيدة ، فيعد أن وصف البلد بالصفات المتقدمة انتقل إلى وصف
الحمار^(١) .

— الشاهد : الراء في «مخترق» مفتوحة ، والميم في «حمق» مكسورة ، والحاء
في «السحق» مضمومة .

• • •

ي — ضرورات الشعر

حصرها بعض المتأخرين في ثلاثة أقسام : (١) الحذف ، (٢) التغيير ،
(٣) الزيادة .

— الحذف : مثل : قصر المدود — ترخيم غير المنادى — ترك تنوين
المصرف — تخفيف المشدّد .

— التغيير : مثل : تذكير المؤنث — تأنيث المذكر — قطع همزة الوصل —
وصل همزة القطع .

— الزيادة : مثل : زيادة حرف كآلف الإشباع — تنوين المنادى الميني —
تنوين ما لا ينصرف^(٢) .

• • •

(١) حصر هذا البحث من حاشية الدكتور علي بن الكافي .

(٢) انظر في هذا البحث كتاب : الصرائر وما يسوغ لشاعر دون الناثر للسيد محمود شكري
الألوسي .

الكتابة الإملائية

١ - مقدمة

لأهمية هذه الكتابة في مجال اللغة العربية لم يغفلها السيوطي ، فقد أفردها في كتابه العظيم « معجم الحوامع » بحثاً خاصاً في آخر كتابه جعله خاتمة .

وأحب أن أشير هنا قبل عرض القواعد الإملائية إلى أن رسم المصحف لا يتخضع لهذه القواعد ، لأن له قواعده الخاصة ، وقد تناولها العلماء بالبحث حيث صنف أبو عمرو الداني كتاب « المقنع » ، وأبو العباس المراكشي صنف « عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل »^(١) .

من أجل ذلك لا يجوز لنا أن نكتب القرآن الكريم بالطريقة الإملائية التي نستعملها في كتابتنا . فقد قال السيوطي : « قال أشهب : سئل مالك ، هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء ؟ فقال : لا ، إلا على الكتابة الأولى »^(٢) والمقصود أنه لا يكتب إلا وفق الرسم العثماني الذي كتب به المصحف في عهد عثمان رضي الله عنه .

٢ - تعريف الكتابة الإملائية

عرفها السيوطي فقال : « الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها »^(٣) .

(١) انظر كتاب : القرآن الكريم وأثره في الدراسات النوعية لمؤلف ١٩ .

(٢) المرجع نفسه والصفحة .

(٣) معجم الحوامع ٢ : ١٣١ .

وقد استثنى من هذه المطابقة كتابة أسماء الحروف ، فإنه يجب الاختصار في كتابتها على أول الكلمة مثل : ق - ص - ج ، وكان القياس أن يكتب : قاف - صاد - جيم .

— كذلك يجب أن تكتب الحروف المفتوح بها السور على نحو ما كتبوا حروف المعجم .

• • •

صور كتابة الهمزة

(١) - الهمزة في أول الكلمة

(أ) - همزة وصل

أمثلة : افرح - اذكر - الكتاب

القاعدة

همزة الوصل ترسم ألفاً بدون همزة .
علامتها : أن تثبت في بدء الكلمة ، وتسقط عند وصل الكلمة بغيرها .

• • •

(ب) - همزة القطع

أمثلة : أستاذ - أكرم - إسلام .
— آدم - آزر - آسِن .

القاعدة

— همزة القطع ترسم ألفاً عليها همزة .
— إذا مدت همزة القطع رسمت ألفاً عليها مدّ بدون الهمزة .

— علامتها :

أن تثبت في البدء ، وينطق بها في الوصل .

• • •

(ج) - حروف تدخل على الهمزة في أول الكلمة ولا تخرجها عن وضعها

١ - السين - الواو - الفاء - باء الجر - تاء الجر - كاف الجر - أل - اللام غير الداخلة على (أل) المدغمة في (لا) أو اللام الداخلة على (إن) الشرطية .

إذا دخلت هذه الحروف السابقة على الهمزة الواقعة في أول الكلمة لا تخرجها عن الابتداء بها ، ولا تجعلها همزة متوسطة .
أمثلة :

فاستخرج - واستمع - سأكرم - بإحسانك - تالله - كأنك - الأب - لأن - لأنت .

• • •

ملحوظات

١ - إذا دخلت اللام على (أن) المدغمة في (لا) فإن الهمزة تأخذ حكم الهمزة المتوسطة مثل : ثلاثاً .

٢ - إذا دخلت اللام على (إن) الشرطية فإن الهمزة تأخذ حكم الهمزة المتوسطة مثل : لتبين .

٣ - إذا دخلت همزة الاستفهام مثل : أنفا - أن - أثنتك أو لقي - أورسل فإن الهمزة تأخذ حكم الهمزة المتوسطة .

• • •

٢ - المهزة في وسط الكلمة

(أ) - همزة ساكنة مسبوقة بحرف متحرك

الأمثلة

مؤمن - مؤمن - مؤمن - مؤمن

الضم

مؤمن - مؤمن

القاعدة

ترسم المهزة على واو إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مضموم .

...

الأمثلة

رأس - قناس - كناس

رأى - مازق - مأوى

الفتحة

القاعدة

ترسم المهزة على ألف إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مفتوح .

...

الأمثلة

يشر - ذئب - يئس

الكسرة

مشر - إئس - إئس

القاعدة

ترسم المهزة على ياء مهملة (غير منقولة) ويطلق عليها نبرة - إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور .

...

(ب) همزة متحركة مسبوقة بحرف ساكن صحيح أو ألف لينة

الأمثلة : حركة المهزة

أرؤس - أبؤس - بلؤم

نفاؤل - نساؤل - جنزأؤه

القاعدة

ترسم المهزة على واو إذا كان ما قبلها حرف ساكن صحيح ، أو ألف لينة والمهزة مضمومة ، وليس بعد المهزة مدّة من جنسها .

...

الأمثلة : حركة المهزة

مستول - مئسول - مئسول

يعيشون - يسيئون - شيشكم

القاعدة

ترسم المهزة المضمومة على نبرة إن كان بعدها مدّة من جنسها ، وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها ، أو كانت بعد الياء الساكنة .

...

الأمثلة : حركة المهزة

مرءؤم - مدءؤم - مءؤودة

يشاءؤن - براءؤن - وضوءؤك

تبوءؤك - تبوءؤهم

القاعدة

ترسم المهزة مفردة إذا كانت مسبوقة بساكن وحركتها الضم ، وكان الحرف الذي بعدها مدّة من جنسها ، ولم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها ،

أو كانت بعد الواو الساكنة أو المشددة بالضم .

الأمثلة : حركة المهمزة

نشأة - مسألة - بسأم
الفتحة
جزأين - ملأى - مرأى - ظمأى

القاعدة

ترسم المهمزة على ألف بعد الساكن الصحيح ، وحركتها الفتح ، وليس بعدها ألف تثنية ، أو تنوين .

• • •

الأمثلة : حركة المهمزة

قُرآن - ظمآن - مِرآة
الفتحة
مَلآن .

القاعدة

ترسم المهمزة ألفاً عليها مدّة إذا كانت مفتوحة وبعدها مدّة ، وهي في كلمة مفردة .

• • •

الأمثلة : حركة المهمزة

إنّ حبيثك - شبيثك - يبيثان -
الفتحة
يُسَيثان - بُطَيثان - دِفثان
بُطَيثاً - دِفثاً .

القاعدة

ترسم المهمزة على نبرة بعد الياء الساكنة ، وبعد الساكن الصحيح إذا وقع

بعدها ألف التثنية ، أو ألف التنوين ، وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها .

• • •

الأمثلة : حركة المهمزة

بُرْءان - جُرْءان - بَدْءان
بُرْءاً - جُرْءاً - بَدْءاً

يشاءان - جاءا - جاءك
الفتحة

تدءاءك - إنّ ضوءك - لن يسوءك
إنّ وضوءك - إنّ تبوءك .

القاعدة

ترسم المهمزة مفردة إذا وقعت بعد الساكن الصحيح ، ووقع بعدها ألف التثنية أو ألف التنوين ، ولم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها .

وترسم مفردة أيضاً إذا وقعت بعد ألف لينة أو بعد واو ساكنة أو مشددة بالضم .

• • •

الأمثلة : حركة المهمزة

أفئدة - أمئيلة - صائيم - قائم
الكسرة
في حبيثك - شبيثك - ضويثك - ضوئي

اللائي - اللثاني - المرأئي - الكيسانئي

شُرأئين - تُسيئين - تُسُوئين

القاعدة

إذا تحركت المهمزة بالكسر بعد ساكن صحيح أو معتل رسمت على نبرة في جميع الأحوال .

• • •

(ج) همزة متحركة مسبوقة بحرف متحرك

حركة الهمزة

مضمومة بعد ضم

الأمثلة :

فُؤُس - شُؤُن

كُؤُوس - شُؤُون^(١)

رعوس -

القاعدة

- ترسم على واو إذا كانت مضمومة بعد ضم ولو وقع بعدها مدّ من جنسها وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها على مذهب .
- ترسم على نبرة إذا كانت مضمومة بعد ضم إذا وقع بعدها مدّ من جنسها وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها على مذهب آخر .
- إذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها ترسم مفردة .

* * *

حركة الهمزة

الأمثلة :

يُؤُم - لُؤُم - أُولَى

يَنْشُؤُون - يَلْجُؤُون - يَثُؤُب - يَثُؤُل

رعوف - يبدعون - يقرءون^(٢)

القاعدة

- ترسم الهمزة على واو إذا كانت مضمومة بعد فتح .
- ترسم على نبرة إذا كانت مضمومة بعد فتح ووقع بعدها مدّ من جنسها وأمكن اتصال ما بعدها بما قبلها .
- إذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها ترسم مفردة .

* * *

(١) المجمع يرى من باب التسهيل كتابتها على واو إذا كانت مضمومة ووقع بعدها مدّ من جنسها وأمكن الاتصال مثل : شؤون - كؤوس .

(٢) المجمع يجوز : يبنؤون - يقرؤون مجلة التجمع الكبرى .

الأمثلة :

حركة الهمزة

مُبَشِّرُونَ - يَسْتَهْزِئُونَ - مَثُون

خاطئون - بادئون - قارئون

القاعدة

ترسم الهمزة على نبرة إذا كانت مضمومة بعد كسّر .

* * *

الأمثلة :

حركة الهمزة

رَأَى - سَأَلَ - دَأَبَ - رَأَبَ

مَبِيدَانٌ - مَلْجَانٌ - مَنَشَاتٌ

يَدَانٌ - يَلْجَانٌ - قَرَأَ - نَشَأَ

* * *

القاعدة

- ترسم الهمزة على ألف إذا وقعت مفتوحة بعد فتح .
- ترسم ألفاً عليها مدّة إذا وقع بعدها ألف ليست للفاعل .
- ترسم على ألف وبعدها ألف إن كانت للفاعل .

* * *

الأمثلة :

حركة الهمزة

فُؤَادٌ - سُؤَالٌ - مُؤَاخَذَةٌ

لُؤْلُؤَانٌ - زُؤَامٌ

رُؤَسَائِكُ - دُؤَلِيٌّ - لُؤْيِيٌّ

القاعدة

إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد ضم ترسم على واو .

* * *

الأمثلة :

حركة الهمزة

فَيْسَةٌ - نَاشِئَةٌ - خَاطِئَةٌ

مفتوحة بعد كسّر

لِيَامٍ - وَيَامٍ .

نَاشِئَانِ - مَائَةٌ - مَائَتَانِ .

القاعدة

ترسم الهمزة على نبرة وتزاد ألف في مائة مفرداً ومثنى إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد كسر .

ملحوظة : بعض العلماء لا يزيد ألفاً في مائة على الأصل ، ويكتبها مِئَةً على نبرة .

* * *

حركة الهمزة

الأمثلة :

- سَيْلٌ - رَيْبِيٌّ - وَئِيدٌ - تَجْرُئُوكَ

- رَيْبِيْسٌ - ضَيْلٌ - زَيْبِرٌ - أَيْدَاٌ مَكْسُورَةٌ بعد ضم أو فتح أو كسر

- أَئِلٌ - أَئِئِكَ - يَوْمَيْدٌ

- مَيْئِنٌ - خَاطِئِيْنٌ - يَادِيْنِ

القاعدة

إذا كسرت بعد ضم أو فتح أو كسر رسمت على نبرة مطلقاً .

ملحوظة :

الهمزة المشددة كالمتحركة بعد متحرك مثل : نَشَأَمٌ - رَأْفٌ - سُوَالٌ .
نكتب الهمزة فوقها الشدة .

- وإن مدّت بالفتح مع التشديد اقتصر على الشدة مع المدّة مثل : سَأَلٌ .

* * *

٢ - الهمزة المتطرفة

(أ) همزة متطرفة ساكن ما قبلها

الأمثلة : حركة الهمزة

- بُعْطَاءٌ - دَفَاءٌ - جُرْمٌ مَلْءٌ - الضمة بعد ساكن صحيح

- ضَوْءٌ - نَوْءٌ - سَوْءٌ - يَبْيُوءٌ - الضمة بعد واو ساكنة

- جَزَاءٌ - رِذَاءٌ - مَسَاءٌ - نَدَاءٌ - بعد ألف ساكنة .

- مَجْبِيءٌ - بَطْيِيءٌ - رَدْيِيءٌ - جَرْيِيءٌ - بعد ياء ساكنة

- تَبْيُوءٌ - بعد الواو المشددة بالضم

القاعدة

إذا وقعت الهمزة متطرفة مضمومة بعد ساكنين صحيح أو ساكنين معتل سواء كان واو أو ألفاً أو ياء ، أوقعت الهمزة المتطرفة المضمومة بعد واو مشددة - فلإنها ترسم مفردة .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

رَأَيْتُ بُعْطَاءَ عَلِيٍّ - مَلْءٌ - دَفَاءٌ - الفتح بعد ساكنين صحيح

إن وضوء - جزاء - رداء - نداء - الفتح بعد ساكنين معتل ، ألفاً

رديء - مجيء - إن تبْيُوءٌ - أو واو أو ياء أو وقعت بعد واو

مشددة مضمومة .

القاعدة

إذا وقعت الهمزة متطرفة مفتوحة بعد ساكنين صحيح أو معتل فلإنها ترسم مفردة . وكذلك إذ وقعت بعد واو مشددة مضمومة .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

فِي بُعْطَاءٍ - ضَوْءٍ - صَفَاءٍ - مَجْبِيءٍ - الكسرة بعد ساكنين صحيح

تَبْيُوءٍ - أو معتل أو واو مشددة بالضم

القاعدة

الهمزة المنطرفة المكسورة بعد ساكن صحيح أو معتل أو واو مشددة مضمومة ترسم مفردة .

* * *

(ب) همزة منطرفة متحركة بعد متحرك

الأمثلة : حركة الهمزة

تباطؤ - تكافؤ - تجرؤ - تلكؤ مضمومة قبلها مضموم
تواطؤ - تبرؤ - بؤبؤ - جؤجؤ

القاعدة

الهمزة المنطرفة إذا تحركت بحركة الضم ، وقبلها مضموم ترسم على واو .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

يتشأ - يتلجأ - يتبدأ - يتقرأ مضمومة قبلها مفتوح
ينبأ - ينباطأ - متلجأ - متبدأ

القاعدة

إذا تطرفت الهمزة وتحركت بحركة الضم وقبلها مفتوح ترسم على ألف .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

مبتدئ - مستهزئ - متبرئ مضمومة قبلها مكسور
متكافئ - قارئ - باري - هازئ

القاعدة

إذا تطرفت الهمزة وتحركت بحركة الضم وقبلها مكسور ترسم على ياء .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

رأيت تباطؤ علي - تجرؤ - تكافؤ الفتحة بعد حرف مضموم قبلها .

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المنطرفة مفتوحة بعد حرف مضموم قبلها فإنها ترسم على واو .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

نشأ - بدأ - قرأ - تجرأ .

نبرأ - نبوأ الفتحة بعد حرف مفتوح قبلها .

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المنطرفة مفتوحة وقبلها مفتوح فإنها ترسم على ألف .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

رأيت المتبرئ - المنجرب - المتباطئ

المستهزئ - القارئ الفتحة بعد حرف مكسور قبلها

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المنطرفة مفتوحة بعد حرف مكسور قبلها فإنها ترسم على ياء .

* * *

الأمثلة : حركة الهمزة

من التباطئ - إلى التجرؤ - بالتكافؤ

الكسرة بعد حرف مضموم قبلها

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المنطرفة مكسورة بعد حرف مضموم قبلها فإنها ترسم على واو .

* * *

الأمثلة :

حركة الهمزة

عجبت من خطأ محمد - نبأ علي - منشا

الكسرة بعد حرف مفتوح قبلها

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مكسورة بعد حرف مفتوح قبلها فإنها ترسم على ألف .

. . .

الأمثلة :

حركة الهمزة

بالميتىء - إلى المتجرىء - على المستهزىء

الكسرة بعد حرف مكسور قبلها

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مكسورة بعد حرف مكسور قبلها فإنها ترسم على ياء .

. . .

(ج) همزة متطرفة ساكنة ما قبلها متحرك دائماً

الأمثلة :

حركة الهمزة

يَوْمٌ - لم يَنْجِرُوا - لم يَسُوْا

السكون بعد ضم قبلها

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة ساكنة بعد حرف مضموم قبلها رسمت على واو .

. . .

الأمثلة :

حركة الهمزة

افترأ - ابتدأ - الجأ - لم ينشأ - لم ينجراً

لم يثيراً - لم يتبواً

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة ساكنة بعد فتح قبلها ترسم على ألف .

. . .

الأمثلة :

حركة الهمزة

ابتدىء - أخصىء - التجبىء - أقبىء

لم ينجىء - لم يستهزىء - لم يبرجىء

السكون بعد حرف مكسور ما قبلها

القاعدة

إذا تطرقت الهمزة الساكنة بعد حرف مكسور قبلها ترسم على ياء .

. . .

ملحوظات

١ - ترسم الهمزة على نبرة إذا سكنت وكسر ما قبلها .

ومن ذلك : الماضي والأمر والمصدر المهموز القائم من باب الافعال مثل

انتررت انتراراً - انتررت . ومثل : ائتمن ائتماناً - ائتمن .

هـ إذا تقدمت فاء أو واو داخلية على الكلمة ، وأمن الهمس ، ففي هذه

الحالة تحذف الألف الأولى ، وترسم الثانية ألفاً لوقوعها ساكنة إثر

مفتوح مثل : فأنتررت - فأنتراراً ، فأنتررت .

- انظر هذه الملاحظة في كتاب (قواعد الإملاء) للأستاذ عيد السلام

هارون ، ص ١٧ - ١٨ .

٢ - صور كتابة الهمزة لخص بتصريف من كتاب (نغية الإملاء) تأليف الشيخ

عيد الفتح خليفة - الطبعة الثانية ١٩٢٦ م .

- وجمع الهوامع ٢ : ٢٣٣ .

. . .

قرار مجمع اللغة العربية في تيسير الكتابة العربية

من مجموعة القرارات العلمية التي أصدرها مجمع اللغة العربية قراره حول : « قواعد ضبط المهمزة ، وتنظيم كتابتها » .

• • •

أولاً : المهمزة في أول الكلمة

١ - ترسم المهمزة في أول الكلمة ألماً توضع فوقها قطعة (ء) : إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، وتوضع تحنها القطعة إذا كانت مكسورة ، مثل « إن أكرمني فسوف أكرمه إكراماً » .

٢ - وكذلك ترسم المهمزة ألماً إذا دخل على الكلمة حرف ، نحو : فإن - بأن - لأن - لإن - إذا .

• • •

ثانياً : المهمزة في وسط الكلمة

١ - إذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها ، مثل : فأس ، بيئر - سؤل .

٢ - إذا كانت مكسورة رسمت على ياء مثل : رئي - يئيس - مئين .

٣ - إذا كانت مضمومة رسمت على واو ، مثل « قرؤوا - شؤون » إلا إذا سبقتها كسرة قصيرة أو طويلة ، فترسم على ياء مثل : يستنبثونك - يستهزئون - ميئون .

٤ - إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، فإن كان ما قبلها ساكناً غير حرف مد ، رسمت على ألف مثل : « نسأل - ييأس » ، جيئة - هيئة » .

وإن كان هذا الساكن حرف مدّ رسمت مفردة مثل : تسامل - تفاعم ، ولن يسوءه - وإن وضوءه ، إلا إذا وصل ما قبلها بما بعدها ، فترسم على نبرة مثل : مشينة - خطيئة - برينة - إن مجيئك .

٥ - تعتبر المهمزة منوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً كالضمائر وعلامات التنبيه والجمع مثل : جزأين - جزأه - يبدؤون - شيؤه .

ثالثاً : المهمزة في آخر الكلمة

١ - إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها مثل : يجرؤ ، يبدأ - يستهزي .

٢ - إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة مثل : جزء - هلوء - جزاء - شيء .

٣ - إذا سبقت بحرف ساكن ، وكانت منونة في حالة النصب رسمت على نبرة بين ألف التنوين ، والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو : بطلاً - شيئاً . فإذا كان ما قبلها حرفاً لا يوصل بما بعده رسمت المهمزة مفردة مثل : بدماء^(١) .

• • •

ب صور كتابة الألف اللينة

هي ألف تكون متوسطة ومنطرفة ، ولا تقبل الحركة ، وتأتي بعد الفتح .

(١) - الألف اللينة المتوسطة

أمثلة :

قال - باع - صام - نام - سماء - علام - حتام - بمقتضام - سقاهم - جزاهم .

(١) انظر مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين ص ٢٨٩ ، طبع الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٦٣ م .

القاعدة

الألف اللينة إذا وقعت وسطاً كتبت ألفاً مطلقاً سواء كانت في فعل أو اسم .

• • •

(٢) - الألف اللينة المتطرفة

- ترسم ألفاً ، وترسم ياءً - ويجوز رسمها ألفاً أو ياءً .

(١) رسمها في صورة ألف

١ - في الحروف المختومة بألف :

أمثلة :

ما - ها - أيا - إذما - ألا - إلا - أما - إمتا - حاشا - كلا - هلا -
لولا - لوما .

ملحوظة :

يستثنى من هذه الحروف أربعة تكتب بالياء وهي :
على - إلى - حتى - بلى .

٢ - في أسماء الحروف المجالية إذا كانت مقصورة .

مثل : جا/ حا - را - دا - ذا

٣ - في الأسماء المبنية المختومة بالألف :

مثل : ذا - إذا - هما - هنا - أنتما - حينما - لما .

ملحوظة :

يستثنى من هذه الأسماء خمسة أسماء تكتب بالياء وهي : أنتى - متى -
لدى - الألى (اسم موصول) - (أولى) اسم إشارة .

٤ - في الأسماء الأعجمية المختوم بالألف مثل :

فرنسا - ألمانيا - طنطا - طهطا - يافا - عكا - صيدا - متا - حنا -
لوقا - موسيقا .

ملحوظة :

يستثنى من هذه الأسماء أربعة تكتب بالياء وهي :

موسى - عيسى - كسرى - بخارى .

٥ - في الأسماء المضافة إلى ياء المتكلم في حالة انقلاب ياء المتكلم ألفاً ،

مثل : يا أسفا - يا حسرتا - يا غلاما - يالافتا .

٦ - في الأسماء المختومة بألف التذية .

مثل : واخالدا - واعمرا - واحزنا .

٧ - في الأسماء المختومة بألف جاءت عوضاً عن لام المستغاث به .

مثل : يا عجبا من سوء تصرفك .

٨ - في الأفعال المختومة بنون التوكيد الخفيفة لأنه يوقف عليها بالألف مثل :

« لنسفعاً بالناصية »^(١) « لِيُسْجِزَنَّ » وليكوناً من الصاغرين »^(٢) .

٩ - كلمة : إذا تكتب بالألف ناصبة أو غير ناصبة لأنه يوقف عليها
بالألف .

١٠ - في كل كلمة مختومة بألف قبلها ياء وليس بعلم مثل :

أعيا - أحيا - استحيا - دُنْيا - عُلْيا - يحيا - برايا - نوايا - مَحْيا -
خطايا .

ملحوظة :

العلم المختوم بألف قبلها ياء مثل : يحيى يكتب ياء للتفرقة بين يحيى (العلم)
ويحيا (الفعل) .

(٢) سورة يوسف ٢٢ .

(١) سورة الملق ١٥ .

١١ - في الألف الممدودة عند قصرها مثل : لا بد من صنعا وإن طال السفر .

١٢ - في كل ما ختم بألف ثالثة أصلها الواو :

- في الفعل مثل : بدا - تلا - جلا - جثا - حيا - شدا - صبا - صفا -

سها - جدا - سخا - هفا - عفا - جلا - دخا - دنا - دعا - ذكا -

ربا - رسا - شتا - علا - غدا - غزا - فشا - قسا - كبا .

- في الاسم مثل : الربا - الصفا - الشدا - الفلا - الشجا - الحما^(١) -

الرجا - السنا - الشفا - الضحا - القفا - الضنا^(٢) - الرضا - الصبا -

العصا - التقفا - المها - الشدا .

الحجا : (العقل) - الحنا (التحش) - الربا (جمع روبة) - الصبا .

العيدا - العلا - القنا - الذرا - الدنا (جمع دنيا) .

ملحوظة :

لمعرفة الواو التي تقع ثالثة في الاسم والفعل طرقتنا واقتربتنا أنما نتبع ما يأتي :

أ - في الأسماء :

- قلب الألف واو في الثانية مثل : عصوين في ثنية (عصا)

وفقوين في ثنية (قفا) .

- بقلب الألف واو في جمع المؤنث السالم مثل : قطوات في جمع

(قطا) ومهوات في جمع (مها) .

- وفي إرجاع الجمع إلى المفرد مثل : الدر جمع (ذروة) بالواو، والربا

جمع (رَبْوَة) بالواو .

ب - في الأفعال :

- بقلبها واو إذا أسند الفعل لضمير الرفع المتحرك مثل :

دنوت - غزوت - عذوت - في الإسناد إلى تاء الفاعل .

(١) أبو الزوجية .

(٢) الضنا : المرض .

ومثل : دنوتوا - غزوا - عفوا ، في الإسناد إلى ألف الاثنين .

- بقلبها واو في المصدر مثل : العفوا - الغزوا - الدنوا .

- بقلبها واو في اسم المرة مثل : غزوة - هفوة .

- بقلبها واو في المضارع مثل : غزا : يغزو - هفا : يهفو - دنا :

يدنو - عفا : يعفو .

• • •

(ب) - رسمها في صورة ياء

إذا وقعت الألف رابعة فأكثر في الكلمة ما لم يكن قبلها ياء تكتب ألفاً .

أ - في الاسم :

١ - إذا وقعت رابعة فأكثر ، مثل : قتلى - مصطفى - سُكاري - عُباري -

مأوى - ملهى - حبارى - مرتضى .

٢ - في كل اسم عينه واو مثل : الهوى - الجوى .

ملحوظة : إن كان قبلها ياء كتبت ألفاً كما بينا سابقاً .

٣ - في أربعة أسماء أعجمية مثل : موسى - عيسى - كسرى - بخارى ،

وقد سبق ذكرها .

٤ - في خمسة أسماء مبنية سبق ذكرها وهي : أنتى - متى - أولى : (اسم

إشارة) - الألى : (اسم موصول) - لدى .

ب - في الفعل :

١ - إذا وقعت رابعة فأكثر ما لم يكن قبلها ياء مثل :

استقصى - اهتدى - صلى - نمتى - استدعى - أوفى .

ملحوظة :

إن كان قبل الألف ياء كتبت ألفاً كما بينا سابقاً ، مثل : استجيا - بجيا

الخ .

٢ - في حروف أربعة : إلى - على - حتى - بلى ، كما سبق بيانه .

ملحوظة :

لمعرفة الياء التي تقع ثالثة في الاسم والفعل طرفاً وانقلبت ألفاً تتبع ما يأتي :

أ - في الأسماء :

- تقلب الألف ياء في المثني : مثل : فتيان في (فتي) .
- بقلب الألف ياء في جمع المؤنث مثل : فتيات في (فتاة) .

ب - في الأفعال

- بقلب الألف ياء عند الإسناد إلى ضمير رفع متحرك : مثل : رميتُ .
- بقلب الألف ياء عند الإسناد إلى ألف الاثنين مثل : رميَا .
- بقلب الألف ياء في المصدر مثل : رمياً .
- بقلب الألف ياء في اسم المرة مثل : رميَّة .
- بقلب الألف ياء في اسم المفعول مثل : مَرْمِيٌّ .
- بقلب الألف ياء في المضارع مثل : يَرْمِي .

ج - في الأفعال والأسماء

- إذا كان فاء الكلمة واو أو مثل : وعى - الوعى .
- إذا كان فاء الكلمة همزة مثل : أبى - الأذى .
- إذا كان عين الكلمة واو أو مثل : طوى - الجوى .
- إذا كان عين الكلمة همزة مثل : رأى - اللأى (ثور الوحش) .

(د) - جواز رسمها في صورة ألف أو ياء

- ١ - الكلمة المقصورة إذا مدت بدون اختلاف في المعنى يجوز إذا أصبحت مقصورة أن ترسم بالألف نظراً لحالة المد ، ويجوز أن تكتب بالياء نظراً لحالة القصر .

٣ - في كل فعل فائز واو مثل : وقى - وفى - وعى .

٤ - في كل فعل عينه همزة مثل : باي (من البأو) وهو الصخر ، وشأي . (من الشأوى بمعنى السبق) وفأى (من الفأو بمعنى الضرب) وذلك لأهم كرهوا في هذا اجتماع الألفين .

انظر في رقم (٣) و (٤) : (قواعد الإملاء) ص ٢٧ ، ٢٨ .
الأستاذ عبد السلام هارون

٥ - في كل فعل وقعت فيه الألف ثالثة وأصلها ياء ، أمثلة :

أبى - بنى - حوى - درى - سقى - طغى - فدى - كوى - نوى -
همى - أنى - ثنى - حنى - رأى - زنى - شرى - عصى - لوى -
تقى - وشى - وعى - أوى - جرى - حمى - رمى - شوى -
عوى - قرى - مشى - نهى - وفى - بغى - جزى - حكى -
سقى - شفى - عسى - قضى - مضى - هدى - وقى - برى -
ثوى - حوى - روى - سرى - طلى - غلى - كفى - نأى - هوى -
ونى - بكى - جنى - ذوى - رمى - سعى - طوى - غوى -
وهى -

٦ - في كل اسم ثلاثي مختوم بألف أصلها الياء :

أمثلة :

الأذى - الجنى - الردى - القرى (جمع قرية) - الأذى (جمع حبة)
المدى - الندى - النوى - الأذى - الدجى - الرقى - سوى - الغنى -
القيرى (للضيف) - اللظى - المدى (جمع مدينة) - النوى - الجوى -
الحمى - السرى (بالليل) - الطوى (الجوع) - القوى (جمع قوة)
المعى - النهى (العنق) - البلى - الكرى - الروى - الصدى - القذى -
العسى - الكلى (جمع كلبية) - المضى (جمع منية) - الوغى (الحرب) -
الهدى .

أمثلة :

القرى - القرأ

البلي - البلا

الخلوى - الخلوا

البيكى - البكا

العمى - العما

النعى - النعما

الرغى - الرغبا

٢ - إذا وردت الكلمة واوية وبائية في لغة أو في لغتين .

أمثلة :

جى = جباوة وجباية : يكتب : جيا أو جبي .

حنى - يحنو - يحني : يكتب : حنا أو حنى .

جكى : يحكو - يحكي : يكتب : حكا أو حكى .

حنا - يحنو - يحني : يكتب : حنا أو حنى .

رئى - يرئو - يرئى : يكتب : رئا أو رئى .

طما الماء (ارتفع) يطمو - يطمى : يكتب طما : أو طمى .

غلا - يغلو - يغلي ، يكتب : غلا - أو غلى .

ومثل ذلك قلا - رحا يقال : قلا يقلو أو يقلى ، ورحى يرحو أو يرحى

رحيت الرحا أو رحوت الرحا .

ملحوظتان :

١ - ابن مالك له منظومة جمع ما فيها ما ورد من الأفعال بالياء والواو أولها :

قل إن نسبت غزوته وغزيتيه وكنوت أحمد كنية وكنيتيه

وطغوت في معنى طغيت ومن قنى شيئاً يقول قنوته وقنيتيه

الخ ...

٢ - من الأسماء التي يجوز كتابتها بالألف وبالياء : الدجى - الحشا - الرحا - المها .

* * *

ملحوظة : لخص بتصريف من :

١ - معجم المومع ٢ : ٢٤٢

٢ - تحفة الإمامة للشيخ عبد الفتاح خليفة .

* * *

(ج) الحروف التي تزداد

(أ) زيادة الألف في أول الكلمة

١ - تزداد في (أل) الحرفية كتابة ولا ينطق بها في الدرج ، مثل :

من الكلام - قرأت من الكتاب - أرشدته إلى الحق .

- ومثلها : أل الزائدة مثل : النضل - الحارث - اليزيد .

- ومثلها : أل الموصولة مثل : القائم - القاعد - المعلوم - المجهول .

٢ - تزداد الألف في ماضي الفعل الحماسي مثل : انطلق ، ومصدره مثل :

انطلاقاً ، وأمره مثل : انطلق .

- تزداد الألف في ماضي السداسي مثل : استخرج ، ومصدره مثل :

استخراجاً . وأمره مثل : استخرج .

٣ - تزداد في عشرة أسماء :

اسم - ابن - ابنة - ابتم - است - اثنين - اثنتين - امرؤ - امرأة -

ابنم - ايم .

ملحوظتان :

هذه الألف تسمى ألف الوصل لا تنطق في الدرج ، وتزداد كتابة .

* * *

(ب) - زيادة الألف وسط الكلمة

تزداد في كلمة (مائة) مفرداً ، ومثنىً مركباً مع الآحاد أم لا مثل :
مائة - مائتين - أربعمائة - سبعمائة .

بعضهم لا يزيد هذه الألف ويكتبها مثل فنة - فنتين .

• • •

(ج) - زيادة الألف آخر الكلمة

١ - تزداد الألف آخر الكلمة بعد واو الجماعة المتطرفة مثل : جاهلوا - صبروا - انتصروا - فولوا - اعملوا .

٢ - تزداد الألف في آخر المنصوب المنون مثل : قرأت كتاباً - سرت ليلاً -

• • •

(د) - زيادة الواو وسطاً

١ - تزداد في (أولاء) اسم إشارة (مقصورة أو ممدودة) مثل : (أولائك) أولاء .

٢ - تزداد في (أولو) بمعنى : أصحاب : «هم أولو الألباب» .

٣ - تزداد في (أولات) بمعنى : صاحبات :

• • •

(هـ) - زيادة الواو أخيراً

تزداد أخراً في كلمة (عمرو) علماً لم يصف إلى ضمير ولم يصغر ولم يكن منصوباً منوناً .

مثل : هذا جامع عمرو بن العاص .

• • •

(و) - زيادة هاء السكت

تزداد في كل فعل يقي على حرف واحد ، ولم يتصل بغيره مثل : فيه* بالوعد - فيه* أخاك - عيه* المال .

(د) - صور الحروف التي تحذف

أ - إذا دخلت اللام الحرفية على (أل) حذفت ألفها سواء كانت اللام مفتوحة أو مكسورة .

مثل اللام المكسورة : لِلْحَسَنِ - لِلْمَعْطَى - لِلْمَقْرَى - لِلْكَاتِبِ .

مثل اللام المفتوحة : لِلدَّارِ - لِلْآخِرَةِ - لِلأُولَى - لِلْمُؤْمِنِ .

• • •

ب - تحذف ألف الوصل في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .

مثل : (أصطفى - أصفاه) - أنطلق - أنطلق - (الخماسي)

ومثل : (أستخرج - أستخرج) - (أستفاد - أستفاد) - (السداسي)

• • •

ج - تحذف ألف الوصل أيضاً في ماضي الفعل الثلاثي المهموز الفاء إذا دخلت عليه الواو أو الفاء مثل :

فَأَنْتُمْ ، أصله قبل الفاء : أَنْتُمْ . ومثل : وَأَنْتُمْ ، أصله قبل

الواو أَنْتُمْ ، فَأَنْتُمْ أصله : أَنْتُمْ . وَأَنْتُمْ ، أصله : أَنْتُمْ .

حذفت همزة الوصل في هذه الأمثلة استغناء عنها بالواو والفاء .

• • •

د - تحذف ألف الوصل في : ابن - ابنة - اسم إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل : أَسْمَكَ مُحَمَّدٌ ؟ أَيْنَكَ عَلِيٌّ ؟ .

- ويلحق بهذه الكلمات في حذف ألف الوصل إذا دخلت عليها همزة

الاستفهام : امرؤ - امرأة - اثنين - اثنتين .

• • •

- ٨ - تحذف ألف اسم في البسملة التامة مثل : بسم الله الرحمن الرحيم بشرط ألا يذكر متعلق الجار والمجرور متقدماً أو متأخراً ، فإن ذكر ثبتت الألف مثل : باسم الله الرحمن الرحيم أستعين - أو أستعين باسم الله الرحمن الرحيم .
- إذا لم تكن البسملة التامة ثبتت الألف مثل : باسم الله أعمل .

• • •

و - تحذف ألف (ابن) و (ابنة) إذا وقعا بعد ياء النداء مثل : يا بن الكرام - يا بنته المجيد .

- وتحذف ألفهما إذا كان أحدهما بين علمين مباشرين وثانيهما أب للأول أو منزل منزلة الأب - مع إعرابه نعتاً للأول غير مقطوع ، وبشرط ألا يقع أحدهما مثنى أو جمعاً أو بدلاً أو خبراً أو مستولاً عنه ، ويشترط أيضاً ألا يقع أحدهما أول السطر .

أمثلة :

محمد بن عبد الله - عمر بن الخطاب - محمد بن أبي بكر - محمد بن الأمير - مريم بنت عمران - عائشة بنت أبي بكر .

ملحوظتان :

١ - يرى الشيخ عبد الفتاح خليفة في كتابه : نخبة الإملاء أن لفظ : الشيخ والعلم - والحاج - والسيد ، والأستاذ كالعلم لأنها ألقاب فتحذف معها ألف ابن وابنة إذا توافرت الشروط مثل :

أحمد بن الشيخ إسماعيل ، الخ .

٢ - لا تحذف الألف في : الحسن والحسين ابنا علي لأن ابن مثنى .

- لا تحذف الألف في : إن الحسن ابن علي لأن ابن خبر .

- لا تحذف الألف في : هل عائشة ابنة أبي بكر ؟ لأن ابنة مستفهم عنها .

- لا تحذف الألف في : جاء ابن إبراهيم ، لأن ابن ليس واقعاً بين علمين .

- لا تحذف الألف في : هذا محمد الكريم ابن علي ، لأن ابن مفصول عن العلم قبله .
- لا تحذف الألف في : سلمى ابنة أخت فاطمة ، لأن الثاني ليس علماً .
- لا تحذف الألف في : علي ابن عم خالد ، لأن العلم الثاني مفصول من ابن .
- لا تحذف الألف في : هذه فاطمة ابنة محمد بنصب (ابنة) لأنه نعت مقطوع .

• • •

٢ - حذف الألف من وسط الكلمة

- تحذف الألف وسطاً في الكلمات الآتية :

أ - في سموات - الله - الإله (شرط أن يكون خالياً من تاء التأنيث فلا تحذف في الالهة) طه - يس - لكن (مخففة ومشددة) . أولئك - الرحمن - الحرث - السلم (بشرط أن يكون معرفاً بـ (أل) .

• • •

ب - يجوز حذفها من الأعلام المشهورة التي لم يحذف منها شيء إذا لم يكن هناك لبس مثل : هرون - إسحق - إسماعيل - إبراهيم .

• • •

ج - يجوز حذفها من الثلاثاء اسم اليوم فيكتب : الثلاثاء -

- يجوز حذفها من ثلاثمائة فيكتب : ثلاثمائة .

• • •

٣ - حذف الألف آخر الكلمة

تحذف فيما يأتي :

أ - تحذف ألف (ما) الاستفهامية إن جرت بحرف أو اسم مثل :

- عمّ - تسأل - اقتضاءم قدمت .
- يجوز إلحاق هاء السكت في (ما) المجرورة بالحرف إذا وقف عليها مثل : تسأل عمه .
- يجب إلحاق هاء السكت في (ما) المجرورة بالاسم إذا وقف عليها مثل : جئت اقتضاءمته .
- إذا كان حرف الجرّ الداخِل على (ما) الاستفهامية التي لم يلحقها هاء السكت ترسم ألفه ياء مثل : على - إلى ، فإن ألفه ترسم ألفاً عند دخوله على (ما) الاستفهامية مثل : علام - إلام .
- إذا دخل حرف الجرّ الذي ترسم ألفه ياء على ما الاستفهامية التي لحقتها هاء السكت بقي الحرف على أصله بالياء مثل : على مه - إلى مه .

- الاسم الذي تكتب ألفه ياء مثل : مقتضى إذا دخل على (ما) الاستفهامية كتبت ياؤه ألفاً مثل : بمقتضام - .
- فإن دخل الاسم على ما الاستفهامية وقد لحقتها هاء السكت بقيت الكلمة على أصلها مثل : بمقتضى مه .

- ب - تحذف ألف (أما) الحرفية المخففة الميم ، وأكثر ما تحذف ألفها إذا وقع بعدها القسم مثل : أم والله .

ج - ألف هاء التثنية

- تحذف ألفها فيما يأتي :
- ١ - إذا وقع بعدها اسم إشارة غير مبدوء بباء ولا هاء ، وليس بعده كاف وليس قبل هاء التثنية كلمة : أي مثل :
- هذا - هذه - هذان - هؤلاء - هكذا .
- ما لم تنطبق عليه الشروط مثل :
- هاتان - ها هنا - ها ذلك - أيها ذا . فإن ألف الهاء لا تحذف .

- ٢ - إذا وقع بعد هاء التثنية لفظ الجلالة في القسم مثل : هاتفه لأجتهدين .
- ٣ - إذا وقع بعدها ضمير مبدوء بالهمزة مثل : هأنا - هأنت - هأنتما - هأنتم - هأتين .
- ما لم تنطبق عليه الشروط :
- ها هو - ها هي - ها نحن .

د - ألف ذا الإشارية

- تحذف ألف (ذا) الإشارية إذا وقع بعدها لام البعد مثل : ذلك - ذلكما - ذلكن .
- ما لم تنطبق عليه الشروط :
- ذالكما - ذالكم - ذالكن (يفتح اللام لأنها للملك وليست للبعد) .
- ذاك - ذاكما - ذاكن - ذاكم . لأنه لم تقع بعدها لام البعد .

هـ - ألف (أنا) الضمير

- تحذف ألفه الأخيرة جوازاً إذا وقع بين هاء التثنية و (ذا) الإشارية مثل :
- هأنذا - ويصح أن تكتب : هأنذا .

و - ألف ياء النداء

- تحذف ألفها فيما يأتي :
- ١ - إذا وقع بعدها : أي - آية - أهل مثل : يا أيها - يا أيها - يا أهل .
- ٢ - إذا وقع بعدها علم مبدوء بهمزة ولم يحذف منه حرف مثل : يا إبراهيم - يا إسماعيل - يا إسحاق - يا أحمد - يا أيوب .
- ما لم تنطبق عليه الشروط :
- يا الله - يا آزر - يا آدم - يا إسحق - يا إبراهيم - يا إسماعيل ، لا تحذف لأنه حذف منه حرف .

— يا أمير لا تحذف ، لأنه ليس علماً .

• • •

٤ - حذف الواو

١ - تحذف الواو وجوباً إذا أدغمت في مثلها مثل :

عَنَوَ - مدَعَوَ - محَدَوَ - مرجَوَ .

٢ - تحذف جوازاً في مثل :

داود - طاوس - نائوس (أسماء مفردة) .

— ما لم تنطبق عليه الشروط :

هاوون - غاوون - راوون (جمع) لا تحذف .

— يستوون - يروون - يتوون - (الواو الأولى من بنية الكلمة والثانية

ضمير) فلا تحذف .

• • •

٥ - حذف الياء

١ - تحذف الياء وجوباً إذا أدغمت في مثلها مثل :

قَصِيَّ - لُؤْيِي - عَلِيَّ - يَا بَنِيَّ - رَقِيَّةَ .

• • •

٦ - حذف اللام

١ - تحذف اللام من الأسماء التي أوتها لام وعرفت بـ (أل) ، وتحذف ألف

(أل) في الرسم مع اللام .

أمثلة :

| الكلمة | الكلمة | الكلمة | الكلمة |
|-------------|----------|-------------|----------|
| قبل التعريف | بعد دخول | بعد التعريف | بعد دخول |
| لطيف | للطيف | اللطف | للطيف |
| الكلمة | الكلمة | الكلمة | الكلمة |
| بعد دخول | بعد دخول | بعد دخول | بعد دخول |
| اللطف | للطيف | اللطف | للطيف |

| لَطِيف | لَطِيف | اللطف | لَطِيف |
|--------|---------|--------|---------|
| لَوْم | لَلْوَم | الذم | لَلْوَم |
| لَثِيم | لَلثِيم | اللثيم | لَلثِيم |
| لَعِين | لَلعِين | اللعين | لَلعِين |
| لَهْو | لَلهْو | اللهو | لَلهْو |
| لَعِب | لَلعِب | اللعب | لَلعِب |

٢ - تحذف اللام من : الذي - التي - الذين (أسماء موصول) .

— لا تحذف اللام فيما يأتي :

— اللذ بكسرة الذال - اللذيتا - اللذيتا - تصغير (الذي - التي) .

— في الشبهة مثل : اللذان اللتان - اللذين - اللتين .

— في الجمع : مثل : اللاني - اللاني - اللاني - اللامون .

• • •

٧ - حذف النون

١ - تحذف نون (مَنَّ - عَنَّ) إذا اتصلت بـ (مَنَّ) بفتح الميم أو بـ (مَنَّ) مثل :

مِمْسَن - عَمَّسَن - مِمْسَا - عَمَّسَا .

٢ - تحذف نون (إن) الشرطية إذا وقع بعدها (ما) الزائدة مثل : إمَّسَا تجاهدَنَّ - إمَّسَا تخافَنَّ .

— ومن ذلك : افعل هذا إمَّا لا أي إن كنت لا تفعل فافعل هذا .

٣ - تحذف نون (إن) الشرطية إذا وقع بعدها (لا) النافية مثل : إلا تنصروه - إلا تفعلوا .

— ومن ذلك قولهم : وإلا فلا .

— ملحوظة :

إذا كانت (إن) مخففة من الثقاة ، فلا تحذف نونها مثل : إن لا أراك قائماً - إن لا أظنك عارفاً .

٤ - نون (أن) الناصبة مع (ما) الزائدة و (لا) النافية مثل : أمّا أنت متكلماً تكلمت - ومثل : أحب ألا تبعد - أرجو ألاّ تسافر .

ملحوظتان :

أما إذا كانت أن مخففة من الثقيلة فلا تحذف نونها مثل : «أن لا تعلقوا على الله» .

أن لا تخافوا - «أن لا ملجأ من الله إلا إليه» .

نون (أن) المفسرة لا تحذف مثل : بعثت إلى إخواني أن لا يقومون حتى أحضر .

النون المدغمة في اللام لا تحذف مثل : إن لم - من لم - من له .

...

٨ - ملحوظات حول حذف الألف من أل

١ - لا تحذف ألف (أل) إذا كانت جزءاً من الكلمة إذا دخلت عليها اللام مثل : لانتفاء - لانتجاء - لانتقام - لانتحاق . (يكسر اللام فيهن) .
ومثل : لا لتماسك - لانتباهه - لانتظامه (يفتح اللام) .

٢ - لا تحذف ألف (أل) مطلقاً إذا دخلت عليها لام ليست حرفية بل هي فعل أمر بقي على حرف واحد مثل :
تقدم فقل الأمر بمعنى تول الأمر .

٣ - لا تحذف ألف أل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام بل تقلب مدأ فوق همزة الاستفهام مثل :

آلآن - آله - آكرجل - آلذكرين حرّم .

...

(٥) - صور الحروف التي تنفصل

كل الحروف الهجائية يمكن اتصالها بما قبلها إلا ستة حروف لا يمكن اتصالها وهي :

١ - ذ - ر - ز - و ، وتجمع في جملة : زُرّ ذَاوُدّ .

...

(و) - صور الحروف التي يمكن اتصالها

١ - الضمائر المتصلة بفعل أو اسم أو حرف مثل

كسبت ... وفروعه متصلة بالفعل .

كيتابنا ... وفروعه : متصلة بالاسم .

لكما ... وفروعه :

لحما ... وفروعه : متصلة بالحرف .

...

٢ - المركبات المزجية مثل

بعلمك - معديكرب - يختصر - حبذا - لا حبنا .

...

٣ - (ما) الإسمية مثل :

مما - عما - فيما - سيما - نعمًا -

...

٤ - (ما) الحرفية مثل :

كلما - أينما - ريثما - حينما (عجبت مما تفعل - بما تفعل - نظرت

فيما تفعل - ابتعد عما تفعل) مصدرية .

- طالما - قلما - إنما - كأنما - لكنما - كيما - حيثما - ربما - كيفما .

...

٥ - من استفهامية وموصولة ، وشرطية وموصوفة فإنها توصل بـ (من) وعن مثل :

- مِعْنَأُنْتِ ؟ عَمَّنْ نَلْقَيْتِ ؟ (استفهامية)
 — أَشْرَيْتِ مِعْمَنْ أَشْرَيْتِ مِنْهُ (موصولة)
 — رَوَيْتِ عَمَّنْ رَوَيْتِ عَنْهُ (موصولة)
 — مِمَّنْ تَشْتَرِ أَشْتَرِ (شرطية)
 — عَمَّنْ تَرْضِ أَرْضِ (شرطية)
 — سَرَرْتُ مِمَّنْ مَعْجَبٌ لَكَ (موصوفة) معجب صفة له (مَنْ) .

. . .

- ٦ — توصل (لا) بـ (أَنْ) الناصبة للفعل تقدمت عليها لام التعليل أو لا مثل :
 لتلا يكون — أحب ألا تأخر .
 — وتوصل (لا) بـ (كَيْ) إن تقدمتها اللام مثل : « لكيلا تأسوا »^(١) .
 — لا توصل (لا) بـ (كَيْ) إن لم تقدمها اللام مثل : « كي لا يكون دولة »^(٢) .
 — توصل (إِنْ) بـ (لا) وتختلف التون مثل : « إلا تنصروه فقد نصره الله »^(٣) .

. . .

(و) — صور الناء المفتوحة والمربوطة

(١) الناء المفتوحة

- هي التي يوقف عليها بالناء . وتكون في الأسماء والأفعال والحروف :
 ١ — في الأسماء مثل :
 — فاطمات — سيّدات — مريمات — تائبات — أولات (جمع المؤنث
 وماحقاقته) .
 — آيات — أموات — أقوات — ثقات — بيوتات — جمالات .
 (جموع تكسير على أفعال ، وفِعَال — وجموع الجمع)

(١) سورة الحديد الآية : ٢٣ .

(٢) سورة التوبة الآية : ٤٠ .

(٣) سورة الحشر الآية : ٧ .

- بيت — أخت — بنت — موت — سبت — اللات (اسم صنم) (أسماء
 مفردة) .
 — هاروت — ماروت (أسماء أعجمية)
 — ملكوت — جيروت — رهوت — رحموت (زيدت الواو والياء
 للبالغه) .

. . .

٢ — في الأفعال مثل :

- أعطيت — سعيت — رميت — مشيت (مستندة إلى ناء التفاعل) .
 — أعطت — سعت — رمت — مشت — (لحنها ناء التأنيث الساكنة)
 — مات — فات — بات — (أفعال لامها ناء)

. . .

٣ — في الحروف :

- لات — ربّت — ثَمَّتْ — لَعَلَّتْ (حروف لحنها ناء التأنيث)
 (الساكنة ، وقد تحرك بالفتح)
 — ليت (حرف نهن) .

. . .

٢ — الناء المربوطة

- هي التي يوقف عليها بالهاء ، وتختص بالأسماء ، وما قبلها لا يكون إلا
 مفتوحاً لفظاً أو تقديراً ، وتنقط في الوصل ، وتهمل في الوقف مثل :
 — فاطمة — خديجة — جميلة — علة — طلحة — خليفة (أعلام) .
 — فائمة — عالة — راوية — علامة : (أوصاف) .
 — قضاة — غزاة — رساة — بناة — كاة : (جموع تكسير على
 فُعَلَة) .

- نعمة - رحمة - كلمة - شجرة - ثقة - إقامة (أسماء مفردة) .
- ثمة بفتح التاء (ظرف مكان)

...

ملحوظة : معظم هذه القواعد لحضرت بتصريف من كتاب : « نجمة الإملاء » للشيخ عبد الفتاح خليفة ، الطبعة الثانية ١٩٢٦ م .
 وكتاب : « جمع الموامع للسيوطي » وكتاب : قواعد الإملاء للأستاذ عبد السلام هارون .
 والله الموفق .

[Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

انتهى انقراض من هذا الجزء الأخير - بحمد الله وتوفيقه - مساء ١٩٧٧/٥/٣ بمدينة الكويت ، وأرجو الله أن يعم به النفع . إنه نعم المولى ونعم النصير .

الحروف العربية

مخارجها - صفاتها - أمكارتها في تلاوة القرآن الكريم

الحروف العربية

مخارجها - صفاتها - أحكامها في تلاوة القرآن الكريم
وقيمتها في قراءة النصوص العربية

١ - جهاز النطق :

قبل أن نتعرض لمخارج أصوات الحروف العربية يحسن بنا أن نعطي إلمامة موجزة بأعضاء النطق أو بجهاز النطق حتى لا نعود لشرحها أثناء وصف مخارج الأصوات ، وإليك بيانها :

١ - القصبة الهوائية :

في القصبة الهوائية يتخذ النفس مجراه قبل أن يتدفع إلى الحنجرة وكما يقول أستاذنا المرحوم الدكتور إبراهيم أنيس : « إن البحوث الحديثة برهنت على أنها تستغل في بعض الأحيان كقراغ رنّان ذي أثر بيّن في درجة الصوت ، ولا سيّما إذا كان الصوت عميقاً » (١) .

* * *

٢ - الحنجرة :

وقيمة الحنجرة تتضح في أنها تشتمل على الوترين الصوتيين اللذين يهتران مع معظم الأصوات .

والوتران الصوتيان هما رباطان مرنان يشبهان الشفتين ، يمتدان أفقيّاً من الخلف إلى الأمام .

والقراغ الذي بين الوترين يسمى المزمار (٢) .

(١) انظر الأصوات النغوية ١٦ الطبعة الخامسة ١٩٧٥ .

(٢) المرجع نفسه والصفحة يتصرف .

٣ - الحلق : وهو الجزء الذي بين الحنجرة والقم .

٤ - اللسان :

من أهم أعضاء النطق ، لأنه مرن ، وكثير الحركة في القم عند النطق .

٥ - الحنك الأعلى : وهو العضو الذي يتصل به اللسان في أوضاعه المختلفة ، ومع ككل وضع تتكون مخارج كثيرة من الأصوات .

والحنك الأعلى : له أقسام عدة هي : الأسنان - ثم أصولها - ثم وسط الحنك - ثم أقصى الحنك - ثم اللهاة .

٦ - الفراغ الأنفي : وهو العضو الذي يتدفع خلاله النفس مع بعض الأصوات كالميم والنون .

٧ - الشفتان : يتغير شكل الشفتين أثناء النطق ، وتختلف عادات المتكلمين في استقلال حركة الشفتين والانتفاع بها (١) .

ب - مخارج حروف العربية عند القدماء :

١ - حروف من الحلق : الهمزة - الألف - الهاء .

- حروف من وسط الحلق : العين - الحاء .

- حروف من أدنى مخارج الحلق إلى اللسان : العين - الحاء .

٢ - حروف من اللسان :

- من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج : القاف .

(١) وصف أعضاء النطق مقتبس بتصرف من الأصوات الفوقية للدكتور إبراهيم أنيس من ص ١٦ إلى ص ١٨ .

- ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك الأعلى مخرج : الكاف .

- ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج :

الجيم - الشين - الياء .

- ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج : الضاد .

- ومن أول حافة اللسان من أذناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما فوق النّاب ، والرّباعية والثنية مخرج : اللام .

- ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا مخرج : التّون .

- ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلاً لانحرافه إلى اللام مخرج : الرّاء .

- ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج : الطاء - الدال - التاء .

- ومن بين طرف اللسان وفوق الثنايا مخرج : الصاد - الزاي - السين .

- ومن بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج : الظاء - التاء - الدال .

٣ - حروف من الشفة والثنايا :

- من باطن الشفة وأطراف الثنايا العُلَى مخرج : الفاء .

- من بين الشفتين مخرج : الباء - الميم - الواو .

٤ - حرف من الخياشيم :

- من الخياشيم مخرج : النون الخفيفة (١) .

ج - تقسيم الحروف العربية بالنظر إلى صفاتها

١ - حروف مهموسة :

التاء - التاء - الحاء - الحاء - السين - الشين - الصاد - الفاء -

أنظر إلى هذه المخارج في كتاب المدع في التصريف لابن جني ٢ : ٦٦٨ - ٦٧٠ .

الكاف - الهاء (عشرة حروف) .

وقد جمعها بعضهم في هذه الجملة : (سنشحك خصاصمه) (١) .

- تعريف المهموس :

المهموس : هو حرف أضعف الاعتماد عليه حتى جرى معه النفس .

• • •

٢ - حروف مبهورة ، وهي ما عدا الحروف المهموسة .

تعريف المجهور :

المجهور : هو حرف أشيع الاعتماد عليه في موضعه ، فمنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد .

• • •

٣ - حروف شديدة وهي :

الهمزة - الباء - التاء - الجيم - الدال - الطاء - القاف - الكاف ،
ومجموعها ثمانية أحرف يجمعها : « أجدك قَطَبْتِ » .

- تعريف الحرف الشديد :

هو حرف يمنع الصوت أن يجري فيه لانحصار الصوت ، ألا ترى أنك لو قلت : الحق - والشط ، ثم رمت مدّ الصوت في القاف والطاء لكأن ممتعاً .

• • •

٤ - حروف بين الشديدة والرخوة وهي :

الألف - الراء - العين - اللام - الميم - النون - الواو - الياء ،
ومجموعها ثمانية أحرف يجمعها : « لم يرو عنّا » ..

(١) أي ستكدي عليك خصفة وعصفة : اسم امرأة .

- تعريف الحرف الذي بين الشدید والرخو :

هو الحرف الذي لا يجري الصوت في موضعه عند الوقف ولكن يعرض له أعراض توجب خروج الصوت باتصاله بغير مواضعها .

• • •

٥ - حروف رخوة :

وهي ما عدا الحروف الشديدة وما بين الشديدة والرخوة .

- تعريف الحرف الرخو :

هو الحرف الذي يجري فيه الصوت من غير تردد لتجافي اللسان عن موضع الحرف مثل : المس ، والدش ، والشح .

• • •

٦ - حروف مطبقة وهي :

الطاء - الظاء - الصاد - الضاد . ومجموعها أربعة أحرف .

- تعريف الإطباق :

الإطباق : هو أن ترفع ظهر لسانك إلى الخنك الأعلى مطبقاً له ولولا الإطباق لصارت الظاء دالاً ، والصاد سيناً والضاد ذالاً ، لأن الفارق بينها إنما هو الإطباق .

• • •

٧ - حروف منفتحة :

وهي ما عدا الحروف المطبقة .

• • •

٨ - حروف مستعلية وهي :

حروف الإطباق وثلاثة من غيرها وهي : الخاء - العين - القاف .

تعريف الاستعلاء :

الاستعلاء : هو أن يتصعد اللسان إلى الحنك الأعلى انطبق اللسان أو لم ينطبق .

• • •

٩ - حروف منخفضة : وهي ما عدا الحروف المستعلية .

• • •

١٠ - حرف مكرر : وهو الراء ، وما عداها غير مكرر .

تعريف التكرار :

وهو تعثر طرف اللسان في الراء حين الوقف عليها فتبدو مكررة .

• • •

١١ - حروف متقلبة وهي :

القاف - الجيم - الطاء - الدال - الباء ويجمعها قولهم : قطب جد ،

تعريف التقلبة :

وهي الضغط على مواضع هذه الحروف عند الوقف فلا يمكن الوقف عليها إلا بصوت مثل : الحق - اخرج - اهبط - اذهب - امدد .

• • •

١٢ - حروف مشربة وهي :

الزاي - الطاء - الدال - الضاد - الراء .

- تعريف الحرف المشرب :

هو حرف يخرج معه عند الوقف عليه نحو النفخ إلا أنه لم يضغط ضغط المتقلل .

• • •

١٣ - حرف مهتوت وهو الهاء :

- تعريف المهتوت : هو الضعف والخفاء .

وما عدا الهاء فليس مهتوت .

• • •

١٤ - الحروف الزلقية وهي :

اللام - الراء - التون - الفاء - الياء ، مجموعها ستة أحرف .

تعريف الزلقية :

هي الحروف التي يعتمد عليها بزلق اللسان وهو صدره وطرفه .

فائدة معرفة الحروف الزلقية :

إذا رأيت اسماً رباعياً أو خماسياً غير ذي زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الحروف الزلقية أو حرفين أو ثلاثة مثل : جعفر - قرزاق - سلهب (الطويل) - قعضب (الجريء) فمئى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معرفة من حروف الزلاقة فاحكم بأنها دخيلة في كلام العرب وليس منه .

وما عدا هذه الأحرف الستة يسمى مصصاً أي صمت عن أن تبني منه كلمة رباعية أو خماسية .

• • •

١٥ - حرف مستطيل : وهو الضاد لأنها استطالت في مخرجها ، وما عدا الضاد

غير مستطيل .

• • •

١٦ - حرف منحرف : وهو اللام وما عداها ليس بمنحرف .

• • •

١٧ - حرفان فيهما غنة وهما الميم والتون .

والغنة : صوت من الخياشيم .

وما عدا ذلك فليس بأغن^(١) .

(١) ملخص بصرف من المتع في التصريف ٢ : ٦٧١ - ٦٧٨ .

د - مُصْطَلِحَات فِي أَحْكَامِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أ - رسم المصحف

(١) ما المراد برسم المصحف ؟

المراد برسم المصحف : هو التزام الحروف الهجائية وصورها التي كتب بها المصحف وأطلق عليها الرسم العثماني ، لأن المصحف كتب في عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه على هذه الصورة . وما زال هذا الرسم العثماني سنة متبعة في مصاحفنا لا تخضع للتغيير أو التبديل .

ولذلك قال الإمام أحمد : « يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك »^(١) .

هذا وكثير من رسم المصحف يخالف الرسم الإملائي المعاصر الذي نكتب به وتقرؤه في النصوص ، ولذلك فإن القراءة في المصحف لا تعتمد على الرسم وإنما تعتمد على الرواية والنقل ، ومن ثم حذر العلماء أخذ القرآن من رجل لم يتلفه بالرواية ، وإنما حفظه من المصحف فقالوا : « لا تأخذوا القرآن من مصحفٍ ولا العلم من صحفٍ »^(٢) ، أي من قارئ يقرأ من المصحف ، ومن عالم يأخذ العلم من المصحف ، لأن الرواية في باب العلم أوثق .

(١) أنظر مفتاح السادة ٢ : ٢٢٥ .

(٢) التصحيح والتعريف ص ٧ .

(٢) صور من اختلاف الرسم العثماني عن الرسم الإملائي .

أ - ألف التثنية تحذف في هجاء هذا المصحف في كل موضع

مثل : « قال رجلن » في « قال رجلان » .

ب - في الرسم العثماني كتبت الصلاة ، والزكاة ، والحياة بالواو :

الصلوة - الزكوة - الحيوة . وفي الرسم الإملائي المعاصر نكتبها بالألف .

ج - في الرسم العثماني : « أو لأذبحنّه » - « ولأأوضعونها » بزيادة

ألف بعد لام ألف (لا) .

• • •

ب - مصطلحات في أحكام تلاوة القرآن الكريم

(١) الإظهار (في مجالي النون الساكنة والتنوين) :

- هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة .

- وحروفه ستة هي : الهذرة - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء ،

فإذا ورد حرف من هذه الحروف مع النون الساكنة أو التنوين في كلمة

أو كلمتين وجب الإظهار .

• • •

- أمثلة للنون الساكنة مع حروف الإظهار في كلمة :

بنّاءون - ينهون - ينعم - ينحتون - فينفضون - المنخقة .

• • •

- أمثلة للنون الساكنة مع حروف الإظهار في كلمتين :

- من آمن - إن هو - من عليهم - من حسنة - من غل - من

خير .

• • •

— أمثلة للتونين مع حروف الإظهار :

رسولٌ أمينٌ — جُرُفٌ هارٌ — سبعٌ علمٌ — علمٌ حكيمٌ — عزيزٌ غفورٌ — قومٌ خصمونٌ .

• • •

(٢) الإدغام : (في مجاليّ النون الساكنة والتنوين) .

هو التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران حرفاً مشدداً وحروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة (يرملون) أي : الراء — اللام — الميم — النون — الواو — الياء .

— فإذا التقّت النون الساكنة أو التنوين بحرف من حروف الإدغام أدغمت النون الساكنة أو التنوين في حرف الإدغام .

— والإدغام نوعان :

١ — إدغام غنةً : وهذا ممثل في الحروف : الياء — الواو — الميم — النون .

٢ — إدغام بغير غنة : وهذا ممثل في الحرفين : اللام — الراء .

• • •

— أمثلة للنون الساكنة مع حروف الإدغام ، ولا يكون ذلك إلا في كلمتين :

— أن يقولوا : من ملجأ — من وراءهم — إن نقول ، وهذه أمثلة الإدغام بغير غنة .

— يبين لنا — من ربهم (مثالان للإدغام بغير غنة) .

• • •

أمثلة للتونين مع حروف الإدغام :

— لغوم يؤمنون — هوياً من ربهم — هدىً ورحمةً — حطةً تغفر — وهذه أمثلة الإدغام بغير غنة ..

— هدى للمتقين — غفور رحيم . (مثالان للإدغام بغير غنة) .

— ملاحظة :

إذا اجتمعت النون الساكنة مع حرف من حروف الإدغام في كلمة واحدة وجب الإظهار مثل : قنوان — صنوان — دنيا — بيان .

• • •

٣ — الإقلاب : (في مجاليّ النون الساكنة والتنوين) :

— هو وضع حرف مكان حرف آخر مع الغنة .

وليس لمصطلح الإقلاب إلا حرف واحد وهو الياء .

— مثاله مع النون الساكنة : من بعد (في كلمتين) يثبت لكم (في كلمة واحدة) .

— مثاله مع التنوين : سبعٌ بصير .

• • •

٤ — الإخفاء : (في مجاليّ النون الساكنة والتنوين) :

هو : نطق الحرف الساكن (النون أو التنوين) بغير تشديد في حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة والتنوين .

— حروفه : الصاد — الذال — التاء — الكاف — الجيم — الشين — القاف —

السين — الدال — الطاء — الزاي — الفاء — التاء — الصاد — الظاء . وقد جدمت هذه الحروف في أوائل كلمات البيت الآتي :

صف ذاتنا كم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقى ضع ظالمنا

— مثال النون عند الصاد من كلمة (انصرنا) من كلمتين (عن صلاتهم) .

— مثال التنوين عند الصاد : (قوماً صالحين) .

• • •

٥ - الإدغام في مجال الميم الساكنة : إذا وجد بعد الميم الساكنة ميم أدغمت فيها بغنة كاملة ويسمى إدغام متماثلين . المثال : لهم مثلاً - ولكم ما في الأرض - ولكم ما كسبتم .

• • •

٦ - الإخفاء في مجال الميم الساكنة :

إذا وجد بعد الميم الساكنة باء تخفى الميم مع الغنة :
المثال - ترميهم بحجارة - وهم بالآخرة .

• • •

٧ - الإظهار في مجال الميم الساكنة :

تظهر الميم الساكنة عند باقي الحروف ، ويشدد إظهارها عند الواو والفاء .
المثال : وهم فيها - عليهم ولا الضالين .

• • •

٨ - اللام القمرية :

تسمى لاماً قمرية بمعنى أنها تظهر مثل لام القدر إذا وقع بعدها حرف من الحروف الآتية :

المهزلة - الباء - العين - الخاء - الجيم - الكاف - الواو - الخاء -
الفاء - العين - القاف - الباء - الميم - الفاء .

- وقد جمعت هذه الحروف في العبارة الآتية : (ابع حجبتك وخف عقبه)
الأمثلة :

الأنعام - البر - الغدام - الحميم - الجنة - الكوثر - الولدان - الخير -
الفتنة - العاقين - القمر - اليوم - المال - الهدى .

• • •

٩ - اللام الشمسية :

تسمى لاماً شمسية بمعنى أنها لا تظهر مثل لام الشمس إذا وقع بعدها حرف من الحروف الآتية :

الطاء - التاء - الصاد - الراء - التاء - الضاد - الذال - النون - الدال -
السين - الطاء - الزاي - الشين - اللام .

وقد جمعها بعضهم في أوائل كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحماً تفض ضف ذا نِعَم

دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

الأمثلة : الطامة - الصاخة - النار - السوء - الخ ...

• • •

١٠ - الإدغام بالنسبة لغير ما سبق أي مع بقية الحروف ، هو : خلط الحرفين
وإدخال أحدهما في الآخر :

وله أقسام :

أ - إدغام المتماثلين : وهو اتفاق الحرفين صفة ومخرجاً .

- المثال : « اضر ببعصاك - بل لا يخافون - وقد دخلوا -
وإذ ذهب » .

ب - إدغام المتقاربين : وهو تقارب الحرفين مخرجاً وصفة .

المثال : يلهث ذلك - اركب معنا - ألم نخلقكم

التاء مع الذال - الباء مع الميم - القاف مع الكاف

ج - إدغام المتجانسين : وهو اتحاد الحرفين في المخرج والاختلافهما
في الصفة :

المثال : أنن بسطت - قالت طائفة - أثقلت دعوا الله -
إذ ظلموا

الطاء مع التاء - التاء مع الطاء - التاء مع الدال - والذال
مع الطاء

• • •

١١ - المدد الأصلي :

هو المدد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المدد إلا به .

- وحروف المد ما يأتي :

أ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها

ب - الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

ج - الألف الساكنة المنشوح ما قبلها .

١٢ - المدد الفرعي :

هو المدد الزائد على المدد الأصلي بسبب من همز أو سكون ، وله أقسام :

أ - المدد الواجب المتصل :

هو أن يكون المدد والمهززة في كلمة واحدة ، وقدر مدته خمس حركات .

المثال : جاء - سوء - شاء - سيء .

ب - المد الجائز المنفصل :

هو ما كان حرف المدد في كلمة والمهززة في كلمة أخرى ، وقدر مدته في الترتيل خمس حركات .

المثال : يا أيها الناس - قوا أنفسكم .

ج - المدد العارض للسكون :

هو الوقف على آخر الكلمة ، وكان قبل الحرف الموقوف

عليه أحد حروف المدد الطبيعي وهي الألف - الواو - الياء .

المثال : العقاب - خالدون - خير .

ولك في مدته ثلاثة أوجه :

الطول : وهو ست حركات .

التوسط : وهو أربع حركات .

التقصير : وهو حركتان .

وسمي مدداً عارضاً لأنه عرض عليه السكون في حالة الوقف ، وإذا لم يوقف عليه كان مدداً طبيعياً .

ملاحظة : الحركة هي مقدار نبي الأصبع .

د - المدد البدل :

هو أن تجتمع المدد مع المهززة في كلمة ، ولكن تتقدم المهززة على المدد مثل :

آدم - إيمان ، لأن أصلهما آدم - وإيمان .

ه - المدد العوض :

هو الوقف على التنوين المنصوب في آخر الكلمة .

وقدر مدته حركتان :

المثال : عليماً حكيماً .

و - المدد اللازم المنفصل :

هو أن يكون بعد حرف المدد حرف مشدّد في كلمة واحدة :

المثال : ولا الضالين - الصاخة - الطامة .

- مقدار مدته ست حركات .

• • •

ز - المدّ اللازم المخفف :

هو أن يكون بعد حرف المدّ حرف ساكن :

المثال : آلآن .

- مقدار مدته : ست حركات .

• • •

ح - المدّ اللازم الحرفي المشيع :

هو أن يوجد حرف في فواتح السور ، هجاؤه ثلاثة أحرف
أوسطها حرف مدّ ، والثالث ساكن .

المثال : (آلم - ص - والقرآن - ن - والقلم - ق - والقرآن .

• • •

ملاحظة : العين من فاتحة مريم : كسّهمصّ .

العين من فاتحة الشورى حمّ عسّسقّ .

فيهما وجهان :

المدّ : ست حركات .

المدّ : أربع حركات .

هذا وما عدا العين من فاتحة السورتين السابقتين بمدّ بست
حركات .

• • •

ط - المدّ اللازم الحرفي المخفف :

هو ما كان الحرف فيه على حرفين :

- حروفه خمسة مجموعة في كلمتي : (حيّ طهّر) .

- المثال : حَمّ مع الحاء - يَسّ مع الباء - طسّ مع الهاء -
الرّ مع الراء .

- مقدار مدته : حركتان .

• • •

ي - مدّ الفرق :

وسمي كذلك لأنه يفرّق بين الاستفهام والخبر لأنه لولا المدّ
لتوهم أنه خبر لا استفهام ، فالهمزة فيه للاستفهام .

المثال : « قلّ الذّكّريين حرّم أمّ الأثيين » .

« قلّ الله أذن لكم » .

« الله خير أمّ ما يشركون » .

• • •

ك - مدّ التمكين :

هو كل ياءين أحدهما ساكن مكسور ما قبلها مشدّداً .

المثال : « حَيّيتيم » - « النّبيّين » .

وسمي مدّ تمكين لأن الشدّة مكنته فلاجل ذلك قيل له مدّة
تمكين .

• • •

١٣ - التّفخيم في الراء :

تفخم الراء حينما تكون مفتوحة مثل : « ربيّنّا آتينا » ، أو مضمومة

مثل : « وهذا الذي رزقنا من قبل » . أو ساكنة ، وكان ما قبلها مضموماً أو مفتوحاً تفضيخ .

— وتفضيخ أيضاً إذا كانت ساكنة ، وكان الحرف الذي قبلها مكسوراً وكسرتة عارضة مثل : « ارجعوا إلى أبيكم » .

— وتفضيخ إذا كانت ساكنة . وكانت كسرة الحرف الذي قبلها أصلية بشرط أن يكون بعده حرف من حروف الاستعلاء مثل : قرطاس — مرصاد — فرقة .

• • •

١٤ — الراء المرفقة :

الراء المرفقة هي التي تكون مكسورة سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها ، وسواء كانت في الاسم أو في الفعل .

المثال : رزقاً قالوا — ورجال يجبون — وفي الرقاب — والغارمين — والنجر وليال عشر — وأرنا مناسكنا — وأنزل الناس — واذكر اسم ربك .
— ترفق أيضاً إذا كانت ساكنة وكان قبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء مثل أنذرهم — وفيرعون — وميرية .

— وترقق إذا كان الحرف الذي قبل الراء حرف لين أي ياء مثل : قدبر — خير .

• • •

١٥ — الراء التي يجوز فيها الترقيق والتضيخ :

هي الراء الساكنة التي قبلها كسرة ، وبعدها حرف استعلاء مثل : فيرق .

• • •

١٦ — القلقلة :

هي الضغظ على موضع الحرف عند الوقف فلا يمكن الوقف عليه إلا بصوت .

حروف القلقلة هي : القاف — الطاء — الباء — الجيم — الدال ، وقد جمعت في قولهم : قطب جد .

وتنقسم إلى قسمين :

أ — قلقلة صغرى ، إذا كان السكون في الحرف أصلياً .

المثال : يقطعون — يطعمون — يجعلون — يدعون — لتقبلون .

ب — قلقلة كبرى : إذا كان السكون في الحرف عارضاً في الوقف .
المثال : خلاق — صراط — عذاب — بهيج ، شديدة .

انتهى بحمد الله

• • •

ملاحظة : لخصت أحكام التلاوة والتجويد بتصريف من كتاب هدية المستفيد في أحكام التجويد للشيخ محمد المشهور بأبي رعية .

وقد فرغ من جمع هذه الأحكام يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول أحد شهور السنة السادسة عشر بعد الثلاثمائة والألف هجرية .

انتهى الفراغ من هذا الجزء الأخير بحمد الله وتوفيقه — مساء السبت ٢ من محرم ١٣٩٩ هـ الموافق ٢ من ديسمبر سنة ١٩٧٨ م بمدينة الكويت .

وأسأل الله تعالى أن ينفع به ، وأن يجعله في ميزاني ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، إنه يجيب الدعاء .

فهرس الجزء الرابع من التطبيقات النحويّة والبلاغيّة التطبيقات الصرفيّة

| الصفحة | |
|-----------|-------------------------------------|
| ٤٢٥ - ٤٢٣ | الاسم في مجالي التجرد والزيادة |
| ٤٢٣ | أوزان الاسم الثلاثي المجرد |
| ٤٢٤ | أوزان الاسم الرباعي المجرد |
| ٤٢٤ | أوزان الخماسي المجرد |
| ٤٢٥ | الاسم المزيد |
| ٤٢٧ - ٤٢٦ | الاسم من حيث الجمود والاشتقاق |
| ٤٢٦ | الجماد |
| ٤٢٦ | المشتق |
| ٤٢٧ | الاشتقاق |
| ٤٣٣ - ٤٢٨ | تقسيم الاسم من حيث التذكير والتأنيث |
| ٤٢٨ | علامات التأنيث |
| ٤٢٩ | صيغ يستوي فيها المذكر والمؤنث |
| ٤٣٠ | أوزان ألف التأنيث المقصورة |
| ٤٣١ | أوزان ألف التأنيث الممدودة |

| الصفحة | |
|-----------|--|
| ٤٤١ - ٤٣٤ | الاسم المقصور |
| ٤٣٤ | المقصور القياسي |
| ٤٣٧ | المقصور السماعي |
| ٤٣٧ | ثنية المقصور |
| ٤٣٩ | جمع المقصور |
| ٤٤٣ - ٤٤٢ | الاسم المنقوص |
| ٤٤٢ | ثنية المنقوص |
| ٤٤٣ | جمع المنقوص |
| | الاسم الممدود |
| ٤٤٤ | في حالة التثنية |
| ٤٤٦ | في حالة الجمع |
| ٤٥٦ - ٤٤٧ | الاسم المصغر |
| ٤٤٧ | فوائده |
| ٤٤٧ | ما لا يقبل التصغير |
| ٤٤٨ | أبنية التصغير |
| ٤٥٠ | تصغير الكلمات المختومة بألف التأنيث المقصورة |
| ٤٥١ | ردّ المحذوف عند التصغير |
| ٤٥٢ | حكم الاسم المحذوف بعض أصوله عند التصغير |
| ٤٥٣ | زيادة تاء التأنيث للتصغير |
| ٤٥٤ | تصغير المركب |
| ٤٥٥ - ٤٥٤ | تصغير جموع القلة والكثرة |
| ٤٥٥ | تصغير الترخيم |
| ٤٥٥ | تصغير الأسماء غير المتمكنة |
| ٤٦٥ - ٤٥٧ | النسب إلى الاسم |
| ٤٥٧ | ما يحذف لياه النسب |

الصفحة

- حذف حروف متصلة بآخر الكلمة ٤٥٨
- حروف متصلة بآخر الكلمة لا تحذف عند النسب ٤٥٩
- النسب إلى الممدود ٤٦١
- النسب إلى العلم المركب ٤٦١
- النسب إلى ما حذف لامه ٤٦٢
- النسب إلى ما حذف فاؤه ٤٦٣
- النسب إلى الثاني وصفاً ٤٦٣
- النسب إلى الكلمة الدالة على الجماعة ٤٦٣
- النسب بصيغة فاعل ، وفعلال ، وفعل ، ومفعول ، ومفعيل . . . ٤٦٤
- صيغ خارجة عن القياس ٤٦٤
- فوائد في النسب ٤٦٥
- جمع التكسير ٤٦٦ — ٤٨٤
- جموع القلة ٤٦٦
- أفعال ٤٦٦
- أفعال ٤٦٧
- أفعلة ٤٦٧
- فعيلة ٤٦٧
- جموع الكثرة ٤٦٨
- صيغ جموع الكثرة ٤٦٨ — ٤٨٠
- فوائد في جموع الكثرة ٤٧٨
- الفعل الصحيح والمعتل والمضعف ٤٨٥ — ٤٨٦
- الفعل من حيث التجرد والزيادة ٤٨٧ — ٥٠٠
- الفعل المجرد الثلاثي ٤٨٧
- ضوابط تقريبية لأبواب الثلاثي المجرد ٤٨٩
- الفعل المجرد الرباعي وملحقاته ٤٩١
- أوزان ملحقات المجرد الرباعي ٤٩٢

الصفحة

- الفعل الثلاثي المزيد ٤٩٢
- الفعل الرباعي المزيد ٤٩٣
- ملحقات الرباعي المزيد ٤٩٤
- معاني أفعال ٤٩٤
- معاني فعلل ٤٩٥
- معاني فاعل ٤٩٦
- معاني الفعل ٤٩٧
- معاني افتعل ٤٩٧
- معاني افعال ٤٩٧
- معاني تفعّل ٤٩٨
- معاني تفاعل ٤٩٩
- معاني استعمل ٤٩٩
- الفعل من حيث الجمود والنصرف ٥٠١ — ٥٠٢
- كيفية تصريف الأفعال ٥٠١
- إسناد الأفعال إلى الضمائر ٥٠٣
- إسناد الفعل الميموز ٥٠٣
- همزة رأي ٥٠٤
- همزة أرى ٥٠٤
- إسناد المضعف الثلاثي ومزيده ٥٠٤
- إسناد المثال إلى الضمائر ٥٠٥
- إسناد الأجوف إلى الضمائر ٥٠٦
- إسناد الناقص إلى الضمائر ٥٠٩
- حروف الزيادة في الأسماء والأفعال ٥١٥ — ٨١٥
- زيادة الألف ٥١٥
- زيادة الباء ٥١٥
- زيادة الواو ٥١٥

الصفحة

- ٥٣٧ الشاذ من هذا الباب -
- ٥٣٨ قلب الألف واوآ -
- ٥٣٨ قلب الواو والياء ألفاً -
- ٥٤٠ الشاذ من هذا الباب -
- ٥٤٢ - ٥٤٠ الإعلال بالنقل
- ٥٤٠ في الفعل المعتل العين -
- ٥٤٢ الشاذ من هذا النوع -
- ٥٤٥ - ٥٤٤ الإعلال بالحذف
- ٥٤٨ - ٥٤٦ الإبدال
- ٥٤٦ إبدال الهاء همزة -
- ٥٤٦ فاء الافتعال وتاؤه -
- ٥٤٦ إبدال تاء الافتعال طاء -
- ٥٤٧ إبدال تاء الافتعال دالاً -
- ٥٤٧ إبدال الواو ميماً -
- ٥٤٨ إبدال النون ميماً -
- ٥٥١ - ٥٤٩ التقاء الساكنين
- ٥٤٩ الحذف -
- ٥٤٩ التحريك -
- ٥٥١ جواز التقاء الساكنين بدون حذف أو تحريك -
- ٥٥٦ - ٥٥٢ الوقف
- ٥٥٢ الوقف على الاسم المنون -
- ٥٥٢ الوقف على هاء الضمير -
- ٥٥٣ الوقف على المنقوص المنون -
- ٥٥٣ الوقف على المنقوص غير المنون -
- ٥٥٣ الوقف على الاسم المحرك الآخر -

الصفحة

- ٥١٥ زيادة الهمزة -
- ٥١٦ زيادة الميم -
- ٥١٦ زيادة النون -
- ٥١٦ زيادة التاء -
- ٥١٧ زيادة الهاء -
- ٥١٧ زيادة اللام -
- ٥١٨ زيادة همزة الوصل -
- ٥١٨ مواضع همزة الوصل -
- ٥٢١ - ٥١٩ الميزان الصرفي في الأسماء والأفعال
- ٥١٩ وزن الكلمة الزائدة على ثلاثة أحرف -
- ٥٢٠ وزن الرائد المبدل من تاء الافتعال -
- ٥٢٠ وزن الكلمة في مجال القلب المكاني -
- ٥٢١ وزن الكلمة في مجال الإعلال -
- ٥٤٨ - ٥٢٢ الإعلال والإبدال
- ٥٢٢ قلب الياء والواو همزة -
- ٥٢٤ قلب الألف همزة -
- ٥٢٥ قلب الياء همزة -
- ٥٢٥ إبدال الهمزة ياء -
- ٥٢٧ إبدال الهمزة واوآ -
- ٥٢٧ فوائد في إبدال الهمزتين اللتين في كلمة واحدة -
- ٥٤٦ - ٥٢٩ الإعلال في حروف العلة بالقلب -
- ٥٢٩ قلب الألف ياء -
- ٥٢٩ قلب الواو ياء -
- ٥٣٠ بقاء الواو بدون قلب -
- ٥٣١ الشاذ من هذا الباب -
- ٥٣٦ قلب الياء واوآ -

الصفحة

| | |
|-----------|--|
| ٥٥٣ | — ما آخره هاء تأنيث |
| ٥٥٤ | — ما آخره غير هاء تأنيث |
| ٥٥٥ | — الوقف على ما فيه تاء التأنيث |
| ٥٥٥ | — الوقف بهاء السكت |
| ٥٥٦ | — الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء |
| ٥٥٧ - ٥٦٠ | الإدغام |
| ٥٥٧ | — إدغام ممتنع |
| ٥٥٧ | — إدغام واجب |
| ٥٥٨ | — جواز الإدغام |
| ٥٥٩ | — وجوب فك الإدغام |
| ٥٣٦ - ٥٨٥ | ألوان من البديع |
| ٥٦٣ | — البديع في اللغة وفي الاصطلاح |
| ٥٦٤ | — فكرة موجزة عن نشأة هذا الفن |
| ٥٦٥ | — المحسنات المعنوية : |
| ٥٦٥ | — المطابقة : التكافؤ - الطباق : |
| ٥٦٥ | — طباق الإيجاب |
| ٥٦٦ | — طباق السلب |
| ٥٦٧ | — طباق الترديد |
| ٥٦٧ | — المقابلة |
| ٥٦٨ | — الفرق بين المقابلة والطاق |
| ٥٦٩ | — الثورية |
| ٥٧١ | — حسن التقسيم |
| ٥٧٤ | — تأكيد المدح بما يشبه الذم |
| ٥٧٥ | — حسن التعليل |
| ٥٧٦ | — الالتفات |
| ٥٧٧ | — حسن التضمين |
| ٥٧٧ | — أسلوب الحكيم |

الصفحة

| | |
|-----------|--|
| ٥٧٨ | — الجناس المعنوي |
| ٥٨٠ | — المحسنات اللفظية |
| ٥٨٠ | — الجناس اللفظي |
| ٥٨٠ | — الجناس المطلق |
| ٥٨١ | — الجناس المزيل |
| ٥٨١ | — الجناس المطرف |
| ٥٨١ | — الجناس المضارع |
| ٥٨٢ | — الجناس اللاحق |
| ٥٨٢ | — الجناس اللفظي |
| ٥٨٢ | — الازدواج |
| ٥٨٣ | — السجع |
| ٥٨٣ | — المطرف |
| ٥٨٣ | — المرصع |
| ٥٨٤ | — المتوازي |
| ٥٨٤ | — الموازنة |
| ٥٨٤ | — الرصيع |
| ٥٨٤ | — رد العجز على الصدر |
| ٥٨٩ - ٦٤٤ | من التطبيقات العروضية |
| ٥٨٩ | المصطلحات العروضية |
| ٥٩١ | — معنى الأسباب والأوتاد في وحدة الميزان الشعري |
| ٥٩٣ | — معنى الزحاف في اللغة والعروض |
| ٥٩٣ | — الزحاف المفرد |
| ٥٩٤ | — الزحاف المزدوج |
| ٥٩٦ | — معنى العلل |
| ٥٩٦ | — علل الزيادة وأنواعها |
| ٥٩٧ | — علل النقص وأنواعها |
| ٥٩٩ | — علل جارية مجرى الزحاف |

| الصفحة | |
|-----------|--|
| ٦٤٢ | — المتدارك : تفعيلاته — أضربه — أعاريضه |
| ٦٤٣ | — ألقاب الأبيات |
| ٦٦٣ — ٦٤٧ | القافية |
| ٦٤٧ | — تعريف القافية |
| | — حروف القافية : الروى — الوصل — الخروج |
| ٦٤٨ | الردف — التأسيس — الدخيل |
| ٦٥٠ | حركات القافية |
| ٦٥١ | — حروف لا تصلح للروى في القافية وما قبلها هو الرّويّ |
| ٦٥٥ | — حروف تصلح للروى في القافية |
| ٦٥٦ | — أنواع القافية من حيث الروى المطلق والمقيّد |
| ٦٥٧ | — تقسيم القافية باعتبار الحركات التي بين الساكنين وعلوها |
| ٦٥٧ | — المشكّوس |
| ٦٥٧ | — المترالكب |
| ٦٥٧ | — المتدارك |
| ٦٥٨ | — المتواتر |
| ٦٥٨ | — المترادف |
| | عيوب القافية |
| ٦٥٨ | — الإبطاء |
| ٦٥٨ | — التضمين |
| ٦٥٩ | — الإقواء |
| ٦٥٩ | — الإصراف |
| ٦٥٩ | — الإكفاء |
| ٦٦٠ | — الإجازة |
| ٦٦٠ | — السناد |
| ٦٦٣ | — ضرورات الشعر |
| ٧٠٤ — ٦٦٧ | الكتابة الإملائية |
| ٦٦٧ | — تعريف الكتابة الإملائية |

الصفحة

بحور الشعر العربي

| | |
|-----|---|
| ٦٠٠ | — الطويل : تفعيلاته — أضربه — أعاريضه |
| ٦٠٣ | — نماذج تطبيقية |
| ٦٠٧ | — المديد : تفعيلاته — وأضربه ، وأعاريضه |
| ٦٠٩ | — نموذج تطبيقي |
| ٦١٠ | — البسيط : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦١٢ | — تطبيق |
| ٦١٣ | — الوافر : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦١٤ | — تطبيق |
| ٦١٥ | — الكامل : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦١٧ | — تطبيق |
| ٦١٩ | — الخزج : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦٢٠ | — تطبيق |
| ٦٢١ | — الرجز : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦٢٣ | — تطبيق |
| ٦٢٤ | — الرَّحَل : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦٢٦ | — التطبيق |
| ٦٢٨ | — السريع : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦٣٠ | — تطبيق |
| ٦٣١ | — المنسرح : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦٣٢ | — تطبيق |
| ٦٣٣ | — الخفيف : تفعيلاته — أعاريضه — أضربه |
| ٦٣٥ | — التطبيق |
| ٦٣٦ | — المضارع : تفعيلاته — عروضه — وضربه |
| ٦٣٧ | — المقتضب : تفعيلاته — عروضه — وضربه |
| ٦٣٨ | — المجتث : تفعيلاته — عروضه — وضربه |
| ٦٣٩ | — المتقارب : تفعيلاته — أضربه |
| ٦٤١ | — التطبيق |

الصفحة

صور كتابة الهمزة

- ٦٦٨ - الهمزة في أول الكلمة
- حروف تدخل على الهمزة في أول الكلمة ولا تخرجها عن وضعها ٦٦٩
- ٦٧٠ - الهمزة في وسط الكلمة
- ٦٧٧ - الهمزة المنطوقة
- ٦٨٢ - قرار مجمع اللغة العربية في تيسير الكتابة العربية
- ٦٨٣ - صور كتابة الألف اللينة
- ٦٨٤ - رسمها في صورة ألف
- ٦٨٧ - رسمها في صورة ياء
- ٦٨٩ - جواز رسمها في صورة ألف أو ياء
- ٦٩١ - الحروف التي تزداد
- ٦٩٣ - الحروف التي تحذف
- ٧٠٠ - الحروف التي تنفصل
- ٧٠٢ - صور الناء المفتوحة والمربوطة
- ٧٢٥ - ٧٠٧ - من أحكام تلاوة القرآن الكريم
- ٧٠٧ - الحروف العربية : مخارجها - صفاتها
- ٧١٤ - مصطلحات من أحكام تلاوة القرآن الكريم
- ٧١٤ - رسم المصحف
- ٧١٨ - ٧١٥ - الإطهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء
- ٧١٦
- ٧١٨ - اللام القمرية - اللام الشمسية
- ٧٢١ - ٧٢٠ - المد الأصلي - المد الفرعي - المد العارض - المد البدل
- ٧٢٥ - ٧٢٣ - التفخيم من المراد - القلقلة - انتهى بحمد الله

فهرس النصوص الأدبية العامة

و

فهرس الشواهد النحوية واللغوية

فهرس النصوص الأدبية العامة

(أ) - نصوص نظرية

(١) نصوص استخدمت في التدريب على أبواب النحو واللغة والبلاغة

| الصفحة | الجزء من التطبيقات | الترجم | النص |
|---------|--------------------|-------------------|---|
| ٣٧ | الأول | المصحف | - نص قرآني |
| ٣٧ | الأول | كتب السنة | - حديث شريف |
| ٣٩ - ٣٨ | الأول | مسرحة «اليوم خمسه | - جزء من مسرحة |
| ٥٤ | الأول | كتب السنة | - من خطبة للمرسول عليه السلام |
| ٦٠ | الأول | كثييلة ودعة | - نص من كتاب «كثييلة ودعة» |
| ٧٨ | الأول | رسائل بديع الزمان | - نص لبديع الزمان الهمداني |
| ٨٧ | الأول | كثييلة ودعة | - نص من كثييلة ودعة |
| ١١٢ | الأول | عقرية عمر | - نص لعقاد |
| ١١٣ | الأول | كتب السنة | - حديث شريف |
| ١٣٩ | الأول | رسائل الجاحظ | - نص لجاحظ |
| ١٤٠ | الأول | كتاب الأنايش | - نص من كتاب الأنايش |
| ١٦١ | الأول | المصحف | - نصوص قرآنية مختلفة |
| ١٨٩ | الأول | المصحف | - نصوص قرآنية مختلفة |
| ٢٢٢ | الأول | الفلسفة القرآنية | - نص لعقاد |
| ٣٠١ | الأول | أمالي المرتضى | - نموذج من التشبيه في القرآن الكريم |
| ٣٠٣ | الأول | أمالي المرتضى | - نموذج آخر من التشبيه في القرآن الكريم |
| ٣٠٨ | الأول | أمالي المرتضى | - نموذج من الاستعارة في القرآن الكريم |
| ٣٠٨ | الأول | أمالي المرتضى | - نموذج آخر من الاستعارة في القرآن الكريم |

| النص | المرجع | الجزء من التطبيقات | الصفحة |
|--|-----------------------------------|-----------------------|-----------|
| = نماذج من الاستعارة المكنية في القرآن البرهان في علوم القرآن الكريم | الأول | ٣٠٩ | |
| = كتابات بلنفة مشهورة للعرب | أماي المرتضى | الأول | ٣١٢ |
| = نص حول أسباب الكتابة | البرهان في علوم القرآن | ٣١٩ | |
| = نص لأبي حيان التوحيدي | الإمتاع والمؤانسة | الثاني | ٢٩ |
| = نص لابن المقفع | الأدب الكبير | الثاني | ٥٣ |
| = نصوص متنوعة لأبي حيان التوحيدي | الإمتاع والمؤانسة | الثاني | ٦٧ - ٦٨ |
| = نص للعقاد | عبقرية محمد | الثاني | ٧٩ |
| = نص للزيات | المقتبس من وحي الرسالة | الثاني | ١٤٠ |
| = نص للزيات | المقتبس من وحي الرسالة | الثاني | ١٤١ |
| = نص للجاسط | المعاصر والأنداد | ١٤٢ | |
| = نصوص لعقاد متنوعة | عبقرية محمد | الثاني | ١٥٨ - ١٥٩ |
| = نص لأبي عبيد اليكري | فصل المقال | الثاني | ١٨٦ |
| = من رسالة النبي عليه السلام إلى النجاشي | عبقرية محمد | الثاني | ١٩٧ |
| = من مقال لبخائل نعيمة | الثاني | ٢٣٧ | |
| = نص لمسمودي | التبيين والإشراف | الثاني | ٢٦٥ |
| = نص للزيات | المقتبس من وحي الرسالة | الثاني | ٢٦٧ |
| = نصوص مختلفة من القرآن الكريم | المصحف | الثاني | ٢٨٦ |
| = حديث شريف | من أقسة النبي المصطفى عليه السلام | الثاني | ٢٨٦ |
| = نص في الإعجاز والإعجاب والمساواة | طرز | الثاني | ٣٢١ |
| = نصوص متنوعة من الحديث الشريف | الطرز | الثاني | ٣٢١ |
| = دعاء العنوي في حبه | البيان والتبيين | الثالث | ٥٢ |
| = في الحرص على الاستماع | الأدب الكبير | الثالث | ٥٤ |
| = من قصة وماجوليين لسفلوطي | قصة ماجوليين | الثالث | ١٠٠ |
| = حكاية الجاسط | البيان والتبيين | الثالث | ١٠١ |
| = الخطابة | البيان والتبيين | الثالث | ١٣٢ |
| = جرير في مجلس عبد الملك بن مروان | التاج الجاسط | الثالث | ١٣٣ |
| = التقليد في طور الحضارة | مقدمة ابن خلدون | الثالث | ٢٤٣ |
| = إعجاز القرآن الكريم | معتزك الأقران في إعجاز القرآن | الثالث | ٢٤٤ |
| = عبقرية الداعي للعقاد | عبقرية محمد | الثالث | ٢٨١ |

| النص | المرجع | الجزء من التطبيقات | الصفحة |
|--------------------------|--------------------------------|-----------------------|--------|
| = من الحديث الشريف | أقسة النبي المصطفى عليه السلام | الثالث | ٢٨١ |
| = الأدب في رأي الراصي | وحي العلم | الثالث | ٣٠٧ |
| = إجابة ذكية | الأعراب الرواة | الثالث | ٣٣٠ |
| = تدريب المسان | الكامل للمبرد | الثالث | ٣٣١ |
| = إجازة ابن سعيد لثيفاشي | فتح الطرب | الثالث | ٣٣١ |

(٢) نصوص مشروحة بأقلام قدماء اللغويين والأدباء

| | | | |
|-----------------------------|-----------------|-------|-----|
| = خطبة لعل كرم الله وجهه | شرح نهج البلاغة | الأول | ٢٢٥ |
| = كلمة لأبي بكر في مرض موته | الكامل للمبرد | الأول | ٢٢٤ |
| = كلمة لعمر بن العاص | الكامل للمبرد | الأول | ٢٣٧ |
| = رسالة عمر في القضاء | الكامل للمبرد | الأول | ٢٣٨ |

(٣) نصوص يتدرب الطلاب على شرحها

| | | | |
|---|-----------------|-------|-----|
| = خطبة في ازهد لحسن البصري | البيان والتبيين | الأول | ٢٢٩ |
| = من الوصايا | نهاية الأرب | الأول | ٢٣٢ |
| = من رسالة المعاش والمعاد للجاسط | رسائل الجاسط | الأول | ٢٤٢ |
| = نقد الشعر للرافعي | وحي القلم | الأول | ٢٤٤ |
| = وعظمتي لنسي بجران خليل جبران | البدائع | الأول | ٢٤٥ |
| = من مسرحية : أيوم عمر لعمود اليوم عمر قيور | | | ٢٤٦ |

| | | | |
|------------------------------------|-------------------|--------|-----|
| = نص قرآني معرب لابن خالويه | إعراب ثلاثين سورة | الثاني | ٢٢٧ |
| = خطبة للنبي عليه السلام | جمهرة خطب العرب | الثاني | ٢٣١ |
| = نص من كتابلة ودمنة | كتابلة ودمنة | الثاني | ٢٣٧ |
| = المقامة العلمية لبديع الزمان | شرح مقامات المهدي | الثاني | ٢٤٢ |
| = مسرحية من فصل واحد لتوفيق الحكيم | مسرح المجتمع | الثاني | ٢٤٨ |

(ب) نصوص شعرية

١ - نصوص شعرية استخدمت في التدريب على أبواب النحو واللغة والبلاغة

| | | |
|---|-------|----|
| = من مسرحية اليوم عمر لتوفيق الحكيم اليوم عمر | الأول | ٤٥ |
|---|-------|----|

| النص | المرجع | الجزء من التطبيقات | الصفحة |
|--|------------------------------|--------------------|-----------|
| - نصوص مختلفة | الخرزانة | الأول | ٤٥ |
| - نصوص مختلفة | ديوان حسان | الأول | ١٠٠ |
| - نص شعري | الأوراق لصولي | الأول | ١٢٤ |
| - نص شعري لقطري بن الفجامة | كتب الأدب | الأول | ١٢٥ |
| - من معلقة زهير | المعلقات | الأول | ١٦١ |
| - نص شعري لأعشى ربيعة | البيان والتبيين | الأول | ٢٣٥ |
| - نص شعري للبهاء زهير | ديوان البهاء زهير | الأول | ٢٧٤ - ٢٧٥ |
| - نص شعري لابن شهيد | ديوان ابن شهيد | الثاني | ١٦٦ |
| - نصوص شعرية متنوعة | المعاصر والأصدقاء | الثاني | ١٤٢ - ١٤٣ |
| - نص شعري لكثير عزة | الخرزانة | الثاني | ٢٨٧ |
| - نص شعري لمفند الزماني | الخرزانة | الثاني | ٢٨٧ |
| - نص شعري للناطقة | الخرزانة | الثاني | ٢٨٧ |
| - نص شعري لمعري | أبو العلاء حياته وشعره | الثاني | ٢٨٧ - ٢٨٩ |
| - نص شعري لابن مقبل | الحيوان كجاسق | الثاني | ٢٨٨ |
| - نص شعري لخازنة بن بدر | الحيوان كجاسق | الثاني | ٢٨٨ |
| - نص شعري لثابت ققلة | الأغاني | الثاني | ٢٨٨ |
| - نص في محاسن التعليل | المعاصر والأصدقاء | الثاني | ٢٨٩ |
| - نص شعري لأبي العلاء يتحدث عن الموت | أبو العلاء - حياته وشعره | الثاني | ٢٨٩ |
| - نص شعري لسعد بن مسعود القطر بل الأغاني | | الثاني | ٢٩٠ |
| - نص شعري لحسين بن مرمة | البيان والتبيين | الثالث | ٥٣ |
| - نص شعري لأبي يعقوب الأعور | البيان والتبيين | الثالث | ١٠٢ |
| - نص شعري لأعمر | البيان والتبيين | الثالث | ١٠٢ |
| - نص شعري للتبلي | البيان والتبيين | الثالث | ١٠٤ |
| - نص شعري لتمام بن عامر | المتنبي من أبناء أهل الأندلس | الثالث | ٢٤٦ |

(٢) نصوص شعرية مشروحة بأقلام قدامى الأدباء والمؤلفين

| | | | |
|------------------------------|--------------------|-------|-----|
| - في الرثاء لأبي ذؤيب | شرح أشعار المذللين | الأول | ٢٤٨ |
| - أم تصف عقوق ابنتها | الكامل لمبرد | الأول | ٢٤٤ |
| - في التمر لأبي مخزوم الهذلي | الكامل لمبرد | الأول | ٢٥٦ |
| - في الملح بمرير | الكامل لمبرد | الأول | ٢٥٩ |
| - في الفزل لمليل بن مسمر | الكامل لمبرد | الأول | ٢٦٢ |

| النص | المرجع | الجزء من التطبيقات | الصفحة |
|------------------------------------|----------------------------------|--------------------|--------|
| - في الفزل لأعرابي | الكامل لمبرد | الأول | ٣٦٤ |
| - في الفزل لحسد بن عبد الله الثقفي | الكامل لمبرد | الأول | ٣٦٦ |
| - نص شعري لكعب بن زهير | شرح ديوان كعب بن زهير | الثاني | ٣٦٣ |
| - قصيدة : بانت سعاد لكعب بن زهير | شرح بانت سعاد لابن هشام الأنصاري | الثاني | ٣٦٥ |

(٣) نصوص شعرية يتدرّب الطلاب على شرحها

| | | | |
|---|----------------------------|--------|-----|
| - في الحاسة لمترة (جاهل) | الأغاني | الأول | ٣٦٩ |
| - في الفزل لمتغل البشكري (جاهل) | شرح ديوان الحماصة للمرزوقي | الأول | ٣٧١ |
| - في الفزل للأحوص (أموي) | شعر الأحوص الأنصاري | الأول | ٣٧٣ |
| - في كيسان السر لعنبي (أموي) | الكامل لمبرد | الأول | ٣٧٥ |
| - في الملح للمنتبي (عباسي) | ديوان المنتبي | الأول | ٣٧٧ |
| - في الفزل لابن هاني الأندلسي (أندلسي) | ظهر الإسلام | الأول | ٣٧٩ |
| - وصفت أسطول لابن دراج (أندلسي) ظهر الإسلام | | الأول | ٣٨١ |
| - في الملح لابن البنية المصري (أبو يمي) | ديوان ابن البنية | الأول | ٣٨٢ |
| - من الهزلة النبوية لشوقي (حديث) | الشوقيات | الأول | ٣٨٣ |
| - الشعر الثوري للجواهري (حديث) | ديوان الجواهري | الأول | ٣٨٥ |
| - في الفزل لعمر بن أبي ربيعة (أموي) | ديوانه | الثاني | ٣٧٤ |
| - ابن الرومي يشكو حاله (عباسي) ديوانه | | الثاني | ٣٧٢ |
| - ابن الرومي في مجانبه صحة الناس ديوانه (عباسي) | | الثاني | ٣٧٣ |

(٤) نصوص شعرية من الشعر الحديث

| | | | |
|-----------------------------------|----------|--------|-----|
| - من الشعر المصري : | | | |
| - سمى بلا جلوي حافظ إبراهيم | ديوانه | الثاني | ٣٧٤ |
| - التهر الخالد لمحمود حسن أسماجيل | أين الفر | الثاني | ٣٧٦ |

| النص | المراجع | الجزء من التطبيقات | الصفحة |
|--|--------------------------|--------------------|-----------|
| من الشعر السوري : | | | |
| صعبة النبي لثعلب جبر | الشعراء الأعلام في سوريا | الثاني | ٢٧٩ |
| من الشعر الكويبي : | | | |
| الفجر خليفة الوقيان | المبحرون مع الريح | الثاني | ٢٨٤ |
| البليل لقهده العسكر | كتاب قهده العسكر | الثاني | ٢٨٢ |
| من الشعر السعودي : | | | |
| من وحي معركة رمضان للأثير | مجلة كلية الآداب | الثاني | ٢٨٦ |
| عبد الرحمن بن سعود | | | |
| من الشعر العراقي : | | | |
| الدم الغالي من وحي معركة | مجلة كلية الآداب | الثاني | ٢٨٨ |
| السويس للجواهري | | | |
| أسطورة الشبان للشامة الأستاذة | مأساة الحياة | الثاني | ٢٩٠ |
| نازك الملائكة | وأهمية الإنسان | | |
| من الشعر التونسي : | | | |
| نكية فلسطين لمصطفى حريف | الشعر التونسي المعاصر | الثاني | ٢٩٢ |
| من الشعر الليبي : | | | |
| ذكرى المولد لحسين محمد الأحلامي | الشعر والشعراء في ليبيا | الثاني | ٢٩٤ |
| الحياة لعلي محمد التوب | الشعر والشعراء في ليبيا | الثاني | ٢٩٥ |
| من الشعر المغربي : | | | |
| تحية العمور لحمد العلوي | مجلة كلية الآداب | الثاني | ٢٩٧ |
| من الشعر الفلسطيني : | | | |
| يا أم لتوفيق زياد | الكلمة الثالثة في فلسطين | الثاني | ٢٩٩ |
| (٥) من شعر الموازنة بين الشعراء | | | |
| باب في توح الخمام | الموازنة بين أبي تمام | الثاني | ٤٠١ |
| وصف الفار لثلاثة شعراء | الموازنة بين الشعراء | الثاني | ٤٠٦ |
| بين نونية ابن زيدون ونونية شوقي | الموازنة بين الشعراء | الثاني | ٤١٠ - ٤١٦ |
| (٦) نصوص شعرية استخدمت في التطبيق العروضي : | | | |
| نص للحارث المخزومي | شعر الحارث المخزومي | الرابع | ٦٠٣ |
| نص لعبيد بن الأبرص | ديوان عبيد | الرابع | ٦٠٣ |
| نص للأحوص الأنصاري | شعر الأحوص الأنصاري | الرابع | ٦٠٤ - ٦٠٥ |
| | | | ٦٢٦ |

| النص | المراجع | الجزء من التطبيقات | الصفحة |
|-----------------------------|------------------------|--------------------|-----------|
| نص لمرحوم محمود حسن إسماعيل | أين المرقع | الرابع | ٦٠٥ - ٦٢٦ |
| نص لخنساء | شرح ديوان الخنساء | الرابع | ٦٠٩ |
| نص لعمر بن أبي ربيعة | ديوان عمر بن أبي ربيعة | الرابع | ٦٠٩ |
| نص لشمس بن توبل | شعر النمر بن توبل | الرابع | ٢١٢ |
| نص لمتوكل النبي | شعر المتوكل النبي | الرابع | ٦٦٤ - ٦٢٧ |
| نص للفرد الزماني | ديوان الحماسة | الرابع | ٦٢٠ |
| نص لعمر بن معديكرب الزبيدي | شعر عمرو بن معديكرب | الرابع | ٦١٧ - ٦٣٠ |
| نص لمخينة | ديوان المخينة | الرابع | ٦٢٢ - ٦٤١ |
| نص لأوس بن حجر | ديوان أوس بن حجر | الرابع | ٦٢٦ |
| نص لليانة ترلي زوجها | شرح ديوان الخنساء | الرابع | ٦٣٢ |
| نص لعمارة بن عقيل | ديوان عمارة بن عقيل | الرابع | ٦٣٥ |

فهرس الشواهد النحوية واللغوية

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|----------|---------------|---------|---------------|
| الهمزة | | حرباً | ٣٠٣ : ٣ |
| الوفاء | ٤٧ : ٣ | مذهب | ١٥ : ١ |
| قضاء آها | ٢٣٦ : ٢ | تتقلب | ١٨٨ : ١ |
| والإخاء | ١١١ : ١ | الذنب | ١٧١ : ١ |
| الشتاء | ٥١ : ٢ | المشب | ٢٧٣ : ١ |
| لواء | ٢٣٤ : ٢ | لقريب | ٢٧٤ : ١ |
| الغداء | ١٣٠ : ٣ | والأب | ٢٧٤ : ١ |
| رجاء | ١٥٩ : ٣ | غضوب | ٢٤٣ : ١ |
| دواء | ٣٠٣ : ٣ | وخالوا | ٢٩٣ : ١ |
| الأعداء | ١٦٥ : ٢ | حالب | ١٣٥ : ٢ |
| الإباء | ٢٣٥ : ٢ | الثعالب | ١٥٧ : ٢ |
| الرجاء | ٢٣٤ : ٢ | مذهب | ٢٨٢ : ٢ |
| بقاء | ٢٤٥ : ١ | لا أحجب | ٢٢٦ : ٢ |
| | | تطلب | ٢٦٣ : ٢ |
| الباء | | أطيب | ١٣٠ : ٣ |
| اصطرب | ٣٧٦ : ٣ | الأشب | ١٤٧ : ٣ |
| الأدبا | ٢٣٤ : ١ | الزرب | ١٤٧ : ٣ |
| ديبا | ٢٩٢ : ١ | سبب | ١٥٥ : ٣ |
| واغتربا | ١٥٧ : ٢ | يطرب | ١٥٥ : ٣ |
| ومنتقبا | ٢٦٢ : ٢ | يلعب | ١٦٩ : ٣ |
| المصابا | ٢٦٤ : ٢ | وغاربه | ٢٢٩ : ٣ |
| أسبي | ٩٨ : ٣ | وهوا | ٢٣٠ : ٣ |
| تصوبا | ٣٠٣ : ٣ | أصابوا | ٢٧٥ : ٣ |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|---------------|---------------|----------|---------------|
| رجب | ٣٠١ : ٣ - ٣٠٤ | شئب | ٣٢٨ : ٣ |
| شئب | ٣٢٨ : ٣ | كليب | ٣٩٣ : ٣ |
| كليب | ٣٩٣ : ٣ | رابي | ٦٠ : ١ |
| رابي | ٦٠ : ١ | المشب | ١١٠ : ١ |
| المشب | ١١٠ : ١ | ترب | ١١٠ : ١ |
| ترب | ١١٠ : ١ | نشب | ٥٢ : ٢ |
| نشب | ٥٢ : ٢ | بالمقارب | ٥٩ : ٢ |
| بالمقارب | ٥٩ : ٢ | للأريب | ١٣٦ : ٢ |
| للأريب | ١٣٦ : ٢ | للعجب | ١٣٦ : ٢ |
| للعجب | ١٣٦ : ٢ | الثعالب | ١٥٧ : ٢ |
| الثعالب | ١٥٧ : ٢ | | ٤٨ : ٣ |
| | ٤٨ : ٣ | القرب | ٢٨٤ : ٢ |
| القرب | ٢٨٤ : ٢ | يئرب | ٤٣ : ٣ |
| يئرب | ٤٣ : ٣ | راكب | ٤٤ : ٣ |
| راكب | ٤٤ : ٣ | الذهب | ١٣١ : ٣ |
| الذهب | ١٣١ : ٣ | المواكب | ١٦٠ : ٣ |
| المواكب | ١٦٠ : ٣ | طالب | ٢٣٨ - ٢١٨ : ٣ |
| طالب | ٢٣٨ - ٢١٨ : ٣ | صب | ٢٢٨ - ٢٢٠ : ٣ |
| صب | ٢٢٨ - ٢٢٠ : ٣ | مشطب | ٢٢٨ : ٣ |
| مشطب | ٢٢٨ : ٣ | الذنب | ٢٢٨ : ٣ |
| الذنب | ٢٢٨ : ٣ | السالب | ٢٢٩ : ٣ |
| السالب | ٢٢٩ : ٣ | قارب | ٢٣٢ : ٣ |
| قارب | ٢٣٢ : ٣ | الأحزاب | ٢٣٤ : ٣ |
| الأحزاب | ٢٣٤ : ٣ | الدواب | ٢٣٤ : ٣ |
| الدواب | ٢٣٤ : ٣ | لقروب | ٢٣٤ : ٣ |
| لقروب | ٢٣٤ : ٣ | وشب | ٢٧٦ : ٣ |
| وشب | ٢٧٦ : ٣ | وحيب | ٣٠٢ : ٣ |
| وحيب | ٣٠٢ : ٣ | عجب | ٣٨١ : ٣ |
| عجب | ٣٨١ : ٣ | | |
| الجزء والصفحة | | القافية | |
| ٣ : ٣٩٠ | سائب | | |
| ٣ : ٣٩٢ | مذهب | | |
| | الثاء | | |
| ٣ : ٢٣٤ | فقي | | |
| ١ : ١٨٨ | طوب | | |
| ٣ : ٩٩ | سراتها | | |
| | | | |
| ١ : ٨٦ - ٢٩٣ | تولبت | | |
| ١ : ٢٢١ | مثنى | | |
| ١ : ٢٨٣ | الغفلات | | |
| ٣ : ١٦٣ | | | |
| ٢ : ٥٢ | جعلدة | | |
| ٣ : ٧٣ | مرّب | | |
| ٣ : ٢٣٣ | المللمات | | |
| ٣ : ٢٣٥ | القرات | | |
| | | | |
| | الجم | | |
| ٣ : ٣٢٩ | تأجججا | | |
| ٣ : ٨١ | هيوج | | |
| ٣ : ٢٢٧ - ٢١٦ | المحتاج | | |
| ٣ : ٣٨٢ | دارج | | |
| | الحاء | | |
| ١ : ١١١ | فنتربجا | | |
| ٣ : ٢١٩ | تافجج | | |
| ١ : ٧٧ | سبوح | | |
| ١ : ٢٤٣ | لابرايح | | |
| ٣ : ١٣١ | أملع | | |
| ٣ : ١٥٥ | صفاع | | |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|-----------|---------------|---------|---------------|
| مربح | ٢٢٩ : ٣ | مزبد | ١٥٧ : ٢ |
| صحيح | ٨٦ : ١ | بادوا | ٢٦٣ : ٢ |
| سلاح | ٣/١٣٥ : ١ | الجهد | ٢٦٤ : ٢ |
| | ٣٠٠ | يخلد | ٤٨ : ٣ |
| تسريحي | ١٤٨ : ٣ | وجيد | ٢٧٨ : ٣ |
| الرماح | ١٥٦ : ٣ | جده | ٣٧٦ : ٣ |
| الذال (د) | | د | |
| المشهدا | ٥٩ : ١ | الوجد | ٢٨ : ١ |
| عمودا | ٦٨ : ١ | غادى | ٢٨ : ١ |
| زادا | ١٨٨ : ١ | مجردى | ٩٨ : ١ |
| متجلا | ٢٣٤ : ١ | مهتد | ٩٨ : ١ |
| المقيدا | ٢٧٣ : ١ | للجسد | ١٣٠ : ١ |
| جنودا | ٢٩٢ : ١ | ماجد | ١٦٠ : ١ |
| قاعدا | ٣٣٤ : ١ | المجد | ١٦٠ : ١ |
| أحمدا | ١٣٤ : ٢ | المزد | ١٧١ : ١ |
| الجوادا | ١٣٥ : ٢ | الممدد | ١٧٧ : ١ |
| بعدا | ١٤٧ : ٣ | تزود | ١٨٨ : ١ |
| فنتهدا | ١٥٣ : ٣ | الأبعاد | ٢٢١ : ١ |
| جسدا | ١٥٩ : ٣ | ليبد | ٢٣٤ : ١ |
| مزادة | ٢١٦ : ٣ | الأرمد | ٢٣٤ : ١ |
| وعهودا | ٣٠٠ : ٣ | فقد | ٢٧٣ : ١ |
| والحمدا | ٣٧٧ : ٣ | قد | ٢٧٤ : ١ |
| د | | بد | ٥٢ : ٢ |
| فديد | ٦٨ : ١ | الموقد | ٥٨ : ٢ |
| أود | ١٧١ : ١ | شديد | ١٣٥ : ٢ |
| جليد جا | ٢٣٥ : ١ | ازدياد | ١٣٦ : ٢ |
| حميد | ٢٩٢ : ١ | معبد | ٢٨٥ : ٢ |
| مفائد | ١٥٦ : ٢ | تشهد | ٢٣٤ : ٢ |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|---------|---------------|----------|---------------|
| عندي | ٢٣٥ : ٢ | جاره | ٢٦٢ : ٢ |
| الخلد | ٢٦٣ : ٢ | جهارا | ٢٦٣ : ٢ |
| البعث | ١٨٢ : ٣ | فقيرا | ٤٥ : ٣ |
| ود | ١٨٢ : ٣ | ميسرا | ٤٨ : ٣ |
| الأسد | ٢٣٦-٢١٥ : ٣ | نهارا | ١٣٢ : ٣ |
| أولادي | ٣٧٨ : ٣ | أحمرا | ١٨١ : ٣ |
| بأحمد | ٣٨٣ : ٣ | فيجيرا | ١٨٥ : ٣ |
| الجسد | ٣٩٠ : ٣ | نارا | ٢٣٦-٢١٤ : ٣ |
| للود | ٣٩٠ : ٣ | الكفارا | ٢٣٨-٢١٩ : ٣ |
| الراء | | سقرا | ٢٣٨-٢٢٠ : ٣ |
| ر | | تنويرا | ٢٣١ : ٣ |
| ديبر | ١٧١ : ١ | خمرا | ٢٣٥ : ٣ |
| نسر | ٢٢١ : ١ | وأقرا | ٢٧٧ : ٣ |
| ينتصر | ١٦٤ : ٢ | الأصغرا | ٣٧٧ : ٣ |
| فخر | ٨٢ : ٣ | ر | |
| ضر | ١٤٨ : ٣ | ناصر | ٩٨-٥٣ : ١ |
| اعتقير | ٢٢٩ : ٣ | مضّر | ٩٨ : ١ |
| الوتر | ٢٧٧ : ٣ | يتغير | ١٦٠ : ١ |
| ر | | القطر | ٢٣٣ : ١ |
| تذكرا | ٩٨-٨٦ : ١ | أمر | ٢٥١ : ١ |
| مبتلرا | ١٦٠ : ١ | سامر | ٢٧٤ : ١ |
| شمرا | ١٧١ : ١ | لا يتغير | ٢٩٣ : ١ |
| صرا | ٢٢١ : ١ | خضير | ٣٤٩ : ١ |
| وتأزرا | ٢٨٢ : ١ | جبانره | ٣٥٠ : ١ |
| طائرا | ٢٩٢ : ١ | لمغورر | ٢٨ : ٢ |
| وزرا | ٥٨ : ٢ | مؤترر | ٥٢ : ٢ |
| المره | ٥٨ : ٢ | فقير | ١٣٥ : ٢ |
| يا عمرا | ١٣٦ : ٢ | القطر | ١٦٤ : ٢ |

| الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة | القافية |
|---------------|---------|---------------|----------|
| ٢٦٣ : ٢ | غارها | ٨٢ : ٣ | الأقدار |
| ٢٨٤ : ٢ | غبارها | ٩٨ : ٣ | الدهر |
| ٧٤ : ٣ | عصيرها | ١٢٩ : ٣ | للكائر |
| ٩٧ : ٣ | مكفهر | ١٣٢ : ٣ | حمر |
| ٩٨ : ٣ | الأزر | ١٦٣ : ٣ | التناير |
| ١٦٤ : ٣ | الأمر | ٢٣١ : ٣ | سور |
| ٢١٧ - ٢٣٧ | أجدد | ٢٣٣ : ٣ | واليسر |
| ٣٠١ : ٣ | مظير | ٢٣٤ : ٣ | والعصير |
| ٣٠٢ : ٣ | دعائره | ٢٣٨ : ٣ | مكفور |
| ٣٨٠ : ٣ | تستظر | ٢٧٦ : ٣ | الجزر |
| ٣٩٠ : ٣ | وناصر | ٢٧٦ : ٣ | الأزر |
| | ر | ٣٠١ : ٣ | بالقمر |
| | فجار | ٣٧٧ : ٣ | عامر |
| | الغابر | ٣٧٨ : ٣ | منفر |
| | منبر | ٣٧٩ : ٣ | نار |
| | لصابر | ٣٨٣ : ٣ | وجائر |
| | فجار | | السين |
| | عمرو | | س |
| | المجير | ٢٦٤ : ٢ | إنس |
| | والمكر | ٢٨٣ : ٢ | العيس |
| | نسر | ٢٧٨ - ٢١٩ : ٣ | عبوس |
| | قدر | | س |
| | الصبير | | أمسي |
| | فأجدد | ٣٤ : ١ | لايس |
| | الجزر | ٢٣١ : ٣ | والقوانس |
| | عار | ٢٣٧ : ٣ | احبس |
| | عشارى | ٣٠٠ : ٣ | |
| | عسر | ٣٩١ : ٣ | |
| | الدهر | | |

| الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة | القافية |
|---------------|---------|---------------|---------|
| ٣٠١ : ٣ | أكتما | | الضاد |
| ٣٠٢ - ٣٠١ : ٣ | أجمعا | | ض |
| ٣٢٧ : ٣ | مضاعا | ٢٣١ : ٣ | وعضعا |
| ٣٢٩ : ٣ | طائعا | | ض |
| ٣٤٢ : ٣ | وقوعا | ٢٣٤ : ١ | مغمض |
| | ع | | ض |
| ٢٨ : ١ | تصدعوا | ٢٣٠ : ٣ | بعضي |
| ٣٣ : ١ | وازع | | الطاء |
| ٣٥ : ١ | البلاقع | | ط |
| ٦٨ : ١ | شافع | ٢٧٥ : ٣ | قط |
| ٩٨ : ١ | تجمع | | ط |
| ٩٩ : ١ | لا تسمع | | الضابط |
| ١٧٧ : ١ | المقزع | ١٩٧ : ٢ | العين |
| ٢٢٠ : ١ | أقاطع | | ع |
| ٢٣٤ : ١ | قنوع | | الذراع |
| ٢٥٠ : ١ | فيمنعوا | ٢٦٢ : ٢ | ع |
| ٣٩ : ٢ | مصرع | | سما |
| ٢٨٢ : ٢ | تتابع | ١٢٩ - ١١١ : ١ | اتقشعا |
| ٢٨٣ : ٢ | مولع | ١٧٧ : ١ | وضعه |
| ٢٨٣ : ٢ | شافع | ١٦٣ : ٢ | العنقا |
| ٤٦ : ٣ | شوارع | ٤٦ : ٣ | مسما |
| ٧٢ : ٣ | أقاطع | ٣٩٠ - ٤٦ : ٣ | الرتاعا |
| ١٥٨ : ٣ | شفيعها | ٤٧ : ٣ | المتبعا |
| ٢١٤ : ٣ | طانع | ١٥٨ : ٣ | لامعا |
| ٢٣٢ : ٣ | وازع | ٢٣٢ : ٣ | اصبعا |
| ٢٣٢ : ٣ | المزوع | ٢٣٦ - ٢١٦ : ٣ | معا |
| ٢٣٣ : ٣ | شفيعها | ٢٣٥ : ٣ | لغامعا |
| ٢٣٦ : ٣ | طانع | ٢٣٥ : ٣ | |
| ٢٣٨ : ٣ | لا تقلع | ٢٣٥ : ٣ | |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|----------|---------------|-----------|---------------|
| مصراع | ٢٣٨ : ٣ | القاف | الجزء والصفحة |
| طمع | ٢٣٨ : ٣ | والنقى | ٣٠٤ - ٣٠٣ |
| التبج | ٢٣٨ : ٣ | ق | |
| نافع | ٢٧٦ : ٣ | ترهق | ٦٨ : ١ |
| واقع | ٣٧٧ : ٣ | | ٢٥١ : ١ |
| سافع | ٣٧٨ : ٣ | يواظبها | ٣٦٢ - ٢٥١ : ١ |
| شعاعه | ٣٩٠ : ٣ | ذائقها | ٣٦٢ : ١ |
| ع | | منطبق | ٢٦٢ : ٢ |
| قنوع | ٢٣٤ : ١ | المحقق | ١٥٤ : ٣ |
| بمستطاع | ٢٥٧ : ٢ | تروف | ١٨٤ : ٣ |
| والضرع | ٢١٥ - ٢٣٦ : ٣ | فيغرق | ٣٧٦ : ٣ |
| أمنع | ٢٧٨ : ٣ | ق | |
| الفاء | | شاق | ٢٢١ : ١ |
| ف | | تلحق | ٣٥٧ : ١ |
| مختلف | ٥٩ : ١ | الطريق | ١٣٥ : ٢ |
| الف | ٥٩ : ١ | تخلق | ١٥٧ : ٢ |
| ف | | | ١٤٨ : ٣ |
| اختلفوا | ١٥٩ : ٣ | الأباريق | ٤٥ : ٣ |
| الرصق | ٢١٧ - ٢٣٧ : ٣ | مخراق | ٧٥ : ٣ |
| وكف | ٢٣٠ : ٣ | غاق | ١٥١ : ٣ |
| العواطف | ٢٣٥ : ٣ | الكاف | |
| مطنف | ٢٧٦ : ٣ | ك | |
| فغانف | ٣٨١ : ٣ | عبد الملك | ١٣٥ : ٢ |
| ف | | ك | |
| الشفوف | ١١٢ : ١ | أولالكا | ١٧٧ : ١ |
| السياريف | ٤٥ : ٣ | مالكا | ٢٩٣ : ١ |
| السدف | ١٣٠ : ٣ | مالكا | ٢٣٥ : ٢ |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|---------|---------------|----------|---------------|
| عياالكا | ٢٨٤ : ٢ | مضلا | الجزء والصفحة |
| ك | | بجلا | ١٢٩ : ٣ |
| وفنكى | ٣٤ : ١ | نوالا | ٢٣٧ - ٢١٧ : ٣ |
| اللام | | ضليلا | ٢٣٠ : ٣ |
| ن | | لينلا | ٣٢٧ : ٣ |
| فعل | ١٦١ : ١ | رملا | ٣٨٠ : ٣ |
| الأسل | ١٣٥ : ٢ | موتلا | ٣٩٠ : ٣ |
| الأجل | ٤٥ : ٢ | ن | |
| وقيل | ٢٣٣ : ٣ | عل | ٣٧ - ٣٥ : ١ |
| ن | | الجبل | ٢٣٤ - ٨٥ : ١ |
| خيالا | ٦٨ - ٣٣ : ١ | لا يحاول | ١٢٣ : ١ |
| صفاقا | ١٨٦ : ٢ | التبيل | ١٢٩ : ١ |
| فيخفلا | ١٨٨ : ١ | بنتعل | ١٢٩ : ١ |
| أتحولا | ٦٦ : ٢ | أقبلها | ١١١ : ١ |
| بعلا | ١٣٥ : ٢ | الأوائل | ١٦٠ : ١ |
| نحلا | ١٣٦ : ٢ | أفضل | ١٨٨ : ١ |
| شمالا | ١٨٥ : ٢ | جهول | ٢٣٣ : ١ |
| مميلا | ١٩٧ : ٢ | سؤال | ٢٥١ : ١ |
| الأملا | ٢٣٥ : ٢ | بلايه | ٢٧٤ : ١ |
| فعالا | ٢٨٤ : ٢ | أول | ٣٥ : ٢ |
| عزولا | ٢٢٩ - ٤٤ : ٣ | أعجل | ٣٩ : ٢ |
| العقلا | ٤٥ : ٣ | والعمل | ١٣٠ : ٣ |
| خليا | ٧٢ : ٣ | تعدل | ٥٢ : ٢ |
| ذلا | ٧٢ : ٣ | عل | ٥٩ : ٢ |
| ثانلا | ٧٤ : ٣ | أول | ١٨٥ : ٢ |
| الفعلا | ٧٤ : ٣ | خلل | ١٨٥ : ٢ |
| قدالا | ١٢٩ : ٣ | سبيل | ٢٣٤ : ٢ |
| | | كلها | ٢٣٥ : ٢ |
| | | | ٢٦٢ : ٢ |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|---------|-------------------|---------|---------------|
| اجتمعت | ٢٦٣ : ٢ | يهزل | ٦٠ : ١ |
| وعامله | ٢٨٣ : ٢ | نعثلي | ٧٧ : ١ |
| زائل | ٢٨٣ : ٢ | عالي | ٧٧ : ١ |
| وجل | ٤٧ : ٣ | القبايل | ٨٥ : ١ |
| الفضل | ٤٨ : ٣ | البعيل | ٩٨ : ١ |
| ولا مال | ٤٩ : ٣ | تنزل | ١٢٣ : ١ |
| الوعل | ٧٣ : ٣ | تفعل | ١٣٩ : ١ |
| أطول | ١٣٠ : ٣ | مُعْتَل | ١٣٩ : ١ |
| أكسل | ١٣٠ : ٣ | أو مثلي | ١٦٠ : ١ |
| فواصله | ١٤٧ : ٣ | أمثالي | ١٨٢ : ١ |
| عملوا | ١٥٤ : ٣ | آجالي | ٢٨٢ : ١ |
| ينكل | ١٨٢ : ٣ | لغليبي | ٥٢ : ٢ |
| يزيل | ٢٣٧ : ٣ / ٢١٧ : ٣ | حمائل | ٥٨ : ٢ |
| جميل | ٢٣١ : ٣ | المال | ١٦٤ : ٢ |
| قليل | ٢٣٢ : ٣ | المتفضل | ١٦٤ : ٢ |
| تسال | ٢٣٥ : ٣ | الطرحال | ١٩٥ : ٢ |
| أول | ٢٣٥ : ٣ | بالرجال | ١٩٦ : ٢ |
| عله | ٢٣٦ : ٣ | المقبيل | ٤٦ : ٣ |
| المطول | ٣٠٢ : ٣ | المزابل | ٧٤ : ٣ |
| ناهل | ٣٠٣ : ٣ | سهيل | ٧٥ : ٣ |
| سلاسل | ٣٧٩ : ٣ | السلسل | ٨١ : ٣ |
| خيالها | ٣٨٠ : ٣ | ظليل | ١٢٩ : ٣ |
| أقول | ٣٨٠ : ٣ | القبالي | ١٥٦ : ٣ |
| قلائل | ٣٨١ : ٣ | أقل | ١٦٤ : ٣ |
| ويفضل | ٣٨٢ : ٣ | جلله | ١٧٢ : ٣ |
| مهمل | ٣٩٠ : ٣ | أحوال | ١٧٩ : ٣ |
| ل | | الأجادل | ٢٣٧ - ٢١٦ : ٣ |
| يفعل | ٢٣ : ١ | | |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|---------|---------------|---------|---------------|
| بغيبيل | ٢١٧ : ٣ - ٢٣٧ | كالدمي | ٧٣ : ٣ |
| الموجل | ٢٢٨ : ٣ | دامي | ٧٥ : ٣ |
| والقتل | ٢٣٠ : ٣ | مصطلهما | ٩٩ : ٣ |
| عل | ٢٣٠ : ٣ | عديما | ١٥٦ : ٣ |
| السلسل | ٢٣٦ : ٣ | وأكرما | ٢٣٤ : ٣ |
| السعال | ٢٧٧ : ٣ | لياما | ٢٣٥ : ٣ |
| حفظل | ٣٢٣ : ٣ | معتصما | ٣٠٣ : ٣ |
| معجل | ٣٧٩ : ٣ | مسلم | ٣٢٩ : ٣ |
| لغليبي | ٣٧٩ : ٣ | الهاما | ٣٧٩ : ٣ |
| انقراعل | ٣٨٠ : ٣ | م | |
| أجل | ٣٨٠ : ٣ | السلام | ٣٥ : ١ |
| المال | ٣٨٨ : ٣ | أحلام | ٦٩ : ١ |
| أعالي | ٣٩٢ : ٣ | الأعاجم | ٨٥ : ١ |
| إسحل | ٣٩٢ : ٣ | التصانم | ٨٥ : ١ |
| الميم | | سجم | ٩٧ : ١ |
| (م) | | النظم | ٩٧ : ١ |
| الزمام | ٦٨ : ١ | عظيم | ١١١ - ١٣٠ |
| بالقتام | ٦٩ : ١ | وندامها | ١٣٨ : ١ |
| السلم | ٢٧٣ : ١ | لامها | ١٣٩ : ١ |
| المزدحم | ٣٠٠ : ٣ | العموم | ١٨٨ : ١ |
| م | | وخيم | ٢٤٥ : ١ |
| تستقيما | ١١٢ : ١ | هشام | ٢٧٤ - ٣٦٠ |
| مظلوما | ٢٣٤ : ١ | يتيسم | ٣٨ : ٢ |
| غخنوما | ٢٩٣ : ١ | لما | ٥٩ : ٢ |
| وقاسما | ٢٩٣ : ١ | هامم | ٧٩ : ٢ |
| وأكرما | ٦٤ : ٢ | سقم | ١٣٦ : ٢ |
| مغنا | ٢٣٥ : ٢ | عظيم | ١٩٦ : ٢ |
| مقيما | ٢٣٦ : ٢ | منعم | ٢٦٤ : ٢ |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|---------|---------------|---------|---------------|
| المصمم | ٢٨٣ : ٢ | مسلم | ٧٨ : ٢ |
| ظلم | ٤٧ : ٣ | الأسحم | ٢٣٤ : ٢ |
| المظلم | ٤٨ : ٣ | لحمام | ٢٣٥ : ٢ |
| الأم | ٥١ : ٣ | ضمضم | ٢٣٦ : ٢ |
| وكلم | ٨٢ : ٣ | نهامي | ٢٦٢ : ٢ |
| ولا قرم | ٨٣ : ٣ | المرجم | ٤٣ : ٣ |
| حرام | ٢١٩ - ٢٣٨ : ٣ | زمنم | ٧٣ : ٣ |
| قلام | ٢٣٥ : ٣ | الحمي | ٧٥ : ٣ |
| حمام | ٣٠٣ : ٣ | مسهم | ١٢٩ : ٣ |
| حلم | ٣٧٨ : ٣ | أقلم | ١٤٨ : ٣ |
| جهم | ٣٧٨ : ٣ | وسلام | ١٥١ : ٣ |
| جارم | ٣٧٩ : ٣ | مبغوم | ١٥١ : ٣ |
| نيام | ٣٨٢ : ٣ | مقسم | ٢١٨ - ٢٣٧ : ٣ |
| غريمها | ٣٩٠ : ٣ | بالمجم | ٢١٨ - ٢٣٧ : ٣ |
| م | | العزم | ٢١٨ - ٢٣٨ : ٣ |
| حزام | ٣٤ : ١ | الحوام | ٢٢٩ : ٣ |
| للملم | ٥٢ : ١ | الدم | ٢٣٠ : ٣ |
| ضمضم | ٦٠ : ١ | النواسم | ٢٣١ : ٣ |
| دم | ٦٠ : ١ | العمام | ٢٣٢ : ٣ |
| المام | ٧٦ : ١ | حلم | ٢٣٢ : ٣ |
| مكلمي | ١٢٩ : ١ | وحاسم | ٢٣٣ : ٣ |
| بلم | ١٣٨ : ١ | وميسم | ٢٧٧ : ٣ |
| منعم | ١٣٨ : ١ | صمام | ٣٠٣ : ٣ |
| ظلم | ١٣٨ : ١ | الناسم | ٣٢٧ : ٣ |
| والفرم | ٢٣٤ : ١ | ملم | ٣٧٨ : ٣ |
| أو تمم | ٢٨٢ : ١ | الكرم | ٣٨١ : ٣ |
| المكرم | ٢٩٣ : ١ | | |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|-----------|---------------|----------|---------------|
| بسهم | ٣٨٢ : ٣ | ميين | ٢٣٣ : ١ |
| النون | | يكون | ٢٧٣ : ١ |
| ن | | شئون | ٢٨٢ : ١ |
| سنن | ١١١ : ١ | إذعان | ٤٩ : ٣ |
| يأتين | ٧٩ : ٢ | الأربعين | ٥١ : ١ |
| مرتين | ٣٠١ : ٣ | الشئون | ٥١ : ١ |
| الترسين | ٣٠١ : ٣ | الحرون | ٥٢ : ١ |
| بقرن | ٣٠٣ : ٣ | داعيان | ١١١ : ١ |
| ن | | تعرفوني | ١٢٣ : ١ |
| بين | ٣٤ : ١ | الأزمان | ١٢٣ : ١ |
| أمين | ٣٥ : ١ | بلعائها | ١٦٠ : ١ |
| والعيونا | ٧٧ : ١ | بطني | ١٦٠ : ١ |
| وليانا | ١٦٠ : ١ | والإحن | ١٦٠ : ١ |
| تنطقينا | ١٧٧ : ١ | المحابين | ٢٤٧ : ١ |
| وهنا | ١٧٧ : ١ | حقان | ٢٧٤ : ١ |
| قطنا | ٢٢٠ : ١ | حين | ٣٤٠ : ١ |
| جيرانا | ٢٤٣ : ١ | هوان | ١٣٦ : ٢ |
| وكانا | ٢٥١ : ١ | حمدان | ٢٩٥ : ٢ |
| متجاهلينا | ٢٩٣ : ١ | سنان | ١٣١ : ٣ |
| اليمين | ١٨٥ : ٢ | العدوان | ١٥٦ : ٣ |
| يينا | ١٨٦ : ٢ | بينان | ١٦٩ : ٣ |
| والعيونا | ١٩٦ : ٢ | | |
| مشحونا | ٢٣٤ : ٢ | | |
| دينا | ٢٦٢ : ٢ | | |
| قربانا | ٤٤ : ٣ | | |
| كانا | ٤٨ : ٣ | | |
| واللبابا | ٤٩ : ٣ | | |

| القافية | الجزء والصفحة | القافية | الجزء والصفحة |
|------------|---------------|-------------|---------------|
| بشمان | ١٦٩ : ٣ | مُسْتَهْوِي | ١٥٩ : ٣ |
| تُخَوِّفِي | ٢٢٨ : ٣ | الباء | |
| يَمَانِي | ٢٢٩ : ٣ | ي | |
| بَغِي | ٢٣٠ : ٣ | طَاغِيَا | ٨٥ : ١ |
| التواني | ٢٣١ : ٣ | تَلَاغِيَا | ١٥٧ : ١ |
| يدعوني | ٢٣١ : ٣ | كفانيَا | ١٨٨ : ١ |
| داني | ٢٣٢ : ٣ | متراحيَا | ٢٤٣ : ١ |
| ولداني | ٢٣٨ : ٣ | واقيا | ٢٤٣ : ١ |
| مأريان | ٣٧٧ : ٣ | مغريا | ٢٥١ : ١ |
| سحبي | ٣٨٠ : ٣ | هويَا | ٢٥٢ : ١ |
| تقيني | ٣٨٠ : ٣ | ها | ٥٩ : ٢ |
| هون | ٣٩١ : ٣ | تَلَاغِيَا | ١٣٥ : ٢ |
| الهاء | | واللياليَا | ١٩٦ : ٢ |
| هـ | | واديا | ١٣١ : ٣ |
| وأقلها | ٦٧ : ٢ | ساريا | ١٣١ : ٣ |
| عينها | ١٩٦ : ٢ | ثفانيا | ٢٣٣ : ٣ |
| فاها | ١٤٧ : ٣ | وحاليا | ٢٧٦ : ٣ |
| ألقاها | ٣٧٦ : ٣ | المثاليَا | ٣٢٨ : ٣ |
| هـ | | غاديا | ٣٧٦ : ٣ |
| أنساه | ٣٠٢ : ٣ | جائيا | ٣٨٢ : ٣ |
| الله | ٣٠٢ : ٣ | ي | |
| الواو | | يلدي | ١٨٨ : ١ |
| و | | | |
| عزوا | ٣٢٨ : ٣ | | |

فهرس المراجع

- ١ - الأدب الكبير لابن المقفع - المؤسسة العربية العامة ، طبع بيروت .
- ٢ - الأصوات اللغوية للمرحوم الدكتور ابراهيم أنيس ، طبع القاهرة - الطبعة الخامسة .
- ٣ - إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه - مطبعة دار الكتب المصرية .
- ٤ - الأعراب الرواة ، للدكتور عبد الحميد الشلقاني - الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام ، طرابلس - ليبيا .
- ٥ - إعراب القرآن الكريم للعكبري - طبع الحلبي .
- ٦ - الأغاني - طبع دار الكتب - القاهرة
- ٧ - أقيسة النبي المصطفى محمد ﷺ للإمام ناصح الدين عبد الرحمن الأنصاري - دار الكتب الحديثة .
- ٨ - أمالي المرتضى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع عيسى الحلبي .
- ٩ - الإمتاع والمؤانسة - لأبي حيان التوحيدي . نشر مكتبة الحياة ببيروت .
- ١٠ - إنباه الرواة : للقفطي . تحقيق محمد أبو الفضل - مطبعة دار الكتب المصرية .
- ١١ - الأوراق : للصولي .
- ١٢ - البخلاء : للجاحظ - دار المعارف بمصر ، طبعة رابعة .
- ١٣ - البدائع : لخير ان خليل جبران - طبع بيروت .
- ١٤ - البرهان في علوم القرآن لتركشي . مطبعة الحلبي .
- ١٥ - بغية الوعاة للسيوطي ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل ، مطبعة الحلبي .
- ١٦ - البلاغة الواضحة : لعلي الجارم
- ١٧ - البيان والتبيين : للجاحظ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ، نشر الحلبي .

- ١٨ - التاج : للجاحظ ، طبع بيروت .
 ١٩ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صفر . مطبعة الحلبي .
 ٢٠ - تحرير التجبير : لابن أبي الأصبغ المصري . تحقيق المرحوم الدكتور حفني شرف ، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
 ٢١ - التصحيح والتحريف : لأحمد العسكري . مطبعة الظاهر بمصر .
 ٢٢ - التنبيه والإشراف : للمسعودي - دار التراث بيروت .
 ٢٣ - تهذيب النحو : للدكتور عبد الحميد طلب ، مكتبة الشباب بمصر .
 ٢٤ - الحلي الداني : لابن أم قاسم ، تحقيق فخر الدين قباوة - المكتبة العربية بحلب .
 ٢٥ - جوهرة خطب العرب : لأحمد زكي صفوت ، مصر .
 ٢٦ - حاشية الدمهوري على متن الكافي ، مطبعة المعاهد بمصر .
 ٢٧ - حاشية الخصري على ابن عقيل ، طبع عيسى الحلبي .
 ٢٨ - حاشية الصبان على الأشموني ، طبع عيسى الحلبي .
 ٢٩ - الحيوان : للجاحظ - طبع مصطفى الحلبي .
 ٣٠ - الخزانة : للبغدادى ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون : دار الكاتب العربي بمصر .
 ٣١ - ديوان الأخصوص : جمع وتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي - مكتبة الأندلس ببغداد .
 ٣٢ - ديوان أوس بن حجر : تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - دار صادر بيروت .
 ٣٣ - ديوان ابن المقر : للشاعر المرحوم الأستاذ محمود حسن اسماعيل ، ط ثانية ، مكتبة الأمل بالكويت .
 ٣٤ - ديوان البهاء زهير : دار الكاتب العربي ببيروت .
 ٣٥ - ديوان أبي تمام : دار الفكر للجمع - بيروت .
 ٣٦ - ديوان الجواهري ، مطبعة الأديب البغدادية .
 ٣٧ - ديوان حافظ ابراهيم . طبع بيروت .
 ٣٨ - ديوان حسان - دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- ٣٩ - ديوان ابن شهيد .
 ٤٠ - ديوان الحطيثة - دار صادر بيروت .
 ٤١ - ديوان ابن الرومي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
 ٤٢ - ديوان عبيد بن الأبرص - دار صادر - بيروت .
 ٤٣ - ديوان العجاج : تحقيق الدكتور عزة حسن - مكتبة دار الشرق .
 ٤٤ - ديوان عمارة بن عقيل . جمعه شاكر العاشور . مطبعة البصرة .
 ٤٥ - ديوان عمر بن أبي ربيعة - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
 ٤٦ - ديوان مأساة الحياة : للأستاذة نازك الملائكة ، طبع دار العودة .
 ٤٧ - ديوان البحرون مع الريح : لخليفة الوقيان .
 ٤٨ - ديوان المتنبي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
 ٤٩ - ديوان معروف الرصافي - بغداد - وزارة الاعلام .
 ٥٠ - ديوان النابغة الذبياني - دار صادر - بيروت .
 ٥١ - ديوان ابن التيبه المصري - دار التنكر ، ط أولى .
 ٥٢ - ديوان التهر الخالد : للمرحوم الأستاذ محمود حسن اسماعيل - مصر .
 ٥٣ - رسائل بدیع الزمان المصنفي - دار التراث ، بيروت .
 ٥٤ - رسائل الجاحظ ، مطبعة الشجوى - بيروت .
 ٥٥ - زهر الربيع : للشيخ أحمد الحملاوي - طبعة سادسة .
 ٥٦ - شفا العرف : للشيخ أحمد الحملاوي - المطبعة الأميرية .
 ٥٧ - شرح أشعار الهذليين : لأبي الحسن سعيد الحسن بن الحسين الشكري ، تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج .
 ٥٨ - شرح الأشموني ، طبع الحلبي .
 ٥٩ - شرح التصريح ، طبع الحلبي .
 ٦٠ - شرح ديوان الحماسة للمرزوقي - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
 ٦١ - شرح ديوان الخنساء - دار التراث ببيروت .
 ٦٢ - شرح ديوان كعب بن زهير للإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري .
 ٦٣ - شرح شذور الذهب ، طبع مصطفى محمد .

- ٦٤ - شرح ابن عقيل - طبع عيسى الحلبي .
 ٦٥ - شرح قصيدة : بانت سعاد لابن هشام الأنصاري . مطبعة مصطفى الحلبي .
 ٦٦ - شرح القنطر ، مطبعة مصطفى محمد .
 ٦٧ - شرح المعلمات العشر - الشركة اللبنانية للكتاب .
 ٦٨ - شرح مقامات الحمذاني - دار التراث - بيروت .
 ٦٩ - شرح مقصورة ابن دريد - المكتب الإسلامي ببيروت .
 ٧٠ - شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد .
 ٧١ - الشعراء الأعلام في سورية ، للدكتور سامي الدهان . طبع دار الأنوار - بيروت .
 ٧٢ - شعر الأحوص الأنصاري : جمعة عادل سليمان - الهيئة العامة للتأليف والنشر .
 ٧٣ - الشعر التونسي المعاصر : للأستاذ محمد صالح الجابري - الشركة التونسية للتوزيع .
 ٧٤ - شعر الحارث المخزومي . جمع يحيى الجبوري - منشورات مكتبة الأندلس ببغداد .
 ٧٥ - شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي - جمع مطاع الطرايشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
 ٧٦ - شعر المتوكل الليثي . جمع الدكتور يحيى الجبوري . مكتبة الأندلس ببغداد .
 ٧٧ - شعر النمر بن تولب . صنفه الدكتور نور حمودي القيسي - مطبعة المعارف ببغداد .
 ٧٨ - الشعر والشعراء في ليبيا : لمحمد الصادق عفيفي - مكتبة الانجلو المصرية .
 ٧٩ - الشوقيات : لأحمد شوقي - طبعة أولى سنة ١٩٧٠ .
 ٨٠ - الفرائر وما يسوغ للشاعر دون الناشر : للسيد محمود شكسري الآلوسي .

- ٨١ - طالع السعد الرفيع في شرح نور البديع : للشيخ عبد الحميد موسى - المطبعة الميمنية .
 ٨٢ - الطرائف الأدبية ، تحقيق عبد العزيز الميمني - دار الكتب العلمية - بيروت .
 ٨٣ - ظهر الإسلام : لأحمد أمين . طبعة ثالثة .
 ٨٤ - عبقرية عمر : للعقاد ، طبع القاهرة .
 ٨٥ - عبقرية محمد : للعقاد ، طبع القاهرة .
 ٨٦ - أبو العلاء المعري ، حياته وشعره - مكتبة كرم بدمشق .
 ٨٧ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأبي عبيد البكري - مؤسسة الرسالة ببيروت .
 ٨٨ - الفلاسفة القرآنية : للعقاد - طبع دار الكتاب العربي - بيروت .
 ٨٩ - فهد العسكر : للأستاذ زكريا الأنصاري - طبعة ثانية .
 ٩٠ - القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية : للدكتور عبد العال سالم مكرم ، ط أولى ، دار المعارف بمصر ، وطبعة ثانية : مؤسسة علي جراح الصياح - الكويت .
 ٩١ - الكامل للمبرد ، طبع نهضة مصر .
 ٩٢ - كتاب سيبويه - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
 ٩٣ - الكلمة المقاتلة في فلسطين : طارون هاشم الرشيد - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
 ٩٤ - كليلة ودمعة - الشركة اللبنانية للكتاب .
 ٩٥ - ماجدولين : للمنفلوطي .
 ٩٦ - مجلة الآداب اللبنانية .
 ٩٧ - مجلة المجمع اللغوي بمصر .
 ٩٨ - المحاسن والأصداد : للجاحظ - الشركة اللبنانية للكتاب .
 ٩٩ - مسرح المجتمع : لتوفيق الحكيم - دار نهضة مصر - طبعة ثانية .
 ١٠٠ - مسرحية اليوم خمير : للأستاذ محمود تيمور - مصر .
 ١٠١ - معترك الأقران في إعجاز القرآن : للسيوطي - دار الفكر العربي .

- ١٠٢ - معجم الأدياء : لياقوت - دار المنشرق ببيروت .
- ١٠٣ - مفتاح السعادة : لطاش كبرى زاده .
- ١٠٤ - المقتبس من أنباء أهل الأندلس : لأبي حيان الغرناطي : تحقيق الدكتور محمود مكى .
- ١٠٥ - المقتبس من وحي الرسالة ، مكتبة دار الشرق - بيروت .
- ١٠٦ - مقدمة ابن خلدون - دار الشعب - القاهرة .
- ١٠٧ - الممتع في التصريف لابن جنى . تحقيق فخر الدين قباوة - نشر المكتبة العربية بحلب .
- ١٠٨ - الموازنة بين الشعراء ، للدكتور زكى مبارك - دار الكاتب العربى للطباعة والنشر .
- ١٠٩ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري : لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي تحقيق السيد أحمد صقر - دار المعارف .
- ١١٠ - نفع الطيب - تحقيق إحسان عباس . دار صادر .
- ١١١ - النحو الواضح : لعلى الحارم - طبع مصر .
- ١١٢ - نهاية الأرب : للنويري - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة .
- ١١٣ - هدية المستفيد في أحكام التجويد : للشيخ محمد المشهور بأبي ريمه ، طبع عيسى الحلبي .
- ١١٤ - همع الطوامع للسيوطي : الجزء الأول : تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ، والدكتور عبد العال سالم مكرم . والأجزاء الأخرى بتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم .
- ١١٥ - وحي القلم : لمصطفى صادق الرافعي - دار الكتاب العربى - بيروت .
- ١١٦ - وفيات الأعيان : لابن خلكان - طبع سنة ١٣١٠ .